Hi-Tech صخر
الإدريسي
للبحث على الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
ابن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT TUESDAY 8 JULY 1997 ISSUE NO 12548
الثلاثاء ٨ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٤ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٤٨

Portfolio Travel
In business we're first class
0171-371 3717

تعديل وزاري في مصر:

وزيرة الاقتصاد أبرز الخارجين

□ القاهرة – من وحيد عبدالمجيد:

■ عقد رئيس الحكومة المصرية الدكتور كمال الجنزوري لقاءات مفاجئة امس مع عدد من الوزراء وسط توقعات عن قرب اجراء تعديل في الحكومة التي تشكلت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦. ودعم هذه التوقعات قطع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة في مجلس الوزراء زيارته الى لندن، وعودته الى القاهرة امس بناء على استدعاء رسمي. وقالت مصادر مطلعة ان غالي مرشح لتولي منصب وزير الاقتصاد خلفاً للدكتورة نوال التطاوي، التي تعرضت لهجوم حاد متكرر خلال الشهور الماضية في صحف رسمية اتهمتها باستغلال منصبها لمصلحة شركة للسمسرة في الاوراق المالية يمتلكها زوجها.

وكانت وزارة الاقتصاد احدى سبع وزارات تضمنها التغيير

التتمة في الصفحة (٦)

اعتبرت عقده مهما واهم ان يحقق اهدافه

القاهرة تعتبر مؤتمر الدوحة استحقاقاً دولياً على قطر

□ القاهرة – من محمد علام:

■ جرت خلال الأيام الماضية اتصالات مصرية – اميركية أكدت خلالها واشنطن اهمية دعم مصر للمؤتمر الاقتصادي الاقليمي الرابع لدول الشرق الأوسط وشمال افريقيا المرتقب عقده في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ومشاركتها فيه.

وتبودلت خلال الاتصالات وجهات النظر في شأن المؤتمر وظروف انعقاده ومتطلبات نجاحه لتحقيق الاهداف المنشودة من تنسيس هذه الصيغة للتعاون الاقليمي. واكدت واشنطن اهمية عقده في موعده بمشاركة اسرائيل والأطراف العربية، أقله تلك التي شاركت في مؤتمر القاهرة الثالث. واعتبرت ذلك مهماً لجهة اظهار الفرص المتاحة للنمو وثمار السلام.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان «من المهم انعقاد المؤتمر الاقتصادي الاقليمي الرابع في الدوحة في موعده. لكن الأهم هو ما يسفر عنه المؤتمر من نتائج تؤدي الى تحقيق الأهداف التي سعت أطرافه الى تحقيقها من وراء هذه الصيغة لمصلحة جميع شعوب منطقة الشرق الأوسط لذلك يجب عقد المؤتمر في ظروف مواتية تحقق أهدافه لأنه من دون

التتمة في الصفحة (٦)

الملك فهد: الشورى أساسية والزيادة يسّرتها الوفرة

□ الرياض – «الحياة»:

■ أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ان مبدأ الشورى من الأمور الأساسية في تاريخ السعودية ولقد سبق ان أصدر الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٣٤٦هـ (١٩٢٧م) قراره بإنشاء مجلس الشورى، وهذا يثبت ان السعودية تطبق هذا المبدأ في مختلف أمورها استجابة لقوله تعالى: «وأمرهم شورى بينهم».

وبيّن الملك فهد الذي كان يتحدث لدى ترؤسه مجلس الوزراء السعودي أمس ان «زيادة عدد أعضاء مجلس الشورى الى ٩٠ عضواً أمر تطلبته دواعي التنمية والحاجة الى زيادة اللجان في المجلس وتنويعها ومقابلة الحاجة الى التخصص والخبرة بين أعضائها اضافة الى توفر المؤهلين تأهيلاً عالياً وممن

التتمة في الصفحة (٦)

نئمان وزيراً للمال بدل شارون وليفي لن يستقيل

نتانياهو وجد حلاً للأزمة

اسرائيلي من ليكود يحرق بطاقته الحزبية امس امام زعيم حزب العمل ايهود باراك. (ا ب)

□ القدس المحتلة – من ربى الحصري:

■ عين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعقوب نئمان وزيرا للمال في حكومته فتنفست السوق المالية الصعداء. والغى نتانياهو ايضاً «المطبخ السياسي» الذي يعنى بمتابعة الشؤون السياسية والامنية فعدل وزير خارجيته ديفيد ليفي عن تهديده بالاستقالة من الحكومة وبالتالي إطاحتها. لكن زعيم ليكود احتفظ بحقه في استشارة اي من وزرائه في شؤون مسيرة السلام، إضافة الى وزيري الخارجية والدفاع، فوافق ارييل شارون على ذلك وانتهت الأزمة الحالية للحكومة.

وعلى رغم ان ليفي قد يبدو الرابح الاكبر من الطريقة التي انتهت بها الأزمة اذ ان اخذ نتانياهو باقتراحه ادى الى حل الطاقم الوزاري المصغر وهو أمر يحول دون ان يوضع شارون

التتمة في الصفحة (٦)

تعهدت تقليص التعليم الديني واتخاذ موقف من الدول الداعمة لـ "الارهاب"

حكومة يلماز: تركيا ستتجه غرباً

□ أنقره – من رشيد غيورديلك:

■ أعلنت الحكومة التركية برئاسة مسعود يلماز امس برنامجها الذي ستطلب ثقة البرلمان على اساسه وتضمن تطبيق اجراءات للحد من التعليم الديني وحلولاً اجتماعية واقتصادية للمشكلة الكردية في جنوب شرقي البلاد. وتعهدت ايضاً انها ستتجه غرباً عموماً، واوروبياً خصوصاً، في سياستها الخارجية. ومن المقرر ان يصوت النواب بالثقة على الحكومة السبت المقبل.

واوضحت الحكومة، في مذكرة ستعرض على البرلمان، انها ستمدد فترة التعليم الابتدائي الإلزامي من خمس الى ثماني سنوات على حساب مدارس تحفيظ القرآن واعداد ائمة المساجد، وهو أحد مطالب الجيش من الحكومة الائتلافية السابقة برئاسة زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان. وكانت مماطلتها في تنفيذها أدت الى ازمة سياسية انتهت باستقالة اربكان وتشكيل حكومة جديدة برئاسة يلماز.

وشددت المذكرة على ان «تزويد المواطنين المعرفة والقدرة على التعامل مع عصر المعلومات واستيعاب مبادئ (مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال) اتاتورك واصلاحاته سيكون هدفاً اساسياً» للحكومة.

الى ذلك قال نائب رئيس الوزراء بولند اجاويد ان الحكومة الائتلافية المؤلفة من حزبي الوطن الام (اليميني) واليسار الديموقراطي (القومي اليساري) ستطلب من البرلمان اقرار مشروع قانون التعليم العلماني مباشرة بعد حصول حكومته على ثقة البرلمان.

كذلك اعلن يلماز في كلمة القاها في البرلمان ان حكومته تفكر «بحلول اقتصادية واجتماعية» للقضية الكردية واوضح انها «ستدخل برامج اقتصادية واجتماعية جديدة لتحسين شروط الحياة في جنوب شرقي البلاد. وفي الوقت نفسه، سنواصل مكافحة الارهاب الانفصالي (حزب العمال

التتمة في الصفحة (٦)

الهراوي يدعو كلينتون الى إنقاذ السلام

فرنسا قلقة من "مخاطر التصعيد" وموردخاي حمّل لبنان المسؤولية

□ بيروت – «الحياة»:

■ عبّرت فرنسا عن قلقها امس حيال «الاحداث الخطيرة التي وقعت في جنوب لبنان» و«مخاطر التصعيد» في المنطقة في الوقت الذي اجتمعت لجنة مراقبة وقف النار في الجنوب المنبثقة عن تفاهم نيسان (ابريل) في الناقورة برئاسة الجانب الاميركي من اجل البحث في شكويين لبنانيتين واخرى اسرائيلية.

وفيما اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي «اننا لن نستسلم مهما مارست اسرائيل» من ضغوط حمّل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الحكومة اللبنانية مسؤولية التدهور في الجنوب. (تفاصيل ص٣)

وناشد الهراوي في خطاب مساء امس في احتفال تخريج طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، الرئيس الاميركي بيل كلينتون «المبادرة من اجل تطبيق العدالة الدولية في منطقتنا قبل ان يسقط السلام». وأضاف «لا نستطيع ان نرى الولايات المتحدة الاميركية الا شريكاً نزيهاً في

التتمة في الصفحة (٦)

قرعة الألعاب الجماعية في الدورة العربية: لبنان والاردن في افتتاح كرة القدم

□ بيروت – «الحياة»:

■ سحبت مساء امس الاثنين قرعة الالعاب الجماعية الثلاث (كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة) في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تبدأ في بيروت السبت المقبل.

حضر القرعة مدير الدورة زيد خيامي وبعض اعضاء اللجنة العليا المنظمة والامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد العربي

التتمة في الصفحة (٦)

ليبيا تطالب مجلس الأمن بمراجعة العقوبات وليس بتجديدها

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ طلبت الحكومة الليبية من رئيس مجلس الأمن ان تكون مراجعة العقوبات بعد غد الخميس «فعلية غير روتينية». وسلّم مندوب ليبيا السفير أبو زيد عمر دورده أمس رسالة الى رئيس المجلس للشهر الجاري سفير السويد بيتر اوزفالد طلب فيها من مجلس الأمن «تحديد مكان لمحاكمة المشتبه بهما» في تفجير طائرة بان اميركان خارج الولايات المتحدة الأميركية او المملكة المتحدة وتعليق

التتمة في الصفحة (٦)

أخبار الفضاء تطغى على سواها في اميركا

المريخ مصاب بالصدأ!

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ قال العالم الاميركي جيمس بيل امس ان الغبار الموجود بكثرة على سطح المريخ هو نوع من الحديد المصاب بالصدأ، لذا يمكن القول ان سطح الكوكب الاحمر مصاب بالصدأ.

وطغت اخبار الفضاء على سواها في الولايات المتحدة امس. وبرزت عناوين مختلفة تتحدث عن نشاطات «الروبوت» الاستكشافي «سوجرنر» «الصغير الحجم والكبير المفعول»، على سطح كوكب المريخ البارد جداً.

وترافقت مغامرات الروبوت سوجرنر على سطح الكوكب الاحمر مع مهمة اخرى يقوم بها رواد فضاء على متن المكوك الاميركي كولومبيا في مدار حول الأرض لاجراء ابحاث حول المعادن تستغرق ١٦ يوماً.

واضافة الى الخبرين السابقين، نقلت الصحف التطورات المتعلقة بالتحام مركبة الشحن الفضائية الروسية «بروغريس» مع المحطة الفضائية «مير» حاملة معدات وامدادات ضرورية لمساعدة رواد الفضاء الروس ومعهم رائد اميركي على اصلاح العطل في المحطة الناجم عن اصطدامها بمركبة اخرى، الشهر الماضي.

وأخيراً وليس آخراً، انتهز اول رائد فضاء اميركي هو السيناتور جون غلين (٧٥ عاماً) الفرصة للاعلان عن رغبته في القيام برحلة فضائية جديدة لاجراء دراسات حول الشيخوخة خارج مدار الأرض.

ومنذ هبوط المركبة الفضائية «باثفايندر» بعد ظهر الجمعة الماضي وانظار وعقول العلماء مركزة عليها وعلى «الروبوت» «سوجرنر» اولاً، بسبب براعة التكنولوجيا المتطورة التي أدت الى وصولهما الى الكوكب الاحمر وثانياً بسبب المعلومات والصور التي بدأ «سوجرنر» السيار نقلها الى الأرض عن طبيعة تربة المريخ وصخوره. ومعلوم ان «الروبوت» المذكور صغير الحجم اذ لا يتجاوز طوله اكثر من ٦٠ سنتم وعرضه ٣٠ سنتم.

وكان من المنتظر ان يعلن العلماء في مختبر الدفع النفاث في باسادينا بولاية كاليفورنيا في وقت لاحق امس عن نتائج الاختبار الذي اجراه «سوجرنر» على صخرة اطلقوا عليها اسم الشخصية الكاريكاتورية «بارنيكل بيل».

وكان «الروبوت» ألصق جهازاً بالصخرة لمدة عشر ساعات مستعملاً اشعة اكس لتحليل تركيبتها الكيماوية. ويتوقع ان يجري «الروبوت» مزيداً من الابحاث على صخور اخرى رغم بطئه في التحرك (سنتم واحد في الثانية).

والجدير بالذكر ان المركبة الفضائية «باثفايندر» بدأت رحلتها من الأرض الى المريخ قبل

ISSN 0967-5590
08
9 770967 559071

التتمة في الصفحة (٦)

* يفتح البشرة ويجعلها صافية ومشرقة.
* يمنع تكون البقع الداكنة بالبشرة.
* يحمى من الآثار الضارة لأشعة الشمس.
* يمكن استعماله كريم اساس وكريم نهار.
* تمتصه البشرة بسهولة ومناسب للبشرة الحساسة.
الوكلاء: * مصر: الشركة العالمية للاستيراد والتصدير – بورسعيد ت: ٣٣٣٩٨٥ – القاهرة – ت: ٢٦٧٦٦٧٤

LONGINES
تمتع بشعور التفوق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P. كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متر.
لونجين. صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

سلسلة جلسات عامة بدأت بمناقشة سياسة الحكومة

النواب انتقدوا التقصير في معالجة الملف المعيشي

□ بيروت - «الحياة»

■ بدأ المجلس النيابي امس بسلسلة جلسات عامة تمتد الى الخميس المقبل، الاولى خصصت لانتخاب ثلاثة اعضاء للمجلس الدستوري (راجع ص٣)، والثانية لمناقشة سياسة الحكومة وتنتهي مساء اليوم الثلثاء، اذ ان عدد النواب طالبي الكلام فاق الاربعين. اما الثالثة فتعقد الاربعاء والخميس المقبلين لدرس مشاريع واقتراحات قوانين عدة واقرارها.

وتركزت مداخلات النواب في جلسة المناقشة العامة خصوصاً على الازمة الاقتصادية وضرورة ايجاد حل لها، وانتقاد سياسة الحكومة في هذا المجال.

ترأس الجلسة امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري، وحضرها رئيس الحكومة رفيق الحريري و٢٥ وزيراً، وعدد كبير من النواب.

في مستهل الجلسة تحدث الرئيس حسين الحسيني في النظام وطلب من الحكومة بان تتقدم من المجلس النيابي ببيان لمناقشتها على اساسه. وتمنى على الرئيس بري ان يسجل طلبه في المحضر، فأيده وطلب تسجيله، وتبعه بطرس حرب مؤيداً، وملاحظاً انه يتوجب على الحكومة ان ترد دفعة واحدة على النواب في ختام المناقشة. واوضح بري: «اقول على مسمع من رئيس الحكومة، باني اتصلت به وقلت له من المفروض ان تحضر الحكومة ببيان».

وعرض الرئيس الحص الذي كان اول الخطباء في كلمته، التطورات الايجابية المتمثلة بزيارات اشخاص غير عاديين للبنان، منهم البابا يوحنا بولس الثاني وولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز، ورئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ورئيس البنك الدولي.

واشار الى تسجيل لبنان انتصاراً بصدور قرار عن الامم المتحدة يدين اسرائيل ويغرمها رمزياً عن الاضرار التي لحقت بمقر القوات الدولية في الجنوب نتيجة القصف في قانا في ١٩٩٦.

ثم عدّد الحص «ما يثير القلق في اداء الحكومة عبر الاشهر الثمانية الاولى من عهدها»، مشيراً الى «فشلها في حلّ المشكلة الاقتصادية الاجتماعية» والى شكوى ذوي الدخل المحدود من تآكل القوة الشرائية لمداخيلهم بسبب التضخم (لا يزيد عن ١٠ في المئة) وفواتير الخدمات من كهرباء وماء وهاتف ومدارس وطبابة واستشفاء، واستشراء البطالة». وتحدث عن ركود اقتصادي ادى الى تعثّر مؤسسات»، مشيراً الى ظاهرة الشيكات المرتجعة. واكد ان عجز الموازنة المتفاقم مكمن الداء المركزي، وسبب بقاء معدلات الفائدة في السوق عالية نسبياً، معتبراً ذلك كابحاً للنشاط الاقتصادي، ملاحظاً «تبدو مالية الدولة أسيرة ما يشبه الحلقة المفرغة: العجز يؤول الى ازدياد مديونية الدولة، وازدياد المديونية يؤول الى تنامي حجم خدمة الدين العام، وتزايد خدمة الدين يؤول الى مزيد من عجز الموازنة. وهكذا دواليك». واكد ان «كل التقديرات المتفائلة للعجز التي أطلقتها الحكومة خلال السنوات الماضية خابت كلها»، مشيراً الى بلوغه ٥٦.٣٢ في المئة للاشهر الاولى هذا العام، فيما قدّرت الحكومة وصوله الى ٣٧ في المئة». وتحدث عن بلوغ مجموع الدين العام الصافي آخر شهر ايار (مايو) نحو ١١.٨ مليار دولار، اي ما يتعدى اجمالي الناتج المحلي.

وقال: «لا نوافق الرئيس الحريري رايه اذ قال امام مؤتمر اسواق المال العربية ما مفاده ان الدين العام معظمه داخلي وبالتالي فخطره محدود. ففي بلد كلبنان يعتمد نظاماً حراً للتحويل يتضاءل معنى التمييز بين دين داخلي ودين خارجي. فالدين الداخلي يمكن لحامليه ان يحولوا قيمته عند الاستحقاق الى عملات أجنبية وينقلوها الى الخارج بحرية كاملة، تماماً كالدين الخارجي». واوضح ان «مبالغ لا يُستهان بها من سندات الخزينة يملكها اجانب وغير مقيمين، ما يبقي خيط التمييز بين دين داخلي ودين خارجي رفيعاً جداً». ورأى ان «ميزان المدفوعات، يفعل فعله في حجب كثير من عيوب الاقتصاد الوطني، من ذلك حماية العملة الوطنية من انعكاسات الضعف الاقتصادي، وانتاج احتياطات كبيرة من العملات الاجنبية. ومن ذلك تغطية العجز الفادح في الميزان التجاري مع الخارج، فلقد بلغت واردات لبنان من الخارج عام ١٩٩٦ نحو ٧٤٥٠ مليون دولار في مقابل ٩٩٠ مليون دولار من الصادرات، اي ان عجز الميزان التجاري بلغ ٦.٤٦ مليار دولار»، واستدرك «لكن المفارقة ان العجز في الميزان التجاري يشكل وهناً هيكلياً اساسياً يحجبه دفق من الاموال الخارجية قد يكون جزء كبير منها قصير الاجل عرضة لسرعة التحرك، هذا معناه ان الاستقرار يبقى مصوناً ما دامت الثقة في الاوضاع العامة محفوظة وما دامت هذه الاوضاع بمنأى عن اي خلل ذي شأن».

وتحدث الحص عن «احداث سلبية في عهد الحكومة لا تنم عن اداء سليم»، منها عملية اختلاس كبيرة في وزارة المال وتزوير كميات ضخمة من الطوابع المالية، و«فضيحة مرفأ بيروت التي نتجت عن عمليات تزوير واسعة للبيانات الجمركية»، والتوقيفات بعد اطلاق نار على حافلة سورية في نهاية ١٩٩٦ واعتقال عناصر «الجيش الاحمر الياباني» وانتخابات الاتحاد العمالي العام.

ولاحظ الحص: «وجاء يوم شن رئيس الحكومة، وهو رئيس السلطة التنفيذية، حملة شعواء على قيادة المؤسسة العسكرية، وهي احدى مؤسسات السلطة التنفيذية، امام ممثلي الصحافة. وتكرر هذا الموقف في خطاب لرئيس السلطة التنفيذية. انه لامر غريب ان تكون السلطة التنفيذية في صراع مع نفسها، والاغرب ان يعلن ذلك على الملأ عبر وسائل الاعلام من دون ان يعرف الهدف المراد تحقيقه».

ووصف قرارات مجلس الوزراء التي تتعلق بحماية الانتاج الزراعي وبرفع التعرفات الجمركية على استيراد السيارات بانها «غير مدروسة». واشار الى تسريب خبر رفع التعرفات الجمركية على السيارات قبل صدور القرار، الامر الذي اتاح لبعض المحاسيب والمحظوظين جني ارباح طائلة غير مشروعة. وتطرق الى التباس في تصريحات عن السياسة الخارجية.

واكد ان «لبنان يشارك اشقاءه العرب في عملية السلام، لكنه سيواصل المطالبة بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ لتامين انسحاب قوات الاحتلال من اراضيه. وتاكد هذا الموقف من خلال رسالة التطمين التي تلقاها لبنان من الراعي الاميركي عند توجيه الدعوات الى مؤتمر مدريد، هذا معناه ان لبنان لا يقرن التحرير بالسلام وانما يصر على انسحاب فوري وغير مشروط من الجنوب والبقاع الغربي بموجب القرار الرقم ٤٢٥ فيما هو يتمسك تمسكاً كاملاً بتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام مع اسرائيل، فلا يوقّع لبنان على سلام مع الدولة العبرية الا متزامناً مع سورية».

وتبعه النائب عصام فارس فقال «خطير جداً ان يصل المواطنون الى الاقتناع بان النظام الديموقراطي لا يبني الوطن»، منتقداً «اسلوب الارتجال». واشار الى «اننا نحن والحكومة نعرف ان الادارة مهترئة وان البلاد تعاني اوضاعاً اقتصادية اجتماعية قاسية»، والى «فضائح الاختلاسات المالية وعدم معاقبة المجرمين»، متسائلاً عن «التدابير ضد من ارتكبوا مخالفات في ضوء قرارات المجلس الدستوري». وتحدث عن «قرارات تصدر عن مجلس الوزراء من دون مناقشتها ومن دون تنسيق مع الهيئات الاقتصادية».

ثم تحدث النائب روبير غانم داعياً الى وقف «موجة التشكيك والافتراء ضد المجلس الدستوري (...) ان النظام الديموقراطي لا يمكن ان يستقيم الا بتعزيز المؤسسات وعلى رأسها المجلس الدستوري الذي نعتبره صمام أمان لحماية الديموقراطية». وبعدما تحدث عن بسط سلطة القانون واخضاع الجميع له، دعا الى «وضع مصلحة البلد نصب اعيننا والترفع عن الحساسيات واقتلاع الفساد من جذوره، وابعاد شبح الفضائح الذي يمعن في تهديم الثقة في الدولة».

وقال النائب نسيب لحود ان «الحكومة تغمض عينيها وتصر على احتكار مفهوم المصلحة العامة (...) كل سنة نحذّر من ان ارقام الموازنة مغلوطة ووهمية ولا يركن اليها. فمن سيتكرم ويشرح كيف قفز العجز من ٣٧ في المئة وهذه المرة، والحمد لله، ليس هناك «عناقيد غضب» يلصق العجز بها؟». وتطرّق الى الوضع المعيشي وقال «لا يحاول احد ان يعبّر فالتظاهر ممنوع والتجمع مرفوض... الا اذا اراد اهل السلطة ان يتجمعوا ويتظاهروا. واذا استثنينا المضاربين والمقربين فالازمة تلف كل الناس».

ورأى ان «العلة في السلطة لا في الدولة. لا تنتقموا من الدولة نتيجة ارتكابات السلطة. هذا درس من دروس حربنا المريرة ويجب ان نتعظ منه» (...) تزداد مسؤولياتنا كمواطنين حيال القانون والمؤسسات. فالشعب والدولة هما في السفينة نفسها لان من المستحيل تصويب اي خلل او تصحيح اي مسار على حساب المؤسسات او بانتهاك القانون. الحكومات ترحل، ويبقى الشعب والدولة معاً».

وقال النائب علي الخليل «ان لبنان يواجه همّين، همّ مواجهة الازمة المعيشية وهمّ مواجهة الضغط الدولي والاقليمي لمواجهة الحل الاستسلامي» مشيراً الى «ان ثورة الجياع كما التحركات المطلبية في المناطق ما كانت تنطلق لولا الحرمان والحاجة». وحمل على السياسة الاميركية الداعمة للتعاون التركي - الاسرائيلي على المستوى العسكري.

وتناول النائب طلال المرعبي موضوع الانتخابات النيابية الفرعية. ورأى انها «اجريت في جو من النزاهة والديموقراطية، ولاحظ ان «الاهتمام في المحافظة لم يكن كما في القضاء»، داعياً الى «اعتماد قانون انتخابي جديد واعادة النظر في التقسيم الاداري ووضع قانون للبلديات قبل آخر العام الجاري». وتمنى على وزير الداخلية «معالجة موضوع سجلات النفوس المحترقة في عكار والبقاع». ودعا الى «ايجاد لجنة طوارئ حكومية لمعالجة مشكلة الازمة المعيشية»، لافتاً الى ان «الدين العام هو في تزايد مستمر».

وطالب المرعبي برفع قيمة الضرائب على الهاتف الخليوي من ٢٠ الى ٤٠ في المئة.

بري: اسمع يا وزير الاتصالات.

الحريري (الذي كان بين النواب): دعوة جدية ويجب النظر فيها جدياً.

بري: ارجع الى مكانك وشارك في الكلام.

الحريري: احب ان امارس دوري كنائب.

بري: استبشروا بالخير تجدوه.

وتحدث المرعبي عن وجود اختلاسات كبيرة في الادارة اللبنانية. ودعا الى «تصحيح هذا الوضع». وطالب «بإقرار سلسلة الرتب والرواتب». ودعا الى «تفعيل قطاع الخدمات واعادة النظر في قرار رفع الرسوم على السيارات الصغيرة، واقفال ملف المهجرين عبر ايجاد خطة مبرمجة لذلك».

وتناول النائب حسين الحاج حسن من «حزب الله» موضوع الانماء المتوازن. وقال ان «وثيقة الطائف نصت صراحة عليه، لكنه لم يتحقق الى الآن. وبما ان الحكومة اتخذت بعض القرارات اخيراً بتخصيص ١٥٠ بليون ليرة كمرحلة اولى لانماء الريف، وحتى يكون الحديث ايجابياً، فإننا نعطي فرصة حتى نحكم على الافعال والنتائج». وتطرق الى ملف الحرمان المزمن الذي تعانيه منطقة بعلبك - الهرمل. وقال ان «المعضلة التي ازمت واقع المنطقة كانت استئصال الزراعة الممنوعة من دون بديل فحرمت المنطقة مورداً مالياً كبيراً بغض النظر عن مشروعيته او عدمها. وامتنعت الدول المانحة عن الايفاء بوعودها بقرار سياسي دولي كبير وجاء برنامج التنمية الريفية للامم المتحدة خجولاً والمزارع ينتظر واهل المنطقة يزداد يؤسهم».

وقال النائب زاهر الخطيب «كنا نحذر دائماً من (...) السياسات الجائرة المتوحشة على المستوى الاجتماعي» التي «ستقود حتماً الى ازمة عامة وعميقة وشمولية تطاول كل فئات المجتمع وستسبب احتقاناً ربما ادى الى انفجار شعبي. بالامس القريب تجاوزنا «قطوعاً» هو ثورة الجياع. نحن جميعاً حريصون على الاستقرار السياسي والسلم الاهلي». واشار الى أن البنك الدولي اكد في تقريره الاخير فشل السياسة الاقتصادية للحكومة. وامل ان «تفهم الحكومة الرسالة».

وقال «نحن اليوم نقيم مراسم الدفن لسياسة اقتصادية ما زالت الحكومة مستمرة فيها. وندعوها الى تحمل تبعات ما قد يحصل بعدما بلغت الازمة مدى متقدماً يهدد بإشعال الثورة في مواقع اخرى». وسأل «اين نحن من الوعود التي وردت في بيان الحكومة الوزاري عن السياسة الصناعية والسياسات الاخرى؟». وتابع «هل سقط دور المجلس النيابي» وهل تنوي الحكومة اعادة النظر في سياساتها». واورد نماذج عن «التقارير الامنية التي تشير الى تفشي حالات فقر شديد». وسأل «من سرّب قرارات زيادة الرسوم الجمركية على السيارات؟ ومن زوّر البيانات الجمركية؟». وقال «كان من المفترض ان يستقيل وزير المال كونه المسؤول المباشر».

وانتقد وزير الداخلية ميشال المر لدعوته الى الاضراب والتظاهر اذا لم يقفل مكب برج حمود، فيما هما ممنوعان عن جهات اخرى.

واوضح الوزير المر «اننا لم نلجأ الى الاضراب والتظاهر، بل اضربنا لتذكير الحكومة بضرورة اقفال المكب».

ورفع بري الجلسة في الثالثة لتستأنف في السادسة مساء.

وكانت دوائر المجلس النيابي وزعت جدول اعمال الجلسة التشريعية ليومي غد وبعد غد ويتضمن اربعة عشر مشروعاً واقتراح قانون ابرزها افادة اولاد الموظفين المتوفين من منح التعليم والاجازة للحكومة اعطاء سلفة خزينة لتسديد الدين المترتب على اتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط، ولتمديد ولاية المجالس البلدية واللجان القائمة باعمال المجالس وتمديد ولاية المختارين والمجالس الاختيارية.

وكانت لجنة الادارة والعدل التي اجتمعت برئاسة النائب شاكر ابو سليمان ناقشت موضوع سلسلة الرتب والرواتب وقررت الموافقة على تقرير لجنة المال والموازنة والابقاء على الدمج بين الشق الاداري والمالي. وأحالت مشروع القانون على الهيئة العامة، فيما قرر الرئيس بري احالته على اللجان المشتركة.

الرئيس بري يترأس الجلسة الصباحية ويبدو الرئيس الحريري ووزراء على مقاعد الحكومة.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - اخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي اوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean) (Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار اميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
☐ نظام تشغيل ٧،١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

طالب بتطبيق العدالة الدولية قبل سقوط السلام

الهراوي ناشد كلينتون رفع الحظر سريعاً

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس «اننا ننتظر من الادارة الاميركية الاقدام في اسرع وقت على رفع الحظر عن لبنان»، مناشداً الرئيس الاميركي بيل كلينتون «المبادرة بتطبيق العدالة الدولية في منطقتنا قبل ان يسقط السلام كله»، ومشدداً على الدور الاميركي «شريكاً نزيهاً في اقامة السلام العادل».

وقال الهراوي في حفلة تخريج ١٠٨٠ طالباً وطالبة اقيمت على الملعب الاخضر في الجامعة الاميركية في بيروت مساء امس «الى جانب مهمة تزويد العلوم والمعارف والخبرات، الجامعة مسؤولة عن تمكين الشباب من المشاركة في الحياة الوطنية والديموقراطية. وهذه المسؤولية تعني التزام بناء المستقبل لا احياء الماضي فحسب، من هنا من يتخرج من جامعتكم يحمل رسالة لبنان (...) وطنكم يحتاج اليكم والى سائر المتخرجين من شاباتنا وشباننا في جامعتنا الوطنية والجامعات العاملة عندنا وفي الجامعات العالمية الكبرى. انتم تتخرجون مع عصر ينتهي ويضع دور الجامعة وموقعها امام تحد مصيري، ويترك الفكر والدول امام اسئلة حرجة وخيارات مسؤولة مثل: اقتصاد السوق ام اقتصاد الدولة، العولمة ام العودة الى الاصول ام الحداثة، الاخلاق والقيم ام الفوضى واستسهال الغنيمة، السلام العادل ام الاستسلام».

وتابع «تتخرجون مع نهاية عصر تميز بسرعتين: سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي واعتماد الانترنت وترقي الطب والدواء وعلوم الاقمار الصناعية واستكشاف الكواكب. وسرعة خيبات الامل من الايديولوجيا وتفشي البطالة وتعاطي المخدرات وانتشار الامراض الجديدة وتنقل الحروب والمجازر والعنف وانتهاك الشرعية الدولية. من هنا فالتحدي الذي يواجه المتخرجين مع نهاية هذا العصر هو كيف يكونون المتخرجين لعصر جديد يبدأ».

وقال «نحن من اجل نهضة حقيقية لخير بلدنا ومنطقتنا والانسانية. والنهضة تجسيد لحركة العافية على مختلف الصعد والقطاعات». ورأى ان «العلوم الجديدة تجدي اكثر في وطن يتحرر من احتلال ارضه وانتهاك سيادته ومن تشبث اسرائيل بضرب قرارات الشرعية الدولية بعرض الحائط».

وتوجه الى «الشعب الاميركي الصديق لنقول: ما ناضلتم من اجله في بلادكم لإقامة دولتكم حري بالا تتهاونوا في العمل على دعم انتشاره في العالم. نعني: مثل الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان والعدل والسلام. نحن في لبنان نرى هذه المثل اصيلة في تراثنا. ولن نتخلى عنها وعن تطويرها. واننا ننتظر من الادارة الاميركية الاقدام في اسرع وقت على رفع الحظر عن لبنان. ونناشد الرئيس كلينتون المبادرة بتطبيق العدالة الدولية في منطقتنا قبل ان يسقط السلام كله. فنحن لا نستطيع ان نرى الولايات المتحدة الاميركية الا شريكاً نزيهاً في اقامة السلام العادل. ولا يجوز الوقوف على مسافة واحدة بين المعتدي والمظلوم، بين فارض الاستسلام وطالب السلام العادل، بين المناور على السلام والمتمسك بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ والقرارات الدولية الاخرى».

وسأل «اين حقوق الانسان من تعذيب المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية؟ مهما مارست اسرائيل من ضغوط لن نستسلم. وهل التواقيع المنفردة اقامت السلام؟ وهل تعطيل مفاوضات السلام يبني السلام العادل والشامل؟ اذا ماذا تسمون ما يدور في المنطقة الآن من وقائع ومن تطورات؟».

بوانتي يودع رئيس الجمهورية

■ بيروت - «الحياة» - استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي زار قصر بعبدا، في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهماته في لبنان. كما استقبل رئيس الجمهورية روبير فرنجية.

الحكم يصدر في نهاية الشهر

الادعاء طلب لليابانيين ١٠ سنوات والدفاع منحهم حقّ اللجوء والجنسية

□ بيروت - «الحياة»:

■ حددت محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد ٣١ تموز (يوليو) الجاري موعداً لجلسة اصدار الحكم في حق اليابانيين الخمسة الذين ينتمون الى «الجيش الاحمر» الياباني، والمتهمين بتزوير اختام الدولة اللبنانية والدخول خلسة الى الاراضي اللبنانية والإقامة فيها. ويصدر في الجلسة ذاتها الحكم في قضية صديقة اليابانيين الموقوفين اللبنانية أمية عبود والمتهمة بممارسة الطب الصيني على نحو غير مشروع.

وكانت محاكمة المتهمين اليابانيين واللبنانية عبود استؤنفت صباح امس في حضور المدعي العام لبيروت القاضي عبدالله بيطار ومجموعة من محامي الدفاع المكلفين والمتطوعين وبينهم النائب نجاح واكيم. وخصصت الجلسة للاستماع الى مرافعات النيابة العامة ووكلاء الدفاع.

بعد تلاوة اسماء المتهمين، اعطى الرئيس عبد الصمد الكلام للقاضي بيطار الذي خلص في مرافعته الى «اعتبار الجرائم التي ارتكبها اليابانيون الخمسة غير سياسية كونها لم تقع على حقوق سياسية وليست مركبة او متلازمة مع جرائم سياسية بل مبنية على دوافع دنيئة تدور على خرق القوانين اللبنانية والاساءة الى علاقة لبنان بسائر الدول وهي لا تعود بالنفع على الشعبين اللبناني والفلسطيني، خصوصاً ان جرائمهم تتناول تزوير اختام الدولة والدخول غير المشروع الى الاراضي اللبنانية والإقامة فيها». وكرر مطالبة النيابة العامة اعتبار جرائم اليابانيين عادية، ومحاكمتهم وفقاً لاحكام القانون اللبناني. وتبنى ما ورد في القرار الاتهامي لجهة طلب سجنهم حتى ١٠ سنوات. وفسر طلب النيابة العامة اعتبار جرائم اليابانيين عادية بمثابة تحصين قانوني للموقف اللبناني حيال اي طلب ياباني محتمل باسترداد المتهمين. وكان لبنان رفض طلباً من سلطات طوكيو في هذا الشأن.

اليابانيون خلال جلسة امس في صورة التقطت من فتحة شباك المحكمة. ويبدا من اليمين ماساو اواشي وهوريو واكو وكوزو اوكاموتو (لم يظهر منه الا اعلى راسه) وكازيو توهيرا. (ا ف ب)

مرافعات وكلاء الدفاع بدأ فيها النائب واكيم فاعتبر «ان السلطة اللبنانية واجهزتها الامنية كانت على علم بوجود اعضاء الجيش الاحمر الياباني في لبنان منذ اكثر من سبع سنوات». وتساءل عن «اسباب توقيت توقيفهم وتوقيف عبود عشرة ايام من دون معرفة النيابة العامة بمكان توقيفها».

وتركزت مرافعة محامي الدفاع بشارة ابي سعد على «ضرورة منح المتهمين اسباباً تخفيفية نظراً الى دعمهم القضايا العربية، لا سيما منهم كوزو أوكاموتو، احد افراد المجموعة اليابانية التي نفذت عملية عسكرية في مطار اللد الاسرائيلي في ١٩٧٣. وطالب «باعتبار فعل المتهمين من الجنح المنصوص عليها في المادة الـ ٤٣٨ لجهة تقليد الاختام واعتبار الجريمة سياسية وتطبيق المواد الـ ١٩٦ والـ ١٩٨ من قانون العقوبات». وطلب «اعلان براءتهم لجهة تزوير جوازات السفر واستعمالها باعتبار ان الجيش الاحمر الياباني هو من زودهم هذه الجوازات وبالتالي فانهم لم يقوموا مباشرة بتزويرها».

وبهذا تكون جهتا الدفاع والادعاء توافقتا على اعتبار ما اقدم عليه المتهمون جرائم وجنحاً عادية وبالتالي محاكمتهم وفقاً لاحكام القانون اللبناني.

وقال وكيل المتهمة امية عبود المحامي صلاح بكري انه تقدم بطلب من وزارة الصحة لايضاح طبيعة الشروط المطلوبة لممارسة الطب الصيني في لبنان. وجاء الجواب «ان لا شيء ينص على ذلك» وبناء عليه طالب بتبرئة موكلته.

وفي نهاية الجلسة طلب المتهمون اليابانيون من المحكمة تبرئتهم، ومنحهم حق اللجوء السياسي الى لبنان. كذلك طالبت المحامية بشرى الخليل الدولة بمنح أوكاموتو الجنسية اللبنانية، وناشدت الدول العربية، خصوصاً سورية، منحه جنسياتها.

One of the World's Top Ten Banks with capital of USD 28.1 billion and total assets of USD 477.3 billion, Crédit Agricole now offers, with the acquisition of Banque Indosuez, an established international network across 60 countries and capital market activities throughout the world.

A Strategic Platform for Development
Crédit Agricole and Banque Indosuez have joined forces in wholesale banking to form Crédit Agricole Indosuez, a leading player in banking and financial markets, with a strong financial position and highly developed international operations.

Global Expertise and Financial Strength
The combination of financial strength and expertise makes Crédit Agricole Indosuez a major force in today's market place.

Long-term ratings:
Standard & Poor's: AA   Moody's: Aa2   IBCA: AA

http://www.credit-agricole.fr

CRÉDIT AGRICOLE INDOSUEZ

صفير: تعثر السلام خلّف أوضاعاً صعبة

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، في أول يوم له في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان امس، «اننا نعيش في ظروف صعبة جداً نتيجة تعثر مسيرة السلام في المنطقة»، لافتاً ان «لذلك آثاراً على الصعد كافة»، وداعياً الى «الوعي والعمل من اجل تحقيق ذلك». وقال، امام وفود زائريه، ان «لبنان هو في قلب هذه المنطقة وكل شيء ينعكس عليه». وأكد «ضرورة العمل الداخلي من وحي الارشاد الرسولي الذي هو دستور حياة».

ونقل رئيس حزب التضامن المحامي إميل رحمة عن البطريرك صفير «ثناءه على الاجواء الديموقراطية التي سادت انتخابات الرابطة المارونية وأمله في ان تعم كل لبنان». ومن زوار صفير النائب السابق فؤاد السعد الذي عرض معه نتائج انتخابات الرابطة المارونية.

مسؤول ألماني زار الرؤساء الثلاثة: السلام يحسن الوضع الاقتصادي

□ بيروت - «الحياة»:

■ زار نائب رئيس المجلس النيابي الالماني هيرش بيركارد امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز، يرافقه السفير الالماني في لبنان بيتر ويتيغ. واعرب بيركارد عن اعتقاده «ان أمام لبنان مهمات كبيرة خصوصاً على الصعيد الاقتصادي» وان «عملية السلام تُسهم في تحسين هذا الوضع». واكد ان المانيا «تسعى الى اطلاق سياسة ضمن السياق الاوروبي غير مفصولة عن السياق العام»، مشيداً بدور الموفد الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس. ونفى ان يكون يقوم بمهمة معينة، موضحاً انه «يطلع على الوضع في لبنان وإمكانات تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين بلدينا».

وكان النائب الالماني جال على وسط بيروت واطلع على الاعمال التي تقوم بها شركة «سوليدير» وابدى «تأثره بالاعمار الهائل» مشيراً الى ان «بيروت كانت لؤلؤة الشرق والبحر الابيض المتوسط» آملاً «ان تنجح اعمال البناء في المستقبل في شكل فاعل».

حمدان ونصار والعوجة انتخبوا أعضاء في الدستوري

□ بيروت - «الحياة»:

■ انتخب المجلس النيابي ثلاثة اعضاء جدد في المجلس الدستوري هم القضاة حسين حمدان (شيعي) وامين نصار (ماروني) ومصطفى العوجة (سنّي) خلفاً لرئيس المجلس الدستوري المستقيل وجدي الملاط ولعضوي المجلس محمد مجذوب وجواد عسيران لخروجهما بالقرعة.

وكان رئيس المجلس نبيه بري افتتح الجلسة الاولى المخصصة لانتخاب اعضاء جدد في المجلس الدستوري في الحادية عشرة والربع في حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزراء ونواب. وفي مستهلها طلب تلاوة مرسوم دعوة المجلس الى الانعقاد الاستثنائي ومن ثم تلاوة كتاب وزارة الداخلية عن نتائج الانتخابات الفرعية التي فاز فيها النواب فوزي حبيش وخالد ضاهر وإميل نوفل وروبير غانم. ثم تحدث بري عن تاريخ انشاء المجلس الدستوري وتوقف امام البند الوارد في قانون انشائه المتعلق بانتخاب النواب لثلاثة اعضاء ليخلفوا الاعضاء الذين خرجوا بالقرعة. وقال: «يعود الى المجلس النيابي انتخاب ثلاثة اعضاء من اصل اربعة كانوا خرجوا بالقرعة اضافة الى رئيس المجلس الدستوري المستقيل»، مشيراً الى ان المرشحين هم أمين نصار وحسين حمدان ومصطفى العوجة وجورج عازار وهاشم الحسن وهشام قبلان وجوزف فريحة وأحمد الحاج شحادة وبطرس نيب وجورج ملاط.

واللافت ان الرئيس سليم الحص والنائبين مروان حمادة وسامي الخطيب، شاركوا في ترشيح عدد من الاسماء التي تقدم اصحابها من هيئة المجلس بترشيح انفسهم الى عضوية المجلس الدستوري.

وبعد اجراء عملية الاقتراع السري وفرز النتائج اعلن رئيس المجلس فوز القضاة امين نصار (٦٠ صوتاً) وحسين حمدان (٩٦ صوتاً) ومصطفى العوجة (٤٧ صوتاً).

ويفترض ان يعين مجلس الوزراء في جلسة لاحقة، عضوين جديدين في المجلس الدستوري بدلاً من العضوين اللذين خرجا بالقرعة وهما سليم العازار (ارثوذكسي) وبيار غناجة (كاثوليكي). وتردد ان ثمة توافقاً على تعيين جورج قاصوف (كاثوليك) وفوزي ابو مراد أو منح متري (ارثوذكس).

وفد الى إيران السبت المقبل

■ بيروت - «الحياة» - علمت «الحياة» ان وفداً برئاسة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، سيغادر الى طهران السبت المقبل، لاجراء محادثات مع مسؤولين ايرانيين تتناول تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية، ويوقع الوفدين اتفاقين لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وحمايتها.

البيان الختامي لاجتماع الهيئة العليا يدعو انقرة لـ"اعادة النظر" في تعاونها مع اسرائيل

تنديد سوري - ايراني بأي خطوة لخرق وحدة الأراضي العراقية

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ انتهت اجتماعات الدورة العاشرة للهيئة العليا السورية - الايرانية بصدور بيان ختامي هو الأول منذ بداية ترؤس نائبي الرئيسين السيد عبدالحليم خدام والدكتور حسن حبيبي اجتماعات الهيئة، الأمر الذي يعكس رغبة متبادلة لدى الجانبين بتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية في ضوء «التحركات المريبة» في الشرق الأوسط حسب اعلان الناطق الرئاسي السيد جبران كورية بعد لقاء الرئيس حافظ الأسد والدكتور حبيبي مساء أول من أمس.

وأكد البيان الختامي الذي اقره الجانبان «ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية ونددا باي خطوة لخرق هذه الوحدة والمساس بها»، داعياً انقرة الى «اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل والعودة الى علاقات التعاون وحسن الجوار» بعدما اعربت دمشق وطهران عن «القلق البالغ ازاء التعاون العسكري والأمني بين تركيا واسرائيل».

وقالت مصادر المجتمعين لـ «الحياة» ان ملف العراق والعلاقات التركية - الاسرائيلية شغلا حيزاً واسعاً من المحادثات السورية - الايرانية، اضافة الى عملية السلام في الشرق الأوسط. وجاء في البيان ان الجانبين «اكدا ضرورة التنسيق الشامل بين بلدان المنطقة في مواجهة التحركات والسياسات الاسرائيلية بما في ذلك محاولات النفوذ الى بلدان المنطقة العربية والاسلامية عبر التعاون الاقتصادي» في اشارة الى قمة الدوحة الاقتصادية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل التي يعارضها البلدان. وافاد البيان: «ان هذه المحاولات تصب في مصلحة تعزيز النفوذ الصهيوني» علماً ان مصطلح «الصهيونية» كان غاب عن الخطاب السياسي السوري في السنوات الخمس الأخيرة عندما كانت المفاوضات السورية - الاسرائيلية تسير في اتجاه توقيع اتفاق سلام، الأمر الذي حال وقتذاك دون تاجيل اجتماعات الهيئة العليا السورية - الايرانية كما حصل بداية العام الماضي ودون التوصل الى توقيع بيان ختامي كما حصل في الاجتماعات الأخرى. لكن الطرفين اتفقا في اجتماع الدورة العاشرة الأخير على مطالبة «الدول الاسلامية والعربية بمقاطعة اسرائيل في كل المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها باعتبار تلك خطوة على طريق الدفاع عن المصالح الوطنية لبلدان المنطقة». وكان وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي اشار مساء اول من امس الى وجود «بداية جديدة» في العلاقات العربية - الايرانية، وقالت المصادر ان «سورية لعبت دوراً في ذلك». وشددت سورية وايران على «الحرص البالغ على الامن والاستقرار» في الشرق الأوسط وعلى ان «الأولوية يجب ان تعطى للحفاظ على المصالح الاساسية لهذه البلدان والتعاون والتنسيق في ما بينها بعيداً عن اي تدخل اجنبي». يذكر ان وزراء خارجية «اعلان دمشق» لم يتمكنوا في اجتماع الدورة الـ ١٥ في سورية الشهر الماضي من توقيع «البروتوكول الأمني» لأن الدول الأخرى رفضت قبول الفقرة التي تتمسك بها سورية وتطالب بـ «عدم الاستعانة بقوات اجنبية لدول معادية».

وفي ما يتصل بعملية السلام، شدد البيان على «ازالة الاحتلال من جميع الأراضي العربية المحتلة والجولان السوري وجنوب لبنان والأراضي الفلسطينية لا سيما القدس الشريف». واعلن الجانب الايراني في هذا المجال تاييده «القوي لمواقف سورية المبدئية في سبيل استعادة اراضيها المحتلة حتى خطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧». وتابع انهما «اكدا تاييد المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ويعتبران نضالها حقاً مشروعاً تكفله مبادئ القانون الدولي». وكان حبيبي شدد على ذلك خلال لقائه الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله في دمشق.

ودانت دمشق وطهران الممارسات الاسرائيلية الرامية الى «طمس معالم مدينة القدس الشريف وهويتها»، و«الاجراءات الصهيونية المتمثلة بإهانة المقدسات الاسلامية والمسيحية. كما دان البلدان مواقف الكونغرس الأميركي المعادية للعرب والمسلمين وبخاصة القرار المتعلق بنقل السفارة الأميركية الى القدس واعتبارها عاصمة لاسرائيل».

وفي المجال الاقتصادي، نقلت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» عن حبيبي قوله: «يجب علينا تعزيز العلاقات الاقتصادية بين دول المنطقة اذا اردنا الوصول الى وضع مستقر فيها»، مشيراً الى «ان تعاوناً كهذا سيكون عقبة امام الاختراق الصهيوني». وتابعت المصادر ان الدكتور حبيبي وقع ورئيس الوزراء المهندس محمود الزعبي «مذكرة تفاهم» لتطوير العلاقات الاقتصادية في مجالات الهاتف والبريد والتجارة واقامة مشاريع صناعية مشتركة في مجالات الحديد والصلب وصوامع الحبوب والاسمنت. واشارت المصادر الى ان الخبراء الايرانيين بقوا في دمشق بعد مغادرة حبيبي لاستكمال بحث المشاريع التي تبلغ قيمة احدها نحو ٧٠٠ مليون دولار اميركي.

تساهم "الحياة" في رعايته وموضوعه الرئيسي "نظرة جديدة الى الاسلام"

افتتاح مؤتمر سنوي في جامعة اكسفورد يعنى بشؤون الخليج والشرق الأوسط

□ اكسفورد - من سوزانا طربوش:

■ افتتح امس في كلية سانت كاثرين في جامعة اكسفورد المؤتمر السنوي لـ «الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط» (BRISMES). وكان الموضوع الرئيسي للمؤتمر «نظرة جديدة الى الاسلام».

ويتضمن المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ٥٠ جلسة تتناول مواضيع متنوعة، من بينها: الجهاد، السياسة، الجنس، المسلمون في اوروبا، موقف وسائل الاعلام من الاسلام، العلمانية والاسلام. وسيتحدث في احدى الجلسات الأخيرة للمؤتمر الباحث الاسلامي الايراني المثير للجدل عبدالكريم سوروش. وحضر المؤتمر امس عدد كبير من النساء الايرانيات، وعقدن «مائدة مستديرة» لمناقشة الوضع الحالي للمرأة في ايران.

ومن ضمن الجهات التسع التي ترعى المؤتمر صحيفة «الحياة»، بالاضافة الى شركتي النفط «بريتيش بتروليوم» و«شل» وغرفة التجارة العربية - البريطانية. وقد اجتذب حوالي ٤٠٠ مندوب من انحاء العالم.

نزاعات الحدود

وتغطي جلسات المؤتمر جوانب عديدة من الدراسات الشرق اوسطية. وتناولت احدى الجلسات صباح امس موضوع «نزاعات الحدود والاراضي في شبه الجزيرة العربية». وحذر ريتشارد سكوفيلد من «كلية الدراسات الشرقية والافريقية» في لندن من وجهة النظر التي يتبناها بعض المراقبين الذين يرون بان مشكلة الحدود العراقية - الكويتية سُوّيت بشكل نهائي لانها حُلّت في اطار القانون الدولي. وقال ان هذا النزاع، على نحو النزاع بين الامارات العربية المتحدة وايران حول جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى والنزاع على شط العرب، يتكرر بشكل دوري. لكنه اعترف بحدوث تقدم كبير عموماً خلال التسعينات على صعيد تثبيت الحدود في شبه الجزيرة العربية. ولفت الى ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعلن اخيراً ان بلاده والمملكة العربية السعودية تقتربان من تسوية النزاع الحدودي بينهما.

كما يولي المؤتمر اهتماماً خاصاً لتحديات الحاضر والمستقبل التي يواجهها لبنان. وجرت تغطية هذه المسالة امس في جلستين عقدتا برعاية «مركز الدراسات اللبنانية في اكسفورد» ووزارة الخارجية البريطانية والسفارة الاميركية في لندن. ومن المقرر ان تنشر اوراق البحث الثماني في طبعة خاصة من مجلة «السياسة في منطقة المتوسط».

ويبدي المؤتمر اهتماماً كبيراً بالمملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج. وقدمت في جلسة امس عن «الاسلام والدولة والمجتمع في المملكة العربية السعودية» اوراق بحث اعدها خمسة اكاديميين سعوديين قدموا من المملكة.

كما تتاح لمندوبي المؤتمر الفرصة لمشاهدة نموذجين من السينما العربية المعاصرة. وعرض المخرج المصري يسري نصر الله امس فيلمه «عن الأولاد والبنات والحجاب». ومن المقرر ان يعرض المخرج الفلسطيني عمر قطان اليوم فيلمه «الاحلام والصمت».

أوضاع الخليج في محادثات بن علوي وكوك في لندن

□ لندن - «الحياة»:

■ بحث وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله مع نظيره البريطاني روبن كوك امس في لندن في أوضاع الخليج وامن المنطقة والعراق وايران.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الخارجية البريطاني عرض مع بن علوي الذي يقوم حالياً بزيارة الى لندن، سبل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) بهدف تخفيف معاناة الشعب العراقي. واضافت ان الجانبين ناقشا ايضاً مهمة مفتشي الأمم المتحدة المكلفين نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية واكدا ضرورة السماح لهم بمواصلة مهمتهم من دون اي عقبات جديدة.

وتناولت المحادثات مستقبل الحوار المشترك بين دول الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي بهدف تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري.

وكان وزير الدولة البريطاني المكلف شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية ديريك فاتشيت قام اخيراً باول جولة له في المنطقة بعد تولي الحكومة العمالية السلطة في أيار (مايو) الماضي وشملت جولته زيارة سلطنة عمان. وبحث كوك ايضاً مع الوزير العماني في سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، ونوه بالتقدم الذي حققه الاقتصاد العماني. وحرص وزير الخارجية البريطاني ايضاً على معرفة وجهة نظر سلطنة عمان ازاء تاثير انتخاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي في علاقات ايران مع الغرب خصوصاً، واوضاع الخليج.

اول شاحنة أدوية سورية تعبر الحدود إلى العراق

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ عبرت امس أول شاحنة سورية محملة بالادوية نقطة حدود التنف على الحدود السورية - العراقية، في اطار «الشحنة - الهدية» التي وعد وفد رجال الأعمال السوريين برئاسة الدكتور راتب الشلاح بتقديمها الى الشعب العراقي خلال زيارته الى بغداد في ١٩ ايار (مايو) الماضي. وقالت مصادر اقتصادية لـ «الحياة» ان وزير الصحة السوري الدكتور محمد اياد الشطي «ابلغ الوفد الاقتصادي العراقي برئاسة الدكتور زهير عبدالغفور يونس في ١٥ من الشهر الماضي في دمشق بتقديم شحنة ادوية بقيمة مليون دولار». واشارت الى أن الجانب السوري سيقيم في الشهرين المقبلين «معرض المنتجات الغذائية والدوائية السورية» في بغداد يترافق مع ندوة يحاضر فيها خبراء عن الادوية السورية، علماً انه كان مقرراً في الشهر الجاري.

وكانت الحدود المغلقة منذ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠ فتحت للمرة الأولى مرة علناً في ١٣ في الشهر الماضي امام وفد اقتصادي عراقي ضم ٣٧ شخصاً. وفيما قالت المصادر لـ «الحياة» ان الأمم المتحدة لم توافق بعد على اي من العقود المبرمة مع الجانب العراقي لتصدير محاصيل زراعية وحبوب ومنظفات بقيمة ١٥ مليون دولار، نقلت وكالة «فرانس برس» عن أمين سر اتحاد غرف التجارة السورية الدكتور عبدالرحمن العطار انها «وافقت على بعض العقود». واشار الى أن «التجار سيقومون بتوريد ما اتفق عليه». لكن سورية تعلن حرصها دائماً على أن معبر التنف لن يفتح امام البضائع الذاهبة الى العراق قبل الحصول على موافقة الأمم المتحدة على تعديل مذكرة التفاهم مع الحكومة العراقية التي اعتمدت ثلاث نقاط عبور فقط.

الى ذلك، قالت المصادر الاقتصادية ان الحكومة العراقية وافقت على قائمة تضم ٢٥٠ تاجراً سورياً كان اتحاد غرف تجارة دمشق بعث بها الى العراق، وذلك كي يسمح لهم الذهاب الى العراق للبحث في امكانات التعاون تجارياً بين الجانبين. واشارت الى ان الاتحاد ينتظر موافقة نحو ١٥٠٠ تاجر آخر ينوون الذهاب الى العراق.

اتفاق نفطي عراقي - سوداني

من جهة اخرى (رويتر) ذكرت صحف عراقية امس ان العراق والسودان وقعا الملاحق التفصيلية لمتابعة تنفيذ اتفاق نفطي بين البلدين. واوضحت الصحف ان الاتفاق يتركز على التنقيب عن النفط واقامة معامل تكرير وتدريب كوادر سودانية في صناعة النفط العراقية. وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان وزير النفط العراقي السيد عامر محمد رشيد ووزير الطاقة السوداني عوض احمد الجاز وقعا الاتفاق.

في الذكرى الثالثة لانتهاء القتال

اليمن يغلق ملف الحرب الأهلية ويبدأ معركة الاقتصاد

■ صنعاء - رويتر - في الذكرى الثالثة لانتهاء الحرب الأهلية اليمنية امس الاثنين بدت البلاد وكأنها طوت صفحة المأساة الانسانية وتتأهب لخوض معارك من نوع آخر.

ويقول محللون وخبراء ان معركة الاقتصاد التي يخوضها اليمن قد تكون اكثر ضراوة من الحرب الأهلية التي انتهت بسحق محاولة لفصل الجنوب عن الشمال.

ولكنهم يوضحون ان النفقات التي فرضتها الحرب الاهلية وقاربت ١١ بليون دولار اضافت اعباء لم تكن واردة في حسابات المخططين الاقتصاديين ومن يقدمون لهم النصح من الخبراء الدوليين العاملين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ويقول الخبراء ان اليمن الذي يعاني من خلل واضح في نظامه الهيكلي يرى مخرجاً في الاصلاحات التي بدأ تنفيذها في آذار (مارس) ١٩٩٥ من المأزق الاقتصادي المتفاقم.

ويعتقد مسؤولون يمنيون انهم جربوا كل انواع العلاج ولم يعد في أيديهم الا الكي. فالاصلاحات ضرورة باهظة الثمن في غمرة صراع مع مستويات دخل متدنية ومعدلات بطالة مرتفعة.

وقال مسؤول يمني لوكالة «رويتر» ان بلاده «مصممة على مواصلة جهود الاصلاح وممارسة سياسة الانفتاح الاقتصادي».

وتتمثل سياسة الاصلاح الاقتصادي في برنامج من ثلاث مراحل هي الغاء تدريجي للدعم الحكومي للسلع الاساسية والخدمات وتخصيص شركات القطاع العام وتقليص الكادر الوظيفي في القطاع العام مع تشجيع المبادرة الفردية.

وأعلنت اللجنة الاوروبية الشهر الماضي ان اليمن حصل على مساعدات من الدول المانحة تصل الى ١,٨ بليون دولار لتنفيذ برنامج التكيف الهيكلي في السنوات الثلاث المقبلة.

وعلى رغم ان برنامج الاصلاحات الاقتصادية دخل مرحلته الثالثة والأخيرة الا ان رجل الشارع اليمني لم يلمس حتى الآن اي تحسن في مستوى المعيشة.

وقال نجيب فريجي الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة في اليمن للوكالة: «اعتقد ان ما انجز من اصلاحات اقتصادية في اليمن هو شيء كبير بشهادة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي».

وتابع ان «ثمار الاصلاحات ستظهر مع مرور الوقت والمطلوب من اليمنيين الصبر ويجب الا ننسى الاعباء التي تحملها الاقتصاد اليمني نتيجة الحروب الداخلية وحروب المنطقة».

وتمكن اليمن وفقاً لما اعلنه مسؤولون من خفض معدل التضخم الى عشرة في المئة في نهاية العام ١٩٩٦ من ٧٤ في المئة في العام ١٩٩٥ وتقليص نسبة البطالة الى ٢٠ في المئة من ٥٠ في المئة وتثبيت سعر صرف العملة عند ١٢٥ ريالاً للدولار بالقياس الى ١٦٠ ريالاً بعد الحرب في العام ١٩٩٤.

ويقول محللون سياسيون ان اليمن اغلق ملف الحرب بعد اصدار عفو عام استثنى ١٥ مسؤولاً جنوبياً تحاكمهم صنعاء غيابياً بتهمة تفجير الحرب الأهلية واعلان الانفصال والخيانة.

وقال فريجي «لم يعد هناك ما يمكن ان يذكر بالحرب. ملف الحرب اليمنية في الامم المتحدة تم اغلاقه والمنظمات الدولية تقوم بتنفيذ مشاريع انمائية وخدمية في سائر انحاء اليمن من دون تمييز».

ويرى مراقبون ان الانتخابات النيابية التي اجريت في ٢٧ نيسان (ابريل) الماضي كانت بمثابة استفتاء على الوحدة بين شطري اليمن.

وقال مراقب ان مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات وخروج التجمع الوطني للاصلاح من الائتلاف الحكومي اضافة الى تشكيل حكومة غالبية برئاسة الدكتور فرج غانم عوامل افرزت واقعاً جديداً يتمثل في احادية القرار السياسي في البلاد.

لكن الواقع الجديد من شأنه ان يضع حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امام مسؤولية الوفاء بوعود انتخابية في مقدمها الاسراع بتحسين الوضع المعيشي والا فانه سيواجه معارضة ساخنة من حزب الاصلاح داخل البرلمان ومن الحزب الاشتراكي خارج البرلمان.

اعلنت قرب بدء تشغيل الوحدة الأولى لمحطة بوشهر

ايران تؤكد ان برنامجها النووي ليس لأغراض عسكرية

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ انتقدت طهران القرار الاميركي اجراء تجارب نووية جديدة، واعتبرته منافياً للقوانين الدولية.

وقال رئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية مستشار رئيس الجمهورية رضا امر اللهي امس ان بلاده وجهت رسالة الى رئيس الوكالة الدولية للطاقة النووية اشارت فيها الى ان قرار واشنطن «يتناقض مع تعهد الدول الاعضاء في الوكالة عدم اجراء تجارب نووية».

وشدد على ان البرنامج النووي الايراني يهدف الى استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية. ونفى اي نشاط لاستخدام الطاقة الذرية لأغراض عسكرية. واكد ان المنشآت النووية في إيران خاضعة باستمرار لمراقبة الوكالة الدولية.

يذكر ان ايران تتعاون مع روسيا في هذا المجال، ويشرف خبراء من روسيا على اعادة بناء محطة بوشهر النووية جنوب غرب البلاد الذي يتوقع ان يبدأ العمل فيها نهاية العام ١٩٩٩.

واشار امر اللهي الى هذا الامر، واوضح ان العمل سيبدأ «قريباً» في الوحدة الأولى للمحطة، وسيتم انتاج الف «ميغاواط» من الطاقة الكهربائية.

وكانت ايران وروسيا (ا ف ب) وقعتا الأسبوع الماضي اتفاقاً حول «آلية المراقبة» الروسية للتحقق من «مراعاة القواعد الدولية للسلامة» في محطة بوشهر.

يشار الى ان واشنطن تتهم ايران بانها تسعى الى امتلاك سلاح نووي.

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش ١
LONDON — لندن
اسمه اشهر من ان يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع احلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم
مروش ١
مروش I — 21 EDGWARE ROAD — 0171-723 0773
مروش II — 38 BEAUCHAMP PLACE — 0171-581 5434
مروش III — 62 SEYMOUR STREET — 0171-724 5024
لوجباتكم السريعة: رنوش — 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس — 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

حافظوا على نظافة مدينتكم
الحياة

في رسالة وجهتها الى الأمين العام للأمم المتحدة

سورية تتهم اسرائيل بالارهاب وممارسة المجازر والتنكر للسلام

□ نيويورك - من راغده درغام:

■ بعثت الحكومة السورية رسالة الى الامين العام للامم المتحدة وجهت عبرها تهم الارهاب وارتكاب المجازر الى اسرائيل. وجاء في الرسالة ان «الارهاب الوحيد الذي لا بد من ادانته هو ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل ضد الشعب العربي في فلسطين والاراضي العربية المحتلة».

وزادت الرسالة التي وجهها القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة السورية الوزير المستشار فاروق العطار ان سجل اسرائيل «مليء بالأعمال الارهابية الاجرامية واخرها مجزرة قانا، هذه الاعمال الهادفة منذ بدايتها لتحقيق أغراضها في التوسع والهيمنة وترويع الشعب العربي لافراغ الارض العربية من سكانها العرب واحلال المستوطنين مكانهم».

واضاف العطار ان اسرائيل تحاول ان تصور القرصنة وارهاب الدولة كعمل من اعمال الدفاع المشروع عن النفس، في حين ان شعوب العالم تعتبر ان ارهاب الدولة هو اسوأ واخطر انواع الارهاب على الاطلاق».

وسجلت الحكومة السورية «ادانتها جميع اعمال واساليب وممارسات الارهاب بوصفها اعمالاً اجرامية لانها تستهدف حياة الأبرياء وممتلكاتهم وتنتهك سيادة الدول وسلامتها الاقليمية».

ودعت الى «قيام تعاون حقيقي بين جميع الدول في اطار الشرعية الدولية من اجل اتخاذ التدابير اللازمة لمنع حدوث الارهاب ومكافحته والقضاء على أسبابه». كما دعت الى «وضع معايير مقبولة ودولية للتمييز بوضوح بين الارهاب الذي يجب ادانته ومكافحته وبين النضال الوطني ضد الاحتلال الاجنبي الذي يجب حمايته ودعمه». واتهمت سورية اسرائيل بانها «تحاول التهرب من مسؤوليتها عن التدهور الخطير الذي طرأ على الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، نتيجة لسياستها الاستيطانية، ومنها مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم، والتي تعتبر تدابير باطلة ولاغية ولاشرعية على الاطلاق، وتشكل عقبة امام السلام، كما نص على ذلك قرار الجمعية العامة في دورتها الطارئة».

واشارت الرسالة السورية الى رد الحكومة الاسرائيلية على قرار الجمعية العامة الذي تضمنه تقرير الأمين العام، واعتبرت ان الرسالة الاسرائيلية «تتنكر لأسس عملية السلام التي انطلقت من مدريد، اذ لم تعتبرها جزءاً من الأساس الذي تقوم عليه العملية السلمية، متحدية بذلك موقف المجتمع الدولي بكامله ومعرقلة ايضاً أي احتمال للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة».

استطلاع للرأي: الاسرائيليون يشعرون بأمان اكثر مع نتانياهو

■ القدس المحتلة - ا ف ب - يستدل من نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاثنين ان ٤١,٥ في المئة من الاسرائيليين يشعرون بامان في ظل رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتانياهو اكثر مما كانوا يشعرون في عهد سلفه شمعون بيريز.

وقارن الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «جيروزالم بوست» وأجراه معهد «موداعين ازراحي» الشهر الماضي باستطلاع مماثل أجراه في الفترة نفسها من العام الماضي وقال فيه ٢٨.٩ في المئة فقط ان امنهم الشخصي تحسن اكثر مع قدوم نتانياهو.

ومنذ تولي تكتل الليكود الذي يقوده نتانياهو السلطة في اسرائيل في ايار (مايو) العام الماضي وقع هجوم مسلح واحد في اسرائيل في آذار (مارس) الماضي ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص.

وكانت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) و«حركة الجهاد الاسلامي» شنتا قبل انتخاب نتانياهو بقليل سلسلة من العمليات الانتحارية اسفرت عن مقتل ٥٨ شخصاً اعتبر المراقبون انها ساهمت في نجاح اليمين الاسرائيلي المتطرف في الانتخابات.

اسرائيل: ٤٦ عقوبة بالسجن المؤبد لفلسطيني من "حماس"

الفلسطيني حسن سلامة (٣٦ عاما) يبتسم محاطاً بأفراد الشرطة العسكرية في محكمة بيت ايل امس (ا ب)

■ بيت ايل (الضفة الغربية) - ا ف ب - حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية امس الاثنين على فلسطيني بـ ٤٦ عقوبة بالسجن المؤبد بتهمة التخطيط لهجمات بالقنابل اسفرت عن مقتل ٤٦ شخصاً العام الماضي في اسرائيل.

وصدر الحكم امس بحق حسن سلامة العضو في حركة «حماس» بعدما كانت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل دانته في الثلاثين من شهر حزيران (يونيو) الماضي بالتخطيط لاعتداءات في شباط (فبراير) وآذار (مارس) من العام الماضي اسفرت عن مقتل ٤٦ اسرائيلياً.

ولا تطبق اسرائيل حكم الاعدام سوى بحق المتهمين بارتكاب جرائم نازية. لكن مصادر عسكرية قالت ان أحد القضاة طالب بإنزال عقوبة الاعدام بحق سلامة.

وقال القاضي العسكري العقيد ايلان كاتس الذي نطق بالحكم «لم نستطع تجاهل حقيقة ان اعماله (سلامة) جاءت بعد وصول السلام الى المنطقة».

وكانت حركة حماس التي اعلنت مسؤوليتها عن تلك العمليات الانتحارية قالت انها نفذتها انتقاما لإقدام اسرائيل على اغتيال أحد قادتها يحيى عياش الملقب بـ «المهندس».

ورفض سلامة الذي اعتقله الجيش الاسرائيلي في الخليل في جنوب الضفة الغربية العام الماضي حق المحكمة الاسرائيلية بمحاكمته.

□ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ اعترف وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان الجهود المصرية لحلحلة عملية السلام على المسار الفلسطيني لم تحرز التقدم المنشود، واتهم اسرائيل بمحاولة اغتيال عملية السلام فيما كشف عن وجود اتصالات لعقد قمة عربية لم يحدد زمانها ومكانها.

وعلمت «الحياة» ان موسى التقى امس وسط تكتم شديد مبعوثاً للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحثا في تقويم الموقف على المسار الفلسطيني في ضوء استمرار الاستيطان الاسرائيلي والاعلان عن انشاء مستوطنات جديدة في الخليل.

ورغم تحميل موسى اسرائيل مسؤولية محاولة اغتيال السلام، الا انه اكد استمرار الجهود المصرية للحؤول دون حدوث ذلك وقال: «اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح مسؤولية كل عاقل وليس مصر وحدها».

وفي معرض اتهاماته لاسرائيل، قال موسى «انهم (الاسرائيليين) مصرون على عدم التزام مرجعية العملية السلمية والاتفاقات التي تم توقيعها ووضع العراقيل امام استئناف المفاوضات على مختلف المسارات».

وعن حال عدم اكتراث الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا تجاه الافعال الاسرائيلية قال: «الجميع يسعى الى انقاذ السلام ولا يوجد من يقبل بما تقوم به اسرائيل». وبالنسبة الى عقد قمة عربية قال ان الاتصالات مستمرة لاتخاذ القرار المناسب.

في غضون ذلك، قال ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان موسى سيطرح على الاجتماع الوزاري للدول المتوسطية الذي سيعقد في الجزائر يوم الجمعة المقبل الوضع الراهن لعملية السلام «وسيدعو الدول الأوروبية الى ممارسة الدور المناط بها».

في لقاء مع برلمانيين أردنيين

برلمانية اوروبية بارزة تدعو الى ممارسة ضغوط على اسرائيل

□ عمان - «الحياة»:

■ اكدت مقررة لجنة الشؤون الخارجية والامن والدفاع في البرلمان الاوروبي ماجدا الفويت ان اسرائيل تنكرت للاتفاقات التي وقعتها مع اطراف العملية السلمية، وانه لا بد من الضغط عليها لعودتها الى تطبيق هذه الاتفاقات التي لن يتحقق السلام الشامل بدون تطبيقها.

وقالت في لقائها امس مع لجنتي الشؤون الخارجية والعربية والدولية في مجلسي الاعيان والنواب والاردنيين «ان اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح تستدعي تدخل الولايات المتحدة واوروبا بجميع مؤسساتها لإبعاد شبح العنف عن المنطقة».

واكدت ان السلام عملية متكاملة تنعكس آثارها ليس على منطقة الشرق الاوسط فحسب بل على العالم باسره.

من جانبه قال مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان الاردني السيد نوفان الهنداوي «انه لا يمكن لاسرائيل ان تحصل على السلام والامن من دون ان يتحقق للفلسطينيين ما تم الاتفاق عليه واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس».

واضاف خلال لقائه بالسيدة الفويت: «اذا لم يتحقق ذلك ستعود المنطقة الى دوامة العنف الذي بدانا نشهد مظاهره في الخليل ومعظم مناطق السلطة الفلسطينية وان ذلك سينعكس سلبياً على المنطقة والعالم باجمعه».

وانتقد بشدة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقال «ان عملية السلام تمر بازمة حقيقية وان نتانياهو هو المسؤول عن تلك الازمة جراء سياسته في الاراضي المحتلة». واضاف ان: «اسرائيل تنكرت لكل الاتفاقات التي وقعت، ونتانياهو يريد الارض والسلام».

من جانبه شدد رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب الاردني النائب الدكتور فوزي الطعيمة على اهمية دور أوروبا في عملية السلام. وقال «لا بد من الضغط على اسرائيل لاعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح». ودعا اميركا الى ان تتعامل مع كل الاطراف بتوازن وبدون تحيز الى اي طرف.

زعيم "شاس" الروحي: اسرائيل استأهلت رئيس وزرائها

■ القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن الزعيم الروحي لحزب شاس (قومي لليهود الشرقيين) اخيراً ان الاسرائيليين «استأهلوا» رئيس وزرائهم بنيامين نتانياهو.

وقال الحاخام عوفاديا يوسف في خطبته الاسبوعية التي نشرتها اول من امس وسائل الاعلام الاسرائيلية «اذا كان لنا رئيس حكومة غير مناسب فعلينا ان لا نلوم إلا انفسنا».

واضاف: «عندما يتذمر راع من قطيعه فهو يضع على رأسه نعجة عمياء تقوده الى شفا الكارثة».

واوضح حاخام اليهود الشرقيين (السفارديم) السابق في اسرائيل «يجب ان لا ننتقد رئيس الوزراء ولكن علينا ان ننتقد انفسنا».

ولكن رئيس حزب شاس (١٠ نواب من اصل ١٢٠) النائب اريه درعي خفف اول من امس من وطأة هذه التصريحات خلال مقابلة متلفزة معتبراً ان الحاخام عوفاديا يوسف لم يكن يريد انتقاد رئيس الوزراء.

وندد مع ذلك بكون الحكومة أوصلت عملية السلام الى الطريق المسدود.

يشار الى ان الحاخام عوفاديا يوسف معروف بمواقفه السلمية وهو احد الزعماء الروحيين القوميين الذين لم يدعموا علناً نتانياهو ضد مرشح حزب العمل في انتخابات ايار (مايو) ١٩٩٦.

علماء البحرين يحملون الولايات المتحدة مسؤولية تصرفات اسرائيل

□ المنامة - «الحياة»:

■ استنكر علماء دولة البحرين امس الممارسات الاسرائيلية الاخيرة في مدينة الخليل وقيام بعض المستوطنين اليهود بوضع ملصقات تسيء الى الاسلام والى شخصية الرسول.

وحمل بيان العلماء الذي تلاه الشيخ عبداللطيف المحمود عقب اجتماع ترأسه وزير العدل والشؤون الاسلامية الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة «الامم المتحدة التي اقامت دولة اسرائيل بقراراتها على ارض الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨، ومجلس الامن الدولي والدول الدائمة العضوية فيه مسؤولية كل تلك التصرفات والانتهاكات والتدنيس والتعدي».

وحمل العلماء «الولايات المتحدة، بوصفها «الدولة المنحازة لاسرائيل والمساندة لها والمتعهدة بتفوقها عسكرياً على كل العرب والمنتهكة لقرارات الأمم المتحدة بنقل سفارتها للقدس على اعتبارها عاصمة موحدة لاسرائيل، كل ما يصيب الفلسطينيين من اضطهاد وتشريد واغتصاب للأراضي وانتهاكات لحقوق الانسان الفلسطيني وللحقوق الاسلامية والمسيحية في أرض فلسطين التي باركها الله عز وجل في كل الكتب السماوية».

أبو مدين: الحملة مستمرة ضد سماسرة الارض

■ غزة - ا ف ب - اعلن وزير العدل الفلسطيني السيد فريح ابو مدين امس الاثنين ان السلطة الوطنية الفلسطينية تواصل حملتها ضد السماسرة وباعة الاراضي للاسرائيليين، وكشف عن وجود ٢٢ معتقلاً يخضعون للتحقيق لدى اجهزة السلطة.

وقال ابو مدين في تصريح لوكالة «فرانس برس»: «نحن مستمرون في حملتنا ولن نسمح لاحد بتسريب اراضينا الى المستعمرين اليهود، ولدينا الآن ٢٢ معتقلاً يتم التحقيق معهم في قضايا تزوير وثائق وانتحال هوية اشخاص آخرين وتسريب اراض للاسرائيليين».

وكشف النقاب عن ان عدداً من السماسرة زوروا وكالات تتيح لهم التصرف باراض تعود لفلسطينيين يقيمون في اميركا اللاتينية ودول اخرى، «كما زيف بعضهم أوراقاً ثبوتية لكي ينتحلوا هوية مالكي اراض يقيمون خارج المناطق الفلسطينية ويقومون ببيع اراضيهم للاسرائيليين». واوضح ابو مدين ان «العمل جار للانتهاء من التحقيقات في اقرب وقت ممكن وتقديم كل من تثبت التحقيقات ضلوعه في هذه العمليات غير الشرعية للمحاكمة».

الزعيم "الانقاذي" يعتبران نداءه الى الجيش هدف الى "تفادي المواجهة"

الجزائر: طلب السجن ١٠ سنوات لحشاني و٤ سنوات لثلاثة صحافيين من "الخبر"

□ الجزائر - «الحياة»:

■ بدأت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء الجزائر صباح امس في محاكمة الشيخ عبدالقادر حشاني، رئيس المكتب التنفيذي الوطني الموقت للجبهة الاسلامية للانقاذ، بحضور هيئة دفاعه المتكونة من المحامين حسين سيبان، مصطفى بوشاشي، محمد طاهري، محمد خليل، وشريف أبو زكريا، الى جانب ثلاثة صحافيين هم محمد سلامي (المدير السابق لـ «الخبر»)، سقية زايدي (رئيس تحرير سابق)، وعبدالكريم بلبلطي نائب رئيس التحرير الحالي لـ «الخبر».

وطالب النائب العام لمحكمة الجنايات من القضاء إصدار حكم بالسجن ١٠ سنوات مع التنفيذ في حق حشاني واربع سنوات للصحافيين الثلاثة.

وكان القضاء الجزائري أصدر امراً باتخاذ اجراءات حضور هؤلاء الصحافيين الذين سلموا انفسهم اول من امس، حيث نقلوا الى سجن سركاجي في العاصمة. وبعد الاجراءات الاولية، رفضت المحكمة مطالب قدمها ممثلو هيئة الدفاع، وبخلت في استنطاق مع الشيخ حشاني - الذي يعد الرجل الثالث في «الانقاذ» - لتستمع الى شهادته، وكذلك الى اجوبة الصحافيين الثلاثة.

وترجع وقائع قضية حشاني الى ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ عندما اصدر اعلاناً في جريدة «الخبر» يدعو فيه الجيش الى العصيان، بعد اسبوع من توقيف المسار الانتخابي، ومشاركته في لقاءات سرية بين جبهة الانقاذ وجبهتي التحرير والقوى الاشتراكية في شان كيفية التعامل مع الوضع الجديد بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد (١١ كانون الثاني ١٩٩٢)، وإلغاء الدورة الأولى من الانتخابات التي فازت فيها الجبهات الثلاث (الانقاذ ١٨٨ مقعداً، جبهة التحرير ١٦ مقعداً، جبهة القوى الاشتراكية ٢٥ مقعداً). وبعد ثلاثة اشهر من سجنه، تبنت غرفة الاتهام لمحكمة الجنايات لمجلس قضاء الجزائر التهمة ضده.

وكانت وزارة الدفاع رفعت دعوى قضائية ضد حشاني ادت الى اعتقاله يوم ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٢، وبقي في السجن لغاية محاكمته امس. وانكرت هيئة الدفاع الاتهامات ضد حشاني وطالبت بحضور شخصيات عسكرية ومدنية تمثل مرحلة ما قبل توقيف المسار الانتخابي. لكن المحكمة رفضت ذلك. واعتبرت الوثيقة المنشورة في «الخبر» بمثابة دليل على الإدانة. وافادت وكالة «رويتر» في نبأ بعد الظهر، ان حشاني فسر للمحكمة نداءه الذي نشرته «الخبر» بانه يهدف الى «تجنب المواجهة» بين الجيش ومؤيدي «الانقاذ».

ونقلت «رويتر» عن وكالة الانباء الجزائرية ان حشاني قال في بيان تلي في الجلسة ان «الهدف من النداء (كان) تجنب المواجهة وتدخل الجيش الوطني الشعبي في الصراع السياسي». واضافت، نقلاً عن الوكالة الجزائرية، ان قاضي محكمة عبان رمضان استجوب حشاني طويلاً وان المسؤول «الانقاذي» اكد له انه «عمل دائماً ضمن اطار القانون» خلال فترة ترؤسه الجبهة الاسلامية. وتابعت «رويتر»، نقلاً عن المصدر الجزائري نفسه، ان رئيس المحكمة قال لحشاني «ان النداء (في «الخبر») توجه الى افراد الجيش الوطني الشعبي وليس الى قيادته. وهذا يعني التحريض على العصيان وانكار حق السلطات العمومية في الحفاظ على النظام العام في الازمات».

(وقالت وكالة «فرانس برس»، ان حشاني احتج امس على ما تعرض له من سوء معاملة قبل الجلسة مباشرة. وقال: «صباح اليوم انهال علي شخصان يرتديان الزي المدني باللكمات. وفي المحكمة تم تقييد يداي الى ظهري والقائي على بطني لمدة ساعة».

وقد حضر الجلسة ابنا حشاني الصبيان والنائبة لويزا حنون الناطقة باسم حزب العمال.)

وقال مراقبون ان حشاني لم يكن النجم الوحيد للمحاكمة بل شاركه في «النجومية» الصحافيون الثلاثة. ولفتوا الى انها المرة الأولى يحال صحافيون على محكمة الجنايات، وفق المادتين ٨٦ و٨٧ من قانون الاعلام الذي ينص على ضرورة التفريق بين الاعلام والتحريض الاعلامي ويعاقب على ذلك.

وفي لندن («الحياة»)، قال مسؤول في منظمة العفو الدولية ان الجزائر لم تمنح تاشيرات الى ثلاثة من المنظمة كانوا يودون حضور محاكمة حشاني.

طهران تكرر نفي ضلوعها في حادث "بان اميركان"

ألمانيا تحقق مع شاهد يتهم ايران بتفجير "لوكربي"

□ بون - من اسكندر الديك:
□ طهران -
من غسان بن جدو:

■ جددت ايران امس نفي تورطها في تفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨، في وقت اعلنت المانيا انها باشرت تحقيقاً مع شاهد يقول ان تفجير الطائرة الاميركية تم بناء على قرار من الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني.

وأكد الناطق باسم النيابة العامة في فرانكفورت يوب تيلمان امس ان مدعين عامين يحققون مع الشاهد الذي رفض الافصاح عن اسمه. الا ان مجلة «دير شبيغل» الصادرة امس الاثنين قالت انه عبد القاسم مصباحي الذي شهد ايضاً في «محاكمة ميكونوس» التي انتهت بادانة القيادة الايرانية لاعطائها اوامر باغتيال معارضين سياسيين في برلين عام ١٩٩٢. وقال تيلمان ان النيابة العامة لم تنته بعد من استجواب الشاهد، مضيفاً ان هذه الشهادة «واحدة من شهادات عدة في التحقيق». وأشار الى ان الادعاء العام «لا يستطيع ان يحدد بعد ما اذا كانت اقوال الشاهد المذكور ستوصل الى اكتشاف اثر جديد يؤدي الى معرفة المسؤولين عن اعتداء لوكربي».

واتهم مصباحي، بحسب «دير شبيغل»، الزعيم الراحل آية الله الخميني باعطاء الأوامر لاسقاط الطائرة الاميركية انتقاماً من قيام فرقاطة اميركية باسقاط طائرة ركاب ايرانية كبيرة في مضيق هرمز قبل حادث لوكربي باشهر.

وأعلن تيلمان ان النيابة العامة لم تنته بعد من استجواب الشاهد. وأكد بعض ما نشرته «دير شبيغل» بعد ان كانت النيابة العامة الالمانية رفضت الادلاء باي تعليق حول الموضوع خلال نهاية الأسبوع الماضي. وقال ايضاً انه من المبكر الحكم على صدقية شهادة الشاهد وتقويم اهميتها.

ومعروف ان الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا اتهمتا ليبيا بانها هي التي فجرت الطائرة وطالبتاها بتسليم شخصين من الاستخبارات الليبية مشتبه فيهما للتحقيق معهما ومحاكمتهما. الا ان ليبيا رفضت ذلك ولا تزال. واتخذ مجلس الأمن عام ١٩٩٢ عقوبات اقتصادية وجوية على ليبيا لاجبارها على تسليم المطلوبين. وذكرت «دير شبيغل» ان مصباحي اخبر المحققين الالمان «ان ايران طلبت من ليبيا فقط مساعدتها في تنفيذ العملية»، وكذلك من الزعيم الفلسطيني «ابو نضال» المطلوب دولياً بسبب اتهامه بعدد من العمليات الارهابية.

وفي طهران، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية الدكتور محمود محمدي ان بلاده لا علاقة لها بحادث انفجار الطائرة الاميركية. ونفى الناطق ما ذكرته «دير شبيغل» مستندة الى اقوال رجل الأمن السابق مصباحي.

واعتبر محمدي ان «المحتال الفار مصباحي الملقب بالشاهد (سي) بات اداة في يد الاعلام الالماني خدمة لمصلحة الغرب وإرضاء للكيان الصهيوني ليوجه الاتهامات السخيفة ضد الجمهورية الاسلامية».

وزاد ان هذه «الدعايات الكاذبة تتزامن مع موجة سخط لاتباع الاسلام وسائر الاديان السماوية على هتك الكيان الصهيوني بوقاحة لحرمة رسول الاسلام محمد والسيدة مريم العذراء».

عبدالمجيد يبلغ مسؤولة ليبية نتائج زيارته للأمم المتحدة

□ القاهرة - من أشرف الفقي:

■ بحث الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس مع مندوبة ليبيا لدى الجامعة السفيرة سلمى راشد في نتائج الاتصالات التي اجراها اخيراً في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان والأعضاء الدائمين في مجلس الامن لانهاء العقوبات المفروضة على ليبيا منذ منتصف نيسان (ابريل) ١٩٩٢.

واكد عبدالمجيد رفضه استمرار العقوبات المفروضة على ليبيا بعد موافقتها على تنفيذ مقترحات الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية الخاصة بسبل حل ازمة لوكربي.

ودافع، في تصريح الى «الحياة»، عن موقف ليبيا عدم تسليم الليبيين المشتبه فيهما في تورطهما في تفجير طائرة «بان أميركان» الى الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال: «الموقف الليبي قانوني وله سنده في القانون الدولي». واشار الى ان «استمرار الرفض لايجاد حل سلمي من شانه زيادة التوتر». وكانت مندوبة ليبيا التقت اول من امس وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وبحثا في الجهود المصرية لاقناع الولايات المتحدة وبريطانيا بقبول الطروحات العربية - الافريقية لإنهاء الأزمة.

القذافي [illegible]

■ لندن - «الحياة» - نقلت «وكالة الجماهيرية للأنباء» الليبية امس عن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انتقاده الدعم الاميركي لاسرائيل.

وقال القذافي في كلمة عبر الاقمار الاصطناعية الى مؤتمر اسلامي عقد في شيكاغو في الولايات المتحدة، انه «يأسف» لأن المواطنين الاميركيين «يدفعون الثمن باهظاً على شكل ضرائب» من اجل «تمويل الدولة العبرية التي اقيمت قهراً في الشرق الأوسط بدون مبرر». وعلى رغم انتقاده الضرائب التي يدفعها الاميركيون لتمويل برامج الفضاء الاميركية، فان القذافي قال: «اعرف ان عبقرية المواطنين الاميركيين تمكنت من إنزال مركبة على سطح المريخ. وبهذه المناسبة فاني اهنئ أخوتي المواطنين الاميركيين».

وكرر القذافي دعمه السيد لويس فارخان زعيم «أمة الاسلام» الذي رأس مؤتمر شيكاغو الذي نظمته «القيادة الشعبية الاسلامية العالمية». وأكد الزعيم الليبي في كلمته ان «القيادة الشعبية» لا تؤيد فقط المسلمين السود بل «تتحالف مع السود حتى من غير المسلمين ومع غير السود». وكرر ان الهنود الحمر هم من يحق لهم القول انهم «صاحب الارض الاصلي» للولايات المتحدة. واضاف: «تعرفون ان الهنود الحمر هم قبائل سامية كانت تسكن في ليبيا وهاجرت بعد ذلك الى العالم الجديد. اذ كانوا هم أول من وصل الى هذه الأرض التي كانت غير مسكونة».

اللجنة التونسية - الايرانية تجتمع برئاسة ولايتي والزواري

□ تونس -
من رشيد خشانة:

■ افتتح وزير الخارجية التونسي عبدالرحيم الزواري ونظيره الايراني علي أكبر ولايتي امس في تونس اجتماعات الدورة الأولى للجنة المشتركة التي شكلها البلدان العام الماضي في ختام الزيارة الأولى لوزير الخارجية التونسي السابق حبيب بن يحيى الى طهران منذ معاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩٠.

وركزت اللجنة المشتركة اعمالها امس على البحث في آفاق تطوير التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية وتكثيف تبادل وفود رجال الأعمال بحثاً عن فرص لاقامة مشاريع مشتركة.

واجرى الوزيران الزواري وولايتي جولة محادثات تطرقا خلالها لأهم القضايا على الصعيدين الاسلامي والدولي وبحثا في امكانات تنسيق المواقف في القضايا الاقليمية والدولية.

ويتوقع ان يستقبل الرئيس زين العابدين بن علي اليوم ولايتي الذي بدأ زيارة رسمية لتونس اول من امس وتنتهي اليوم. وتعتبر الزيارة الأولى التي يقوم بها وزير خارجية ايراني لتونس منذ سنوات. وكان ولايتي نقل في الربيع الماضي دعوة من الرئيس هاشمي رفسنجاني الى الرئيس بن علي لحضور القمة الاسلامية المقبلة في طهران.

وتشكل تونس ثاني بلد مغاربي تنشئ معه ايران لجنة مشتركة للتعاون بعد المغرب الذي استضاف في شباط (فبراير) الماضي اجتماعات الدورة الأولى للجنة المشتركة المغربية - الايرانية.

وزيرة الاقتصاد

تتمة الصفحة الاولى

الذي احدثه الجنزوري عندما تولى رئاسة الحكومة مطلع العام الماضي خلفاً للدكتور عاطف صدقي الذي شغل المنصب عشر سنوات.

واكدت هذه المصادر ان التطاوي ستكون في مقدم الخارجين من الحكومة في التعديل الجديد. وتداولت المصادر امس اسماء عدد من الوزراء المخضرمين، الذين يطلق عليهم «الحرس القديم»، ضمن المرشحين لترك مناصبهم، خصوصاً السيدة امال عثمان التي تولت منصب وزيرة التامينات الاجتماعية منذ عشرين عاماً عملت خلالها مع سبعة رؤساء للحكومة. لكن ذلك لم يتاكد بعد. واستبعدت هذه المصادر ان يشمل التعديل اية من الوزارات السيادية. وتوقع مراقبون ان يطاول التغيير وزارات التعليم والبحث العلمي والتعمير والاسكان.

وكان الجدل في شان تعديل وزاري في مصر بدا قبل نهاية العام الماضي خصوصاً في ظل توافر معلومات عن ضعف الانسجام بين الوزراء، وخلافات بين الجنزوري وعدد منهم.

واثار النائب عن حزب الوفد احمد ناصر الموضوع في جلسة عقدها البرلمان في ٨ آذار (مارس) الماضي، متسائلاً عن «اسباب التضارب بين بعض الوزراء» مشيراً الى «حرب غير معلنة داخل الحكومة تعطل مسيرة التنمية».

كذلك اشار تقرير اصدرته مجلة «ايكونوميست» اخيراً الى مشكلة عدم الانسجام في داخل الحكومة، لكن المجلة اعتبرت الجنزوري قادراً على «جعل مجلس الوزراء اكثر تماسكاً».

وعزا مراقبون هذه المشكلة الى طبيعة العلاقة بين الجنزوري وعدد من الوزراء في فترة ما قبل توليه رئاسة الحكومة، وكان يشغل آنذاك منصب نائب رئيس الوزراء، وهو منصب بقي فيه سنوات عدة.

الملك فهد:

تتمة الصفحة الاولى

حنكتهم التجارب مما جعل أمر زيادة الأعضاء سهلاً وميسوراً».

واعتبر الملك فهد ان المجلس حقق في دورته الأولى انجازات متتالية وقدم آراء ومشورات هيأت لاتخاذ قرارات افادت الوطن والمواطنين وقد وجه شكره الى «الأخوة الذين انتهت عضويتهم» مقدراً «ما بذلوه من جهد وما تحقق خلال الدورة الأولى من نتائج سهل الوصول اليها توفيق الله اولاً ثم اخلاصهم وكفاءتهم».

وتمنى لأعضاء مجلس الشورى الجديد ولكبار الموظفين من شاغلي مرتبة وزير والمرتبة الممتازة «السداد والتوفيق في الأعمال المناطة بهم لما عرف عنهم من خدمة صادقة لدينهم ووطنهم» مضيفاً «انهم اهل لما يرجى منهم من خير ونفع».

الى ذلك قالت «وكالة الأنباء السعودية»، ان المجلس قرر تشكيل هيئة وطنية في وزارة الخارجية برئاستها وعضوية كل من الحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران، ووزارة الخارجية ووزارة التجارة، ووزارة البترول والثروة المعدنية، ووزارة التعليم العالي، ووزارة الصناعة والكهرباء، ووزارة الصحة، ووزارة المال والاقتصاد الوطني، ومصلحة الجمارك، ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، «لتعمل كمركز وطني لتأمين الاتصال الفعال بمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية والدول الأطراف الأخرى وتكون مهمتها تنفيذ الاجراءات التي تضمنتها بنود الاتفاقية التي تقع في نطاق اختصاصها ولها في سبيل ذلك اتخاذ كل التدابير اللازمة والتنسيق مع الجهات الحكومية وغيرها ذات العلاقة».

نتانياهو وجد حلاً للأزمة

تتمة الصفحة الاولى

الطامح الى دور في العملية السياسية على الدرجة نفسها من الاهمية في الحكومة، الا ان المراقبين يعتبرون ان زعيم ليكود هو الذي كسب المعركة وان على حساب سمعته كاكثر رؤساء وزراء اسرائيل خلقاً للازمات في فترة زمنية قياسية.

وحل نتانياهو عقدة ليفي كرئيس للديبلوماسية الاسرائيلية على الورق ونفذ وعده لنئمان باعادته الى الحكومة بعدما برأته المحكمة من التهم التي وجهت اليه العام الماضي واضطرته الى الاستقالة من منصب وزير العدل بعد شهرين من تشكيل الحكومة. وكسب نتانياهو في العملية ذاتها رضا وزير العدل وحليفه تساهي هنغبي الذي رفض التخلي عن وزارته على رغم ان تعيينه وزيراً للعدل في حينه كان يفترض ان يبقى في هذا المنصب موقتاً، الا ان تجربته في موضوع فضيحة بار عون جعلته يعي اهمية مثل هذا المنصب.

ولم يكن شارون مهتما بشكل شخصي بوزارة المال، وانما وافق على تسلم الحقيبة عندما عرضها نتانياهو عليه فقط شرط ضمه الى الطاقم الوزاري المصغر كي يستعيد دوره على الساحة السياسية الاسرائيلية بعدما دفعته لجنة تحقيق رسمية في مذابح صبرا وشاتيلا الى الاستقالة من منصب وزير الدفاع في العام ١٩٨٣.

وراى محللون ان ازمة نتانياهو التي خلقتها استقالة وزير المال دان مريدور حلت موقتاً فقط اذ ان مشكلته الاكبر في داخل ليكود لم تنته بعد بسبب تصاعد الخلافات الداخلية وعملية تصفية الحسابات التي ستعود الى السطح خلال وقت قصير. والدليل على ذلك المفاوضات العسيرة التي خاضها مستشارو كل من نتانياهو وليفي طيلة ليل الاحد وحتى اجتماع الاثنين قبل ان تحال صياغة الوثائق على المستشارين. كذلك فإن مقربين من وزير الخارجية لم يخفوا ان ثقة ليفي بزعيم ليكود ما زالت على حالها اي في مستوى متدن جداً.

وسعيا الى حل كل الاشكالات الباقية دخل نتانياهو منخرطا في نقاشات امس لملء موقع آخر شاغر منذ استقالة وزير العلوم بني بيغن في كانون الثاني (يناير) الماضي، وعرض على اثنين من نواب ليكود ميخائيل ايتان وسلفان شالوم التناوب في هذا المنصب تنفيذاً لوعود قديمة بضمهما الى الحكومة الا ان عملية المساومة كانت لا تزال مستمرة مساء امس.

القاهرة تعتبر مؤتمر الدوحة

تتمة الصفحة الاولى

تحقيق أجواء مناسبة على صعيد عملية السلام، سيأتي المؤتمر ميتاً خصوصاً في ضوء الظروف التي تمر بها العملية السلمية الآن».

واستبعدت طرح موضوع مؤتمر الدوحة على جدول أعمال الدورة ١٠٨ لمجلس جامعة الدول العربية في ايلول (سبتمبر) المقبل. الا أنها نبهت الى أن «التخوف من مناقشة الموضوع خلال اجتماعات الدول الثماني اعضاء دول اعلان دمشق على خلفية قرار مجلس الجامعة في دورته السابعة تجميد التطبيع مع اسرائيل كان امراً مبالغاً فيه».

وأعربت المصادر نفسها عن اعتقادها بأن قرار المشاركة أمر يخص سيادة كل دولة ومسألة انعقاد المؤتمر فيها استحقاق دولي على قطر. وتمنت «ألا تؤثر أي تباينات في وجهات النظر على العلاقات العربية والحد المعقول من تماسك الموقف العربي الذي تحقق في القمة العربية الأخيرة العام الماضي». وقالت: «مصر ستعلن قرارها في شأن المشاركة حين يقترب موعد انعقاد المؤتمر».

وأضافت: «ان الموقف الجذري من مؤتمر الدوحة سيكون ضرورياً في حال وصول الأمر على صعيد عملية السلام الى مرحلة تحتاج الى اتخاذ قرارات جذرية»، معربة عن الاعتقاد بأن «الموقف لم يصل بعد الى هذه المرحلة».

ليبيا تطالب مجلس الأمن

تتمة الصفحة الاولى

العقوبات» المفروضة على ليبيا و«ايفاد لجنة الى الجماهيرية العربية الليبية للبحث في نص الفقرة المعنية بايواء ودعم الارهاب الواردة في قرار مجلس الأمن الرقم ٧٤٨ ومحتواها».

وجاء في الرسالة ان مراجعة العقوبات «باتت تعني تمديدها بشكل روتيني، حتى كادت تفقد معناها»، وان ليبيا قامت باجراءات تجاهلها مجلس الأمن، منها عرضها «التفاوض المباشر او عن طريق الامم المتحدة» مع الولايات المتحدة وبريطانيا، وقبولها مثول المشتبه بهما «أمام محكمة عادلة ونزيهة في مكان يتوافر فيه الحد الأدنى من الحياد بعيداً عن مناخ الادانة المسبقة السائد في الولايات المتحدة وبريطانيا».

وزاد السفير دورده ان ليبيا تعاونت مع بريطانيا «في كل ما لها به من علم في شأن الجيش الجمهوري الايرلندي، وقد اكدت ذلك المملكة المتحدة بنفسها».

واضاف ان الحكومة الليبية «تعاونت كلياً مع قاضي التحقيق الفرنسي في كل ما طلبه في اثناء زيارته لطرابلس في شهر تموز (يوليو) ١٩٩٦ وقد أعلن المندوب الفرنسي ذلك امام مجلس الأمن».

وتساءل «الا يصلح ذلك لأخذه في الاعتبار لدى المراجعة التي يقوم بها مجلس الأمن لما فرضه على الجماهيرية العربية الليبية من عقوبات لا مبرر لها؟».

وزاد انه اصبحت لدى ليبيا «شكوك قوية في الأهداف المعلنة من وراء فرض هذه العقوبات. ويعزز هذه الشكوك عدم وجود اية صلة لها بالمنظمات التي يشتبه بان لها علاقة بالارهاب».

واحتجت الحكومة الليبية في رسالتها على «رفض» الولايات المتحدة وبريطانيا التعاون «كما رفضتا الاستجابة للمبادرات» التي قدمتها ليبيا وتلك التي قدمتها «منظمات اقليمية ودولية تشكل غالبية المجتمع الدولي، والتي قبلتها الجماهيرية العربية الليبية».

وتعتبر هذه اشارة الى رسالة وجهها الى مجلس الأمن الشهر الماضي كل من الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد سالم أحمد سالم. وطلب الاثنان في الرسالة المشتركة من مجلس الأمن ان يدرس اقتراحات تقدما بها سعياً الى «ايجاد حل سريع لهذه الأزمة».

ودعت المنظمتان مجلس الأمن الى عقد جلسة للنظر في ثلاثة اقتراحات يمكن الاتفاق بشأن احدها، ليكون اساساً للحل. وهي: «١ - محاكمة المشتبه بهما في بلد ثالث يعينه مجلس الأمن. ٢ - محاكمة المشتبه بهما بواسطة قضاة اسكوتلنديين في محكمة العدل الدولية في لاهاي، طبقاً للقانون الاسكوتلندي. ٣ - انشاء محكمة جنائية خاصة في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي لمحاكمة المشتبه بهما». وطلب عبدالمجيد وسالم من مجلس الأمن «اتخاذ كل التدابير بغية التوصل الى حل سلمي وعادل في القريب العاجل».

ووافقت ليبيا على هذه المقترحات وبررت معارضتها محاكمة المشتبه بهما في الولايات المتحدة أو بريطانيا بـ «المناخ الاجتماعي والنفسي المعبأ بواسطة وسائل الاعلام وتصريحات المسؤولين في البلدين بالادانة المسبقة للمشتبه بهما، بحيث لا يمكن ان نضمن للمشتبه بهما حقوقهما الانسانية في محاكمة عادلة».

واستشهد السفير دورده بنقل محاكمة تيموثي ماكفاي من اوكلاهوما الى كولورادو وقال ان هذا «السبب ذاته هو الذي نطالب به نحن منذ سنوات وقبل حادث اوكلاهوما».

لبنان والاردن

تتمة الصفحة الاولى

لكرة القدم ومساعده وليد الكردي وممثل الجامعة العربية هاني مصطفى ورئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران وممثلون للاتحادات العربية والدول المشاركة.

تشارك في مسابقة الكرة الطائرة للرجال ٨ فرق، وزعت على مجموعتين، وضمت المجموعة الاولى كلاً من البحرين حاملة اللقب والجزائر ومصر وقطر، والمجموعة الثانية كلاً من الكويت ولبنان وليبيا والسعودية.

اما الفرق الاربعة للسيدات، وهي الجزائر والمغرب ومصر ولبنان، فتلعب في ما بينها وفق طريقة الدوري من دور واحد.

وفي كرة السلة للرجال، وقعت سورية بطلة الدورة السابقة في المجموعة الاولى الصعبة الى جانب السعودية والاردن بطل الدورة السادسة ١٩٨٥ والثاني في السابعة ١٩٩٢، والمغرب. ويلعب لبنان في المجموعة الثانية الى جانب قطر والامارات والكويت.

اما الفرق الخمسة للسيدات: مصر والاردن وسورية وتونس ولبنان، فتلتقي في ما بينها بطريقة الدوري من دور واحد.

واختار لبنان المجموعة الاولى لكرة القدم الى جانب عُمان وليبيا والاردن بينما ضمت المجموعة الثانية فرق الامارات وموريتانيا وسورية والكويت.

ويلتقي لبنان والاردن في افتتاح مباراة كرة القدم عند الثامنة والنصف من مساء الاحد المقبل على ملعب المدينة الرياضية.

حكومة يلماز

تتمة الصفحة الاولى

الكردستاني) بكل عزم».

وقال يلماز ايضاً ان تركيا ستسعى الى تطوير صلات متعددة الاتجاهات مع جيرانها ودول الشرق الاوسط لكنه شدد على ان الاتجاه الرئيسي لحكومته سيتركز على تطوير العلاقات مع الغرب عموما والاتحاد الاوروبي خصوصاً. ولم يذكر بالاسم اي دولة في المنطقة لكنه اكد ان حكومته تلتزم وحدة اراضي العراق وستعمل كل ما تستطيع من اجل اعادة وحدة هذا البلد.

وفي اشارة الى استمرار العمليات العسكرية في شمال العراق تعهد اتخاذ اي خطوة ضرورية لحماية امن تركيا الى حين ملء الفراغ الامني في شمال العراق واعادة توحيده. وزاد ان حكومته ستراجع موقفها من الدول التي تدعم «الارهاب الانفصالي» في تركيا. معروف ان الجيش التركي اتهم سورية وايران واليونان بدعم حزب العمال.

في تطور آخر اعلن اجاويد ان تركيا رفعت الحظر الذي فرضته على التجارة الحدودية مع العراق منذ غزو العراق للكويت قبل سبع سنوات. واوضح في اجتماع لحزبه ان «حظر التجارة الحدودية في جنوب شرقي البلاد قد رفع، وهذا هو قرارنا الاول». وهذه اشارة واضحة الى العراق لانه لا يوجد اي حظر تركي على التجارة مع جارتيها الأخريين على حدودها الجنوبية الشرقية، سورية وايران. لكن اجاويد لم يشر الى ما اذا كان قرار حكومته يعني انتهاكاً للحظر الدولي الذي فرضته الامم المتحدة على التجارة مع العراق منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠.

المريخ مصاب بالصدأ

تتمة الصفحة الاولى

حوالى سبعة اشهر وقطعت مسافة ٤٩٧ مليون كيلومتر. ويعتقد ان كوكب المريخ يحتوي على كميات كبيرة من المياه. وان بعضها قد لا يزال موجوداً في باطنه او مجمداً كجليد في قطبي الكوكب. والمريخ كوكب بارد جداً وتقدر حرارة سطحه بصفر (فاهرانهايت)، أي تحت الصفر مئوياً (سنتيغراد) ويزيد يوم الكوكب عن يوم الأرض ٣٧ دقيقة و٢٣ ثانية. ويستغرق الاتصال باللاسلكي بين الأرض والمريخ حوالى عشر دقائق.

وكانت مجلة «نيوزويك» نقلت عن دونا شيرلي مسؤولة برنامج المريخ في مختبر الدفع النفاث ان في الامكان الآن التخطيط لارسال رواد فضاء في رحلات الى الكوكب وان يتم ذلك بتكاليف أقل بكثير من التقديرات السابقة. كما اعلن مدير وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) دنيال غولدن ان تكاليف ارسال مركبة مأهولة الى المريخ ستكون اقل من ٢٠ بليون دولار.

فرنسا قلقة

تتمة الصفحة الاولى

إقامة السلام العادل ولا يجوز الوقوف على مسافة واحدة بين المعتدي والمظلوم»، آملاً «من الادارة الاميركية الاقدام في اسرع وقت على رفع الحظر عن لبنان».

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية انيتا ليميدو قالت «اننا قلقون جداً من عودة التوتر الى الحدود الاسرائيلية - اللبنانية». واضافت «ان الاحداث الخطيرة التي وقعت على ما يبدو على جانبي الحدود ادت الى اصابة مدنيين وهي تبدو لنا مثيرة للقلق وخصوصاً بسبب مخاطر التصعيد التي ينطوي عليها الوضع». واكدت ان باريس «تولي ثقة كاملة، لعمل لجنة «تفاهم نيسان» من اجل «احتواء المواجهات وحماية السكان المدنيين». وقالت ان «فرنسا تدعو جميع الاطراف الى اكبر مقدار من ضبط النفس».

لجنة المراقبة

وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الثالث عشر لهذا العام وعلى جدول اعمالها شكويان لبنانيتان واخرى اسرائيلية. وتوقعت المصادر الامنية اللبنانية المعنية باجتماع اللجنة ان تتفرع الشكويان اللبنانيتان الى خمس اثر الانتهاكات المتكررة التي مارستها قوات الاحتلال الاسبوع الماضي والتي تركزت في معظمها اول من امس على منطقة النبطية.

وذكرت المصادر الامنية نفسها ان الشكوى الاسرائيلية قد تُضاف اليها شكويان استناداً الى زعم اسرائيلي بان المقاومة أطلقت صواريخ «كاتيوشا» في اتجاه مواقع الاحتلال في كل من بلاط والعبّاد وغيرهما في محيط بلدة البستان وعلى اطراف بلدة زهيرة، مدعية ان بعض القذائف تجاوز الحدود الدولية اللبنانية - الفلسطينية. وقالت المصادر الامنية اللبنانية ان الوفد اللبناني برئاسة العقيد ماهر الطفيلي «اعد ملفاً شاملاً تضمن كل النقاط القانونية والشكلية التي تؤكد انتهاك العدو الاسرائيلي تفاهم نيسان (ابريل) وانه سيعمل كما في المرات السابقة على محاولة انتزاع موافقة بقية اعضاء المجموعة على تبني رأيه في انتهاك الاحتلال للتفاهم».

وذكرت المصادر ان اجتماع امس بدأ صاخباً بين الوفدين الاسرائيلي واللبناني. ورجحت استمراره حتى ساعة متقدمة من الليل نظراً الى كثافة الشكاوى والشكاوى المضادة، آملة بان تتمكن المجموعة من وقف اعمال التصعيد وضبط العمليات العسكرية بما يكفل عدم تعرض المدنيين لمخاطرها».

وكانت اسرائيل خرقت مجدداً اول من امس «تفاهم نيسان» فقصفت مدفعيتها القرى الآهلة بالسكان في اقليم التفاح باكثر من مئتي قذيفة ما ادى الى سقوط سبعة جرحى من المدنيين في حين شنت طائراتها سلسلة غارات على المنطقة نفسها. وردت «المقاومة» بسلسلة هجمات ادت الى مقتل ضابط اسرائيلي برتبة رائد هو قائد وحدة المظليين ديفيد روتج، واطلقت دفعات من صواريخ «كاتيوشا» على المواقع الاسرائيلية في بلاط وبركة ريشا والزفاتة داخل «الشريط الحدودي» المحتل واعترفت الاذاعة الاسرائيلية صباح امس بان الصواريخ استهدفت مواقع في جنوب لبنان، وان بعضها سقط قرب الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وكانت مصادر امنية اسرائيلية اعلنت ان قذائف «كاتيوشا» اطلقتها «المقاومة» سقطت في الداخل الاسرائيلي، وتحديداً في منطقة نهاريا الشمالية، وحدد عددها بسبع.

ونعت «المقاومة الاسلامية» اثنين من عناصرها هما محسن عبدالله فنيش (معروب - الجنوب ١٩٧٧) ومحمود حسين سلمان (مجدل سلم ٧٧) وقالت انهما استشهدا اثناء قيامهما بواجبهما الجهادي (امس).

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي قال اول من امس «ان الشريط الحدودي يشهد حرباً دائمة وان القوات الاسرائيلية ستواصل اداء مهماته بالتصدي للمقاومة». واضاف «ان اسرائيل تسعى الى ايجاد حلول» زاعماً ان «هذه الحلول موجودة في لبنان». وحمل الحكومة اللبنانية «مسؤولية الوضع في الجنوب»، وحذر من التصعيد.

على صعيد آخر، واصلت وحدات من فرق الهندسة في الجيش اللبناني امس عملها لازالة الالغام وانجاز بعض التحضيرات والاعمال الميدانية تمهيداً لفتح معبر كفرفالوس امام حركة مرور ابناء المنطقة، كما قررت الحكومة قبل ايام.

وشوهدت مجموعات من اللواء الحادي عشر في الجيش الذي تقع منطقة لبعا - كفرفالوس في نطاق عمله، تستطلع وتنفذ بعض الاعمال اللوجستية وتزيل الاتربة والحواجز التي تغطي الطريق الرئيسية وجوانبها فيما لم يلاحظ الصحافيون اي تغيير جذري وملموس على الارض.

وذكر مصدر عسكري لـ «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان المنطقة «لن تشهد اي تغيير اساسي في الساعات الثماني والاربعين المقبلة»، واشار الى «ان وسائل الاعلام ستكون اول من يعلم اذا طرأ من جديد (يقصد فتح المعبر)».

على صعيد آخر، ذكرت مصادر حكومية في العاصمة الاسترالية كانبرا ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سيزور استراليا في نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل، تلبية لدعوة وجهتها اليه الحكومة الاسترالية وسلمه اياها نائب رئيس مجلس الوزراء الاسترالي تيم فيشر خلال زيارته الاخيرة للبنان والشرق الاوسط وعلم ان زيارة الحريري ستستمر خمسة ايام يجري خلالها محادثات رسمية في كانبرا ثم ينتقل الى سيدني حيث تستضيفه حكومة الولاية.

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
Jeddah: 9662 - 660 4500
Riyadh: 9661 - 461 6008
Dhahran: 9663 - 899 7877
Hail: 9666 - 532 5256
And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

موراتينوس يبحث ومسؤولين بريطانيين سبل كسر الجمود في عملية السلام

□ لندن - «الحياة»:

■ كانت سبل كسر حدة الجمود الراهن في عملية السلام في الشرق الأوسط في مقدم المسائل التي بحثها المبعوث الأوروبي الخاص الى الشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس في لندن امس مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت. وكان موراتينوس وصل الى لندن امس في أول زيارة يقوم بها لبريطانيا بعد تولي حزب العمال السلطة في أول أيار (مايو) الماضي.

وبحث الجانبان في الدور الأوروبي في معالجة الأزمة الراهنة التي تجتاح المنطقة بعد توقف المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية نتيجة اصرار اسرائيل على المضي قدماً في توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان فاتشيت سعى الى معرفة وجهات نظر الممثل الأوروبي في شأن سبل احياء عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل وكذلك على المسارين السوري واللبناني وكيفية العودة الى مائدة المفاوضات بين اسرائيل وسورية ولبنان لتحقيق تسوية عادلة وشاملة في المنطقة.

وأوضح فاتشيت المختص بشؤون الشرق الأوسط ان بلاده ستسعى من جانبها الى بذل جهود جديدة في هذا الاتجاه، خصوصاً انها عضو في الترويكا الاوروبية ولأنها ستتولى رئاسة المجموعة في النصف الاول من العام المقبل. وتريد لندن ان تستغل ذلك في تحقيق تقدم في المسار السلمي.

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية ان فاتشيت بحث مع موراتينوس ايضاً في الوساطة المصرية الرامية الى استئناف المفاوضات وكذلك الدور الأميركي المهم باعتبار واشنطن الراعية للعملية السلمية جنباً الى جنب مع روسيا.

وزادت المصادر ان الجانبين بحثا ايضاً في اوضاع الاقتصاد الفلسطيني والمشاكل التي تعترضه.

واجتمع موراتينوس في وقت سابق من يوم امس مع عدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني المهتمين بالشرق الأوسط ومن بينهم المجموعة البرلمانية البريطانية - الاسرائيلية التي تضم أعضاء من كل الأحزاب السياسية البريطانية.

والتقى ايضاً المبعوث الأوروبي وكيل وزارة الخارجية البريطاني المساعد المختص بشؤون الشرق الأوسط جون شبرد.

وكان موراتينوس قام باخر زيارة له الى بريطانيا في الربيع الماضي والتقى عندئذ وزير الخارجية المحافظ في ذلك الحين مالكوم ريفكند وجيرمي هانلي وزير الدولة السابق المختص بشؤون الشرق الأوسط.

□ السفير الاميركي لدى اسرائيل **مارتن انديك** الذي سماه الرئيس بيل كلينتون مساعداً جديداً لوزيرة الخارجية يجلس امس مع اطفال يهود وعرب خلال زيارة لمجمع مخصص لتعزيز العلاقات العربية الاسرائيلية في نيفي شالوم. (رويتر)

قرنق: قواتنا تحيط بجوبا

■ نيروبي - رويتر - اكد زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» العقيد جون قرنق في نيروبي امس ان قواته تحاصر مدينة جوبا كبرى مدن جنوب السودان لكنه قدم تبريرات لعدم تمكنه من السيطرة على المدينة على رغم اعلانات متكررة عن ذلك.

وقال في مؤتمر صحافي في نيروبي امس: «نتحرك حول جوبا ونحيط بها». واوضح انه لم يشن هجومه على جوبا بعد «لاعتبارات انسانية». واضاف: «نريد التاكد من ان يكون الهجوم على جوبا دقيق التوجيه ومركزاً على الاهداف العسكرية عندما تقرر مهاجمة المدينة». ونفى قرنق انه يعتزم الاجتماع مع الرئيس عمر البشير خلال قمة «ايجاد». واوضح ان «عقد اجتماع مباشر مع البشير لن يحدث لأن مثل هذا اللقاء يساعد في تقوية آلة الدعاية الحكومية».

اسرائيل تسمح بدخول فلسطينيين حتى سن الـ٢٥ للعمل فيها

□ غزة -
من حسين حجازي:

■ أعلنت السلطات الاسرائيلية امس تخفيفاً للقيود التي تفرضها على تحديد سن العمال الفلسطينيين الذين تسمح لهم بالعمل داخل الخط الاخضر في اسرائيل. يشمل هذا الاجراء الجديد من هم فوق سن الخامسة والعشرين بالحصول على تصريح للعمل. ويتوقع ان يؤدي هذا التخفيف الجديد للقيود المفروضة، الى زيادة عدد العمال الفلسطينيين داخل الخط الاخضر الى ٥٥ الف عامل. لكن مصادر فلسطينية قالت ان هذا الاجراء الذي جرى البحث فيه بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي منذ فترة، لم يدخل بعد حيز التطبيق.

ووفق اتفاق اخير تم بين الجانبين، تقرر السماح لـ ٥٥ الف عامل من الضفة الغربية وقطاع غزة بالعمل في اسرائيل، لكن عدد العمال الاجمالي الحالي لا يتجاوز ٤٨ الفاً. وتقول مصادر فلسطينية في وزارة العمل، ان الاجراء الجديد، قد يسمح باستكمال العدد المسموح به، أي الـ ٧ آلاف عامل الذين لم يحصلوا على تصريحات للعمل.

ويأتي القرار الاسرائيلي الأخير بزيادة عدد العمال الفلسطينيين، كمحاولة من الجانب الاسرائيلي للتخفيف من حدة التشنج والأزمة التي دخلت اليها العلاقة بين الطرفين، وفي اطار تزايد التخوفات من حدوث انفجار سياسي شامل، على خلفية الجمود الحاصل في عملية السلام، وتدهور الوضع الاقتصادي الفلسطيني بسبب سياسة الاغلاق التي تنفذها اسرائيل.

لكن مصادر فلسطينية قالت لـ «الحياة» ان ما يحدث هو نوع من ممارسة التضليل السياسي، لأن حكومة بنيامين نتانياهو التي تضيق على الفلسطينيين الراغبين بزيارة ذويهم في الأراضي الفلسطينية، تحاول ان تلهي الرأي العام بلفتات ترميها بين الحين والآخر بهدف اعطاء انطباع بانها تسعى الى التخفيف من معاناة الفلسطينيين.

تظاهرات في نيروبي تعرقل اجتماعات دول "إيغاد"

□ نيروبي -
من كمال حامد:

■ انلعت تظاهرات عارمة صباح امس الاثنين في نيروبي هدفت الى إحراج الرئيس الكيني دانيال آراب موي الذي كان يستعد لاستقبال رؤساء السودان وأريتريا وأثيوبيا وجيبوتي وأوغندا للمشاركة في قمة دول مجموعة الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، الذي يبدأ اليوم الثلثاء في قصر الرئاسة.

ونظمت التظاهرات احزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة «فورد اصيلي» و«الحزب الديموقراطي» و«فورد كينيا». ودعت الاحزاب الثلاثة انصارها والمواطنين الى التجمع امام حديقة الحرية للتحرك نحو مبنى البرلمان لتقديم مذكرة تطالب باصلاحات دستورية قبل الانتخابات المقررة في نهاية العام الجاري.

واضطرت الحكومة الكينية الى تأجيل اجتماع المجلس الوزاري لمجموعة «ايغاد» امس من الساعة العاشرة صباحاً الى السابعة مساء تفادياً للتظاهرات وآثرها نظراً لقرب مكان الاجتماعات (قاعة كينياتا للمؤتمرات) من موقع الاضطرابات.

وطاردت قوات مكافحة الشغب المتظاهرين في مواقع عدة مستخدمة القنابل المسيلة للدموع بعد ان اتخذت بعض التظاهرات طابع التخريب وإشعال النار في السيارات بصورة عشوائية.

وحصل منظمو التظاهرات على دعم المنظمات الطوعية والسفارات الغربية التي اعلنت عبر ممثليها في تصريحات دعمها للمعارضين وتأييدها لمطالبتهم بإجراء اصلاحات دستورية. واعتبر مراقبون ذلك التأييد تعبيراً عن الرفض الغربي للرئيس موي الذي اتخذ مواقف مستقلة عن الغرب وحاول تحجيم النشاط الكبير للمنظمات الطوعية التي يصل عددها في نيروبي الى ٦٠٠ منظمة.

وعلى صعيد قمة «ايغاد» تأكدت مشاركة جميع رؤساء الدول الاعضاء، كما وصل الى نيروبي ممثلو «مجموعة اصدقاء إيغاد» التي تضم الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والسويد وإيطاليا وهولندا. واختارت المجموعة ممثلين لها من الولايات المتحدة وكندا وهولندا وإيطاليا لقيادة تحرك من اجل دعم مبادرة دول الهيئة لتحقيق السلام في جنوب السودان والصومال.

وعقد الممثلون اجتماعاً عصر امس في مقر السفارة السودانية في نيروبي مع وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه.

وعلمت «الحياة» ان معظم القياديين البارزين في «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق إعدوا مذكرة في شأن موقف الحركة من تحقيق السلام في الجنوب واتفاق الخرطوم للسلام الذي وقعته الحكومة مع فصائل جنوبية مسلحة.

الخرطوم تعيد فتح سفارتها في الكويت

■ الخرطوم - «الحياة» - علمت «الحياة» ان السودان سيفتتح قريباً سفارته في الكويت التي ظلت مغلقة منذ العام ١٩٩١ وان مشاورات تجرى بين الخرطوم والكويت لإكمال هذه الخطوة.

وأفادت مصادر مطلعة ان حفلة ستقام لافتتاح السفارة السودانية في الكويت ويرجح ان يشهد هذه المناسبة مسؤول سوداني رفيع المستوى.

وتحتفظ الكويت بتمثيل ديبلوماسي في السودان أقل من درجة السفير، وشارك المبعوث الكويتي في الخرطوم أخيراً في بعض النشاطات ومنها احتفال شركة سكر كنانة بعيد الانتاج.

على صعيد، آخر توقع وزير التجارة السوداني السيد عثمان الهادي عودة النشاط التجاري السوداني مع مصر. وقال في تصريحات للصحافيين أمس ان العلاقات التجارية بين الخرطوم والقاهرة «ستنشط قريباً وستمضي نحو التحسن». وأشار الى ان علاقات السودان التجارية مع كثير من الدول العربية والآسيوية شهدت تحسناً مضطرداً أخيراً.

جهود لتفادي انقسام التنظيم

مصر: قادة "الجماعة" في الخارج فوجئوا بقرار وقف العمليات

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ قالت مصادر مصرية مطلعة ان قادة تنظيم «الجماعة الاسلامية» المقيمين خارج مصر يجرون اتصالات مكثفة في ما بينهم بهدف الاتفاق على اعلان موقفهم تجاه اعلان ستة من قادة التنظيم يقضون عقوبة السجن المؤبد في قضية اغتيال السادات وقف العمليات العسكرية والبيانات المحرضة عليها. وذكرت المصادر ان قادة «الجماعة» في الخارج فوجئوا بالتطور الأخير واستغربوا عدم طرح الموضوع عليهم قبل اعلانه.

وكان المتهم محمد امين عبدالعليم قرأ بياناً وقعه القادة الستة وهم: كرم زهدي وناجح ابراهيم وعبود الزمر وحمدي عبدالرحمن وفؤاد الدواليبي وعلي الشريف، دعا اعضاء «الجماعة» في الداخل والخارج الى وقف كل العمليات المسلحة وكذلك البيانات المحرضة عليها، وذلك اثناء الجلسة الأولى للمحكمة العسكرية التي تنظر في قضية تفجير البنوك يوم السبت الماضي.

واوضحت المصادر ان جهوداً بُذلت للتاكد من ان الستة وقعوا على البيان بمحض ارادتهم ولم يجبروا على توقيعه، وان بعض قادة الخارج تساءل عن المقابل الذي ستحصل عليه «الجماعة» نظير وقف العمليات. وقالت ان هؤلاء استغربوا الصيغة التي كتب بها البيان إذ خلا من تحديد الأسباب التي دعت الى اتخاذ قرار وقف العمليات او الاشارة إلى الحد الأدنى من مطالب «الجماعة» التي تتضمن اطلاق المعتقلين من غير المتهمين في قضايا معينة ووقف الحملات ضد اعضاء التنظيم ووقف احالة متهمين جدد على محاكم عسكرية واعادة المساجد التي كانت تشرف عليها «الجماعة» اليها.

لكن المصادر اكدت ان قادة التنظيم في الخارج حريصون على وحدة «الجماعة»، وعلى الا يتسبب البيان في حدوث انقسام داخلها، مشيرة الى ان تاخر صدور بيان من قادة الخارج يعلق على قرار وقف العمليات يعود الى حرصهم على الوصول الى قرار لا يتسبب في وقوع خلاف مع قادة «الجماعة» الموقعين على قرار وقف العمليات.

وذكرت المصادر ان اعضاء في مجلس شورى التنظيم مقيمين خارج مصر من بينهم رفاعي احمد طه ومحمد شوقي الإسلامبولي وعبدالآخر حماد ومصطفى حمزة واسامة رشدي يدرسون الموقف ويبحثون في اهلية الموقعين على قرار وقف العمليات من حيث كونهم «أسرى» وكذلك موقف التنظيم من الحكومة في حال المصادقة على القرار وطريقة التعاطي معها مستقبلاً.

من جهة أخرى، نفى المحامي منتصر الزيات صحة ما تردد من ان قرار وقف العمليات هدف الى التاثير على القضاء المصري الذي ينظر حالياً في قضايا عدة متهم فيها أعضاء في «الجماعة»، وصدور احكام مخففة في حقهم. وقال الزيات لـ «الحياة» ان «الموقعين على البيان درسوا الأمر جيداً، وعلى رغم انهم لم يقدموا مبرراً للقرار، إلا ان محصلة الأحداث في السنوات الماضية كانت تشير الى ان «الجماعة» اعتادت استخدام لهجة التهديد والوعيد وتصعيد العمليات اثناء النظر في قضايا متهم فيها اعضاؤها امام المحاكم وليس العكس، ومن غير المتصور ان يخاطر القادة الستة بصدقيتهم لمجرد تسول احكام مخففة لزملائهم».

وحذر الزيات من ان يؤدي تناول وسائل الاعلام للموضوع الى استفزاز الحكومة ودفع مسؤولين الى الادلاء بتصريحات تحوي هجوماً ووعيداً ضد «الجماعة الاسلامية» من دون داع. لكنه رجح ألا يؤثر صدور مثل تلك التصريحات في موقف القادة الستة من القضية.

أحزاب مصرية معارضة ترفض الحل الحكومي لأزمة قانون الأراضي

□ القاهرة -
من عبدالحي محمد:

■ رفضت ثلاثة أحزاب مصرية معارضة قرار الحكومة تشكيل لجان للتوفيق بين ملاك الأراضي الزراعية ومستاجريها لاحتواء الأزمة المترتبة على قانون ايجارات الأراضي الزراعية الجديد، الذي يحل موعد تنفيذ مرحلته الأخيرة في الأول من تشرين الأول (اكتوبر) المقبل.

وعقد ممثلو هذه الأحزاب، وهي الناصري والتجمع والعمل، اجتماعاً مساء اول من أمس في مقر حزب التجمع اجازوا خلاله الصيغة النهائية لمذكرة سيقدمها رؤساء الأحزاب الى الرئيس حسني مبارك خلال أيام. وتطرح المذكرة حلولاً للخروج من الأزمة التي سببها القانون.

واعلن نائب رئيس حزب الاحرار السيد حلمي سالم تاييده المذكرة، لكنه أشار الى أن «الحكومة تتخذ اجراءات حالياً لحل الأزمة، وعليها توفير أراضٍ بديلة عن تلك التي يصر ملاكها على طرد المستاجرين منها».

وكان وزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي أعلن تشكيل لجان في المحافظات تعمل على توفيق الأوضاع بين ملاك ومستاجري الأراضي، التي ينطبق عليها القانون الجديد لاحتواء الأزمة التي أدت الى مقتل ثلاثة فلاحين واصابة عشرات وتوقيف مئات خلال الفترة الماضية. وبدأت الجمعيات الزراعية الحكومية امس في تلقي طلبات تعويض من المستاجرين المضارين من القانون.

لكن الأمين العام بالنيابة للحزب الناصري السيد حامد محمود اعتبر اللجوء الى التوفيق «تراجعاً محدوداً لا يوفر حلاً حقيقياً للأزمة»، مؤكداً ان «المعالجات الجزئية لن تحول دون تفاقم الأزمة». وحذر من أن «هذا القانون لن يمر بسهولة».

وقال مساعد الأمين العام لحزب العمل السيد محمد السخاوي لـ «الحياة» ان حزبه «يرفض لجان التوفيق التي يتحكم فيها مسؤولو وزارة الزراعة ولا تضم ممثلين عن المستاجرين».

وأشار الى ان تجربة حزب العمل في شأن التوفيق لم تنجح، موضحاً: «حاولنا تشكيل مثل هذه اللجان قبل ان تفكر فيها الحكومة، وواجهنا صعوبات هائلة».

وعبر أمين الفلاحين في حزب التجمع السيد محمد عراقي عن ترحيبه بأي اجراء حكومي لحل الأزمة ونزع فتيل العنف، لكنه شدد على ان «لجان التوفيق يجب ان تكون محكومة بضوابط صارمة، وأن يشارك الفلاحون المستاجرون فيها».

الى ذلك، تضمنت مذكرة احزاب المعارضة الى الرئيس مبارك اقتراحات اهمها وقف العمل بما ينص عليه القانون من حق المالك في انهاء علاقة الايجار بإرادة منفردة، واقامة صندوق لتمويل شراء المستاجرين الأراضي بشروط ميسرة، وابقاء قيمة الايجار على حالها الراهنة مع اعادة النظر فيها كل ثلاث سنوات حسب انتاج الأرض.

من جهة أخرى، تضامن قياديون في أحزاب معارضة وسياسيون مستقلون مع فلاحين لرفع دعاوى قضائية تطعن في القانون الجديد لأنه «يهدد مصالح نحو مليون مستأجر».

عبدالمجيد يحذر من اثارة "الفتنة" في المنطقة

■ القاهرة - «الحياة» - اتهم الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد المستوطنين اليهود «باثارة فتنة في المنطقة التي تعاني اصلاً من التوتر بسبب سياسات حكومة اسرائيل الاستفزازية خصوصاً الاستيطانية»، ووصف اهانة اليهود للدين الاسلامي بانها «اعمال لااخلاقية».

ودان في تصريح صحافي امس تمزيق اليهود المصاحف ونشر اوراقها على الأرض في احدى مدارس الخليل.

واكد عبدالمجيد ان «هذه التصرفات اللااخلاقية الحمقاء استهانة بالأديان السماوية وتظهر بجلاء وجود فئة من الاسرائيليين لا يريدون السلام والتعايش مع شعوب المنطقة او الديانات الاخرى».

الأردن: ضبط شحنة كبيرة من المخدرات

□ عمان -
من طارق المومني:

■ ضبطت اجهزة مكافحة المخدرات الأردنية مليوناً و٨٠٠ الف قرص «كبتاغون» مخدر تبلغ قيمتها ١٤ مليون دولار، كانت في طريقها الى احدى الدول العربية المجاورة.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات العقيد نزيه الشرايدة، ان المهربين «ادخلوا كمية المخدرات المضبوطة الى الأردن من تركيا في سيارة».

وأضاف في مؤتمر صحافي عقده امس ان اجهزة مكافحة تهريب المخدرات «تابعت المهربين منذ خروجهم من تركيا ومرورهم بالأراضي السورية ووصولهم الى الأردن، واخفائهم الكمية في أحد المنازل الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية من المملكة».

وزاد ان المهربين «خزنوا الأقراص في المنزل تمهيداً لتهريبها الى دولة عربية، لم يحددها».

واشار الى ان اجهزة مكافحة التهريب «دهمت المنزل والقت القبض على صاحبه وزوجته ولا تزال تبحث عن خمسة اشخاص آخرين شاركوا في عملية التهريب وجميعهم من جنسيات اردنية وعربية». واكد انه تم ضبط كمية المخدرات المخزنة في المنزل. واوضح ان سعر قرص «كبتاغون» يبلغ ثمانية دنانير (١٢ دولاراً).

ولفت الى انه تم إلقاء القبض على ١٥ شخصاً في مدينة الزرقاء (٢٠ كيلومتراً الى شرق عمان) كانوا يروجون مخدرات. وانهم احيلوا على القضاء.

وأوضح ان مجموع القضايا التي تم ضبطها منذ ١٥ حزيران (يونيو) الماضي وحتى الآن بلغ ٢٤ قضية اتجار في المخدرات تورط فيها ٦٧ شخصاً من جنسيات مختلفة.

واشنطن تحض على وقف النار وسط مخاوف من تجدد حرب اهلية في كمبوديا

قوات هون سين تسيطر على فنوم بنه وراناريد ينظم "المقاومة" من باريس

■ طوكيو، فنوم بنه، واشنطن، باريس، كوالالمبور - أ ف ب، رويتر - في ظل تفاقم الصراع على السلطة في كمبوديا بعدما سيطرت قوات رئيس وزرائها الثاني هون سين على العاصمة فنوم بنه وامر باعتقال رئيس وزرائها الاول الامير نورودوم راناريد الموجود حالياً في باريس حيث اعلن انصاره انه سينظم منها «المقاومة» ضد خصمه، دعت الحكومة اليابانية امس الاثنين رعاياها الى تحاشي التوجه اليها، بينما حضت الولايات المتحدة الفصيلين المتناحرين على وقف النار والتزام اتفاق باريس الذي انهى الحرب الاهلية في هذه الدولة الاكثر اضطراباً في جنوب شرقي اسيا.

وطلبت وزارة الخارجية اليابانية في بيان من الرعايا اليابانيين «الامتناع كلياً» عن التوجه الى كمبوديا حيث تكثفت المعارك. ومن جهة اخرى اجلت السلطات اليابانية ارسال بعثة من ثلاثة خبراء مدنيين الى كمبوديا لتقديم مساعدة للتنمية الصناعية في البلاد. وكان من المقرر ان تغادر هذه البعثة طوكيو امس لكي تبقى في كمبوديا حتى ايلول (سبتمبر) المقبل.

وكانت الولايات المتحدة دعت اول من امس الاطراف المتناحرة الى نبذ العنف بعدما ادى تفجر القتال في العاصمة فنوم بنه الى سقوط ١٢ قتيلا واكثر من ٥٠ جريحا وفرار آلاف من المدنيين من المدينة واجبار ٦٠ من المغتربين على مغادرة البلاد. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية انه لم يتخذ اي قرار بعد في شأن اجلاء الاميركيين من كمبوديا ويقدر عددهم بنحو ١٢٠٠ شخص منهم العاملون في السفارة وافراد عائلاتهم. وقال المسؤول: «تدعو حكومة الولايات المتحدة جميع الاطراف الى عدم اللجوء الى العنف وحل الخلافات بالطرق السلمية والتزام شروط اتفاق باريس».

وابرم اتفاق سلام في باريس في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١ ووقعت خطة الانتقال الى الديموقراطية الاطراف الاربعة المتناحرة واشرفت عليه ١٨ دولة.

هون سين

في فنوم بنه قال هون سين رئيس الوزراء الثاني القوي اول من امس ان خصمه الامير نورودوم راناريد رئيس وزراء كمبوديا الاول لم يعد يشغل هذا المنصب، منحيا بذلك راناريد من جانب واحد من الحكومة الائتلافية المتداعية. ويرأس رئيسا الوزراء الاول والثاني حكومة ائتلافية شكلت في ١٩٩٣ اثر انتخابات اشرفت عليها الامم المتحدة.

وعلى صعيد التطورات الداخلية رفض هون سين جهود الوساطة التي يقوم بها الملك نورودوم سيهانوك وأمر بالقاء القبض على خصمه رئيس الوزراء الاول الامير نورودوم راناريد الموجود حاليا في فرنسا. ودعا في خطاب استمر ساعتين نقلته ليل الاحد - الاثنين اذاعة «اسبارا» التي يسيطر عليها حزبه، الى اطاحة بالامير راناريد موضحا انه يتم اعداد اتهامات ستوجه اليه في اطار ... ثم مختلفة.

وقال هون سين ان «طلب الملك حل المشكلة اتى متأخرا لأن راناريد خارج عن القانون ومجرم تعد محكمة فنوم بنه التهم التي ستوجهها اليه».

الى ذلك اعلن سام راينسي احد زعماء المعارضة الكمبودية ان رئيس الوزراء الكمبودي الاول الامير نورودوم راناريد قرر البقاء في فرنسا «لتنظيم المقاومة» ضد خصمه هون سين وتعبئة الاسرة الدولية. واوضح راينسي الذي هو على اتصال مع الزعيم الكمبودي الموجود في جنوب فرنسا لوكالة «فرانس برس» لأنه كان يفترض ان يعود الأمير الى كمبوديا عبر بانكوك «لكنه بدل رأيه في اللحظة الاخيرة». وكان رئيس الوزراء الاول غادر بانكوك الجمعة الماضي في زيارة خاصة الى ايكس ان بروفانس في جنوب فرنسا حيث يقيم ابنه.

واوضح راينسي ان الامير راناريد «قوّم الاوضاع واعتبر انه خلال الايام المقبلة ستكون الاولوية للتحرك على الصعيد الدولي. وعهد قيادة العمليات العسكرية الى القادة العسكريين في كمبوديا». ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحافيا في باريس اليوم مع قادة المعارضة، وبينهم راينسي الذي هو وزير سابق للمال والرئيس المؤسس لحزب امة الخمير (الليبرالي)، المتحالف مع الحزب الملكي بقيادة الامير راناريد.

حرب اهلية

في تطور آخر، اعلن انور ابراهيم رئيس وزراء ماليزيا بالنيابة امس انه على رغم اقتراب كمبوديا من حافة حرب اهلية لكنها ستنضم لعضوية رابطة دول جنوب شرقي آسيا الشهر المقبل في الموعد المقرر. واضاف ان موقف الرابطة «لم يتغير لاننا التزمنا ذلك بالفعل». واوضح ان الموقف سيبحث خلال الاجتماع السنوي للرابطة الذي يعقد في العاصمة الماليزية نهاية الشهر الجاري.

وسئل عما اذا كانت الرابطة تقترح اي حل للصراع الدائر في كمبوديا فاجاب: «من السابق لأوانه اقتراح اي شيء باستثناء التوصل الى وقف فوري للنار».

وترأس ماليزيا حاليا رابطة دول جنوب شرقي آسيا التي تضم ايضا بروناي واندونيسيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. وقررت الرابطة في ٣٠ ايار (مايو) الماضي ضم بورما وكمبوديا ولاوس.

دبابة تابعة لقوات هون سين تحمل «غنائم» سلبها المقاتلون من سكان فنوم بنه. (رويتر)

المشاركون يحملون انقساماتهم حول التوسيع دون تصورات مسبقة لحلها

مدريد تستضيف قمة الأطلسي وسط تدابير أمنية مشددة

كلينتون والعاهل الاسباني وزوجتيهما يتجولان في وسط بالما دي مايوركا القديم قبل توجههم الى مدريد. (رويتر)

■ مدريد - أ ف ب، رويتر - تستضيف مدريد، وسط تدابير امنية هائلة ومخاوف من اعتداءات، اليوم الثلثاء وغداً الأربعاء قمة حلف شمال الأطلسي التي ستجمع قادة ١٦ دولة عضو في الحلف وممثلين عن ٢٨ دولة شريكة او محايدة.

وهذا الاجتماع الضخم لكبار شخصيات العالم، يثير مخاوف جمة لدى اجهزة الأمن التي تخشى من ان تنتهز المنظمات الارهابية هذه المناسبة لتنفيذ اعتداءات. وتمت تعبئة نحو اربعة الاف شرطي لتوفير الأمن للمشاركين. وضرب طوق امني حول القصر الرئاسي حيث تعقد القمة. وتوسعت التدابير الأمنية لتشمل عدة نقاط استراتيجية في وسط المدينة.

اما مخاوف السلطات فتنصب خصوصاً على منظمة الباسك الانفصالية «ايتا» التي يشتبه بانها تسعى الى شن اعتداءات في مدريد انتقاماً من نجاحات الشرطة التي تمكنت اخيراً من الحاق الضرر ببنيتها التحتية في منطقة الباسك.

على صعيد آخر، تتركز محادثات القمة على توسيع الحلف ليشمل ثلاث دول اشتراكية سابقة على الاقل هي هنغاريا وتشيخيا وبولندا. وتريد تسع دول أوروبية اضافة سلوفينيا ورومانيا الى هذه اللائحة لكن هذا الأمر لا يزال يصطدم بمعارضة الأميركيين.

وتصل الوفود المشاركة في القمة الى مدريد من دون ان تنجح مسبقاً في تسوية انقساماتها حول هذا الموضوع، وهو امر يتناقض مع ما درجت عليه الاجتماعات الكبرى للحلف حيث كانت تتم عموماً تسوية كل المسائل مسبقاً، حسبما قال الديبلوماسيون.

وفضلاً عن اجتماعات العمل التي سيقوم اكثر من ثلاثة آلاف صحافي بتغطيتها، سيشارك القادة المدعوون مساء اليوم في عشاء رسمي يقيمه على شرفهم الملك الاسباني خوان كارلوس. واقيم مساء امس عرض راقص على موسيقى «فلامينكو» احياه الراقص الشهير انطونيو كاناليس وحضره أعضاء الوفود وحشد من الديبلوماسيين وكبار الشخصيات.

من جهة أخرى، افاد مسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة تريد ان ترسل قمة حلف شمال الأطلسي التي تعقد اليوم الثلثاء «اشارة قوية جداً» ترحب بانضمام دول البلطيق الى الحلف في المستقبل.

وقال مسؤول كبير في لقاء مع الصحافيين على متن الطائرة التي اقلت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت الى مدريد ان مسألة البلطيق تمثل «بشكل واضح احدى اصعب القضايا» التي تواجه الحلف.

ولن تكون اي دولة من دول البلطيق الثلاث وهي: لاتفيا وليتوانيا وايستونيا، ضمن الدفعة الأولى من الدول الشيوعية السابقة التي ستوجه لها القمة دعوة لطلب الانضمام الى حلف الأطلسي، ولكن مسألة احتمال انضمام تلك الدول الثلاث ستظل مشكلة.

وهددت روسيا التي قبلت على مضض توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم بعض دول أوروبا الشرقية بمراجعة علاقاتها مع الحلف إذا ضم دول البلطيق. ولكن المسؤول الأميركي، الذي تحدث شرط عدم نشر اسمه، قال انه يتعين على القمة التشديد على عدم استبعاد أي دولة.

ذكرى غيفارا تخترق جدار الصمت الكوبي

ساحة الثورة تنتظر عودة الاسطورة

■ هافانا - أ ف ب - ينتظر الكوبيون بشوق عودة رفات ارنستو تشي غيفارا الى «عائلته الكبرى ورفاق السلاح» في هافانا.

وبدت الفرحة على وجوه كل الذين توجهت اليهم وكالة «فرانس برس» بالسؤال متجاوزة الصمت الرسمي ازاء نبأ التعرف على رفات الثائر الشهير الذي قتله الجيش البوليفي بناء على اوامر الاستخبارات الاميركية في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٧ في بوليفيا.

وكان رد الفعل الاول لدى الكوبيين تساؤلهم: «كيف تم التعرف عليه، هل كانت يداه مقطوعتين»، فالجميع يعرفون ان الجنود البوليفيين عمدوا الى قطع يدي «الثائر البطل» وان اليدين محفوظتان الآن في هافانا وكانهما رفات قديس.

واذا كانت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي اعلنت ان الهيكل العظمي الذي عثر عليه في بوليفيا يعود على الأرجح لتشي غيفارا، فإن وسائل الاعلام الرسمية لزمت الصمت المطبق على ما اكده الخبراء الكوبيون والارجنتينيون في هذا الشأن السبت الماضي.

مرسيدس، احدى العاملات التي تبيع التحف التذكارية في هافانا، قالت: «عندما يعود، سيكون الشعب كله بانتظاره من هم مع فيديل والثورة ومن هم ضده». واضافت العاملة (٤٥ عاماً) التي تعرض دمى تمثل غيفارا وقبعات عليها النجمة التقليدية التي كانت تزين قبعة «تشي»، ان الطبيب الارجنتيني، رفيق كاسترو والثائر الذي الهب افريقيا وبوليفيا، هو الشخصية الدولية الحقيقية في الثورة الكوبية... الشعب كله يحبه، لقد كان رجلاً بكل معنى الكلمة».

وقال النحات اريسي (٥٧ عاماً): «لو بقي تشي حيا لكنّا تجنبنا الكثير من الاخطاء... لقد كان شيوعياً قبل فيديل». وعلقت تانيا (٢٦ عاماً): «لو كان تشي هنا لكان حال دون تبعية البلاد الكاملة للاتحاد السوفياتي وما كنا لنعاني اليوم هذا الوضع الاقتصادي» في اشارة الى اقتصاد الحرب الذي فرض على البلاد بعد انهيار المعسكر الاشتراكي الذي كانت الجزيرة تعتمد عليه في المساعدات.

عام ١٩٦٧، لم تكن تانيا ولدت بعد لكنها نشأت وهي تسمع عن «تشي» تماماً كالمرشدة السياحية غيرتروديس التي تعمل في قلعة كابانا التي تطل على مرفأ العاصمة حيث اقام زعيم الثوار قيادته العامة بعد فرار الديكتاتور السابق باتيستا في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٩.

تقول غيرتروديس «يجب ان يعود تشي الى كوبا... هنا عائلته ورفيقا السلاح: فيديل وراؤول» (شقيق الرئيس الكوبي).

والفتاتان تعلمتا في المدرسة ككل الاطفال الكوبيين ان على الكوبي ان يكون كما كان تشي «بطلاً، عاملاً، عادلاً، رؤوفاً، مخلصاً...» الى آخر اللائحة الطويلة من الصفات الكبرى.

واذا كان الكوبيون مجمعين على عودة «تشي» الى كوبا فهم مختلفون بشأن مثوى «الثائر البطل» في البلاد.

بعضهم يرى أن خير مثوى للبطل العائد ساحة الثورة في هافانا حيث يقوم تمثال له قبالة تمثال جوزيه مارتي ابو الاستقلال الكوبي. لكن هناك ايضاً من يرى اقامة نصب تذكاري كبير في مدينة سانتا كلارا (وسط كوبا) حيث حقق تشي «اعظم انتصار عسكري على جيش الديكتاتور باتيستا».

انتخاب حاكم للعاصمة ومنافس مستقبلي للرئيس زيديللو

المكسيكيون يفرضون على الحزب الحاكم التعايش مع المعارضة

■ مكسيكو - أ ف ب - اتجه الحزب الثوري الدستوري الحاكم في المكسيك الى هزيمة انتخابية مزدوجة تضع حداً لسيطرته على السلطة التي دامت نحو سبعين عاماً، وذلك بنتيجة الانتخابات التي اجمعت الاحزاب كلها على انها الانزه التي شهدتها البلاد.

واعترفت كل الاحزاب بما في ذلك الحزب الثوري الدستوري بفوز كوتيموك كارديناس مرشح حزب الثورة الديموقراطي (يسار وسط) الذي انتخب حاكماً للعاصمة المكسيكية. وهنا رئيس الجمهورية ارنستو زيديللو كارديناس بفوزه في خطاب بثه التلفزيون.

وهذه المرة الأولى التي ينتخب سكان مكسيكو حاكمهم بالاقتراع العام، اذ كان الرئيس يقوم بتعيينه في الماضي. وفي موازاة ذلك، قد يفقد الحزب الثوري الدستوري الغالبية المطلقة في مجلس النواب. ووفقاً للنتائج الرسمية الجزئية بعد فرز الاصوات في ٦٦,٥١ في المئة من مكاتب الاقتراع حصل هذا الحزب على ٣٧,٢ في المئة من الاصوات في حين يحتاج اي حزب الى ٤٢ في المئة على الأقل للحصول على الغالبية المطلقة (٢٥١ مقعداً) في مجلس النواب استناداً الى النظام الانتخابي المكسيكي.

وحصل حزب العمل الوطني (محافظ) على ٢٧,٧٧ في المئة من الاصوات في حين حصل حزب الثورة الديموقراطي (يسار وسط) على ٢٦,٣٧ في المئة.

وفقدان الغالبية المطلقة في مجلس النواب، سيخلق وضعاً لم تشهده المكسيك منذ ٦٨ عاماً، اذ كان الحزب الثوري الدستوري يمسك زمام السلطة ضمن نظام رئاسي متسلط.

وفي حال تأكدت النتائج الجزئية سيخضع الرئيس زيديللو والحزب الثوري الدستوري لرقابة تشريعية اكثر صرامة، وسيضطران الى تشكيل تحالفات مع المعارضة.

ومن جهة اخرى يصبح كارديناس بحكم الواقع الرجل الثاني في مكسيكو بعد الرئيس زيديللو بسبب الثقل الذي تتمتع به العاصمة على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وانتخب كارديناس لولاية من ثلاث سنوات، ما قد يزيد من فرص فوزه في الانتخابات الرئاسية المقررة في العام الفين، بعد هزيمته في الانتخابات الرئاسية في ١٩٨٨ و١٩٩٤.

لكن المشاكل التي ستواجهها الحكومة الجديدة ستكون ضخمة ابتداء بالفساد المتفشي في الدوائر الادارية واجهزة الشرطة، والتلوث او ارتفاع نسبة الاجرام.

ومهما كان الوضع، سيشهد المكسيكيون تعايشاً بين الحزب الثوري الدستوري والمعارضة في مكسيكو ومجلس النواب على حد سواء.

وبوادر هذا التعايش ايجابية على ما يبدو نظراً الى اول رد فعل للرئيس المكسيكي. وفي خطابه وصف زيديللو هذه الانتخابات بانها «حفلة ديموقراطية»، مضيفاً: «انني واثق بان خطوة لا رجوع عنها باتجاه الديموقراطية حققت اليوم وانه سيكون في وسعنا القول في المستقبل ان اسس الديموقراطية ارسيت في بلادنا».

كليريدس ودنكطاش يتحادثان في نيويورك لإيجاد حل للنزاع القبرصي

■ نيقوسيا - أ ف ب - يعقد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس غداً الاربعاء محادثات في نيويورك مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش. وكان قال قبيل مغادرته نيقوسيا اول من امس: «لا نذهب الى هذه المفاوضات لكي نفشل، بل من اجل ايجاد حل للمشكلة القبرصية».

وراى كليريدس انه «اذا لم يتم ايجاد حل، نتيجة تصلب الجانب التركي» فان على هذا الاخير «ان يتحمل المسؤولية، وان على الامم المتحدة ان تمارس ضغوطا على انقرة». وفي شأن تصريحات لنائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد، المشرف على السياسة الخارجية في الحكومة التركية الجديدة، قال كليريدس: «اننا نتعامل مع التهديدات التركية بجدية فائقة».

وكان اجاويد والرئيس التركي سليمان ديميريل ودنكطاش اكدوا ان الرد على انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي قبل حل المشكلة القبرصية سيكون بضم الجزء الشمالي من جزيرة قبرص الى تركيا. يذكر ان اجاويد كان رئيسا للوزراء عندما امر القوات التركية بغزو الجزيرة.

وترابط قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص التي شكلت في آذار (مارس) ١٩٦٤ بعد اول مواجهات دامية بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك، منذ ١٩٧٤ على امتداد «خط اخضر» يبلغ طوله ١٨٠ كيلومترا ويفصل بين شطري الجزيرة. وبعدما بلغ تعدادها ٦٢٧٥ رجلا في نهاية ١٩٦٤، تم تخفيض عدد افرادها تدريجيا الى اقل من ٢٥٠٠ رجل قبيل الغزو التركي لشمال الجزيرة في ١٩٧٤ الذي تم اثره تعزيز هذه القوة من جديد لتضم ٤٤٥٠ رجلا. ومنذ ذلك الحين كلف مجلس الامن الجنود الدوليين مراقبة منطقة على جانبي «الخط الاخضر» الذي يمتد من شرق الجزيرة الى غربها.

واثر تخفيض تدريجي جديد اصبح قوام القوة الدولية منذ ١٩٩٤ حوالى ١٢٠٠ جندي وشرطي مدني جاؤوا من سبع دول. ويقود هذه القوة حاليا الجنرال الارجنتيني ايفيرغيستو بيفيرغيرا. ويقوم جنودها بدوريات على الخط الاخضر ويراقبون المخالفات.

البانيا: الاشتراكيون يقتربون من غالبية الثلثين في البرلمان

□ تيرانا - من جميل روفائيل:

■ حقق الاشتراكيون في البانيا مزيداً من التقدم في الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية وفازوا بحوالى عشرين مقعداً من ٣٤ التي جرى التنافس عليها واقتربوا من نسبة الثلثين التي تتيح لهم تعديل الدستور وتعطيهم صلاحيات واسعة في ادارة الحكم. واعلن رئيس الوزراء الاشتراكي باشكيم فينو انه سيتوجه مساء الى مدريد ليطلب من قمة حلف شمال الاطلسي مساعدة بلاده.

واستمر التوتر بين الأطراف السياسية المتنافسة وقتل ما لا يقل عن شخصين في مدينة شكودير الشمالية اضافة الى أكثر من عشرة جرحى في مختلف أنحاء البانيا أمس الاثنين.

ولا توجد مؤشرات الى امكان ظهور النتائج النهائية الرسمية للجولتين الأولى والثانية للانتخابات قبل الأربعاء المقبل. وحصلت «الحياة» على معلومات من مقر اللجنة العليا لعملية الانتخابات في تيرانا والتي تكاد تكون نهائية وتخص نتائج ٢٤٠ مقعداً من مجموع البرلمان المتكون من ٢٥٥ مقعداً وحصل الاشتراكيون على حوالى ١٦٠ مقعداً وباتوا قريبين من موقع الثلثين الذي يتطلب ١٧٠ نائباً.

وفاز الاشتراكيون بنحو ٢٠ مقعداً في الانتخابات التكميلية التي جرت أول من أمس والتي شكلت غالبية المقاعد المتنافس عليها في تيرانا وجنوبها بينما حقق الديموقراطيون والملكيون الفوز الأكبر في مدينة شكودير والمناطق الشمالية.

وفي تصريح الى وكالة «فرانس برس» اعلن الرئيس الألباني صالح بريشا الذي خسر حزبه الديموقراطي الانتخابات انه سيتولى زعامة المعارضة «ليقودها الى النصر في المستقبل». وقال: «ساكون سياسياً نشيطاً في الحزب الديموقراطي وساتولى قيادة المعارضة الى الفوز مستقبلاً» مؤكداً انه «اتخذ قراره» وان اي تعايش مع الاشتراكيين يبدو له «هشاً».

ورأى ان «البرلمان المنبثق عن هذه الانتخابات ليس شرعياً نظراً لأن الانتخابات لم تكن حرة ونزيهة لكن يمكن قبوله مراعاة للظروف الألبانية». وقال ان موعد استقالته سيتقرر بالتنسيق مع مستشاريه القانونيين.

وكان رئيس الحزب الديموقراطي تريتان شيهو اعلن صباح امس استقالته في بيان يوضح انه اتخذ هذا القرار بسبب «مسؤوليته عن الهزيمة ولفتح الطريق امام تغييرات في الحزب».

فرنسا: سيغان زعيماً للديغوليين على أمل العودة بهم الى الحكم

■ فينسين (فرنسا) - رويتر - بعد خمسة أسابيع من هزيمته الساحقة في الانتخابات العامة، اختار الحزب الديغولي الفرنسي رئيس البرلمان السابق فيليب سيغان زعيماً جديداً لشحذ قوى اليمين والعودة به للسلطة.

وحصل سيغان على ٧٩ في المئة من الاصوات في مؤتمر حزب «التجمع من اجل الجمهورية» المحافظ ليفوز بسهولة على خمسة مرشحين منافسين ويخلف رئيس الوزراء السابق الان جوبيه على رأس الحزب.

وتعهد سيغان فور انتخابه أول من أمس الأحد بتوحيد صفوف اليمين.

ورداً على مخاوف من ان يستغل منصبه الحزبي للقفز الى سدة الرئاسة، تعهد سيغان بالولاء للرئيس الديغولي جاك شيراك الذي تنقضي رئاسته عام ٢٠٠٢.

وقال في المؤتمر الذي حضره اكثر من اربعة الاف مندوب وعقد في ضاحية فينسين بشرق باريس «هذا المساء يجب ان يعرف جاك شيراك ان حركتنا اختارت المصالحة والتجديد والصراحة لتخدمه بصورة افضل. وخدمة الرئيس تعني خدمة فرنسا».

وسيغان (٥٤ عاماً) خطيب مفوه قاد حملة للدعوة للتصويت «بلا» في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت عام ١٩٩٢ ثم قال اخيراً انه يحبذ الانتقال الى العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) واقامة قدر اكبر من التكامل الاوروبي.

جنود ألمان يصدمون الرأي العام بشريط فيديو مليء بالانحراف والشذوذ

□ بون - من اسكندر الديك:

■ تفاعلت في المانيا أمس الاثنين قضية شريط فيديو صورته مجموعة من الجنود على هامش تدريبات اجرتها في جنوب البلاد قبل سفرها الى البوسنة. ويتضمن الشريط مشاهد كاملة عن «عمليات اغتصاب واعدام» وهمية تحت تهديد السلاح، من بينها مشهد يصور معتقلاً يحمل صليباً خشبياً وخلفه جنديان يصوبان نحوه سلاحين رشاشين. ونشرت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار صوراً من هذه المشاهد أثارت صدمة لدى الرأي العام.

وعلق وزير الدفاع الالماني فولكر روبه للصحيفة ان قيادة الجيش الالماني اتخذت بحق أفراد المجموعة هذه عقوبات مشددة اولها الطرد من الجيش، وثانيها الاحالة على المحاكمة. واضاف ان ذلك هو أقل ما يمكن القيام به «للحفاظ على ثقة المواطنين بجيشهم وللدفاع عن سمعة القسم الأكبر من الجنود فيه».

وكانت مجموعة من الجنود الالمان الذين اجروا تدريبات في ولاية بافاريا الجنوبية كجزء من القوات التي ارسلت الى البوسنة في نيسان (ابريل) ١٩٩٦، قامت بتصوير هذا الفيديو ومثلت مشاهد لعمليات اغتصاب واعدام وصلب. وراى وكيل وزارة الدفاع برند فيلتس ان «المصلحة المالية» لعبت على ما يبدو دوراً، إذ ان افراد المجموعة اعتقدوا انهم سيحصلون على مال إذا عرضوا الفيلم للبيع.

واضاف انه غير قادر على فهم كيف يمكن لشبان في الجيش ان يقوموا بمثل هذه الأعمال المنحرفة والشاذة. وأكد ان أحداً من افراد المجموعة لم يرسل الى البوسنة او الى كرواتيا اثر انتهاء التدريبات.

وصدرت أمس ردود فعل عدة في بون تستنكر العمل هذا. وقال الأمين العام للحزب الليبرالي المشارك في الحكومة غيدو فيسترفيلله ان ما ارتكبته هذه المجموعة يسيء الى سمعة المانيا في الخارج.

وبعد اعلان شركة تلفزيون «سات ١» الخاصة بانها حصلت على نسخة من الفيلم وستعمل على عرضه، حذرت نقابة الصحافيين الالمان ادارة الشركة من القيام بذلك وطالبتها بان تتحقق في البداية من صحة مصدر فيلم الفيديو خشية ان يكون مفتعلاً على غرار بعض الأفلام التي عرضت سابقاً وتبين انها مختلقة وكاذبة.

لقطة تظهر الجنود الالمان وهم يمثلون صلب احد رفاقهم في الشريط الذي اثار الفضيحة. (أ ب)

الذهب
في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣١٨,٣٠
السعر السابق
٣٢٤,٢٥

النفط
في سوق لندن
١٨,٢٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم اب (اغسطس)

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار *
في سوق لندن
المارك الالماني ١,٧٥٠٢
الين الياباني ١١٢,٥٠
الجنيه الاسترليني ١,٦٨٧٣
(* ١٧,١٤ توقيت لندن)

مجموعة كويتية اشترت ١,٤ مليون سهم

"الأردني - الكويتي" يؤجل اجتماع الهيئة العامة الى الثلثاء المقبل تحسباً لمفاجآت

□ عمان - من صلاح حزين:

■ حدد «البنك الأردني - الكويتي» ١٥ تموز (يوليو) موعداً جديداً لاجتماع هيئته العامة بعد فشل الاجتماع الذي كان مقرراً مساء أول من أمس نتيجة انسحاب مجموعة قوية من حاملي اسهم المصرف.

وقال مصدر في «البنك الأردني - الكويتي» لـ «الحياة» انه تقرر عقد الاجتماع الجديد الرابعة من بعد ظهر ١٥ تموز. واعرب عن أمله ان يلتئم شمل الاجتماع الذي أجل اكثر من مرة نتيجة صراعات مراكز القوى.

وكان الاجتماع الذي تمت الدعوة اليه مساء أول من امس فشل في الالتئام بعد انتظار اكثر من ثلاث ساعات تخللها اتهام من جانب السيد توفيق فاخوري، وهو مساهم كبير يملك مع مجموعته نسبة ٣٢ في المئة من اسهم المصرف، بعدم قانونية بعض التوكيلات الخارجية وبعدم الانصاف في توجيه الدعوات.

واعترف السيد سفيان السرطاوي، رئيس مجلس ادارة المصرف، ببعض التجاوزات. واشار الى ان بعض الوكالات غير قانوني مما اضطر مندوب مراقب الشركات الى إلغائه. وقال: «ان دائرة مراقبة الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ستراجع كل هذه الوكالات قبل الاجتماع الجديد».

وانسحب فاخوري ومجموعته من الاجتماع مما أدى الى فقدان النصاب، وغادر المجتمعون مقر الاجتماع بعدما ساد التوتر والارتباك على رغم حضور وزير المياه والري، وزير الصناعة والتجارة بالنيابة منذر حدادين وعلى رغم حضور أمني واضح.

وكان مقرراً للهيئة العامة ان تعقد اجتماعين وليس اجتماعاً واحداً، الأول اجتماع غير عادي بهدف زيادة راس مال المصرف من ١٠ ملايين دينار الى ٢٠ مليون دينار انسجاماً مع تعليمات البنك المركزي الأردني بضرورة زيادة المصارف الأردنية رؤوس أموالها الى حد ادنى مقداره ٢٠ مليون دينار قبل نهاية السنة الجارية، على ان يناقش الاجتماع الثاني التقرير السنوي للمصرف عن عام ١٩٩٦، ويعيد انتخاب مجلس الادارة الجديد للمصرف والذي سيقوده السنة المقبلة.

وكان السرطاوي أعلن تاجيل موعد انعقاد الهيئة العامة للمصرف من الشهر الماضي الى السادس من الشهر الجاري «لأسباب فنية»، وطالب في اعلان نشره في الصحف اليومية المساهمين بإرسال توكيلات على نماذج جديدة الى دائرة شؤون المساهمين قبل ثلاثة ايام من الموعد الجديد لانعقاد الهيئة.

وعلمت «الحياة» ان التاجيل، لم يكن فقط لأسباب فنية، لكنه تحسباً لمفاجآت بعد حصول عدد من التطورات التي أدت الى تغيير في حصص المساهمين بعد ان شهدت أروقة سوق عمان المالية إقبالاً من مستثمرين كويتيين وخليجيين على شراء اسهم المصرف الشهر الماضي، وتم شراء نحو ١,٤ مليون سهم بقيمة ٣,١ دينار للسهم الواحد، أي ما قيمته ٤,٥ مليون دينار مما أدى الى زيادة حصة المساهمة الخليجية والكويتية في ملكية المصرف مما سينعكس بالضرورة على تركيبة مجلس الادارة الذي كان سينتخب لو تم الاجتماع.

وتتوزع ملكية «البنك الأردني - الكويتي» على ثلاث مجموعات قوية هي «مجموعة السيد سفيان السرطاوي» رئيس مجلس ادارة المصرف، ومجموعة السيد توفق فاخوري، وهو رئيس مجلس ادارة «بنك الأردن» ومساهم كبير في «البنك الأردني - الكويتي» في الوقت نفسه، واخيراً مجموعة المساهمين الخليجيين وهم من المواطنين الكويتيين أساساً.

وكان «البنك الأردني - الكويتي» تاسس عام ١٩٧٦ برأس مال أردني - كويتي مقداره خمسة ملايين دينار، وبلغت نسبة المساهمة الكويتية منها نحو ٣٧ في المئة، لكن هذه النسبة ما لبثت ان انخفضت الى نحو ٣٠ في المئة لدى زيادة راس مال المصرف الى ٨,٥ مليون دينار في ما بعد.

وضمنت المساهمة القوية للكويتيين آنذاك ثلاثة اعضاء في مجلس ادارة المصرف، من بينها منصب رئيس مجلس الادارة الذي شغله الشيخ حمصباح الاحمد، اضافة الى عضوين آخرين هما عبدالعزيز الجسار وفيصل المطوع. غير أن هؤلاء الاعضاء خرجوا عام ١٩٩٣.

وقدرت مصادر مصرفية نسبة المساهمة الكويتية في «البنك الاردني - الكويتي» بعد موجة الشراء الأخيرة بنحو ٤٠ في المئة، ما سيؤثر في سياسة المصرف وتركيبة مجلس ادارته خصوصاً اذا تم التنسيق بين المساهمين الكويتيين وبين أي من رئيسي المجموعتين المشار اليهما سابقاً.

بعض الرحلات الى الخليج والشرق الأوسط لن تتأثر

"بريتيش ايرويز" تستعد لفوضى الاضراب بعد انهيار المفاوضات مع ممثلي المضيفين

□ لندن - من انطوان أ. خوري:

■ اعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتيش ايرويز» امس ان الرحلات المحلية والأوروبية انطلاقاً من مطار هيثرو ستكون الأكثر تاثراً بالإضراب الذي يهدد بتنفيذه المضيفون والمضيفات في الشركة لمدة ٧٢ ساعة ابتداء من غد الاربعاء، بعد انهيار المفاوضات بين الشركة ونقابة المضيفين التابعة للاتحاد العام لعمال النقل مساء أول من أمس الاحد.

وقالت الشركة في اعلان وزعته امس انها ستسعى الى تشغيل اكبر عدد ممكن من الرحلات. ونشرت لائحة بالرحلات التي لن تتاثر بالاضراب المحتمل وتشمل كل الرحلات الدولية من المطارات الاقليمية، أي برمنغهام ومانشستر وادنبره وغلاسغو، وكل الرحلات المحلية والأوروبية التي تنطلق من مطار غاتويك في لندن، وكل الرحلات التي تسيرها شركات متعاونة مع «بريتيش ايرويز». وتشمل هذه الشركات «بريتيش ريجونال ايرلاينز» و«برايمون ايرويز» و«لوغانير» و«ميرسك اير» و«جي بي ايرويز» و«سيتي فلايير اكسبرس» و«تات اير» و«دويتشه بي اي» و«كوانتاس» و«كومير» و«كنديان انترناشيونال» و«اميركا وست» و«صن اير» و«بريتيش ميديترانيان». ويعني تسيير رحلات الأخيرة ان الرحلات المحجوزة عن طريق «بريتيش ايرويز» للسفر مع «بريتيش ميديترانيان» الى الشرق الأوسط لن تتاثر.

كما ان الرحلات الى دبي (بي.اي - ١٣٣) أيام الأربعاء والخميس والجمعة لن تتاثر، وكذلك الرحلات «بي.اي - ١٢٢» الى مسقط و«بي.اي - ١٢٥» الى البحرين و«بي.اي - ١٢٤» الى أبو ظبي في الأيام نفسها، على حد قول ناطقة صحافية باسم «بريتيش ايرويز» تحدثت اليها «الحياة» امس.

وتبادلت ادارة «بريتيش ايرويز» والمسؤولون النقابيون الاتهامات في شان فشل المفاوضات. واعرب روبرت أيلينغ، الرئيس التنفيذي للشركة عن أسفه «لأن النقابة ليست مستعدة لحل النزاع بالحوار» فيما اتهم الأمين العام لنقابة الاتحاد العام لعمال النقل، بيل موريس الشركة بانها «تسعى الى تصعيد النزاع وترغب بشدة في حصول هذا الاضراب».

ويختلف الطرفان في شان خطة لإعادة الهيكلة اعدتها الشركة وتشمل زيادة الرواتب الاساسية بنسبة ١٤ في المئة، لكنها تلغي الأجور الاضافية وبعض الامتيازات وتفرض ان يعمل المضيفون والمضيفات على رحلات اضافية.

وادعى ممثلو المضيفين اول من امس ان الشركة تشن حملة من الضغوط على الموظفين لتثنيهم عن المشاركة في الاضراب عن طريق تهديدهم بالفصل او الملاحقة القضائية. وحذرتهم الشركة ايضاً من انهم قد يمنعون من السفر لأشهر عدة حتى بعد انتهاء الاضراب.

واشار محللون الى ان فشل المفاوضات وقيام الموظفين بتنفيذ إضرابهم سيلحق بالشركة خسائر تقدر بملايين عدة من الجنيهات خصوصاً وان اضرابات اخرى عدة قد تعلن من قبل نقابات اخرى في الشركة وتتزامن كلها مع فترة العطل الصيفية التي تكثر فيها الرحلات. وقالت الشركة في بيان انها ستسير من هيثرو نحو نصف رحلاتها طويلة المدى ونحو ربع رحلاتها الاوروبية، فيما ستسير نحو ثلث رحلاتها طويلة المدى من مطار غاتويك. وذكرت انها ستوفر للمسافرين الذين الغيت رحلاتهم مقاعد في رحلات اخرى تسبق او تلي الاضراب، او تعيد لهم ثمن التذاكر، او تجد لهم مقاعد في شركات طيران اخرى.

وحتى بعد ظهر امس لم يكن قد صدر عن الشركة اي تعديل لما اعلنته من رحلات مؤكدة او ملغية، كما لم يكن قد صدر عن النقابيين اي بيان ينفي نية الاضراب ابتداء من غد.

روبرت ايلينغ اثناء عرض الشعار الجديد لـ «البريطانية». (رويتر)

الامارات: المركزي يرفع الحد الأدنى لرأس مال المصارف التجارية من ٤٠ الى ١٠٠ مليون درهم

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ رفع مصرف الامارات المركزي الحد الأدنى لرأس مال المصارف التجارية في دولة الامارات من ٤٠ الى ١٠٠ مليون درهم في خطوة قد تكون لها انعكاسات مهمة على اوضاع المصارف الوطنية الصغيرة والمصارف الاجنبية لجنة زيادة رأس مال الأولى او الاندماج في ما بينها وربما الضغط على المصارف الاجنبية لتوظيف رأس مال اكبر محلياً، وذلك في وقت يجري فيه انشاء «مصرف ابو ظبي الاسلامي» برأس مال قدره بليون درهم.

وكشفت مصادر مالية في ابو ظبي امس ان مصرف الامارات المركزي وضع مشروع قانون اتحادي خاص بنظام النقد الاجنبي وتنظيم مهنة الصرافة في دولة الامارات يتضمن ادخال تعديلات على النظام القديم تشمل ٣٨ مادة واضافة سبع مواد جديدة ابرزها زيادة رأس مال المصارف في الامارات الى ١٠٠ مليون درهم كحد ادنى.

ويأتي هذا الاجراء من جانب مصرف الامارات المركزي متزامناً مع دعوة «مصرف الامارات الصناعي» الى اعادة هيكلة القطاع المصرفي والمالي في الامارات استعداداً لمواجهة التحديات العالمية المتوقع ان تواجهها اقتصادات دول المنطقة في القرن المقبل.

وحض المصرف الصناعي على دمج بعض المصارف الوطنية لتتمكن من التاقلم مع مستجدات ظروف المنافسة التي سيفرضها الالتزام بقوانين منظمة التجارة الدولية في السنوات المقبلة.

وقال: «ان القوانين الدولية الخاصة بتحرير تجارة الخدمات تفرض على المصارف والمؤسسات المالية الدولية، التي تملك امكانات هائلة وقدرات تنافسية وخبرة في التعامل مع مختلف الاسواق العالمية، ان تقف امام المنافسة المقبلة من الخارج مع تحرير الخدمات تطوير خدماتها ورفع قدراتها التنافسية.

واستبعد مصرف الامارات الصناعي ان يترك تراجع اسعار النفط السنة الجارية تاثيراً سلبياً على اداء المصارف التجارية. وتوقع ان يستمر في التحسن بسبب استمرار معدلات النمو الاقتصادي وازدياد نشاطات الفعاليات المصرفية في الامارات.

وحذر المصرف الصناعي من الارتهان الى هذه المؤشرات الايجابية لمستقبل المصارف التجارية لضمان نمو قطاع المصارف في الامارات مع بداية القرن المقبل بعد ثلاث سنوات.

واستمراراً مع هذه الرؤية حدد مصرف الإمارات المركزي مدة ثلاث سنوات لكل مصرف تجاري لزيادة رأس ماله الى ١٠٠ مليون درهم وذكر ان على المصارف التجارية تصحيح اوضاعها خلال ثلاث سنوات من تاريخ العمل بالتعديلات الجديدة.

وقالت مصادر مطلقة انه لا يزال امام الجهات الرسمية في دولة الامارات فترة زمنية مقيدة لاقرار مشروع القانون بصيغته الرسمية والنهائية.

ولفتت الى ان وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء احالت مشروع القانون الى وزارة العدل تمهيداً لعرضه على اللجنة الوزارية للتشريعات.

كما لفتت الى ان مشروع القانون يفرض قيوداً اضافية على المصارف الاجنبية حيث نص على ضرورة شراء المصارف الاجنبية شهادات ايداع المصرف المركزي بقيمة ١٠٠ مليون درهم.

ويعطي مشروع القانون سلطات واسعة لمصرف الامارات المركزي في الاشراف على انشطة المصارف ولمحلياتها وتصحيح اوضاعها ويؤكد انه عند تعرض ملاءة اي مصرف او منشاة مالية اخرى للخطر، حسب تقدير مجلس ادارة المصرف المركزي، يحق للمصرف المركزي تسيير امور ذلك المصرف، وتلك المنشاة المالية الأخرى او اي فرع لها او دمج اي مصرف او منشاة مالية اخرى مع مصرف او منشاة مالية اخرى او دمج اي فرع لهما مع فرع آخر وتقدير تملك اي من تلك الفروع بواسطة اي جهة تؤسس او تعمل في دولة الامارات او تقرير بيع اي من تلك الفروع لأي جهة والأمور الأخرى المتعلقة بذلك بعد ان يكون المصرف المركزي طلب من المصرف او المنشاة المالية الأخرى المعنية التقدم بما تراه من ملاحظات حول هذا الأمر خلال المدة التي يحددها مجلس الادارة.

وتضمنت التعديلات ايضاً ان يخصص اي مصرف او منشاة مالية اخرى ما لا يقل عن ١٠ في المئة من ارباحه السنوية لانشاء احتياط قانوني حتى يبلغ رصيد الاحتياط نسبة ٥٠ في المئة من راس المال، اضافة الى تخصيص نسبة مماثلة لتكوين احتياط خاص. واكدت مصادر مصرفية ان معظم المصارف الوطنية الرئيسية في دولة الامارات تتوافر لديه هذه الشروط مواد في راس المال حيث يزيد على ١٠٠ مليون درهم لكل منها او بالنسبة للاحتياطات القانونية والاحتياطات الاخرى، وان التعديلات الجديدة تستهدف مصارف وطنية صغيرة وفروع المصارف الاجنبية في الامارات.

ولفتت الى ان تاسيس مصارف وطنية جديدة في الامارات ياخذ في الاعتبار ولادة عملاق على غرار مصرف ابو ظبي الاسلامي «تحت التأسيس» برأسمال بليون درهم.

"السعودية للاستثمار" يحقق ٢١ مليون دولار في النصف الأول من السنة الجارية

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ اعلن «البنك السعودي للاستثمار» تحقيق أرباح صافية في النصف الأول من السنة الجارية بلغت ٨٠,٢ مليون ريال (٢١,٤ مليون دولار) بزيادة نسبتها ٥٦,٧ في المئة بالمقارنة مع ارباح الفترة نفسها من العام الماضي. وتعتبر هذه أعلى نسبة زيادة في الأرباح بين المصارف السعودية التي اعلنت نتائجها حتى الآن.

وتميزت ارقام الموازنة وقوائم الدخل التي اعلنها المصرف بالنمو على كل المستويات. وارتفعت ايرادات المحفظة الاستثمارية بنسبة ٢٤ في المئة ورسوم الخدمات المصرفية بنسبة ٢٨,٦ في المئة وصافي أرباح تحويل العملات الاجنبية بنسبة ١٠٠,٩ في المئة.

وحقق المصرف ارتفاعاً في رصيد محفظة القروض بمقدار ١,٠٦ بليون ريال ليصل الى اكثر من ٤,٦ بليون ريال بزيادة نسبتها ٢٩,٨ في المئة. وبلغ رصيد محفظة الاستثمار حتى نهاية الفترة ٢,٧ بليون ريال مقابل ٢,٢ بليون ريال في الفترة المقابلة من العام الماضي.

واظهرت القوائم المالية للمصرف ارتفاع ودائع العملاء الى ما يزيد على ٦,٩ بليون ريال مقابل ٦,٧ بليون ريال العام الماضي وارتفاع مجموع حقوق المساهمين الى ١,٣٥ بليون ريال مقابل ١,٢ بليون ريال في الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر رئيس مجلس الادارة عبدالعزيز العوهلي في بيان اصدره المصرف ان هذه النتائج المتصاعدة تعكس الزيادة الكبيرة في حجم اعمال المصرف وحسن ادارة موارده وزيادة حصته في السوق، مؤكداً ان مصرفه سيحافظ على هذا الأداء مستقبلاً.

وأعلن المدير العام سعود الصالح ان المصرف أوشك على الانتهاء من خطته الاستراتيجية للسنوات الخمس المقبلة التي يحاول المصرف خلالها ان يكون أحد اللاعبين الرئيسيين في السوق في مجالات عدة من الخدمات المصرفية.

وكان المصرف حقق ارباحاً صافية في الربع الاول من السنة الجارية بلغت ٤٤,٢ مليون ريال (١١,٦ مليون دولار) مقابل ٢٤,٨ مليون ريال (٦,٦ مليون دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة نسبتها ٧٨ في المئة سجلت كافضل النتائج منذ تاسيس المصرف قبل ٢١ عاماً.

ارتفاع أسهم "بنك عودة" نتيجة اشاعات عن سعيه لشراء مصرف آخر

■ بيروت - رويتر - ارتفعت امس أسهم «بنك عودة» اللبناني بنسبة ٤,٨ في المئة الى مستوى قياسي جديد عقب اشاعات عن سعيه الى شراء مصرف محلي آخر بعدما خسر الاسبوع الماضي السباق لشراء «بنك الاعتماد اللبناني». وواصل سهم «البنك اللبناني للتجارة» ارتفاعه كما ارتفعت أسهم «سوليدير» من الفئتين «أ» و«ب» مع اقبال شديد عليها. وارتفع مؤشر «ليبكس» لأسهم المصارف ٢,٤ في المئة الى ١٧٥,٩١ نقطة ومؤشر «ليسبي» العام ٠,٨٦ في المئة الى ٩١,٤٧ نقطة ومؤشر «بلوم» العام ١,١٤ في المئة الى ٩٧٩,٦٧ نقطة.

وارتفع حجم التداول الى ٤١١١٣٦ سهماً قيمتها ٤٣٦٦٣٥٢ دولاراً من ٢١٠٣٧٨ سهماً قيمتها ٢٣٣٥٨٦١ دولاراً الجمعة الماضي.

وترددت اشاعات في السوق مفادها ان «بنك عودة» الذي قفز سهمه الى ٢٧,٥ دولار من ٢٦,٢٥ دولار، يتطلع الى شراء مصرف اخر لزيادة نصيبه من السوق بعد فوز رجل الأعمال السعودي خالد بن محفوظ بصفقة شراء «بنك الاعتماد اللبناني» من المصرف المركزي بمبلغ ١٦٣ مليون دولار.

وقالت مصادر ان «بنك عودة» كان يريد شراء «بنك الاعتماد» الذي يبلغ نصيبه من السوق ٣,٤٣ في المئة وانه يعتقد أن ارخص وسيلة لزيادة نصيبه من السوق هي شراء مصرف آخر.

وارتفعت أسهم «سوليدير» وسط طلب شديد مع ندرة ملحوظة في المعروض من اسهم الفئة «ب». وارتفع سهم الفئة «أ» الى ١١ دولاراً من ١٠,٨٧٥ دولار وسهم الفئة «ب» الى ١١,٣٧٥ دولار.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستشارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

مصرفنا في جنيف. المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

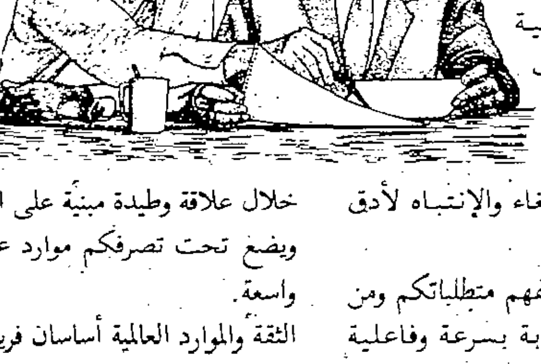

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة المحافظ المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CL CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:

SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 44 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

"سابك" تتجه إلى توحيد عمليات الانتاج ودمجها

□ الجبيل - من سعد الغامدي:

■ اتجهت «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) الى اجراء عمليات دمج وتوحيد متعددة تشمل الادارة والتسويق والعمليات والشحن والخدمات لتحقيق اهداف تتضمن خفض التكاليف ورفع كفاية الأداء وضمان الجودة العالية والاستخدام الأمثل لمرافق شركات «سابك» وانظمتها المتقدمة، اضافة الى تحقيق ميزات عدة في مجالات التطوير والتنسيق وحسن استغلال الخبرات والقدرات الوطنية مع تسويق افق المسؤولية للكفايات السعودية.

ويشير مراقبون الى ما فعلته شركة «سابك للتسويق المحدودة» التي تتولى مسؤولية تسويق منتجات شركات «سابك» في الداخل والخارج من البتروكيماويات واللدائن والاسمدة والحديد والكيماويات.

ووحدت الشركة الخدمات المساندة مثل شراء المواد وأعمال مرافق الميناء وإدارة العقود وتطوير مهارات العاملين وبرامج إسكان الموظفين وغيرها من الخدمات التكاملية في شركة «سابك للخدمات المحدودة». كما أوكلت عمليات شحن المنتجات السائلة لشركات «سابك» الى شركة «ساب تانك» التابعة لـ «سابك للخدمات».

وعلى مستوى شركات «سابك» في الجبيل الصناعية انجزت معظم جوانب التوحيد الإداري والعمليات بين كل من «شركة الاسمدة العربية السعودية» (سافكو) و«الشركة الوطنية للاسمدة الكيماوية» (ابن البيطار). ومن ثمار هذا التوحيد الاستغناء عن نحو ٢٠٠ عنصر من العمالة الوافدة مما حقق وفراً سنوياً قدره ٢٦ مليون ريال.

وشجع وقوع مجمع «الشركة الوطنية للبلاستيك» (ابن حيان) داخل موقع «الشركة العربية للبتروكيماويات (بتروكيميا) المسؤولين في الشركتين على توقيع اتفاق التشغيل المشترك الذي يتم بموجبه تزويد «ابن حيان» مياه التبريد والبخار والطاقة وغيرها وتقديم الخدمات الادارية والمالية والفنية والتشغيلية والأمن وخلافه وذلك من اجل تقليل التكاليف الاجمالية.

كما دُشن اخيراً في الجبيل الصناعية مركز تدريب اطفاء موحد للقيام بخدمات متكاملة ومتطورة في التدريب على الاطفاء لجميع شركات «سابك» في الجبيل الصناعية.

وتسعى «سابك» بالاتفاق مع شركة الانظمة الأميركية الى تطبيق نظام «بيكاسو» للتخطيط والاستشراف المستقبلي في شركاتها الذي كان من المقرر أن يبدأ تطبيقه في «سابك للتسويق المحدودة» الشهر الماضي. ومن المؤمل بعد تطبيق هذا النظام ان تتوحد التقارير والنماذج والكودات لتحقيق مزايا تشمل استخراج وإدارة توقعات المبيعات واجراء عمليات احصاء وتحليل ومراجعة وتخطيط تؤدي في المحصلة النهائية الى توفير خدمة افضل لعملاء «سابك».

وتتوقع بعض المصادر الصناعية أن تستمر «سابك» العمل في استراتيجية الدمج والتوحيد نظراً للمردود الايجابي وتعزيز موقع «سابك» العالمي والتنافسي كشركة رائدة في مجال انتاج البتروكيماويات واللدائن والاسمدة والحديد والكيماويات.

ويتوقع بعض المصادر امكانية حدوث تغييرات على مستوى رؤساء شركات «سابك» مثل الغاء مناصب رؤساء الشركات وضم الشركات المنتجة للبتروكيماويات تحت رئيس واحد، وكذلك الشركات المنتجة للاسمدة تحت رئيس واحد.

كما ان هناك جهوداً تجرى لتوحيد تصنيف الوظائف ودرجاتها في شركات «سابك» وامكانية تنقل موظفي «سابك» من شركة الى اخرى من دون الحاجة الى الاستقالة من واحدة للالتحاق بالأخرى.

□ وزير المال الألماني ثيو فايغل (الى اليسار) يتحدث الى نظيره الفرنسي دومينيك شتراوس - كان قبل اجتماع مجلس وزراء المال في الاتحاد الأوروبي في بروكسيل امس. وتركزت المحادثات على الخلاف بين المانيا وفرنسا في شأن مدى التزام معايير الانضمام الى الوحدة النقدية الواردة في معاهدة ماستريخت. (أ ب)

الامارات تطبق نظاماً ضريبياً مزدوجاً على واردات التبغ ومشتقاته

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ ذكرت مصادر جمركية في ابو ظبي أن دولة الإمارات ستطبق نظاماً ضريبياً مزدوجاً على الواردات من التبغ ومشتقاته. وتقدر قيمة صادرات شركات التبغ الأميركية الى دول الخليج بنحو ٦١٥ مليون دولار سنوياً.

وقالت المصادر ان النظام الضريبي المزدوج يشمل فرض ضريبة على أساس القيمة أو كمية الواردات. ولفتت الى انه سيكون بامكان السلطات الجمركية في دولة الامارات اعتماد النظام الذي يؤمن لها عائدات اكبر.

وكان مجلس الوزراء في دولة الامارات اتخذ الاسبوع الماضي قراراً بزيادة التعرفة الجمركية على التبغ ومشتقاته من ٥٠ في المئة الى ٧٠ في المئة. ويتوقع أن يبدأ تطبيق الزيادة في غضون شهرين.

وذكرت المصادر ان زيادة التعرفة الجمركية على التبغ ومشتقاته الى ٧٠ في المئة ستتبعه خطوة مماثلة لرفعها الى ١٠٠ في المئة في السنة ٢٠٠٠ تطبيقاً لقرارات مجلس وزراء الصحة في دول مجلس التعاون الذي حض على فرض زيادات تصاعدية على التبغ ومشتقاته للحد من استهلاكه في دول المجلس.

وقالت المصادر انه سيكون بامكان السلطات الجمركية في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الأخرى التي تعمل بالنظام الضريبي المزدوج على التبغ ومشتقاته احتساب الضرائب المستحقة على واردات السجائر اما وفق التعرفة الجديدة وهي ٧٠ في المئة من القيمة أو بفرض ٥٦ درهماً (١٥ دولاراً أميركياً) على كل ألف سيجارة مستوردة أيهما يحقق عائدات ضريبية أعلى للحكومة. وتوقعت أن تصب الهيكلية الجديدة للتعرفة الجمركية على السجائر في مصلحة ادارات الجمارك في الدول الأعضاء في مجلس التعاون. اذ ستؤدي الى زيادة عائداتها والحد الى درجة كبيرة من التلاعب بالفواتير، مع التشجيع على الحد من انتشار التدخين.

وكان مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون اعتمد هيكلية للتعرفة الجمركية الخاصة بالسجائر تقوم على اعتماد كمية الواردات. وبدأت دولة قطر تطبيقه عام ١٩٩٤ والبحرين عام ١٩٩٦.

واعتمدت المملكة العربية السعودية الحد الأدنى الكمي عام ١٩٩٥ وفرضت حينها ٤٠ ريالاً سعودياً على كل ألف سيجارة في ظل تعرفة جمركية مبنية على القيمة بنسبة ٥٠ في المئة.

ولفتت المصادر الى أن السعودية رفعت أخيراً التعرفة على التبغ ومشتقاته الى ١٠٠ في المئة مع حد أدنى كمي بواقع ١٠٠ ريال للألف سيجارة.

وتوقعت مصادر في أسواق الامارات ان تؤدي التعرفة الجمركية الجديدة على التبغ ومشتقاته الى رفع سعر العلبة الواحدة بنحو ٥٠ فلساً فقط. وارتأت بعض شركات صنع السجائر في الماضي امتصاص الزيادة في الضريبة بدلاً من رفع الأسعار للمستهلك، وتم تطبيق هذا الاجراء من قبل الشركات في دولة الامارات عند اتخاذها قراراً بزيادة الضريبة الجمركية على السجائر من ٣٠ في المئة الى ٥٠ في المئة.

وقالت مصادر جمركية ان توصية مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون باعتماد الهيكلية الضريبية المزدوجة على السجائر كان مبعثها أن فرض ضريبة مبنية على القيمة غير كافية للاستجابة لرغبتهم في تخفيض مستوى استهلاك السجائر من خلال رفع سعر التجزئة.

ولفتت المصادر الى أن مديري الجمارك في دول مجلس التعاون يؤيدون الهيكلية الجديدة للضرائب على السجائر التي تأخذ بنظامي القيمة والكمية. وأوصى مجلس مديري الجمارك في اجتماعهم السادس عشر أن يكون للدول الأعضاء في مجلس التعاون حرية اختيار نظام التحصيل سواء كان مبنياً على القيمة أو الكمية أو الوزن طالما أن الرسوم المستوفاة لا تقل في المحصلة النهائية عن ما يعادل ٥٠ في المئة من قيمة الواردات أو الزيادات التي ستطرأ عليها مستقبلاً.

عُمان تمنح "اريكسون" عقد اتصالات قيمته ٢٠ مليون دولار

■ مسقط - رويتر - منحت سلطنة عمان عقداً قيمته ٧,٧ مليون ريال (٢٠ مليون دولار) لشركة «اريكسون» السويدية لتصدير وتشغيل معدات تحويل جديدة لشبكة الهاتف النقال في البلاد.

وقال احمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والاتصالات العماني للصحافيين امس الاثنين ان العقد سيضيف ٥٠ الف خط جديد الى الشبكة الحالية التي تضم ٣٨ الف خط لمواجهة الزيادة في الطلب.

وذكر البلوشي انه سيبدأ تشغيل المعدات الجديدة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٢٠	,٥٠٨٣	٥,٧٨٠	٣٧١,٦	١٩,٤٩	٤,٨٢٥
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٣١١	,٤٦٥٥	٢٩,٩٣	١,٥٧	,٣٨٨٦
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٨١	,٤٧٥٣	٣٠,٥٦	١,٦٠٣	,٣٩٦٨
الدينار البحريني	,٣٧٧٠	,٦٣٤٥	٤,٦٣٠	٢٩٧,٧	١٥,٦١	٣,٨٦٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٧٩	٤,٥٣٥	٢٩١,٥	١٥,٢٩	٣,٧٨٥
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,١٢٥	,٤٧٩٧	٣٠,٨٤	١,٦١٧	,٤٠٠٤
الليرة اللبنانية	١٥٣٥,٥	٢٥٨٤,٢	٨٧٩,٤	١٣,٦٧	٢٦٠,٨	١٠٥٣,٥
الجنيه المصري	٣,٣٨٧	٥,٧٠١	,٥١٥٣	٣٣,١٣	١,٧٣٧	,٤٣٠٢
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٩١	٢,٤٦٥	١٥٨,٥	٨,٣١٥	٢,٠٥٨
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠١٩,٦	,٠٠١٤	,٠٩٣٥	,٠٠٤٩	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٥٩	-	,٣٤٠٣	,٠٠٥٢	,١٠٠٩	,٤٠٧٦
الدولار الاميركي	-	١,٦٨٣	,٥٧٢٧	,٠٠٨٩	,١٦٩٨	,٦٨٦١
الين الياباني	١١٢,٢٥	١٨٨,٩	٦٤,٢٩	-	١٩,٠٦	٧٧,٠١
المارك الالماني	١,٧٤٥٩	٢,٩٣٨	-	,٠١٥٥	,٢٩٦٥	١,١٩٧
الفرنك الفرنسي	٥,٨٨٧	٩,٩٠٨	٣,٣٧٢	,٠٥٢٤	-	٤,٠٣٩
الفرنك السويسري	١,٤٥٧	٢,٤٥٢	,٨٣٤٨	,٠١٢٩	,٢٤٧٥	-
الليرة الايطالية	١٧٠٢,٧	٢٨٦٥,٦	٩٧٥,٢	١٥,١٦	٢٨٩,٢	١١٦٨,٢

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٦٨	٦,٩٣	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٥٠	٥,٧٥	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٨٧	٦	٥,٥٦	٥,٨١	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٦٢	٥,٨٧	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧	٧,٢٥	٦,١٢	٦,٢٥	٥,٧٥	٦	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٦
الجنيه الاسترليني	٦,١٨	٦,٣١	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٨٧	٧	٧	٧,١٢	٧,٢٥	٧,٣٧
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٦٨	٠,٨١
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,١٢	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٠
الفرنك السويسري	١,٣٧	١,٥٠	١,٢٥	١,٥٠	١,٢٥	١,٥٠	١,٣١	١,٥٦	١,٥٦	١,٦٨
الليرة الايطالية	٦,٨٧	٧	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٣٧	٦,٤٣

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢	٧/١	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣١٨	٣٢٤,٤٥	٣٣٢,٥٥	٣٣٢,١٥	٣٣٣,٧٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٣٩	٤,٥٥	٤,٦٤	٤,٦٧	٤,٦٧	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٠٩	٤١٩	٤٢٣	٤٢٣	٤٣٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢	٧/١	تسليم ٣ اشهر ٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢	٧/١
نحاس (دولار)	٢٥٤٥	٢٥٥٧	٢٥٨٦	٢٥٢٠	٢٥٢٢	٢٤٠٥	٢٤٠٢	٢٤١٩	٢٣٨٩,٥	٢٣٩٦,٥
الومنيوم (دولار)	١٥٦٧,٥	١٥٧٥	١٥٩٣	١٥٨٩	١٥٧٤	١٥٩٣	١٥٩٩	١٦١٥,٥	١٦١٢	١٥٩٦,٥
زنك (دولار)	١٤٤٨	١٤٦٦,٥	١٤٨٠,٥	١٤٤٨	١٤١٥	١٤٦٥	١٤٧٥	١٤٨٨	١٤٥١	١٤٢٥
نيكل (دولار)	٦٨٠٤	٦٨٢٠	٦٨٧٥	٦٨٠٠	٦٧٥٠	٦٩٢٠	٦٩١٥	٦٩٨٠	٦٩٢٠	٦٨٧٥

النفط (دولار/برميل)*** تسليم آب (اغسطس) ١٩٩٧، الاسعار من رويتر

الخام	١٩٩٧ ٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢	٧/١	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	-	-	-	-	-	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٢٠	١٨,٠٥	١٨,٦٥	١٨,٦٥	١٨,٧٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٥٥	عطلة	٢٠,١٥	٢٠,٠٥	٢٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

اسعار صرف عملات متفرقة **

الدولة	العملة	٧/٧	٧/٤
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١١١	١,١٠٣
الجزائر	دينار	٥٨,٦٦	٥٢,٢٨
المغرب	درهم	٩,٥٦٦	٩,٥٠٧
موريتانيا	اوقية	١٤٨,٣٥	١٥٣,٠٤
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٢	٧,٧٤٥
باكستان	روبية	٤٠,٤٠	٤٠,٤٠
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٧	٢٦,٣٦
سنغافورة	دولار	١,٤٣٦١	١,٤٣٠٠
تايوان	دولار	٢٧,٨٥	٢٧,٨٢
تايلاند	بات	٢٨,٦٠	٢٤,٦٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٨٨٤	٠,٨٨٩٧
اليونان	دراخما	٢٧٤,٦٧	٢٧٤,٣٧
اسبانيا	بيزيتا	١٤٧,٣٠	١٤٧,٣٩
الفرنك الافريقي	-	٥٩١,٤٣	٥٨٥,٦٦
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٩١,٤٣	٥٨٥,٦٦
استراليا	دولار	١,٣٤٦٠	١,٣٣٨١
كندا	دولار	١,٣٧٣٢	١,٣٨٠٥
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٢٠٥	٠,٧٢٠٣
قبرص	جنيه	٠,٥١١٠	٠,٥١٤٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧٥	٥,٨٤

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك، لندن)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٨٤	١٠٠,٣١	١٠٢,٥٠	١٠٠,٣٧
العائد	٦,٠٥	٦,١٨	٦,٢٨	٦,٦٠

السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٧/٧	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣١٩,٨	٣١٩,٣	آب
بن (دولار)	١٧٨٣	١٨٠٠	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠٤٤	١٠٣١	ايلول
قمح (جنيه)	٨٢	٨٢	ايلول
شعير (جنيه)	٨٠,٧٥	٨٠,٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٢١	-	آب
بطاطا (جنيه)	٦٤	٦٩	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول	١٠.٧٥	١١	١٦٩٣٢	١٦١٩٦٦	١٠٩٩٦٩	١٩٩٧-٠٧-٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١١.٢٥	١١.٣٧	١٧٥٠٩	٤٠٥٠	٤٠٥٠	١٩٩٧-٠٧-٤
سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني	١٠.٨٧	١١	١٦٩٣٢	١٢١٤٤٥	٨٢٧٧٩	١٩٩٧-٠٧-٤
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١١.٢٥	١١.٣٧	١٧٥٠٩	١١٠٠	١١٠٠	١٩٩٧-٠٧-٤
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٠	٢٠.٥	٣١٥٥٥	٤٤٤٣٦	٣٠٦٦١	١٩٩٧-٠٧-٤
بنك عودة «ج»	٢٦.٢٥	٢٧.٥	٤٢٣٣٩	٢٢٥٧٧	٢٢٥٧٧	١٩٩٧-٠٧-٤
بنك بيروت «ج»	٤.٣٧	٤.٣٧	٦٧٣٤	١٤٢١٥٧	٤٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٧-٤
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	-	-	٢٢٠٠٠	-	١٩٩٧-٠٧-٤
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	-	-	-	-	١٩٩٧-[illegible]-٤
شركة الإسمنت الأبيض (لحامله)	٤.١٢	-	-	-	-	١٩٩٦-[illegible]-٢٢
شركة الترنيت	١.٧٨	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٦-٢٠
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	-	-	-	-	١٩٩٧-٠٦-٢٦
					-	١٩٩٧-١-٣١

اقتصادية

"البنك المصري - الخليجي" يرفع رأس ماله الى ١٠٠ مليون دولار

● القاهرة - رويتر - اعلن «البنك المصري - الخليجي» في بيان نشر امس الاثنين انه سيضاعف رأس ماله المصرّح به الى ١٠٠ مليون دولار من ٥٠ مليوناً.

وافاد البيان ان المصرف اتخذ القرار في اجتماع المساهمين في ٢١ حزيران (يونيو) الماضي.

واضاف ان رأس المال المدفوع والمكتتب فيه يبلغ ٤٠ مليون دولار مقسمة على ٢٠ مليون سهم بقيمة إسمية دولارين للسهم الواحد. وبلغ رأس المال المدفوع للبنك ٨٤,٩٥٩ مليون جنيه (٢٥ مليون دولار) في نهاية عام ١٩٩٦.

"بنك قطر الوطني" يدمج مواقع عملياته في لندن في فرع واحد

● لندن - «الحياة» - اعلن «بنك قطر الوطني» انه سيتم اعتباراً من امس الاثنين ٧ تموز (يوليو) الجاري دمج مواقع عملياته الحالية الموجودة في لندن في فرع رئيسي واحد جديد، وبذلك يقدم المصرف الى الافراد والشركات نقطة اتصال مركزية واحدة بهدف الارتقاء بمستوى الخدمة المصرفية.

ويقع فرع «بنك قطر الوطني» في مكان مميز وسط لندن، على زاوية ميدان بيركلي قرب منطقة التسوق الرئيسية لشارع اكسفورد والفنادق الكبرى لمنطقة بارك لين.

ويقوم المصرف، تحت رعاية الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المال والاقتصاد والتجارة القطري رئيس مجلس ادارة «بنك قطر الوطني»، بدعم التطور لنشاط الطاقة المكثفة ومشاريع التصدير الصناعية لدول المشرق، كذلك خطط الدولة الاساسية الهادفة للتوسع.

ان عملية دمج مواقع عمليات المصرف في لندن تجعله قادراً على تطوير امكاناته المتميزة في مجال الخدمة المصرفية والمالية التي تطلبها معظم الشركات العالمية للهندسة والمقاولات التي تضطلع بدور مهم في توسع صناعة الهيدروكربونات في دولة قطر.

ويعتمد الهدف الاستراتيجي للمصرف على مركزه الفريد بين المصارف القطرية، مما مكّنه من الوفاء بالتزاماته الضرورية في القيام بدور مهم في القطاع العام وتمويل المشاريع والكفالات والتعاقدات المتعلقة بالتسهيلات المصرفية.

٢٦٦,٤ بليون ليرة حصيلة اصدار اذون الخزانة اللبنانية

● بيروت - رويتر - اعلنت وزارة المال اللبنانية امس الاثنين ان حصيلة اذون الخزينة الاسبوعية التي تم اصدارها في ٣ تموز (يوليو) الجاري بلغت ٢٦٦,٤ بليون ليرة لبنانية.

وكانت حصيلة الاصدار السابق ٢٥٣,٦ بليون ليرة. وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضاً اسمياً في الاكتتاب مقابل استحقاق ٦٦ بليون ليرة.

مصر تطرح انونات خزينة لأجل ٩١ يوماً قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه

● القاهرة - رويتر - اعلنت الخزينة المصرية امس الاثنين فتح باب قبول العطاءات لانونات خزينة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لأجل ٩١ يوماً على ان تصدر في ١٠ تموز (يوليو) الجاري وتستحق في ٩ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وتستحق في ١٠ تموز انونات خزينة اجلها ٩١ يوماً وقيمتها ٩٧٣,٢٥٠ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على انونات الخزينة في المزاد السابق ٨,٨١٦ في المئة.

ويحق للمصارف وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات الى المصرف المركزي المصري حتى صباح ٩ تموز.

مصر تطرح مناقصة لشراء ٢٥-٤٠ الف طن من الزيوت

● القاهرة - رويتر - اعلنت «الشركة المصرية القابضة للصناعات الغذائية» امس الاثنين انها طرحت مناقصة لشراء ما يراوح بين ٢٥ الفاً و٤٠ الف طن من زيوت بذرة القطن وبذور عبّاد الشمس وفول الصويا للتسليم في آب (اغسطس) المقبل.

ويشار الى ان الموعد النهائي لتلقي العروض هو التاسعة صباحاً بتوقيت غرينيتش يوم ١٦ تموز (يوليو) الجاري.

٣٣,٢ مليون دولار عائدات المغرب من اصدار سندات خزينة في حزيران

● الرباط - رويتر - اعلن مصرف المغرب المركزي امس الاثنين ان عائدات الخزينة المغربية بلغت ٣١٥,٩ مليون درهم (٣٣,٢ مليون دولار) من اصدار سندات في حزيران (يونيو) الماضي انخفاضاً من ٥١٢,٥ مليون درهم في الشهر نفسه من العام الماضي.

وقال ناطق باسم المصرف لوكالة «رويتر» ان الفائدة على السندات راوحت بين ثمانية وتسعة في المئة.

وراوحت اسعار السندات بين خمسة آلاف درهم (٥٢٦,٣ دولار) و٥٠ ألف درهم. وبلغت الفائدة ٨ في المئة لأجل سنة و٨,٥ في المئة لأجل ثلاث سنوات وتسعة في المئة لأجل خمس سنوات. وفتح باب الاكتتاب من ٣٠ حزيران الى ٣ تموز (يوليو).

ويصدر المصرف المركزي سندات اربع مرات سنوياً. والاصدار التالي في ايلول (سبتمبر). وقال البنك الاسبوع الماضي انه خفض اسعار الفائدة على انونات الخزينة للأجلين القصير والمتوسط نصف نقطة مئوية الى ما بين ثمانية وتسعة في المئة. ويساوي الدولار ٩,٥ درهم.

ثبات ارباح "البنك الاهلي التجاري" في البحرين في النصف الاول

● المنامة - رويتر - اعلن «البنك الاهلي التجاري» امس الاثنين ان ارباحه للنصف الاول من السنة الجارية سجلت ارتفاعاً طفيفاً الى ٢,٧٦٨ مليون دينار من ٢,٧٦٢ مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وارتفعت ايرادات البنك الى ٦,٢٧ مليون دينار من ٥,٨١ مليون دينار فيما ارتفعت المصاريف في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٧ الى ٢,٧٤ مليون دينار من ٢,١٣ مليون دينار في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٦.

وبلغت موجودات البنك وهو ثالث اكبر البنوك التجارية العاملة في البحرين نحو ٢٥٦,٠٣ مليون دينار في النصف الاول من السنة الجارية مقابل ٢٢٧,٩٥ مليون دينار في النصف الاول من العام الماضي.

برنامج اقتصادي معقد ينتظر خاتمي (١-٢)

استراتيجيا تنموية في إيران لمواجهة البطالة والتضخم والمديونية والعجز المالي

نضال الليثي *

■ ستواجه حكومة السيد محمد خاتمي بعد تشكيلها برنامجاً اقتصادياً معقداً، خصوصاً إذا توجهت لتنفيذ الوعود الاقتصادية التي تضمنها البرنامج الانتخابي للرئيس الايراني الذي فاز على أساسه في الانتخابات الرئاسية. وأهم هذه المشاكل تدني المستوى المعيشي والبطالة والتضخم الاقتصادي وتدهور الخدمات.

ولن تجد الحكومة الايرانية الجديدة غضاضة في اتباع السياسات الاقتصادية المتبعة من الحكومة السابقة التي اثبت الواقع نجاحها، كالأساليب التي استخدمتها في معالجة المديونية الخارجية الضخمة ومحاولاتها اعادة العافية الى الاقتصاد الايراني الذي تضرر كثيراً بسبب الحرب مع العراق، وزيادة الفائض من العملة الصعبة، واتباع الخطوط العريضة للخطط الخمسية التنموية للحكومة السابقة.

احصاءات

يبلغ عدد سكان ايران ٦١,٤ مليون نسمة وانتاجها المحلي الاجمالي ٤٧ بليون دولار، اي ان حصة الفرد من هذا الناتج ٧٦٥ دولاراً فقط ويعيش ٧٠ في المئة من سكان ايران دون مستوى الفقر. وتقلصت القوة الشرائية للمواطن الايراني الى ٦٠ في المئة بالمقارنة مع عام ١٩٧٩.

ويعاني ٢٠ مليونا من الايرانيين من حرمان شديد ويواجه ١١,٧ مليون ظروفا خطيرة، و٢٢ مليونا يواجهون ظروفاً معيشية صعبة.

وتدل مؤشرات وزارة التخطيط والموازنة الايرانية حتى عام ١٩٩٢، ان عشرة في المئة من السكان يحصلون على ٣٨ في المئة من اجمالي الدخل القومي وان ٥٠ في المئة من سكان ايران لا يحصلون إلا على ١٢ في المئة من اجمالي الدخل القومي.

وحتى نهاية عام ١٩٩٤ كان الوضع على النحو التالي: يعيش ٧٠ في المئة من الايرانيين تحت مستوى خط الفقر، في حين تتركز ٥٠ في المئة من ثروات المجتمع في أيدي ٢٣٠ عائلة، اذا يحظى واحد في المئة من الايرانيين بنحو ٨٠ في المئة من ثروة البلاد. وتبلغ نسبة البطالة في ايران ١٤ في المئة من قوة العمل.

وهناك ٥٠ في المئة من قوة العمل اما غير مستخدمة او تعمل لفترات محدودة في أعمال موقتة او ذات انتاجية منخفضة.

وحتى إذا قبلنا تقديرات الحكومة الايرانية السابقة حول قدرة الاقتصاد على توفير ٢,٢ مليون فرصة عمل جديدة. وهو امر قابل للجدل. فلتوفير هذا العدد من فرص العمل، يجب أن تبلغ نسبة النمو ضعفي النسبة التي حددتها الجهات الرسمية الايرانية بمعدل ٥,٥ في المئة سنوياً، إذ ان كل نسبة تعادل واحد في المئة من النمو، لا تستطيع تامين اكثر من ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة خاصة ان ايران تتميز بنسبة نمو سكاني مرتفع بلغت للأعوام من ١٩٧٨ – ١٩٩٢ في المئة حتى عام ٢٠١٠، مما سيرفع عدد سكان ايران في هذا العام الى ٩٦ مليون نسمة ويخلق صعوبات جدية أمام توفير فرص عمل كافية. فضلاً عن الصعوبات التي تخلقها العقوبات المفروضة من الولايات المتحدة الأميركية على ايران واضافة الى ارتفاع متوسط عمر الانسان نسبياً في ايران البالغ ٦٧ سنة إذ يصل هذا المعدل الى ٦٩ سنة بالنسبة للرجال و٧٠ سنة للنساء.

وفاقم ارتفاع نسبة التضخم، مشاكل الاقتصاد الايراني وانعكس سلباً على المستوى المعاشي. وتوجد تقديرات متضاربة لنسبة التضخم في ايران، إلا أن كل الأرقام تجمع على ارتفاع هذه النسبة. فهناك من يعتقد انها بلغت ٦٢٧ في المئة منذ تولي هاشمي رفسنجاني منصب الرئاسة، فيما يقول المسؤولون الايرانيون ان معدل التضخم السنوي هو ٢٨ في المئة. بينما تشير الأرقام الرسمية كون التضخم قد بلغ ٢٣ في المئة خلال الأعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٤. ويذهب الخبراء الأجانب الى أن نسبة التضخم في ايران تتراوح بين ٣٠ - ٧٠ في المئة.

وإذا أرادت الحكومة الايرانية تحسين المستوى المعاشي فعليها معالجة أوضاع الخدمات الاجتماعية المتدهورة بشكل حاد، فمثلاً وزارة التربية والتعليم تواجه عجزاً قدره ١٥٠ الف صف و١٢٠ ألف مدرس. بينما لا يستطيع سبعة في المئة من الشباب الانتساب الى الجامعات، وهناك طبيب واحد لكل ٣١٤٠ ايرانياً، وتحتاج ايران في الوقت الحاضر الى ١٠٠ ألف طبيب والى ٤٠٠ الف سرير جديد في المستشفيات.

ويتوجب على الحكومة الايرانية معالجة العجز المزمن الذي يعاني منه ميزان المدفوعات، فايرادات ايران تتكون بشكل رئيسي من موارد تصدير النفط البالغة ١٤,٢ بليون دولار سنوياً وقيمة صادراتها غير النفطية ١,٢ بليون دولار سنوياً وقيمة صادراتها الصناعية ٦٠٠ مليون دولار، بينما تبلغ قيمة الاستيرادات ١٧,٢ بليون دولار سنوياً من المنتجات المصنعة، اضافة الى استيرادات أخرى تبلغ قيمتها ٣,٨ بليون دولار سنويا، أي ان الفرق بين قيمة الصادرات البالغ ١٦ بليون دولار وقيمة الاستيرادات البالغة قيمتها ٢١,٧ بليون دولار هو ٥,٧ بليون دولار، مما يضطرها للاستدانة من الخارج لسد هذا العجز.

ان لب المشكلة هو ان عائدات الدولة كانت ٢٢ بليونا دولار من النفط في النصف الثاني من السبعينات عندما كان عدد سكان ايران ٣٠ مليون نسمة، بينما تراجعت هذه العائدات الى ١٤ بليون دولار الآن، وهي مرشحة للانخفاض أكثر، بعدما صار عدد سكان ايران ٦١,٤ مليون نسمة.

وافترضت الحكومة الايرانية السابقة في آخر ميزانية وضعتها حصولها على ١٤,٣ بليون دولار لعائدات من تصدير النفط على اساس معدل تصدير قدرته ٣,٨ مليون برميل يومياً، بسعر ١١ دولارا للبرميل الواحد.

ولوحظ ان هذه التقديرات مبالغ فيها، حتى قبل فرض العقوبات الأميركية الجديدة وصدور قانون «داماتو» بسبب تجاوزها حصة التصدير المقررة لايران وفق اتفاق منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، وان العائد الحقيقي الذي تحصل عليه ايران من سعر البرميل الواحد من النفط أقل من السعر في السوق النفطية لأسباب فنية تتعلق بالارتفاع في كلفة الاستخراج، وافتقار صناعة النفط الايرانية في الوقت الحاضر الى اي عمليات واسعة للاستكشافات النفطية او مشاريع لزيادة القدرة التصديرية.

ولا تحظر العقوبات تصدير النفط الايراني، الا انها تمنع الشركات من تصدير المعدات الضرورية لعملية الانتاج والتصدير، وأدى ذلك الى العجز في تصدير الحصة المقررة لايران وفق نظام الحصص المقرر من «أوبك»، مما أضعف اقتصادها وخفض ايراداتها من العملة الصعبة التي يعتبر النفط مصدرها الأساسي، خاصة إذا عرفنا ان البنية التحتية لانتاج وتصدير النفط تعاني من التخلف وعدم التجديد الدوري حتى قبل فرض العقوبات الاميركية، مما ادى الى عجز ايران عن إنتاج وتصدير حصتها حسبما قدرته «أوبك».

مشاكل

ان اكبر مشكلة واجهت الاقتصاد الايراني وأثرت على مختلف القطاعات الاقتصادية، ولا بد للحكومة الايرانية الجديدة معالجته، هي تضخم حجم الانفاق غير الانتاجي، وعلى رغم عدم وجود ارقام رسمية توضح مقدار هذا الانفاق، فإن التقديرات تشير الى ان ايران تنفق سنوياً ٣ بليون دولار على شراء الأسلحة والمعدات العسكرية. اضافة الى الانفاق الكبير على اجهزة الأمن وحماية النظام.

ويتحتم على الحكومة الايرانية الجديدة معالجة مشكلة الديون الخارجية، وربما السير على نهج الحكومة السابقة، حيث حققت نجاحاً في تخفيض الدين الخارجي من ٣٦ بليون دولار الى ٢٠ بليون دولار، كما نجحت الحكومة السابقة ليس في تخفيض حجم الدين الخارجي فقط بل وفي اعادة جدولته وتحويل اغلبه من ديون قصيرة الأجل الى ديون متوسطة وطويلة الأجل. وتبلغ قيمة خدمة ديون ايران الخارجية ١,٦ بليون دولار سنوياً، ونسبة خدمة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي في ايران هي ٧,٢ في المئة.

وفاقت قدرة الحكومة الايرانية السابقة في معالجة مشكلة الدين الخارجي التوقعات الموضوعة من قبل ممثليها فقد تمثلت أقصى طموحاتها بتخفيض هذا الدين الى ٢٥ بليون دولار عام ١٩٩٩، وكان هذا الطموح عرضة للتشكيك، وزاد من التشكيك في هذه الأرقام صدور قانون «داماتو».

وقدرت الحكومة السابقة الحصول على عشرة بلايين دولار اضافية من المنح الأجنبية، ورفع الصادرات غير النفطية من ١,٢ بليون دولار سنويا الى ما يزيد عن ٨ بليون دولار سنوياً واستخدام قسم من هذه الايرادات لدفع اقساط الديون الخارجية.

ولاحظ مسؤولون في صندوق النقد الدولي، في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ «ان الجهود التي بذلتها ايران في سبيل اعادة العافية الى اقتصادها بعد الحرب الايرانية – العراقية وتعرقلت كثيراً بسبب تراجع أسعار النفط على مدى ثلاثة أعوام تقريباً، نجحت في تنظيم الاقتصاد الايراني وفي اعادة العافية اليه».

ولاحظ المسؤولون في الصندوق عدداً من المؤشرات الايجابية التي تدل على أن اقتصاد ايران استتب ومنها ان مقدار ما تأخرت ايران في تسديده من ديون تراجع الى ٢٠٠ مليون دولار فقط بعدما كان ١١ بليون دولار في آذار (مارس) ١٩٩٤.

وسجل الحساب الجاري فائضاً بنحو اربعة بلايين دولار مع حلول نهاية العام الايراني التي صادفت في آذار (مارس) الماضي، بعدما كان الفائض ٣,٥ بليون دولار في عام ١٩٩٦. وارتفعت احتياطيات العملة الصعبة الى ٨,٥ بليون دولار، وينتظر ان ترتفع نسبة النمو الاقتصادي في عام ١٩٩٧ إلى أربعة في المئة بعدما شهدت تراجعاً حاداً في الماضي القريب. ويعود سبب هذا التحسن الى تقييد الاستيرادات التي كانت ايران تحتاجها في عملية الاعمار لما دمرته الحرب.

وتمكنت ايران بفضل تدابير إدارية وسياسية مالية وضريبية متشددة من خفض قيمة الاستيرادات من نحو ٢٥ بليون دولار عام ١٩٩٢ إلى نصف المبلغ خلال عام ونصف العام فقط من دون أن تسبب صدمة اقتصادية كبيرة.

وادى تقويم صندوق النقد الدولي الايجابي للاقتصاد الايراني الى طمأنة الدول الأوروبية الدائنة الى ان ايران تنجح في سداد ديونها.

وإذا أرادت الحكومة الايرانية الجديدة تقليص الدين الخارجي فعليها السير على خطى الحكومة السابقة في هذا المجال، والعمل على زيادة نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي البالغة ١٧,٨ في المئة، وزيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي البالغة ٣٥,٢ في المئة في الوقت الحاضر وتخفيف القيود على الصادرات الايرانية غير النفطية، إلا ان مثل هذه السياسة تواجه صعوبات عدة فالقطاع الصناعي الانتاجي يعاني من صعوبات كبيرة، فقد كان في ايران قبل الثورة ٢٠٠٠ مؤسسة صناعية واقتصادية ناجحة ومربحة، إلا ان هذه المؤسسات الاقتصادية والمصانع اممت بعد الثورة مباشرة، وباتت تشكل في الوقت الحاضر عبئا على الاقتصاد.

وتعمل هذه المؤسسات المؤممة بما يتراوح بين ٣٠ - ٦٠ في المئة من طاقتها الانتاجية الحقيقية، وهي تفتقر الى قطع الغيار والمواد الأولية المستوردة من الخارج، وانعدمت الجدوى الاقتصادية من استمرار تشغيلها لأنها منيت بخسائر خلال الأعوام الماضية وتدهور مستوى جودة انتاجها علماً ان قطاع الصناعة يشغل ٢٦ في المئة من قوة العمل، وقطاع الخدمات ٤٤ في المئة والزراعة ٣٠ في المئة من قوة العمل البالغة ٢٦ في المئة من مجموع سكان ايران.

تقشف

وتركت سياسة التقشف وتقليص الاستيرادات الخاصة بالقطاع الصناعي الى انعكاسات خطيرة على هذا القطاع الذي يعتمد اعتماداً أساسياً على المواد الأولية المستوردة ويقف على حدود الكارثة.

وسبق لمجلس الشورى الايراني التعبير عن قلقه حيال انخفاض الانتاج الناجم عن القيود التي يفرضها البنك المركزي على عمليات الاستيراد محذراً من أن الاستمرار في سياسة التقشف الحالية من شأنه الحاق ضرر كبير بأي ازدهار اقتصادي في ايران.

وأدى هذا التحذير الى تأجيج المناقشات بين انصار السياسة الداعية الى التوفير ما أمكن لتسديد الديون الخارجية الكبيرة وبين الأوساط الصناعية التي تطالب بشيء من اللين والمرونة في سياسة التقشف محذرة من ان التصلب يمكن أن يوجه ضربة قاسية للاقتصاد يكون لها انعكاسات اجتماعية شديدة الخطورة.

ولا يتوقع ان تمر سياسة دعم وتشجيع الصادرات من الحكومة الجديدة دون عقبات كبيرة، فمثلاً ادى قانون اقره مجلس الشورى (البرلمان) الايراني لتشجيع صادرات السجاد التي تشهد تراجعاً كبيراً الى اثارة جدل حاد بين البرلمان والحكومة التي تخشى ان يؤدي القانون الى تدهور قيمة الريال الايراني.

وسمح بموجب القانون الجديد لمصدري السجاد الاحتفاظ بالعملة الصعبة التي يجنونها من مبيعاتهم شرط ان يستخدموها في شراء المواد الأولية اللازمة لصناعة السجاد.

ويناقض هذا القانون مع اجراءات كانت الحكومة اتخذتها في أيار (مايو) ١٩٩٥ تلزم مصدري السجاد بادخال عائدات تجارتهم بالعملة الصعبة الى ايران، وصرفها بالسعر الرسمي.

وهدفت من وراء ذلك الى الحؤول دون هروب رؤوس الأموال ووقف هبوط سعر الريال أمام العملة الصعبة، لكنها في المقابل ادت الى أزمة عميقة في صناعة السجاد التي تشكل المصدر الثاني للعائدات الايرانية بعد النفط مما يعني بضرورة اتباع سياسة متوازنة تستهدف توفير الحد الأدنى من الاستيرادات للقطاع الصناعي للحفاظ على استمرارية وديمومة نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ولتتمكن الحكومة من توفير العملة الصعبة اللازمة للوفاء بخدمة الديون الخارجية.

تنمية

واحتلت التنمية الاقتصادية والإعمار حيزا مهما من برنامج التيار الذي دعم السيد خاتمي واسفر ذلك عن فوزه في الانتخابات الرئاسية. ويمثل هذا النهج استمراراً لسياسة الرئيس هاشمي رفسنجاني، لذلك فإن التوقعات ترجح احتمال اتباع الحكومة الايرانية الجديدة الخطوط العريضة لها للخطط الخمسية التنموية التي اتبعتها الحكومة السابقة، خاصة ان هذه الخطط دعمت من قبل مجلس الشورى الايراني وحققت نتائج اقتصادية ايجابية إذ يوجد إجماع على أن استراتيجية الاصلاح الاقتصادي التي اتبعت في ايران منذ عام ١٩٨٩ «سليمة» إجمالاً، وهي الاستراتيجية المؤلفة من خطتين خمسيتين تتضمنان اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق وبرنامج إعمار ضخم.

وتضمنت خطة ايران الخمسية الأولى (١٩٨٩ – ١٩٩٣) اصلاحات جريئة مكنت من تحقيق متوسط نمو سنوي بلغ ٨,١ في المئة حتى عام ١٩٩٢. إلا أن تراجع أسعار النفط في العامين ١٩٩٣ و١٩٩٤ أسفر عن عرقلة التنمية وادى استخدام القروض القصيرة الأجل لتمويل النمو الهائل في الاستيراد الى تراكم الديون القصيرة الأجل والى تردي الأوضاع المالية في ايران، مما الحق الضرر ببعض القطاعات الاقتصادية وارتفاع نسبة البطالة والتضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي الذي تدنت نسبته السنوية من ٦,١ في المئة عام ١٩٩٢ إلى ١,٨ في المئة عام ١٩٩٤.

وجرى الالتزام في الخطة الخمسية الثانية بمواصلة الاصلاحات الخاصة بالتسعيرة والتجارة والضرائب التي بدأت الحكومة بتنفيذها خلال فترة الخطة الخمسية الأولى، والتزمت فيها الابقاء على الاستقرار الاقتصادي، ويتوقع ان يواصل خاتمي تنفيذ الخطة الخمسية الحالية ١٩٩٥ – ٢٠٠٠.

* صحافي عراقي مقيم في لندن.

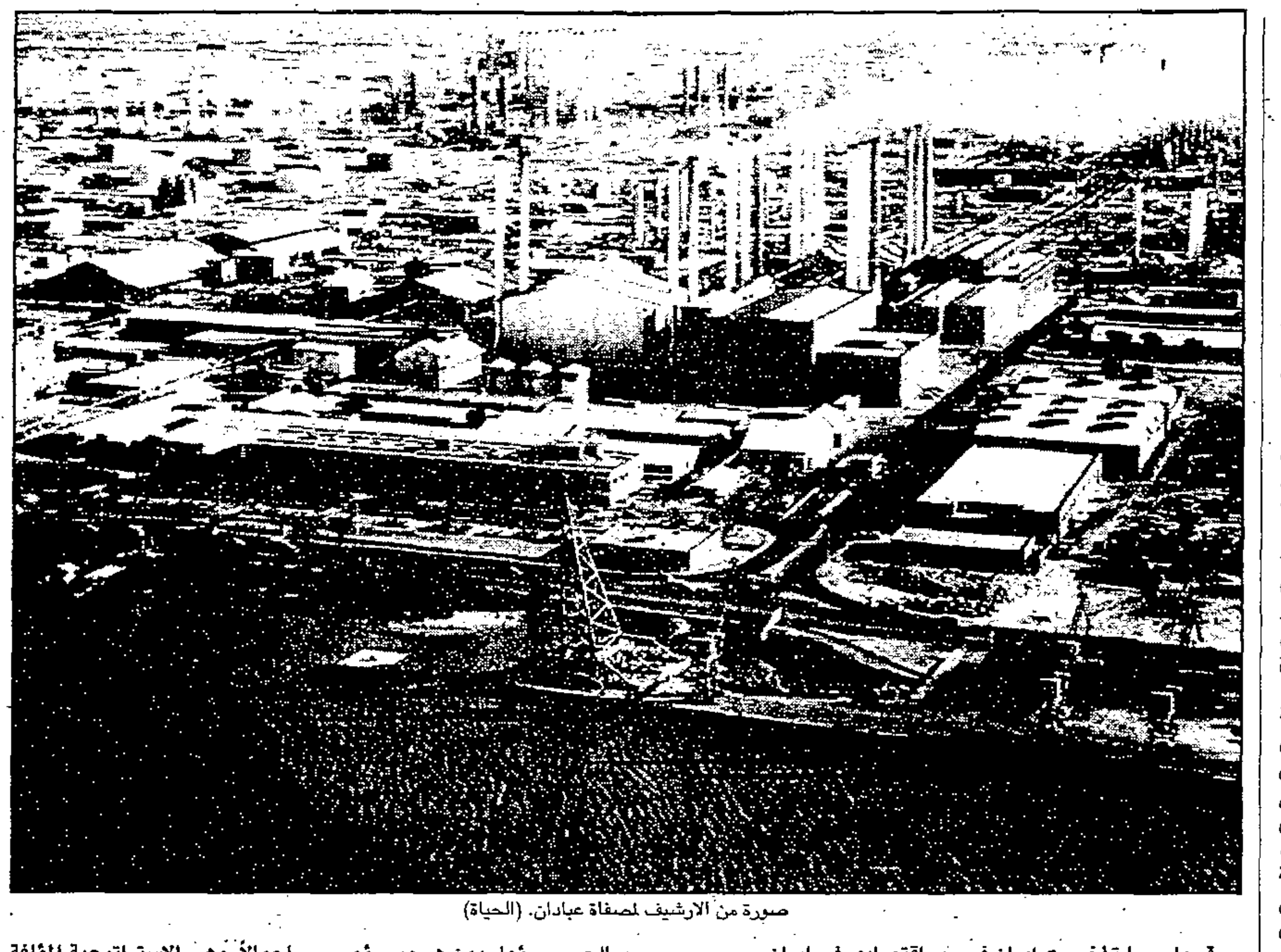
صورة من الارشيف لمصفاة عبادان. (الحياة)

اول سائقة باص في ايران. (أ ف ب)

احراق اطنان من الافيون في كرمز لمحاربة تهريب المخدرات. (أ ف ب)

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤,٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

الهيئة التأسيسية لشركة "القدس للإعمار والاستثمار" تجتمع في عمان لاستكمال اجراءات التأسيس

□ عمان – من صلاح حزين:

■ تعقد الهيئة العامة التأسيسية لـ «شركة القدس للإعمار والاستثمار» اجتماعاً في عمان في ٢٨ تموز (يوليو) الجاري لاستكمال اجراءات تأسيس الشركة.

وقال رئيس اللجنة التأسيسية للشركة عبدالمجيد شومان ان على رأس المال الفلسطيني ان يضطلع بدور فاعل في المحافظة على الوجود العربي في القدس من طريق الاكتتاب في الشركة.

واضاف في تصريح صحافي ان رأس المال الفلسطيني والاسلامي والمسيحي يجب أن يشارك في منع تهويد المدينة المقدسة.

وكان عدد من رجال الأعمال الفلسطينيين والاردنيين عقد لقاء وطنياً في عمان في نيسان (ابريل) الماضي للرد على الخطوات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس عبر اطلاق حركة الاستيطان فيها. وقرر انشاء «القدس للإعمار والاستثمار» كشركة قابضة برأس مال مقترح مقداره ١٠٠ مليون دولار مع امكان زيادته الى ٢٥٠ مليوناً.

وانتخب المجتمعون لجنة تأسيسية مفوضة اتخاذ الخطوات القانونية اللازمة لتأسيس الشركة وقيادتها الى حين اعلان قيامها قانونياً وانتخاب مجلس الادارة. وترأس اللجنة السيد عبدالمجيد شومان. وضمت في عضويتها السيدين منيب المصري وحسيب الصباغ. واكتتب المجتمعون بنسبة ٢٠ في المئة من رأس مال الشركة المقترح.

وزار أعضاء اللجنة التأسيسية في الأشهر الماضية عدداً من الدول العربية والأجنبية بينها المغرب والفاتيكان لشرح موضوع الشركة ووضع مدينة القدس المهددة بالتهويد.

وتم الشهر الماضي تسجيل الشركة في الجزر العذراء البريطانية. وعين اعضاء اللجنة التأسيسية أعضاء في مجلس الادارة الموقت ريثما تستكمل اجراءات التأسيس وينتخب مجلس ادارة الشركة الذي تقرر أن يكون عدد أعضائه ١١ شخصاً.

وقال شومان في تصريح صحافي: «ان شركة القدس للإعمار والاستثمار بصفتها شركة قابضة ستؤسس شركات تعمل على تحقيق الأهداف المعلنة للشركة في المحافظة على الأراضي والمباني المهددة من جانب السلطات الاسرائيلية، عبر استثمارها في اقامة مجمعات سكنية وسياحية وصناعية».

واشار الى أن هذه الشركات ستشتري الأراضي والمباني أو تستأجرها استناداً الى دراسات للجدوى الاقتصادية والفنية.

وعلمت «الحياة» ان عدد المساهمين في الشركة بلغ حتى الآن ٨٠ مساهماً وبلغ مجموع مساهماتهم ٤٠ مليون دولار.

سوق البحرين للأوراق المالية تستعيد خسائر الاعوام الأربعة الماضية

□ الرياض – «الحياة»:

■ سجلت سوق البحرين للأوراق المالية في الفترة القصيرة الماضية ارتفاعاً في الأداء ساعدها على استعادة بعض زخمها ومكاسبها التي فقدتها في الأعوام الاربعة الاخيرة، سواء من حيث احجام التداول وقيمها او من حيث مستويات اسعار اسهم الشركات المدرجة في السوق.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة في النصف الأول من السنة الجارية اكثر من ٢٣٢ مليون سهم. وهو ما يفوق كمية الاسهم المتداولة في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ بنسبة ١٢٦ في المئة، وتشكل ٧٨ في المئة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة عام ١٩٩٦ التي بلغت ٢٩٩ مليون سهم.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال النصف الأول من السنة الجارية اكثر من ٥٣ مليون دينار (بحريني) مقابل ٢٣ مليون دينار للفترة نفسها من العام الماضي وبنسبة ارتفاع ١٣١ في المئة. وتشكل هذه القيمة نسبة ٩٨ في المئة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة عام ١٩٩٦ البالغة ٦٦,٦ مليون دينار.

وبلغ عدد الصفقات المنفذة في النصف الأول من السنة الجارية ٥٦٧٥ صفقة مقابل ٢٥١٠ صفقات للنصف الأول من ١٩٩٦ وبنسبة ارتفاع بلغت ١٢٦ في المئة. ويشكل هذا العدد من الصفقات نسبة ٨٥ في المئة من اجمالي الصفقات المنفذة عام ١٩٩٦ الذي بلغ ٦٦٨١ صفقة.

وسجل المعدل اليومي لحركة التداول ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة مع المعدل اليومي للفترة نفسها من ١٩٩٦. اذ ارتفع المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة الى ١,٨٥٦ مليون سهم مقابل ٨٤٨ الف سهم وبنسبة ارتفاع ١١٩ في المئة. وارتفع المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة من ١٩٠,٥ الف دينار للنصف الأول من العام الماضي الى ٤٢٥,٨ الف دينار للنصف الأول من السنة الجارية وبنسبة ارتفاع ١٢٤ في المئة. وارتفع المعدل اليومي لعدد الصفقات الى ٤٥ صفقة مقابل ٢١ صفقة العام الماضي. وتزامنت الزيادة في احجام التداول وقيمه مع ارتفاع ملحوظ في مستويات اسعار اسهم الشركات المدرجة في السوق وارتفع مؤشر البحرين من ١٣٣٠,٣٧ نقطة في نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٦ ليصل الى ١٦٨٤,٠١ نقطة في نهاية حزيران ١٩٩٧ بزيادة بلغت ٣٥٣,٦٤ نقطة أي بنسبة ٢٧ في المئة. وعند مقارنة مستوى اقفال المؤشر في نهاية حزيران ١٩٩٧ مع مستوى الاقفال في نهاية العام الماضي الذي بلغ ١٥٤٧,٣٥ نقطة يكون المؤشر سجل زيادة بلغت ١٣٦,٦٦ نقطة بنسبة ٨,٨ في المئة.

وتماثل المستويات الحالية لاسعار اسهم الشركات المساهمة المسجلة في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ مستويات الاسعار السائدة عند بدء انطلاقة حركة التداول في ارتفاعها المعروف في بداية ايار (مايو) ١٩٩٣ اذ سجل المؤشر آنذاك مستوى ١٦٤٨,٨٨ نقطة في ٣ ايار ١٩٩٣، علماً بأن اعلى مستوى بلغه المؤشر منذ بدء احتسابه حتى الآن هو ١٩٨٣,٨٤ نقطة سجل في ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣.

٣١ في المئة نسبة زيادة التداول في النصف الأول من ٩٧

سوق عمان المالية نحو استرداد عافيتها بعدما دخلتها صناديق استثمار اجنبية

□ عمان – من صلاح حزين:

■ شهدت سوق عمان المالية الاسبوع الماضي ارتفاعاً في التداول نسبته ٤٦,٢ في المئة مقارنة مع ما كان خلال الاسبوع الذي سبقه.

واظهرت الارقام الصادرة عن سوق عمان المالية الخاصة بالاسبوع الماضي ان قيمة التداول بلغت ١١,٤ مليون دينار، مقابل ٧,٨ مليون دينار في الاسبوع السابق، وبمعدل تداول مقداره ٢,٣ مليون دينار يومياً مقابل ١,٦ مليون دينار في الاسبوع السابق.

وبذلك يصل اجمالي التداول في السوق في النصف الأول من السنة الجارية الى نحو ١٣٦ مليون دينار، أي بزيادة نسبتها ٣١ في المئة على ما كان في الفترة نفسها من العام الماضي.

واعتبر مراقبون ماليون أرقام الاسبوع الماضي مؤشراً ايجابياً الى مستويات التداول التي سجلت ركوداً نسبياً منذ تموز (يوليو) ١٩٩٣ ولأربعة اعوام على التوالي.

واذا صحت هذه التوقعات تكون السوق المالية بدأت تسترد عافيتها اعتباراً من ايار (مايو) الماضي عندما قفز التداول في السوق الى ٢٨ مليون دينار مقابل ١٤ مليوناً في نيسان (ابريل)، أي بزيادة نسبتها ١٠٠ في المئة تقريباً.

وعزيت هذه الزيادة في التداول في السوق المالية الى اقبال صناديق استثمار اجنبية على شراء أسهم مختارة مثل «شركة مصانع الاسمنت الاردنية» و«شركة البوتاس العربية»، و«شركة مناجم الفوسفات الاردنية». وهي شركات كان بنك «يو. بي. اس» السويسري روجها في لندن في نيسان (ابريل) الماضي.

وواصل التداول في السوق المالية الارتفاع ليبلغ في حزيران (يونيو) الماضي نحو ٤١,٧ مليون دينار مقابل ٢٨ مليوناً في ايار (مايو).

وكان عدد الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي نحو اربعة ملايين سهم نفذت من طريق ٢٦٠٩ عقود. وجاءت في مقدمها اسهم قطاع المصارف والشركات المالية، اذ بلغ التداول نحو سبعة ملايين دينار، أي ما نسبته ٦١,٤ في المئة من حجم التداول الاجمالي. وجاء قطاع الصناعة في المرتبة الثانية بتداول مقداره ٣,٧ مليون دينار، أو ما نسبته ٣٢,٤ في المئة من التداول الاجمالي. وتلاه قطاع الخدمات بتداول مقداره نصف مليون دينار، أو ما نسبته ٤,٤ في المئة من التداول الاجمالي. واظهرت الارقام ارتفاع مؤشر الاسعار في السوق في الاسبوع الماضي الى ١٦١,٦ نقطة مقابل ١٦٠,٩ نقطة في الاسبوع الذي سبقه.

استبعاد تأثر مصارف الإمارات بانخفاض أسعار النفط عالمياً

□ دبي – «الحياة»:

■ استبعدت دوائر اقتصادية محلية ان يتأثر اداء المصارف في الإمارات سلباً السنة الجارية نتيجة انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية. وقالت انه لا يتوقع ان يترك التراجع النسبي في اسعار النفط السنة الجارية آثاراً سلبية على أداء المصارف التجارية الذي سيستمر في التحسن بسبب استمرار معدلات النمو الاقتصادي وازدياد أنشطة العمليات المصرفية في البلاد.

إلا أن «مصرف الإمارات الصناعي» حذر في تقريره الشهري من الارتهان لهذه المؤشرات الايجابية فقط لضمان نمو قطاع المصارف في الإمارات القرن المقبل، مشيراً الى التحديات التي تواجه الاقتصاد الوطني خصوصاً تلك التي تواجه القطاع المصرفي بعد انضمام الإمارات الى منظمة التجارة الدولية.

وحض المصرف على اعادة هيكلة القطاع المصرفي والمالي في الإمارات، بما في ذلك درس امكان دمج بعض المصارف الوطنية البالغ عددها ١٩ مصرفاً لتتمكن من التأقلم مع ظروف المنافسة التي سيفرضها التزام قوانين منظمة التجارة الدولية في السنوات المقبلة، مشيراً الى ان القوانين الدولية الخاصة بتحرير تجارة الخدمات تفرض فتح اسواق البلدان الأعضاء في المنظمة امام المصارف والمؤسسات المالية الدولية التي تملك امكانات ضخمة وقدرات تنافسية وخبرة في التعامل مع مختلف الأسواق المالية في العالم.

وشدد التقرير على أنه إذا ما أريد لمصارف المنطقة ومؤسساتها المالية أن تقف أمام المنافسة المقبلة من الخارج مع تحرير تجارة الخدمات فإن ذلك يتطلب تطوير مستوى الخدمات التي تقدمها هذه المصارف ورفع قدراتها التنافسية من طريق تطوير قدراتها المالية.

ولاحظ المصرف ان الأسواق المالية والمصرفية في الإمارات شهدت العام الماضي تطورات مهمة تعكس الى حد بعيد سلامة الأوضاع الاقتصادية واستمرار النمو الاقتصادي للقطاعات غير النفطية. إذ احتل القطاع المصرفي مكانة بارزة بعد تحقيق كل المصارف تقريباً نسب نمو كبيرة عام ١٩٩٦، خصوصاً المصارف الوطنية التي ادخلت في الأعوام الثلاثة الماضية تعديلات مهمة على أنشطتها عبر تنويعها ورفع مستوى الخدمات المقدمة.

واشار الى أنه بالاضافة الى التغيرات الداخلية للمصارف والتي ساهمت في تحسين الأداء، فإن هناك تطورات محلية وخارجية عدة ساهمت بدورها في نمو القطاع المصرفي العام الماضي. إذ ارتفعت أسعار النفط وبالتالي العائدات النفطية، مما أدى الى تنشيط القطاعات الاقتصادية غير النفطية خصوصاً قطاع المصارف، فضلاً عن ارتفاع مستويات الانفاق وتنفيذ مزيد من المشاريع من قبل القطاعين العام والخاص.

كذلك لاحظ المصرف في تقريره ادخال عدد كبير من مصارف الخليج قنوات استثمارية جديدة، كالمحافظ الاستثمارية والتعامل بنظام المرابحة الاسلامي من طريق وحدات خاصة تابعة للمصارف التجارية العاملة والتوسع في طرح شهادات ايداع قابلة للتسييل، مما ساهم في اجتذاب صغار المستثمرين لهذه المحافظ ولذلك ارتفعت موجودات المصارف الوطنية بنسبة ٩,٨ في المئة عام ١٩٩٦ لتصل الى ١٤٦ بليون درهم مقابل ١٣٣ بليوناً عام ١٩٩٥. اما اجمالي موجودات المصارف الوطنية والاجنبية فزاد بنسبة ٦,٦ في المئة العام الماضي ليصل الى ١٩٣ بليون درهم (٥٣ بليون دولار) مقابل ١٨١ بليون درهم عام ١٩٩٥، واشار المصرف الى نمو عمليات المصارف التجارية في الامارات العام الماضي. اذ ارتفع حجم الودائع بنسبة ٧,٦ في المئة من ١١٨ بليون درهم الى ١٢٧ بليون درهم. فيما زادت القروض بنسبة ٤,٣ في المئة من ٩٣ بليون درهم الى ٩٧ بليون درهم. وهو ما يعتبر مؤشراً مهماً الى توسع الأنشطة الاقتصادية في البلاد.

انخفاض اسعار الاسهم في طوكيو لدى الاغلاق في نهاية تداولات خفيفة

■ طوكيو – رويتر – قال وسطاء ان اسعار الاسهم اليابانية انخفضت لدى الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس الاثنين نتيجة عمليات بيع لجني الأرباح في الاسهم الممتازة وسط بوادر على ارتفاع الين ازاء الدولار. وذكر الوسطاء ان بين اسباب الانخفاض ضعف اسهم قطاعي البناء والمصارف بعد قرار احدى شركات المقاولات متوسطة الحكم التقدم بطلب للحصول على الحماية القضائية من الدائنين.

وفي نهاية جلسة التداول انخفض مؤشر «نيكاي» المكون من اسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٢٦٢,٨٣ نقطة اي بنسبة ١,٣٢ في المئة الى ١٩٧٠٥,١٧ نقطة.

في مؤتمر "آفاق الاستثمار في شمال الضفة الغربية"

النشاشيبي يدعو المصارف والقطاع الخاص الى تأسيس صندوق للاسكان والبنى التحتية

□ رام الله – من نعيم ناصر:

■ اختتمت الخميس الماضي جلسات مؤتمر «آفاق الاستثمار في شمال الضفة الغربية» الذي نظمه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس. واستغرق المؤتمر يومين (الاربعاء والخميس) وشارك فيه عدد من رجال الاعمال والاقتصاديين وممثلي الشركات والشخصيات الرسمية. ومثّل الرئيس ياسر عرفات وزير المال محمد زهدي النشاشيبي.

وقال النشاشيبي في كلمته الافتتاحية ان الاقتصاد الفلسطيني شهد خلال الاعوام الاربعة الماضية تراجعات كبيرة، اذ انخفض الناتج القومي الاجمالي بمعدل ١٨,٤ في المئة في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٦ (من ٥١٠٠ مليون دولار الى ٤١٠٠ مليون دولار). وانخفض نصيب الفرد من الناتج القومي في الفترة نفسها بنسبة ٣٦ في المئة. واعتبر النشاشيبي ان هذا التراجع جاء نتيجة الاجراءات الاسرائيلية التي تهدف الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني. وذكر ان «الخسائر الفلسطينية نتيجة الاغلاقات المتكررة بلغت نحو ٦٤٥٠ مليون دولار. وهذا المبلغ هو اضعاف ما حصلنا عليه من مساعدات الدول المانحة».

واوضح وزير المال الفلسطيني ان السلطة الوطنية حققت، على رغم ذلك، انجازات كبيرة في الاشهر الثلاثة الاخيرة على صعيد تنشيط الاستثمار، مشيراً الى ان ابرز هذه الانجازات انشاء «صندوق ضمان الاستثمار» الذي يضمن بموجبه البنك الدولي الاستثمارات الاجنبية في فلسطين.

ودعا النشاشيبي المصارف والقطاع الخاص الى تأسيس صندوق برأس مال لا يقل عن ٦٠٠ مليون دولار لاستخدامها لاغراض الاسكان واقامة البنى التحتية، متهماً المصارف بالاحجام عن تمويل الاستثمارات في مجالات البناء. وقال: «ان المصارف في العالم توظف نحو ٣٠ في المئة من مقدراتها في استثمارات البناء».

وحض ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية والقطاع الخاص والجامعات ومراكز البحث العلمي على تشكيل هيئة عامة يناط بها درس فرص الاستثمار المستقبلي وآفاقه ووضعها امام اصحاب القرار. رجل الاعمال صبيح المصري اشار، من جهته، الى الدور التاريخي الذي اضطلع به رجال الاعمال الفلسطينيون في الخارج في تنمية الوطن، معدداً المؤسسات والشركات التي اقاموها قبل وبعد قيام السلطة الفلسطينية. ودعا الى ضرورة ان يرتكز الاستثمار على دراسات علمية وعملية وان يتم التركيز فيه على الصناعات التي تحتاج الى الايدي العاملة والقادرة على النمو والاستمرار. كما دعا الى اقامة مشاريع استراتيجية ذات فرص نجاح عالية وشركات مع مؤسسات اجنبية في ضوء الحاجة الى التنمية المتسارعة الطويلة المدى الهادفة الى تحقيق نمو يراوح بين ٦ و٨ في المئة.

وكان المؤتمر بدأ اعماله بجلسة عن الاوضاع الاقتصادية والمناخ الاستثماري ترأسها رئيس جمعية رجال الاعمال، السيد ابراهيم عبدالهادي. وتحدث فيها كل من وزير المال الفلسطيني والمستشار الاقتصادي للرئيس عرفات، خالد سلام والدكتور هشام عورتاني والسيد سمير حليلة. وقدمت فيها أوراق عمل عدة.

واعترف سلام في مداخلته انه كان لدى السلطة «نهج احتكاري مباشر، لكنها حددت سقفاً زمنياً لتدخلها في النشاط الاقتصادي منذ العام الماضي. وذكر انه ليس للسلطة أي احتكار أو استثمار في قطاعات المصارف والمواصلات والزراعة والصناعة والسياحة والاتصالات وانها لم تتدخل في أي من هذه القطاعات سوى في قطاع الطاقة لاسباب فنية.

وقال انه يؤيد «الخفض الضريبي، ولكن بعد القضاء على ظاهرة «الهدر الضريبي»، مضيفاً ان هناك نحو ٣٠٠ مليون دولار لدى اسرائيل لا تستطيع السلطة استعادتها بسبب عدم التزام التجار وتهربهم من الضرائب والتسجيل الرسمي والقانوني في دوائر الضريبة.

وقدم عورتاني ورقة عمل جاء فيها ان «حجم الاستثمار انخفض خلال سنوات السلام الاربع الماضية بنسبة ٥٢ في المئة. وشهد عام ١٩٩٦ انخفاضاً مقداره ٢٠ في المئة، فيما انخفض دخل الفرد خلال هذه السنوات بنسبة ٣٦ في المئة».

اما المحاضر في جامعة النجاح الدكتور سليمان العبادي فتحدث عن النظام المصرفي في فلسطين، مشيراً الى المصاعب التي يواجهها هذا القطاع في ضوء تعامله بثلاث عملات.

وقال: «ان نسبة نمو المصارف ارتفعت من ٥٨٩ مليون دينار اردني عام ١٩٩٤ الى ١٧١١ مليون دينار عام ١٩٩٦». واعتبر ان نجاح المصارف في احدى اهم وظائفها وتحقيق نسبة نمو ٧٠ في المئة سنوياً، منها ٨٨ في المئة من القطاع الخاص، لم يواكبه نجاح في تقديم التسهيلات التي وصلت نهاية ١٩٩٦ الى ٢٣,٥ في المئة فقط من مجموع الودائع. واشار الى ان التسهيلات والمطالبة بضمانات كافية تضع قطاع المصارف في اطار تقليدي.

وتحدث في اليوم الثاني للمؤتمر عدد من الاقتصاديين ورجال الاعمال ابرزهم عضو اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي حكمت زيد، الذي قال ان التحقيق في تقرير هيئة الرقابة العامة يقطع الطريق مستقبلاً امام أي انحراف، اضافة الى وجود بوادر من السلطة التنفيذية لتصفية الشركات ذات الامتيازات الخاصة (الاحتكارية) تمهيداً لتطبيق اقتصاد السوق وتوفير كل مواصفات العدالة والفرص المتكافئة.

واشار الى ضرورة الاهتمام بالاصلاح القانوني الشامل لضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال: «هناك امكان لمضاعفة الصادرات ورفعها الى ٧٠٠ مليون دولار خصوصاً في مجالات الزراعة والملابس والحجر». وفي مداخلته عن الوضع السياسي، قارن المدير العام لوزارة السياحة عماد يعيش بين الامكانات السياحية في فلسطين واسرائيل. وذكر انه في الوقت الذي لا يزيد فيه عدد الفنادق في فلسطين على ٥٥ فندقاً (بما في ذلك القدس) فان لدى اسرائيل ٣٣٠ فندقاً منها ٣٢ فندقاً في القدس الغربية. وقال: «ان فلسطين بحاجة الى ما لا يقل عن ٥٠٠٠ غرفة حتى السنة ٢٠٠٠» (حين تبدأ الاحتفالات بالذكرى الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح). وقدم وكيل وزارة الزراعة عزام طبيلة ورقة عمل عن المعوقات والامكانات في القطاع الزراعي في فلسطين اشار فيها الى «الحرب الاسرائيلية» على الأرض والمياه الفلسطينية.

وزير المال الفلسطيني بعد توقيع الاتفاق مع البنك الدولي يؤمن فرص العمل ضد اخطار الاغلاق. (رويتر)

سعر الذهب عند أدنى مستوى منذ كانون الأول ١٩٨٥

● لندن – رويتر – تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الاثنين عند ٣١٨,٧٥ دولار للاونصة مسجلاً أدنى مستوياته في جلسات القطع منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥.

وكان سعر الذهب في جلسة القطع المسائية الجمعة الماضي ٣٢٥,٤٥ دولار الاونصة وكان أيضاً أدنى مستوى منذ ١٢ عاماً.

وسجل الذهب هبوطاً حاداً الاسبوع الماضي عندما اكدت استراليا انها باعت ١٦٧ طناً تشكل اكثر من ثلثي احتياطاتها من الذهب في الأشهر الستة الماضية لاقتناعها بأن لا ضرورة لدولة غنية بالذهب ان تحتفظ باحتياطات ضخمة منه.

وأثار هذا الاعلان مخاوف جديدة من إقبال بنوك مركزية اخرى على البيع.

وقال متداولون ان المخاوف من اقبال البنوك المركزية على بيع احتياطاتها ادت الى انخفاض الذهب بنسبة ١٣ في المئة منذ مطلع السنة الجارية.

وتبلغ أحتياطات البنوك المركزية من المعدن الأصفر نحو ٣٠ الف طن. وأشار احد المتداولين الى ان «الذهب لا يزال يتعرض لضغوط شديدة. وعند أدنى المستويات منذ ١٢ عاماً لا يستطيع أحد التكهن بما سيحدث».

الفائض التجاري الياباني يواصل النمو

● طوكيو – رويتر – يواصل الفائض التجاري الياباني المثير للجدل، النمو يعززه تراجع الين في وقت سابق من السنة الجارية وانخفاض الطلب المحلي عقب زيادة الضرائب في نيسان (ابريل)، مما شجع الشركات اليابانية على زيادة صادراتها.

وأعلنت وزارة المال امس الاثنين ان الفائض التجاري في الأيام العشرين الأولى من حزيران (يونيو) الماضي ارتفع الى أكثر من ضعفيه بالمقارنة مع الفترة نفسها قبل عام، مما يرجح ان الفائض في شهر حزيران بأكمله سيسجل زيادة سنوية للشهر الثالث على التوالي.

وبلغ الفائض التجاري الذي تم احتسابه بعد التخليص الجمركية في الايام الـ ٢٠ الأولى من حزيران بلغ ٤٥٣,٢٠ بليون ين (١,٠١ بليون دولار) بزيادة ١٢٩,٣ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها قبل عام. وزادت الصادرات بنسبة ١٩,١ في المئة فيما زادت الواردات بنسبة ٨,٥ في المئة.

وقال مسؤول في الوزارة عقب اعلان البيانات «ان هبوط الين منذ بعض الوقت لا يزال يؤثر على الصادرات».

ودفع هذا التصريح بعض تجار العملة الى شراء الين اعتقاداً بأن السلطات اليابانية تعتبر ان الين لا يزال اضعف من اللازم للحدّ من الفائض التجاري.

أسهم هونغ كونغ الممتازة تقفل على ارتفاع متواضع

● هونغ كونغ – رويتر – أقفلت الاسهم الممتازة في هونغ كونغ امس الاثنين على مكاسب متواضعة وواصلت اسهم «اتش.اس.بي.سي هولدنغز» التقدم مسجلة مستوى قياسياً.

لكن سهم قطاع العقارات ظل يعاني من التأثير السلبي لاجواء التشكك في شأن خطط الحكومة للحد من ارتفاع اسعار العقارات واغلق دون أعلى مستويات أمس.

وانهى مؤشر «هانغ سنغ» للاسهم الممتازة جلسة امس عند ١٤٥٨,٥٨ نقطة بارتفاع ٣٥,٦١ نقطة أو ما يوازي ٠,٢٤ في المئة. وبلغ حجم التداول ٢٠,٠٢ بليون دولار هونغ كونغ بالمقارنة مع ٢٢,٥١ بليون دولار الجمعة الماضي.

سعر سلة نفط "أوبك" يرتفع الأسبوع الماضي الى ١٧,٩٢ دولار

● لندن – رويتر – قالت وكالة أنباء «اوبك» (اوبكنا) امس الاثنين ان سعر سلة خامات المنظمة ارتفع الى ١٧,٩٢ دولار للبرميل الأسبوع الماضي من ١٧,٢٢ دولار في الأسبوع السابق.

ونقلت الوكالة عن أرقام نشرتها أمانة المنظمة ان متوسط السعر منذ مطلع السنة بلغ ١٩,١٩ دولار للبرميل.

وبلغ متوسط سعر السلة في حزيران (يونيو) ١٧,٣٧ دولار للبرميل وفي ايار (مايو) ١٨,٧٦ دولار للبرميل وفي نيسان (ابريل) ١٧,٤٦ دولار.

وفي الربع الثاني من السنة الجارية بلغ متوسط السعر ١٧,٨٣ دولار انخفاضاً من ٢٠,٧٧ دولار في الربع الأول ومن ٢٣,٠٦ دولار في الربع الأخير من العام الماضي.

وتستخدم «اوبك» السلة المكونة من سبعة خامات خفيفة لمقارنتها بسعر الاشارة المستهدف ومقداره ٢١ دولاراً للبرميل.

وهذه النفوط هي «مزيج صحارى» من الجزائر و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«العربي الخفيف» من المملكة العربية السعودية و«دبي» من الامارات العربية المتحدة و«تيا خوانا» من فنزويلا و«ايستموس» من المكسيك.

تراجع الصناعات التحويلية في بريطانيا ١,١ في المئة في ايار

● لندن – رويتر – أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس الاثنين ان قطاع الصناعات التحويلية في بريطانيا سجل انخفاضاً بنسبة ١,١ في المئة في ايار (مايو) الماضي بعد نموه بنسبة ٠,٥ في المئة في نيسان.

وبلغت نسبة النمو السنوي لقطاع الصناعات التحويلية في ايار واحد في المئة بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي انخفاضاً من ٢,٧ في المئة في نيسان.

وهبط الناتج الصناعي بنسبة شهرية تبلغ ٠,٩ في المئة في ايار بعد نموه بالنسبة نفسها في نيسان. وسجل الناتج الصناعي في ايار انخفاضاً سنوياً بنسبة ٠,٢ في المئة بعد نموه بنسبة ٢,٢ في المئة في نيسان.

ايطاليا تدرس تطبيق حوافز لدعم قطاع البناء

● روما – رويتر – تدرس الحكومة الايطالية تطبيق حوافز لدعم قطاع البناء الراكد في البلاد وذلك بعدما نجحت في تنشيط مبيعات السيارات.

ونقل أمس عن وزير المال فينشنزو فيسكو ووزير الصناعة بيرلويجي بيرساني قولهما ان الحكومة تنوي التدخل لمساعدة قطاع البناء.

وذكرت صحف ان أي خطط لاعتماد حوافز يجب ان تدرج في موازنة ١٩٩٨ التي ستعلن في أيلول (سبتمبر) المقبل. وبين الاجراءات المطروحة خفض ضريبة القيمة المضافة على اعمال البناء.

وكان قطاع البناء تضرر كثيراً بعد سلسلة من فضائح الفساد عمت ايطاليا مطلع التسعينات.

وتوقف عدد كبير من مشاريع البناء العامة او الغي نتيجة التحقيقات في مزاعم بأن شركات بناء دفعت رشاوى لسياسيين للفوز بعقود.

وكانت الحكومة شنت حملة مطلع السنة الجارية لتشجيع المواطنين على التخلص من سياراتهم القديمة وشراء سيارات جديدة وحققت هذه الخطة قفزة كبيرة في مبيعات السيارات.

الوسط هذا الاسبوع

جولة الأمير عبدالله: احياء التضامن العربي

رحلة مثيرة بين المصارف والنفط والسياسة

روجيه تمرز: أعرف الـ «سي. آي. إي.» ومديرها كان صديقي

- «القوات» وادمون نعيم ضربا بنك «المشرق»
- الأميركيون طلبوا مني فتح الخط مع أمين الجميل
- نعم أعرف كيمحي وأتصرف كمواطن أميركي
- دفعت للميليشيات مضطراً ولم ادفع للجميل قرشاً واحداً
- دخلت البيت الأبيض ٦ مرات وهذا ما قلته لكلينتون

إيران: القانون أولاً أم ولاية الفقيه؟

رئيس الوزراء الأردني تحدث الى «الوسط» عن السلام والقوانين الموقتة

المجالي: علاقتنا جيدة جداً مع السعودية وجيدة مع سورية

مصر: الفلاحون يفضلون الأرض على قانون ١٩٩٢

لقاء أبو مازن وشارون: السلام يصنعه الأقوياء

ما هي أسباب الصراع بين هاني شاكر وكاظم الساهر؟ وهل تسببت نهلة سلامة في طلاق جالا فهمي؟ وما وراء سوء حظ فريدة سيف الدين؟

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

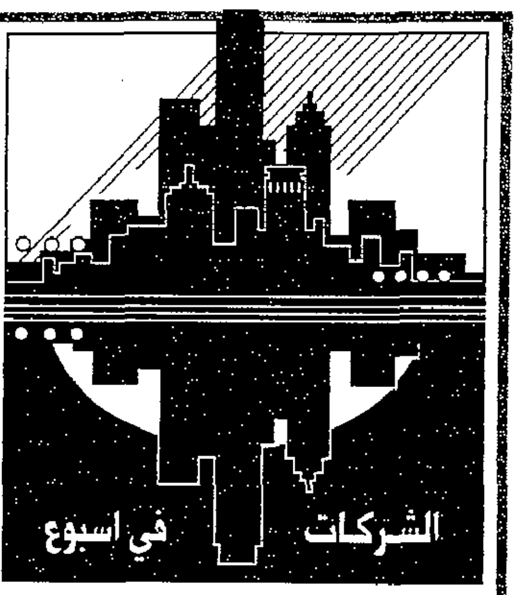

اجتماع اللجنة التأسيسية لشركة "الاسمنت الأبيض السعودي"

● عقدت الجمعية العمومية لشركة «الاسمنت الأبيض السعودي» اجتماعها الأول في قاعة المحاضرات في الغرفة التجارية بالرياض برئاسة الأمير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز وحضور جميع أعضاء مجلس الادارة

والمساهمين، حيث تم البحث في المواضيع الآتية:

١– التحقق من الاكتتاب بكامل رأس مال الشركة والوفاء به وفقاً لنظام الشركة الأساسي ونظام الشركات.

٢– وضع النصوص النهائية لنظام الشركة.

٣– المداولة في تقرير المؤسسين عن الأعمال والنفقات التي اقتضاها تأسيس الشركة.

٤– تعيين مراقب حسابات وتحديد أتعابه.

والجدير بالذكر أن شركة «الاسمنت الأبيض السعودي» شركة مساهمة سعودية مقفلة برأس مال قدره ٣٠٠ مليون ريال سعودي موزعة على ثلاثة ملايين سهم.

مختبرات "أراميس" تقدم مستحضرات جديدة

أصبح الرجال اليوم، اكثر من أي وقت مضى، أكثر اطلاعاً وإلماماً في ما يتعلق بوظائف جسمهم. فهم يبحثون عن منتجات تلائمهم وتكون صممت خصيصاً لهم. قبل أعوام كان الرجال يعتمدون على زوجاتهم لشراء العطور أو مستحضرات العناية بالبشرة التي تلائمهم، لكن الوضع تغير اليوم. انهم يبحثون عن المنتجات ويشترونها

بأنفسهم، لا بل يريدون معرفة مزايا أحدث المستحضرات، وفي هذه الحال، اليهم كل ما يتعلق بمستحضر «شارب شوتر» من اراميس.

إن مستحضر «شارب شوتر» الذي طورته مختبرات «اراميس» فريد في نوعه. فهو أول مستحضر سائل لوسيون معزز بالفيتامينات ومصمم خصيصاً للرجال لكي يساعد البشرة على استعادة حيويتها وصحتها ومناعتها ضد العوامل الضارة. يعمل المستحضر أثناء الليل، عندما يكون الجسم مرتاحاً والبشرة مستعدة «لاستقبال» الفيتامينات الضرورية التي تساهم في احياء البشرة وتنشيطها.

"شيكي" من الصافي بثلاث نكهات

● طرحت «مؤسسة ألبان الصافي» في الأسواق السعودية منتجاً جديداً أطلقت عليه اسم «شيكي» وهو الميلك شيك الوحيد في الأسواق المصنع من حليب الأبقار الطازج والطبيعي، ويتوافر المنتج بعبوة ٢٢٥ ملم وبثلاث نكهات هي الشيكولاته والفراولة والفانيليا ويعتبر «شيكي» باكورة خط انتاج منتجات الصافي الممتازة الجديدة للأطفال والشباب بصفة خاصة وجميع أفراد الأسرة

وكبديل للمشروبات الغازية.

بدأ الطرح الفعلي للمنتج في كل من الرياض وجدة والدمام في المرحلة الأولى وسيتم طرحه في باقي مناطق المملكة قريباً. وقال السيد محمد بن عبدالعزيز السرحان المدير العام لمؤسسة الصافي للتسويق: «ان طرح المنتج يأتي في اطار سياسة المؤسسة الرامية الى تقديم كل ما هو جديد من المنتجات الطازجة والجيدة النكهة والصنع استجابة لاستقراء اراء المستهلكين وخاصة طبقة الشباب».

تكريم عملاء "الناغي المتحدة" و"غولدستار"

■ في احتفال كبير تم بقاعة الجزيرة – جدة – كرمت «الناغي المتحدة» قسم الالكترونيات وكلاء منتجات «غولدستار» في السعودية عملاءها المشاركين من المنطقة الوسطى والغربية والشرقية لانجازاتهم القياسية في المبيعات خلال فترة الأشهر الستة الماضية. وتضمنت الجوائز التي قُدمت لعملاء «غولدستار» التلفزيونات والغسالات والاستريوهات «الهاي فاي» والمكانس الكهربائية والعاب الفيديو والمسجلات والراديوهات.

افتتح الحفل بكلمة القاها السيد احمد سفر جيلاني المدير العام لـ «الناغي المتحدة» قسم الالكترونيات وعقب ذلك تحدث للحضور جن جون مساعد المدير العام لشركة «ال جي الكترونيكس» في السعودية.

نظم الحفل واشرف عليه السادة الن كين مدير التسويق الاقليمي وجمال حمودة مدير المنطقة الغربية وجمال بلبل مدير تطوير العملاء. ونال الجائزة الكبرى السيد عبدالله خضير من مؤسسة باجنيد وهي سيارة «هيونداي اكسنت» قدمها اليه السيد أحمد سفر جيلاني. بعد ذلك تناول الجميع الغداء المقام بهذه المناسبة ومن ثم اطلع العملاء على الجديد الذي تقدمه شركة «غولدستار» من الالكترونيات والأجهزة المنزلية.

والمعروف أن «الناغي المتحدة قسم الالكترونيات» تتبع سياسة تسويقية حديثة لم تتبع من قبل لعملائها في المملكة بالاضافة الى الصيانة الممتازة وخدمات ما بعد البيع التي تقدمها لمستهلكي منتجات «غولدستار».

"مجموعة مادكو" للدعاية والإعلان تفوز بجائزة عن إعلان "دي. اتش. ال"

● في مهرجان توزيع الجوائز الإعلانية العالمية الذي أقيم في دبي أخيراً فاز بالجائزة اعلان «دي. اتش. ال» الذي أشرفت على تنفيذه «مجموعة مادكو» للدعاية والإعلان. وحاز الإعلان على إعجاب ورضى الهيئة العالمية للإعلان (ضمن فئته).

ومضمون هذا الإعلان الذي أبدعه فرع مادكو في المملكة العربية السعودية هو ان رجلاص أنيط به شحن مستودع مليء بالبضائع قبل حلول اليوم التالي وإلا

تعرض للفصل من عمله. ونظراً لمحدودية الوقت واضطرابه يصطدم بصندوق وبطريق الصدفة يطلق سراح مارد عن طريق العبث بمصباح سحري كان داخل الصندوق. ويبدأ المارد في أداء مهمة الرجل. وتأخذ الطرود والمستندات بالاختفاء الى أن ينتبه لذلك الرجل المسؤول عن الشحن والمرتعب من مديره. وحيث انه لم يتبق لديه إلا أمنية واحدة ليطلبها من المارد. فإنه يطلب من الأخير أن يقوم بإيصال كل البضائع قبل حلول اليوم التالي. فما كان من الأخير إلا أن التقط الهاتف النقال واتصال مع «دي. اتش. ال».

يستخدم الاعلان التلفزيوني الكلاسيكي الطرافة بأسلوب جذاب لايصال المفهوم الإعلاني بقوة ووضوح. ومضمون الرسالة هنا هو «ضمان ايصال الشحنة بسرعة وأمان». وقال السيد برهان بيدس، رئيس مجلس الادارة لمجموعة مادكو للدعاية والإعلان: «ان الجائزة التي فزنا بها تعبر عن أحد جوانب نجاحاتنا التي تأتي كنتيجة لجهودنا المتواصلة وكذلك للتخطيط المدروس. وان تركيزنا على الناحية الإبداعية هو من الأساسيات لدينا وجزء لا يتجزأ من نماننا وأدائنا. والإبداع يأتي بعد جهود حثيثة وضمن خطة موضوعة للتغلب على المعوقات الناتجة عن تغير في البيئة الإعلانية. وكذلك لشد انتباه المستهلك والتأثير على قراره. والإعلان المبدع ينبغي عليه أن يكون نافذاً وذات تأثير واضح في جعل المستهلك يستوعب المضمون فينتج عن ذلك استجابة فورية لديه. وأنا واثق من أن جائزة الـ IAA الخاصة بأفضل إعلان تلفزيوني ستتبعها الكثير من الجوائز والأوسمة التي ستمنح لمجموعة مادكو للدعاية والإعلان ولعملائها المكرمين».

بطولة الغولف الفرنسية المفتوحة

● ضمن المشاركة بفعاليات دورة الغولف الفرنسية المفتوحة التي أقيمت أخيراً على أرض ملاعب بحيرات الصحراء للغولف – جدة، برعاية القنصلية الفرنسية. قامت «الشركة الوطنية للتسويق» عبر دار «غي لاروش» للعطور الفرنسية الراقية وبحضور كل من جان دوليه الملحق التجاري في القنصلية الفرنسية في جدة واعضاء ادارة النادي والسيد حسام شحادة آغا مدير التدريب في الشركة بتوزيع مجموعة قيمة من الجوائز على الفائزين في نهاية الدورة تتضمن مجموعة من عطور «دراكار نوار» الرجالية التي تتميز بتناغمها المطلق بين انتعاش الليمون وشذا زهرة اللافندر لتستقر واريج خلاصات الأخشاب الثمينة كالباتشيولا والاوكموس كما تم تقديم مجموعة من عطور فيدجي النسائية الراقية التي تمزج وبصورة غير عادية بين شذا الزهور المنعشة ونفحات الياسمين وزهور اليلانغ بحسيتها الانثوية المرهفة والتي توجت بعبير خلاصات الأخشاب الثمينة والعنبر لتدوم طويلاً. وذلك انطلاقاً من حرص الشركة الدائم على المشاركة في الفعاليات والأنشطة الرياضية والاجتماعية المختلفة بالمملكة.

مهرجان المأكولات الصينية شرق السعودية

● نظم فندق الاوبروي في الدمام (شرق السعودية) مهرجاناً للمأكولات الصينية في الفترة بين ٤ و١٣ حزيران (يونيو) الماضي ويأتي المهرجان في اطار خطة تتزامن مع الارتفاع الشديد في عدد زوار وسياح المنطقة الشرقية خصوصاً في فصل الصيف.

وقال عبدالله حمد الحميد نائب مدير المبيعات في فندق اوبروي الدمام ان المهرجان تم تحت رعاية الخطوط الاماراتية ومؤسسة اثريات الشرق وشركة آبار وكلاء (كاسيو). وأضاف الحميد: «ان الفندق يهدف الى ارضاء عملائه من مختلف الجنسيات في المنطقة الشرقية بتقديمه مهرجان للمأكولات المتنوعة البحرية السنغافورية، الهندية والعربية.

ويعد المهرجان الرابع منذ بداية السنة الجارية وتعرض فيه وجبات من أشهر النكهات الغنية من المطبخ الصيني، يعدها طهاة حضروا خصيصاً من الصين لهذه المناسبة.

ويقدم الفندق أسعاراً خاصة للكبار والصغار اضافة الى التسهيلات المجانية لضيوف المهرجان وذلك بتقديم الخدمات الخاصة في النادي الصحي والألعاب المختلفة المتوافرة في اوبروي.

"لازوردي" تحصد جائزتين عالميتين في باريس ومدريد

● في مؤتمر باريس العالمي للجودة الذي عقد أخيراً حصلت «مجموعة لازوردي للاستثمار الصناعي» على جائزة الجودة العالمية عن منتجاتها من الذهب والمجوهرات على مستوى أوروبا والشرق الأوسط.

وكانت «مجموعة لازوردي للاستثمار الصناعي» حصلت أخيراً على جائزة أفضل اسم تجاري على مستوى أميركا وأوروبا والشرق الأوسط عن عام ١٩٩٦ في أسبانيا (مدريد ١٩٩٦/١٢/٣) بعد قيام حملتها التسويقية بمناسبة الاسم الجديد لازوردي.

وتسلم السيد أيمن الحفار مدير التسويق والمبيعات والسيد ضياء الدين أحمد مدير تطوير الأنظمة في باريس الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠ جائزة الجودة العالمية ممثلين عن السيد عبدالعزيز صالح العثيم رئيس المجموعة في حفل ضم ٢١٧ شركة من أميركا وأوروبا والشرق الأوسط

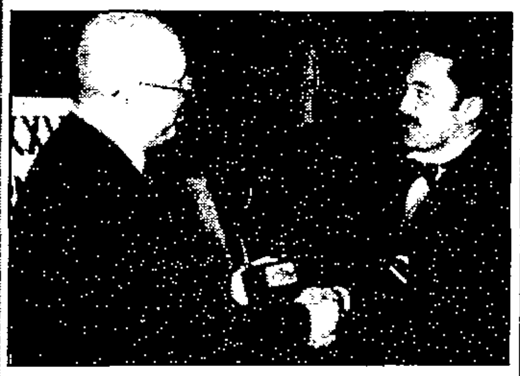

وصلت للدور النهائي لنيل الجائزة.

وكان من ضمن الشركات التي حازت على الجائزة من المملكة العربية السعودية الى جانب «مجموعة لازوردي للاستثمار الصناعي» مصنع العوضي للبيوت جاهزة الصنع ومن أهم الشركات السعودية التي حازت على الجائزة في الأعوام السابقة شركة مصفاة جدة للبترول وبترومين وشركة الاسمدة العربية «سافكو» ونباتي للزيوت ومصنع مياه المنهل. والجدير بالذكر ان «مجموعة لازوردي للاستثمار الصناعي» تضم تسعة مصانع وشركات أربعة منها مصانع متخصصة في انتاج الذهب والمجوهرات تم انشاء أولها عام ١٩٨٠.

"بايرسدورف ايه. جي" تقدم جائزة "شريك العام" للمركز الطبي الجديد

● اختارت شركة بايرسدورف ايه. جي المركز الطبي الجديد، موزعو منتجات «بايرسدورف» في دولة الإمارات، لتقديم جائزة «شريك العام» كونها حققت أفضل أداء في المبيعات عام ١٩٩٦, وتقدم «بايرسدورف ايه. جي» كل عام جائزة «شريك العام» لأحد موزعيها الثمانية في الشرق الأوسط. وتقدم الجائزة بناء على تقويم شامل لعمليات الموزعين يشمل اجمالي المبيعات خلال العام وجهود الموزع في زيادة حصة منتجات «بايرسدورف» في السوق ومدى الالتزام بنظم واجراءات «بايرسدورف» والتجديد والابتكار في أساليب التسويق والمبيعات والالتزام بكمية الشحنات المحددة.

والصورة للسيد هيربرت ويتلمان، مدير تطوير الأعمال (الشرق الأوسط وغرب آسيا) في شركة «بايرسدورف ايه. جي» وهو يقدم الجائزة الى السيد بي آر شيتي نائب رئيس مجلس الادارة المدير العام للمركز الطبي الجديد في الإمارات. كما يظهر في الصورة كل من السيد تامبير مدير المبيعات في المركز الطبي الجديد في أبو ظبي والسيد ميلند كال مدير المبيعات في المركز الطبي الجديد في دبي.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اليمن الدولي للاثاث والمفروشات والديكور الداخلي مستيف ٩٧	١٩٩٧/٧/١٠–٣	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المؤتمر الدولي: وثائق فيديك FIDIC لعقود مشاريع الانشاءات	١٩٩٧/٧/١٨–١٣	بيروت	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض المفروشات والتجهيزات المكتبية والمنزلية	١٩٩٧/٧/٣٠–٢٤	دمشق	دمشق – ٢٢٣٢٩١ – ١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مهرجان الاسبوع الفليبيني	١٩٩٧/٨/٢٢–١٣	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مهرجان الصيف الاستهلاكي الاول	١٩٩٧/٩/٥–٨/٢٥	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض المدرسة والتعليم والكتاب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/١٢–٧	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الرابع للقرى السياحية والاسكان الفاخر «شانس»	١٩٩٧/٩/١٥–٩	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الاول للكتاب	١٩٩٧/٩/١٩–١٠	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخدمات الصناعية والتقنية للعناية بالبيئة والزراعة	١٩٩٧/٩/١٧–١٤	دبي	دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحلقة: ادارة المواد الصناعية الخطرة	١٩٩٧/٩/١٦–١٥	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي لمنتجات الشتاء «ونتر إنترناشونال سوق»	١٩٩٧/٩/٢٠–١٧	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٢٦١٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض ومؤتمر البيئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٩/٢٥–٢١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اليمن الدولي الكمبيوتر والاتصالات والتجهيزات المكتبية «كومبكس ٩٧»	١٩٩٧/٩/٢٧–٢٢	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض عالم الطفل	٩٧/١٠/٣–٩/٢٣	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «ميلنتي ارابيا»	١٩٩٧/٩/٢٧–٢٤	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهرجان التجاري الثقافي – جمعية تأهيل المعاقين	١٩٩٧/٩/٢٩–٢٤	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخريف التجاري	٩٧/١٠/١٥–٩/٢٩	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي للبناء	١٩٩٧/١٠/٨–٤	قطر	قطر – ٤٣٢٣٩٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب	١٩٩٧/١٠/٩–٥	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي	١٩٩٧/١٠/١٠–٧	بيروت	بيروت – ٨٣-٠٨[illegible] – ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الاتصالات	٩٧/١٠/١٧–١٢	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالم العربي وأوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٩٩٧/١٠/١٩–١٤	طشقند	جدة – ٦٦٠٦٣٨٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/١٠/٢٢–١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٨٣٢ – ١٤٤٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٧/١٠/٢٢–١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٨٣٢ – ١٤٤٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٧/١٠/٢٢–١٩	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٨٣٢ – ١٤٤٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض النفط «غلف بتروكوم»	١٩٩٧/١٠/٢٢–٢٠	ابوظبي	ابوظبي – ٤٦٩٠٠[illegible] – ٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦–٢٠	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الافلام «بيروت ٩٧»	١٩٩٧/١٠/٢٦–٢٣	بيروت	بيروت – [illegible]٢٠٨٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	١٩٩٧/١٠/٢٨–٢٤	القاهرة	القاهرة – ٣٠٦٠٠٠٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض البناء السعودي ٩٧	١٩٩٧/١٠/٣٠–٢٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الاستثمار «فيجيك»	١٩٩٧/١٠/٣٠–٢٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٦٩٠٠[illegible] – ٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المعرض الثالث للأغذية ومستلزماتها «فوود ستار»	١٩٩٧/١٠/٣١–٢٧	قطر	قطر – ٤٤١٤٨٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض سوق الكومبيوتر	١٩٩٧/١١/٢–١٠/٢٩	دبي	دبي – [illegible]٦٤٠٤٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي (يمني فود ٩٧	١٩٩٧/١١/٩–١	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٧٤,٥٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٤.٤٠٩	٧٨,٠٦	٨٠,٤١	٨٠,٤١	٨٠,٧٠	٠,٢٩-
	البنك الوطني للتنمية	٥.٠٧٤	١٩,٠٠	٢٠,٨٩	١٩,١٠	١٩,٩٠	٠,٨٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٥٥.١٦٥	٧١,٥٥	٧٢,٥٠	٧٢,١٠	٧٢,٤٥	٠,٣٥-
	بنك مصر الدولي	٨٤٨	٥٧٣,٠٠	٥٧٨,٢٥	٥٧٨,٠٠	٥٧٥,٠٠	٣,٠٠
	البنك الوطني المصري	٣.٨١٢	٥١,٠٠	٥٣,٠٠	٥٢,٥٠	٥٣,٠٠	٠,٥٠-
	بنك المهندس	٣.١٥٠	٣٥,٨٩	٣٥,٩٠	٣٥,٨٩	٣٧,٧٧	١,٨٨-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٣.٦٠٥	٦٣,٠٦	٦٤,٥٠	٦٣,٥٠	٦٤,٩٩	١,٤٩-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٩.٦١٠	١٨٠,٩٥	١٨٤,٠٠	١٨٤,٠٠	١٨١,٠٠	٣,٠٠
غذائية	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٨,٥٠	-
	الاهرام للمشروبات	١٧.٠٢٥	١٢٨,٠٠	١٢٩,٠٠	١٢٩,٠٠	١٢٨,٠٠	١,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٨.٨٥٠	٣٦,٧٠	٤٠,٠٠	٣٧,٠٠	٣٨,٦٠	١,٦٠-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.٢٤٥	٦٣,٠٠	٦٥,١٥	٦٤,٢٤	٦٥,٦٥	١,٤١-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٥.٢٢٠	٨١,٠٠	٨٢,٢٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٨	٠,٠٨-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٧.٧٧٥	٣٦,٠٠	٣٧,٠٠	٣٦,٠٠	٣٦,٦٥	٠,٦٥-
	العامة للصوامع والتخزين	١٩٨٣٥	٨٥,٠٠	٨٩,٥٠	٨٩,٥٠	٨٨,٠٠	١,٥٠
	مطاحن مصر العليا	٣٦.٠٢٠	٧٧,٥٠	٧٨,٢٥	٧٧,٥٠	٧٨,٠٠	٠,٥٠-
ادوية	مصر للزيوت والصابون	٧٥٠	٣٦,٢٥	٣٧,٠٠	٣٦,٥٠	٣٧,٥٠	١,٠٠-
وصناعات	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١١٠	٢٨,٥٠	٢٩,٢٥	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٠,٠٠
كيماوية	البويات والصناعات الكيماوية	٥.٢٩٠	١١٦,٠٠	١١٧,٠٠	١١٦,٠٠	١١٧,٠٠	١,٠٠-
	المصرية للصناعات الدوائية	٥٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٦,٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٦,٠٠	١,٠٠-
	فايزر مصر	١٤٥	١٥,٢٠	١٥,٣٠	١٥,٢٠	١٥,٢٠	٠,٠٠
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٩,٥٠	-
	مصر لصناعة الكيماويات	١٠.١٠٥	١٦,٥٠	١٧,٣٠	١٦,٥٠	١٦,٥٠	٠,٠٠
	العربية للأدوية	١.٦٧٠	٤٨,٠٠	٥٠,٠٠	٤٨,٣٠	٥٠,٤٥	٢,١٥-
	النيل للأدوية	٣٦٧	٥٢,٠٠	٥٢,٠١	٥٢,٠٠	٥٢,٥٦	٠,٥٦-
	الاسكندرية للأدوية	٤٥٨	١٠٠,٨٠	١٠٥,٠٠	١٠٣,١٠	١٠٥,٠٠	١,٩٠-
	ممفيس للأدوية	٢.٢٧٤	٨٥,٠٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	٨٨,٠٠	٢,٠٠
	القاهرة للأدوية	٧٧٥	٥٣,٠٠	٥٣,٥٠	٥٣,٣٣	٥٣,١٠	٠,٢٣
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٧.٥٦٥	١٣٧,٥١	١٤٤,٠٠	١٤٤,٠٠	١٤٢,١١	١,٨٩
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٨.٨٩٥	٢٤,٣٣	٢٦,٢٥	٢٤,٣٣	٢٥,٦٠	١,٢٨-
	النيل لحليج الأقطان	٧٥.٦٠٠	٥٤,٠٠	٥٦,٢٥	٥٤,٠٠	٥٤,٠٠	٠,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	٣٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٦٠,٠٠	٣,٠٠-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١.٣٩٠	١٠٣,٠٠	١٠٦,٠٠	١٠٦,٠٠	١٠٦,٠٠	٠,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	١٧,٠٠	-
	الشرقية ايسترن كومباني	٣٩.٧١٠	٨٧,٠٠	٨٨,٠١	٨٨,٠١	٨٧,٠٠	١,٠١
	الاسكندرية للحديد والصلب	١٣.٣٧٠	٣٣٨,٠٠	٣٣٩,٩٥	٣٣٨,٩٩	٣٣٩,٠٠	٠,٠١-
	الحديد والصلب المصرية	١.١٤٠	٦,٧٥	٧,٠١	٦,٧٥	٧,٠٥	٠,٣٠-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢٨٠	٧,٨٥	٧,٩٨	٧,٩٨	٨,٠٠	٠,٠٢-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٤٣٥	٩٤,٥٠	٩٦,٢٥	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١٦.٣٨٠	٣٧,٥٠	٣٨,٢٠	٣٨,٢٠	٣٧,٦٦	٠,٥٤
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣١٥٠	١٨,١٠	١٨,٥٣	١٨,١٠	١٨,٥٠	٠,٤٠-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٣.٨٧٥	١٧,٥٠	١٨,٤٥	١٨,٤٥	١٧,٨٠	٠,٦٥
	التعمير والمساكن الشعبية	٤.٢٠٠	٣٧,٧٦	٣٨,٥٠	٣٧,٨٠	٣٨,١٠	٠,٣٠-
	الشمس للإسكان والتعمير	٣.٥٠٠	١٦,٤٥	١٦,٦١	١٦,٤٥	١٧,٣١	٠,٨٦-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٢.١٤٠	٢٣٣,٦٠	٢٣٥,٩٩	٢٣٥,٩٩	٢٣٣,٠٠	٢,٩٩
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٢٣٠	٤٠٣,٠٠	٤٠٦,٠٠	٤٠٤,٠٠	٤٠٢,٠٠	٢,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٤.٠٣٥	٢٤,٠٠	٢٤,٧٥	٢٤,٤١	٢٤,٥٦	٠,١٥-
إسمنت	القومية للأسمنت	٩١٥	٢٠,١٠	٢١,١٠	٢١,١٠	٢٠,١٠	١,٠٠
	السويس للأسمنت	٧.٨٠٦	٦٧,٠٠	٦٧,٧٢	٦٧,٢٤	٦٧,٥٥	٠,٣١-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٣.٩٩٠	٧٠,٠٠	٧٠,٣١	٧٠,١٥	٧٠,٠٠	٠,١٥
	اسمنت العامرية	٨.٧٧٠	٨٢,٠٥	٨٢,٧٥	٨٢,١٥	٨٢,٥٠	٠,٣٥-
	اسمنت طرة المصرية	٢٥.٣٢٠	٨٥,٥٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٥,٥٢	٠,٤٨
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٦٠٨	٦٥,٠٠	٦٦,٠١	٦٦,٠١	٦٧,٠٠	٠,٩٩-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٢٥	-
	المصرية للدواجن	٩٠٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٧	٠,٠٣-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	١٩.٨١٥	٧٨,٥٠	٧٩,٥٠	٧٨,٩٥	٧٩,٢٦	٠,٣١-

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٦٨.٩١٨	٥,٨٠٠	٥,٩٦٠	٥,٩٦٠	٥,٦٨٠	٠,٢٨٠
وشركات	البنك الوطني العماني	٧.٥٥٠	٨,٢٥٠	٨,٣٠٠	٨,٢٥٠	٨,٢١٠	٠,٠٤٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٢.٨٠٠	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٨,١٠٠	٨,٠٠٠	٠,١٠٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١١.٠٠٠	٣,٩٧٠	٤,٠٠٠	٣,٩٧٠	٣,٩٨٠	٠,٠١٠-
	بنك عمان الدولي	٨.٠٠٠	٣,٨٦٠	٣,٩٠٠	٣,٨٦٠	٣,٩٠٠	٠,٠٤٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٤٣.١٥٠	٥,٥٧٠	٥,٦٥٠	٥,٦٠٠	٥,٥٥٠	٠,٠٥٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٣٦.٠٠٠	٢,٩٨٠	٣,٠٠٠	٢,٩٩٠	٢,٩٧٠	٠,٠٢٠
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	١٠.٧٥٠	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٣,٢٥٠	٠,٠٥٠-
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	١٤.١٩٧	٢,٤١٠	٢,٤١٠	٢,٤١٠	٢,٤٠٠	-
التأمين	العمانية المتحدة للتامين	٣.٩٤٤	٢,٥٧٠	٢,٥٨٠	٢,٥٨٠	٢,٥٧٠	٠,٠١٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	مسقط للتامين	٤.١٢٥	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,١٤٠	٠,٠٤٠-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٨٣٥	١,٩٥٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٩٥٠	٠,٠٥٠
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٧٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٨٣٠	-
	اريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	٢,٢٨٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
	اعلاف ظفار	٢٠.٥٣٣	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٤٠٠	٠,١٠٠
	المطاحن العمانية	١.١٢٥	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٨٠	٠,٠٣٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٤,٩٦٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	-	-	-	-	٣,٥٩٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١٤.٨٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٤٠	٠,٠٦٠
	العمانية لخدمات الطيران	٦.٠٠٠	٣,٤٥٠	٣,٤٧٠	٣,٤٥٠	٣,٥٠٠	٠,٠٥٠-
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٩٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٠,٠٠٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٢٥٠	-
	الأسماك العمانية	١.٤٦٠	٢,٩٢٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٢٠	٠,٠٣٠
السوق	المحفظة العمانية للأوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	٧.٧٥٠	٧,٢٥٠	٧,٣٠٠	٧,٣٠٠	٧,٢٠٠	٠,١٠٠
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	بنك عمان التجاري	٩.٧١٤	٢,٦٥٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٦٦٠	٠,٠١٠
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٨.٤٠٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٩.٦٧٥	٦,٧٠٠	٦,٧٥٠	٦,٧٠٠	٦,٧٥٠	٠,٠٥٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٩.٠٠٠	١,٦٢٠	١,٦٥٠	١,٦٢٠	١,٦٥٠	٠,٠٣٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٣٤.٥٠٠	١,٥٧٠	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٥٧٠	٠,٠٤٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	١٠.٩٦٣	٢,٦٤٠	٢,٦٧٠	٢,٦٧٠	٢,٦٤٠	٠,٠٣٠
	العمانية لخدمات التمويل	٤.١١٠	٢,٣٣٠	٢,٣٤٠	٢,٣٤٠	٢,٣٥٠	٠,٠١٠-
	الشلمان للاوراق المالية	٣٤١	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٥,٢٠٠	٠,٠٠٠
	نسيج عمان	٢٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٠,٠٠٠
	صناعة مواد البناء	٢.٠٠٠	٠,٤٤٠	٠,٤٤٠	٠,٤٤٠	٠,٤٦٠	٠,٠٢٠-
	الأهلية للمنتقلات الصناعية	٥٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٠,٠٠٠
	تمور عمان	٥٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,١٠٠	١,٠٧٠	٠,٠٣٠
	زجاج مجان	١.٠٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	مطاحن صلالة	١٢٠.٠٠٠	٢,٣٢٠	٢,٣٢٠	٢,٣٢٠	٢,٣٢٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	٥.٨٠٠	١,٢٠٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢١٠	٠,٠٢٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	٢.٧٨٣	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للارز	٩.٥٨٨	١,٦٨٠	١,٧١٠	١,٧٠٠	١,٦٨٠	٠,٠٢٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٤.٣٥٥	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٣٠	٠,٠٢٠
	مصانع مسقط للخيوط	٤.٠٤٢	١,٧٠٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٦٨٠	٠,٠٨٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢.٦٣٤	١,٣١٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٠٠	٠,٠٥٠
	الأهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	٨٨	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٠,٠٠٠
	للزراع الحديثة للدواجن	٣.٣٨٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	٠,٠٥٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩١٠	-
	المتحدة للطاقة	٣٨.١٠٠	٢,٦٧٠	٢,٧١٠	٢,٦٧٠	٢,٦٨٠	٠,٠١٠-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	٢,٠٢٠	-
	النهضة للخدمات	٨.١٠٠	٢,٦٤٠	٢,٦٥٠	٢,٦٤٠	٢,٦٥٠	٠,٠١٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٢.٠١٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٦٠	٠,٠١٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٥٥.١٨٢	٢٥٥	٢٥٧	٢٥٦	٢٥٦	٠
	بنك الجزيرة	١٢.٣٠٦	١٥٩	١٦٠	١٦٠	١٦٠	٠
	بنك الإستثمار	١٩.٠٥٠	٢٦٦	٢٧٥	٢٧٠	٢٦٦	٤
	البنك الهولندي	٣.١٠٠	٤٧٠	٤٨٠	٤٧٠	٤٨٠	١٠-
	البنك الفرنسي	١٤.٢٥٠	٢٥٧	٢٥٩	٢٥٧	٢٥٨	١-
	البنك البريطاني	٨.٦٦٧	٥٨٥	٥٩٠	٥٨٦	٥٨٢	٤
	بنك القاهرة	٦.٠١٢	٣٦٠	٣٦٢	٣٦١	٣٦١	٠
	البنك العربي	٤.٨٤١	٤٥٠	٤٥١	٤٥٠	٤٤٩	١
	البنك الامريكي	١.٢٨٤	٦٠٣	٦٠٧	٦٠٣	٦٠٤	١-
	البنك المتحد	١.٧٢٩	٣٣٧	٣٣٩	٣٣٧	٣٣٨	١-
	شركة الراجحي	١٣.٨٩٢	١١٩٤	١٢٠٤	١١٩٤	١١٩٦	٢-
الصناعة	سابك	١٠.٥٠٤	٤١٢	٤١٤	٤١٣	٤١٢	١
	الاسمدة	٦٧٤	٦٥٠	٦٥٢	٦٥٠	٦٥٠	٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٤	-
	الخزف	١٣٤	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	صافولا	٣٨	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٠
	التصنيع الوطنية	٦.٧٨٤	٨٢	٨٣	٨٣	٨٢	١
	الدوائية	١.٧١٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	١٧٤	٠
	الغاز	٩٦	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١٣٣	١
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٩.٤٦٣	٩٩	١٠٢	١٠٠	٩٩	١
	الكابلات	-	-	-	-	١٠٨	-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦١	-
	صدق	٢.٧٥٠	٨٦	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	الاحساء للتنمية	٩٢٦	٩٨	٩٩	٩٩	٩٩	٠
	زجاج	-	-	-	-	١٦٦	-
	اميانتيت	٧.٧٤٣	١٠٥	١٠٧	١٠٦	١٠٦	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	١٣.٩٥٢	١٤٦	١٤٧	١٤٦	١٤٦	٠
	اسمنت اليمامة	١٦.٧٦١	٣٦١	٣٦٤	٣٦٤	٣٦١	٣
	الاسمنت السعودية	٣٦.٤٢١	٢٠٠	٢٠٢	٢٠١	٢٠١	٠
	اسمنت القصيم	٣.٤٨٦	٣١٣	٣١٥	٣١٥	٣١٢	٣
	اسمنت الجنوبية	١.١٠١	٣٦١	٣٦٢	٣٦٢	٣٦٠	٢
	اسمنت ينبع	٢٥.٨٦٣	٢٦٧	٢٧١	٢٧٠	٢٦٥	٥
	اسمنت الشرقية	٣.٤١٠	٣٦٠	٣٦٢	٣٦١	٣٦٠	١
	اسمنت تبوك	١٨.٢٢٧	١٢٤	١٢٥	١٢٥	١٢٥	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٣	-
	العقارية	-	-	-	-	١٤٠	-
	النقل البحري	٣.٥٧٠	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	٠
	النقل الجماعي	١.٩٨١	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٤	٢-
	السيارات	١٠٠	٤١	٤١	٤١	٤١	٠
	المواشي المكيرش	١٠٣٦٣	٩٠	٩١	٩١	٩٠	١
	تهامة للاعلان	٤.٥٠٠	٥٩	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	عسير	٦.٦٦٠	٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	٠
	طيبة للاستثمار	٤.٤٤٠	٤٥	٤٦	٤٦	٤٥	١
	مكة للانشاء	١٠.٨٩٠	٢٣٥	٢٣٧	٢٣٧	٢٣٧	٠
	مبرد	٣.٩٩٧	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٠
	العزيزية بنده	٣.٦٢٥	١٢١	١٢٤	١٢١	١٢٢	١-
	الباحة	٦٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	٣٨.٥١٧	٧٨	٨٠	٨٠	٧٩	١
	ثمار	-	-	-	-	٧٨	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١.٢٤٦	٨٨	٨٩	٨٨	٩٠	٢-
	كهرباء الغربية	٥٠٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٩	١-
	كهرباء الشرقية	٧٠٢	٩٠	٩٠	٩٠	٨٩	١
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٣	-
الزراعة	نادك	٣٠	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	٠
	القصيم الزراعية	-	-	-	-	٢٢	-
	حائل الزراعية	٥٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	تبوك الزراعية	٥١٧	٨٥	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	الأسماك	٨٠٨	١٨٥	١٩٠	١٨٥	١٩٠	٥-
	الشرقية الزراعية	١.٠٠٠	٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	٠
	الجوف الزراعية	١.١٠٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٣	-
	جازان الزراعية	٢٨٦	٦٠	٦١	٦٠	٦١	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	١.٢٣٥,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٤٤٥,٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٤٠	٥٣٠	١٠
	البنك التجاري	١.٧٨٠,٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
	البنك الاهلي	٤٠٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٤٥	-
	البنك العقاري	٢.٢٠٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٣٥	٤٣٠	٤٢٥	٥
	بنك برقان	٥١٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٧٠,٠٠٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٩٢٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٣٩٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	١.٤١٠,٠٠٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٠
	الاستثمارات المالية	٥٤٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٥
	الاستثمارات الوطنية	١٤.٩٠٠,٠٠٠	٣٣٢	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٢	٤
	مشاريع الكويت	٩.٢٢٠,٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	الاهلية لاستثمار	٤.٧٧٠,٠٠٠	٥٤٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٣٠	٢٠
	الساحل للتنمية	٣.٢٠٠,٠٠٠	١٧٨	١٨٠	١٧٨	١٧٨	٠
	مستثمر دولي	١٠,٠٠٠	٤٩٥	٤٩٥	٤٩٥	٥٠٠	٥-
	البيت اوراق مالية	٥١٥,٠٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٨٨٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	م . الاوراق المالية	٤.٢٨٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٥-
	الدولية للمرابحة	١٠٠,٠٠٠	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٠
	المركز المالي	١٣.٩٨٠,٠٠٠	٣١٠	٣٢٠	٣١٥	٣١٥	٠
التامين	الكويت للتامين	٣٥٥,٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	وربه للتامين	١١٠,٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
العقار	عقارات الكويت	٧٠,٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٥	٥-
	العقارات المتحدة	٥.٩٧٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٥٠	٣٤٥	٣٥٠	٥-
	الوطنية العقارية	١.٣٥٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٣٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٥٠.٢٦٠,٠٠٠	١٧٤	١٨٢	١٨٢	١٧٢	١٠
	التمدين العقارية	١.٦٨٠,٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	الدولية م . أ	٢.١٩٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٣٠	٣٣٠	٣٢٥	٥
	اجيال	١١٠,٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣١٥	٣٢٠	٥-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٥.٩٣٠,٠٠٠	٧٩٠	٨١٠	٨١٠	٧٩٠	٢٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٤٠,٠٠٠	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤١٠	٥
	إسمنت الكويت	٨٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٠
	صناعات التبريد	٣٠,٠٠٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٧٥	١٥
	الخليج للكابلات	٥,٠٠٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	٠
	اصلاح السفن	٢٢٠,٠٠٠	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٠
	الخدمات البحرية	٣٦٠,٠٠٠	٢٤٠	٢٤٦	٢٤٠	٢٤٤	٤-
	اسمنت بورتلاند	١٥,٠٠٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٢٠	١٠
	الشعبية للصناعات الورقية	١.٤٧٥,٠٠٠	٦١٠	٦٤٠	٦٣٠	٦١٠	٢٠
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٤٠	-
	سكب . ك	١٠,٠٠٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٨١٠	٢٠
	خرسانة	١٠,٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
	ص . متحدة	٦.٩٨٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٦	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٢٩٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	المخازن العمومية	٢.٢٥٠,٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٥	٤٢٥	٠
	مجمعات الاسواق	١٢٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٥	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٨٠٢,٥٠٠	١.٠٤٠	١.٠٦٠	١.٠٤٠	١.٠٤٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٤.٢٨٠,٠٠٠	١٨٤	١٨٦	١٨٦	١٧٦	١٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٦٥	-
	المجموعة البترولية	٨٦٠,٠٠٠	٢٤٦	٢٤٦	٢٤٦	٢٣٦	١٠
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٠٦٠	-
	م . سلطان	٩٥٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٧٥	٥
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٧٠,٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
	الاسماك الكويتية	٤٤٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٠
	المتحدة للدواجن	٣٩٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٥	٥-
	الكويت للاغذية	٣٠,٠٠٠	٦٣٠	٦٤٠	٦٤٠	٦٣٠	١٠
شركات	بنك البحرين الوطني	١٢.٨٤٠,٠٠٠	١٤٨	١٤٨	١٤٨	١٥٠	٢-
غير	شعاع	١٨.١٨٠,٠٠٠	١١٨	١٢٢	١٢٢	١١٨	٤
كويتية	اسمنت الشارقة	٦٢٠,٠٠٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	٠
	اسمنت الخليج	٢٤٠,٠٠٠	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٤	٢٢٤	٠
	اسمنت ام القيوين	١٥.٥٦٠,٠٠٠	٨٩	٩١	٨٩	٨٩	٠
	اسمنت الفجيرة	٣.٣٦٠,٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٤	١٤٢	٢

الاردن

البنوك	البنك العربي	٩٤٠	٣٦٢,٠٠	٣٦٣,٠٠	٣٦٣,٠٠	٣٦٣,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي	١٢.٠٥٠	٢,٠٦	٢,٠٨	٢,٠٦	٢,٠٧	٠,٠١-
	بنك القاهرة عمان	٤.١٠٠	٥,٧٠	٥,٨٠	٥,٨٠	٥,٧٠	٠,١٠
	بنك الأردن	-	-	-	-	٣,٣٠	-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٤	-
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	٢,٢٧	-
	بنك الإسكان	١.٠٢٥	٤,٩٥	٤,٩٥	٤,٩٥	٤,٩٥	٠,٠٠
	البنك الأردني الكويتي	٢٤.٩٩٠	٣,٠١	٣,٢٠	٣,٠٢	٣,٠٩	٠,٠٧-
	بنك الأردن والخليج	١.٠٠٠	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٧	٠,٠٢-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٧٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٢٥.٦١٩	٣,٧٤	٣,٧٧	٣,٧٦	٣,٧٦	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,١٨	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٠٩	-
	بيتنا	٦٥٠	١,١٣	١,١٤	١,١٤	١,١٤	٠,٠٠
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	٧٦٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	٠,٠٠
التامين	التامين الأردنية	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	القدس للتامين	١٠٠	٣,٩٠	٣,٩٠	٣,٩٠	٣,٨٥	٠,٠٥
	الأردنية الفرنسية	١.٦٥٠	١,٦٥	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٦	٠,٠٠
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٢.٦٣٩	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٥	٠,٠٠
	كهرباء إربد	١٥٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	٠,٠٠
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٥٥	-
	الدولية للفنادق	١٥٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٢٠	٠,٢٠-
	الخطوط البحرية	٢.٠٠٠	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٢,٦٥	٠,٠٠
	المحفظة الوطنية	١٥.٨٠٠	١,٣٦	١,٤٢	١,٣٨	١,٤٠	٠,٠٢-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٦	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الأردني	٢٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٠٠
	الدستور	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الكوموبور	-	-	-	-	١,٢٥	-
	الدولية للتعليم	٢.١٨٧	٢,٩٤	٢,٩٤	٢,٩٤	٢,٩٤	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	٠,٩٣	-
	النقل البري	١.٨٠٠	١,٦٧	١,٦٨	١,٦٨	١,٦٨	٠,٠٠
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٨	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الأسمنت	٢٢.٢٩٩	٤,٠٧	٤,٠٨	٤,٠٨	٤,٠٩	٠,٠١-
	الفوسفات	٢٥.١٠٠	٤,٠٦	٤,٠٨	٤,٠٨	٤,٠٤	٠,٠٤
	البوتاس العربية	٤.٠٠٠	٦,٦٠	٦,٦٥	٦,٦٥	٦,٦٥	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	٥٢٤	٩,٨٠	٩,٨٣	٩,٨٣	٩,٨٠	٠,٠٣
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٥	-
	الإنتاج	٣٠٠	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٨	٠,٠٤-
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٣٠	-
	العربية للأدوية	١٠.٣٩٦	٣,٩٤	٣,٩٨	٣,٩٤	٣,٩٨	٠,٠٤-
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٥٤	-
	الألبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	الانابيب الاردنية	٦٧٥	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٠	-
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رالبا الصناعية	١٠٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	٠,٠٠
	دار الدواء	٥.٨٠٠	٥,٣٠	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,٣٥	٠,٠٥-
	الالومنيوم /ارال	٣٥٠	٢,٥٦	٢,٥٦	٢,٥٦	٢,٦٠	٠,٠٤-
	المواشي والدواجن	٣.٣٥٠	٠,٤٥	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠٢	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٩٦	-
	الصناعات الوطنية	٣.٠٥٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٤٤.٧٠٠	٠,٥١	٠,٥٣	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٠٠
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٧	-
	العالمية الكيماوية	١٥٠	١,٧١	١,٧١	١,٧١	١,٨٠	٠,٠٩-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	السلفوكيماويات	٢.٠٠٠	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٠٠
	المركز العربي / بولتي	٢.٧٥٠	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	٠,٠٠
	الزيوت النباتية	١.٧٥٠	١,٢١	١,٢٣	١,٢١	١,٢٢	٠,٠١-
	الموارد الصناعية	١.٧٠٠	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٩	١,٠٩	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	٨.٤٠٠	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٨٢	٠,٨٣	٠,٠١-
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٤٧	-
	السجائر الدولية	١٠.٨٦٠	١,٠٩	١,١٠	١,٠٩	١,١٠	٠,٠١-
	إتحاد الزيوت	١.٥٠٠	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٠٠

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٨	٠,٤١٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٢	٠,٢٠٦	٠,٠٠٤-
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٨	٠,٣٥٤	٠,٠٠٦-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤٣	٠,١٤٥	٠,٠٠٢-
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٣٠	١٠,٣٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٤١	٠,١٤٨	٠,٠٠٧-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٦٠	٠,١٨٥٣	٠,٠٠٠٧
	بنك انفستكورب ($)	٢,٢٠	٢,٢٠	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٤١	٠,١٤٢	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٦	٠,٢١٠	٠,٠٠٤-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧١٠	٠,٧١٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣١٢	٠,٣١٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٩٠	٠,٤٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٧٠	٠,٦٨٠	٠,٠١٠-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٦	٠,٢٤٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٣٨	٠,٤٤٤	٠,٠٠٦-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٣	٠,١٤٤	٠,٠٠١-
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٦٥	٠,٠٠٧
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٢	٠,١٧٥	٠,٠٠٣-
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٦	٠,٢١٦	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥١	٠,١٥٤	٠,٠٠٣-
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٦٠	٥٦٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي الوطني	٧٠٠	٧٠٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٠	٧٠	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٨	٢٣٥	٣
	بنك ام القوين الوطني	٢٣٥	٢٣٧	٢-
	بنك المشرق	٨٦٠	٨٦٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٣٧	٢٣٧	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٥٣	١٥٣	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٧	٢٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٣٦	١٣٦	٠
	اتصالات	١٠٢٠	١٠٥٠	٣٠-
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٧/٧	٧/٤	٧/٣	٧/٢	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٩٧٠٥,١٧	١٩٩٦٨	٢٠١٢١,٤١	٢٠١٩٦,٤٢	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٩٢٢,٩٥	عطلة	٧٨٩٥,٨١	٧٧٩٥,٣٨	٧٨٩٥,٨١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٨١٠,٧٠	٤٨١٢,٨٠	٤٨٣١,٧٠	٤٧٥١,٤٠	٤٨٣١,٧٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٩٧٢,٨٤	٣٩٤٢,٥٣	٣٨٨٧,٩٨	٣٨٥٤,٧٦	٣٩٧٢,٨٤	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٤٧,٦٦	٢٩٣٤,٤٨	٢٩٣٦,٩٨	٢٩٠٩,٤٥	٢٩٤٧,٦٦	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٧٢٩,٠٣	٣٦٧٩,٨٦	٣٦٥٥,٥٣	٣٥٨٥,٢٦	٣٧٢٩,٠٣	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٨٥٨,٥٨	١٤٨٢٢,٩٧	١٥٠٠٥,٧٤	عطلة	١٥١٩٦,٧٩	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٩٧,٩٩	١٩٨٥,٩٤	١٩٦٢,٤٠	١٩٦٨,٩١	٢٤٩٣,٧١	١٩٦٢,٤٠
استراليا	المؤشر العام	٢٧١٣	٢٧٢٣,٤٠	٢٧٤٢,٩٠	٢٧٤٥,٩٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	876.5	-11.5	961	549
AIRTOURS	1180.5	19	1180.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	613	-5.5	638	533
ALLIED COLLOIDS	114	0.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	442.5	7	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1800	-15	1815	941
AMVESCAP	365	0	367.5	209.43
ANGLIAN WATER	707.5	-5	724	528
ARGOS	571.5	-6	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	166.5	-2.5	201	151.5
ASDA GROUP	134.75	2.25	136.25	103
ASSD.BRIT.FOODS	548	-0.5	576.5	394
ASSD.BRIT.PORTS	255	1	318.5	253
AVIS EUROPE	139.5	0.5	144	124
BAA	579.5	-1	607	459
BANK OF SCOTLAND	414	2	426.5	228
BARCLAYS	1231.5	-6	1285	776.5
BASS	770.5	-5.5	875	722.5
BAT INDS.	550	-5	596	415
BBA GROUP	332.5	-1.5	370.5	291
BG	232.5	8	238	124.74
BIOCOMPATIBLES	1372.5	-12.5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	428	8	448.5	354
BOC GROUP	1053.5	-9.5	1082.5	836
BOOTS	750.5	6	763.5	555
BPB	301	-10	391.5	301
BRIT.AEROSPACE	1345	32.5	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1385	-5	1542	522
BRIT.PETROLEUM	787.5	9	787.5	577.5
BRIT.SKY BCAST.	439.5	-4.5	696.5	429
BRITANNIC ASR.	836	-8.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	679	-1	760	506.5
BRITISH BIOTECH	213.5	-3	270.5	192
BRITISH ENERGY	253	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	155	0	162	91
BRITISH LAND	586.5	-8.5	605.5	411
BRITISH STEEL	138	0.25	198	137.75
BRITISH TELECOM.	491.5	-10	501.5	342
BTR	193.5	-2.5	284	184.5
BUNZL	199.5	-5.5	245	191
BURMAH CASTROL	998.5	17	1167	978
BURTON GROUP	114.75	0.75	161.75	114
CABLE & WIRELESS	563	-10.5	588.5	399
CABLE & WIRELESS COM	310.5	-1	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	563.5	17	568	468.5
CAIRN ENERGY	479.5	-2.5	634.5	269.97
CAP.SHOP.CENTS.	402	0	406	280
CARADON	199	0	269.18	194
CARLTON COMMS.	527.5	-13.5	575	448
CENTRICA	80.25	0.75	81	56.25
CHARTER	777.5	-8	892	717.5
CHELSFIELD	371.5	-5	396	240
CHUBB SECURITY	450.5	0	452.5	309.5
CMG	1385	-10	1395	553
COATS VIYELLA	104.5	-2	175	104.5
COMMERCIAL UNION	669.5	-10.5	749.5	561
COMPASS GROUP	649	-6	742.5	546
COOKSON GROUP	188.5	-5	270	188.5
COURTAULDS	311.5	-8.5	487.5	306.5
COWIE GROUP	343	-3	444	343
DAILY MAIL 'A'	1657.5	2.5	1657.5	1270
DALGETY	261.5	0	363.5	258.5
DANKA BUS.SYS.	590	-2.5	700	388
DE LA RUE	370	-11	662.5	359
DIXONS GP.	495.5	20	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	424.5	-7	466.5	358
EMAP	754.5	0	831.5	662.5
EMI GROUP	1115	-5	1485	1077.5
ENERGY GROUP	644.5	4	648	466.5
ENTERPRISE OIL	705	-10	728	465
FKI	157.5	-3	215	157.5
FLEXTECH	691.5	-12	802.5	474
GALLAHER GROUP	271	0	308.5	268.5
GENERAL ACCIDENT	915.5	-4	974	620
GENERAL ELEC.	377.5	-2.5	412.5	331.5
GKN	928.5	8.5	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1328.5	-5	1333.5	865
GRANADA GROUP	780	-0.5	978.5	773.5
GRAND MET.	612	-2	615	417
GREENALLS GP.	434	-2.5	605	434
GT.PORTLAND EST.	218.5	-3	234.5	163.97
GT.UNVL.STORES	599.5	9.5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	273.5	-2	310.5	231
GUINNESS	609.5	-3.5	618	426
HALIFAX	769.5	-6	778	724.5
HAMMERSON	486	-5	507.5	355
HANSON	291	2.5	341.6	247.2
HARRISONS &CROS.	116.5	1	144	102
HAYS	580.5	-4	593	414
HILLSDOWN HDG.	161	0	201	161
HSBC HOLDINGS	1972	19	1972	1013
HSBC HOLDINGS (L)	1884.5	19	1884.5	986.5
HYDER	773.5	-13	858.5	658
IMI	302.5	-6.5	411	302.5
IMP.CHM.INDS.	823.5	20	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	373	-3	438.5	353
INCHCAPE	277.5	0	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	526	1	624	461.5
KINGFISHER	664	8	740	607
LADBROKE GROUP	243	-0.5	254.5	180.5
LAND SECURITIES	909	-1.5	924.5	610
LAPORTE	594.5	-2	755	594.5
LASMO	267.5	1.5	275.5	172
LEGAL & GENERAL	436	-3	481.5	267.2
LIBERTY INTL.	502.5	-3.5	506	351
LLOYDS TSB GP.	683	2	683	325
LONRHO	123	-7	182	117
LUCASVARITY	197.5	5.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1231	3.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	510	-4.5	535	459
MEDEVA	262.5	5.5	330	227
MEPC	507.5	2.5	529.5	400
MERCURY ASSET MAN.	1284	-18	1463.5	894
MFI FURNITURE	124	-0.5	209	121
MIRROR GP.	206	5.5	233.5	183.5
MISYS	1372.5	0	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	430	-1.5	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	163.5	-1	172.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	881	-6.5	889	614
NATIONAL GRID	249.5	2.5	250	165
NATIONAL POWER	555	5.5	569.5	375
NEXT	679.5	13	750.5	507
NFC	127.5	0	199	123.5
NORTHERN FOODS	204.5	0.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	107	0	119.5	87
OCEAN GROUP	526.5	0	551	438
ORANGE	205.5	-4.5	223.5	169
PEARSON	707.5	-2.5	791	601
P&O ORNTL.DFD.	612.5	-2	678	480
PERPETUAL	2715	0	2820	2118
PILKINGTON	121	-3.5	208	110.5
POWERGEN	763	4	771	465.5
PREMIER FARNELL	455	-6.5	751	450
PROVIDENT FINL.	597.5	4	636	407
PRUDENTIAL CORP.	623	-1	674	412
RAILTRACK GP.	680	-26.5	706.5	399
RANK GROUP	357	-2.5	495	356.5
RECKITT & COLMAN	960.5	1	969.5	633
REDLAND	301	-15.5	472.5	301
REED INTL.	583.5	3.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	222.5	-4	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	604	1.5	806	576.5
REXAM	230.5	-12	408.5	230.5
RIO TINTO (REG)	1021.5	-19	1109	882.5
RMC GROUP	910.5	-3	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	227	-1	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	460	-2.5	525	361
RUGBY GROUP	121	-0.5	127.5	91.5
RYL.BK.OF SCTL.	622	17.5	657	469
SAFEWAY	367.5	2.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	379.5	3	407	308
SCHRODERS	1750	20	1777.5	1268
SCOT.& NEWCASTLE	691.5	6.5	708.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	453	1	453	272.5
SCOTTISH POWER	415.5	-2.5	424.5	299.82
SEARS	63	-2	99.5	63
SECURICOR	283.5	-1.5	331.5	244
SEMA GROUP	1342.5	55	1425	675.84
SEVERN TRENT	850.5	6.5	860	524
SHELL TRANSPORT	443.5	4	443.5	302.33
SIEBE	1002.5	15.5	1089	880
SLOUGH ESTATES	311.5	-1	324	212
SMITH & NEPHEW	169.25	-0.25	216.25	167
SMITH WH GROUP	353.5	-1	532	353.5
SMITHKLINE BHM	1170	-16	1186	664
SMITHS INDS.	739.5	1	830	690
SOUTH WEST WATER	767.5	-0.5	776	575
SOUTHERN ELECT	465.5	8	465.5	305.96
STAGECOACH HDG.	636.5	0	799.5	406.68
STAKIS	103	-1	110	87
STD.CHARTERED	987.5	-4.5	1018.5	635
STOREHOUSE	188	2.5	321	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	345	1	345	209
TARMAC	117.5	-1.5	130	85.5
TATE & LYLE	455	0.5	496.5	426
TAYLOR WOODROW	171.5	-5	213	147.5
TELEWEST COMMS.	91	-2	157.5	63
TESCO	400.5	6.5	406.5	278
THAMES WATER	737.5	-13	766	531.5
THISTLE HOTELS	144.5	-4.5	209	144.5
TI GROUP	475.5	2	593.5	473.5
TOMKINS	278.5	14.5	294	241.5
UNIGATE	483	2	508.5	398
UNILEVER (UK)	1774	12.5	1786	1216
UNITED ASSURANCE GRO	446.5	-1	545.5	374
UNITED BISCUITS	208	0	253	196
UNITED UTILITIES	725.5	9.5	725.5	544
UTD.NEWS & MEDIA	704.5	-4	792.5	620
VENDOME LUXURY U	455.5	1.5	623	436.5
VODAFONE GP.	299	-7	306	218.5
WASTE MAN.INTL.	273.5	-5.5	358	223
WESSEX WATER	446.5	-1	452.5	316
WHITBREAD	791	1	816.5	680
WILLIAMS	325.5	4	367.5	299
WOLSELEY	454.5	-0.5	511.5	420
WPP GROUP	243.5	0	276	203
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	421.5	-2	436.5	291.06
ZENECA	2031.5	0	2031.5	1379

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	949	14	949	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	198	6	222	128.2
AIR LIQUIDE	970	12	975	762
ALCATEL ALSTHOM	791	4	791	374.1
AXA-UAP	371.5	3.4	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	779	5	793	496
BIC	970	0	978	645
BNP	252.1	3.1	272.2	171.5
BON MARCHE	1522	2	1600	981
BOUYGUES	500	-23	607	450.1
CANAL +	1202	-18	1276	973
CAP GEMINI	347	1.5	364	196.6
CARREFOUR	4392	20	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	294	7	300	197
CASTORAMA DUBOIS	833	-1	1023	784
CCF	255	-1	287.5	229.9
CETELEM	712	-2	745	517
CGIP	1682	-1	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	1000	4	1000	602
COMPT. MODERNES	3001	-19	3172	2135
DANONE	975	2	990	685
DASSAULT AVIATION	1330	21	1460	750
DASSAULT SYSTEMES	425.5	0.5	429	153
DEXIA FRANCE	564	-2	614	408
EAUX (GENERALE DES)	751	-2	817	481.9
ELF AQUITAINE	674	8	674	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	907	7	1000	693
ESSILOR INTL.	1591	9	1704	1259
FINAXA	316	3	337.9	225.5
HAVAS	439	2	466.7	323.6
HERMES INTL.	573	13	573	386.67
IMETAL	783	9	923	644
L'OREAL	2483	41	2584	1489
LAFARGE	385.5	1.5	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	175.5	1	189.7	117
LEGRAND	1110	11	1121	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2610	0	2799	1602
LVMH	1625	9	1638	1056
MICHELIN	366	-3.9	378.1	223.8
MONTAIGNE	2890	90	2895	670
MOULINEX	163.5	4.4	167	82.29
NAVIGATION MIXTE	796	-28	985	713
PARIBAS 'A'	420	0.5	420	291
PATHE	1193	-7	1564	1130
PECHINEY 'A'	235.5	2.5	270	192
PERNOD-RICARD	318.5	1.1	333	267.7
PEUGEOT SA	570	-3	673	533
PINAULT PRINTEMPS	2915	42	2987	1553
POLIET	486.2	1.2	555	441
PRIMAGAZ	531	-2	630	513
PROMODES	2465	23	2465	1212
RENAULT	140.6	-0.3	157	104.1
REXEL	1770	-25	1839	1200
RHONE POULENC 'A'	253.5	-0.3	258.4	120.8
SAINT GOBAIN	859	-15	905	612
SANOFI	577	5	599	372.1
SCHNEIDER	330	2.3	336.9	221
SEB	1044	-4	1154	828
SEITA	189.8	3.7	236	185
SIDEL	456	-3.7	470.1	290
SOCIETE GENERALE	692	2	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2980	-10	3170	2194
SOLLAC LIMITED DATA	61	0	95	54
SUEZ (CIE.)	14.85	-0.1	15.67	8.51
SUEZ LYONNAISE DES E	606	-4	621	439.2
SYNTHELABO	769	-5	774	400
TECHNIP	713	9	713	422
TELEMECANIQUE LIMITE	9600	0	9600	4502
THOMSON-CSF	167.6	0.6	198.3	128.6
TOTAL	595	2	620	350
TV.FSE.1 (TF1)	535	10	607	485.6
UAP (CIE.)	151.3	1.6	155.5	98.5
USINOR	110.2	1.5	110.2	65
VALEO	400	-4.5	404.5	251
WORMS ET CIE R	360	0.1	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1630	50	1730	1070
ADIDAS	200.3	3.3	203	113.1
ALLIANZ HLDG.	403	6.8	403	255
ALLIANZ LEBENS.	1460	0	1460	1010
ALTANA	187.8	-0.2	190.5	106.1
ASEA BROWN BOVERI	621	-2	665	600
BANKGESELLSCHAFT BER	36.1	-0.5	39.7	25.07
BASF	65.9	-0.1	69.13	38.98
BAYER	71.85	0.5	77	49.14
BAYER.HYPBK.	52.85	-1.23	58.55	36.88
BAYERISCHE VBK.	71.8	-1.05	74.8	42.5
BEIERSDORF	90.5	1.2	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	39.5	0.6	49	38.8
BHF BANK	46.5	-0.33	48.15	35.1
BHW HOLDING	29.8	0.45	30.65	28
BMW	1467	7	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	180.5	7.5	180.5	109
COMMERZBANK	49.7	-0.15	51.4	31.15
CONTINENTAL	46.65	0.7	46.65	23
DAIMLER-BENZ	145.7	0.7	145.7	77.3
DEGUSSA	92.3	1.9	94.6	48.35
DEPFA-BANK	100.2	0.1	105	57
DEUTSCHE BANK	103.25	0.95	104.8	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	42.9	-0.1	43.15	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	62.85	-0.05	62.9	38.1
FORD-WERKE	825	0	890	750
FPB HOLDING	305.5	0.4	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	153	1	168	113.4
FRESENIUS PREF.	389	2	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	345	-0.5	352	214
GEHE	118.7	0	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	168	0	171.5	98.3
HENKEL	99.3	0.7	99.3	61.2
HENKEL PREF.	104.5	-0.5	105	58.45
HEW	465	0	500	380
HOCHTIEF	85.5	-0.5	86	57.95
HOECHST	78.8	0.23	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	34.7	-0.1	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	605	0	620	499
KARSTADT	639	-0.5	668.5	479
LAHMEYER	78.7	-0.7	82.7	49.69
LEIFHEIT	70	-0.5	77	56
LINDE	1365	22	1370	910
LUFTHANSA	32.3	-0.4	35.4	19.75
MAN	549	-2	551	350.4
MANNESMANN	814	9	814	521.8
MERCK KGAA	74.85	0.35	77	52.7
METALLGESELLSCHAFT	37.08	1.18	37.9	24.61
METRO	205.5	9.4	205.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	5540	140	5540	3097
NESTLE DEUTSCHLAND	520	31	520	415
PREUSSAG	539	17	539	339.5
RWE	76.2	-1.2	78.85	52.61
RWE PREF.	62.1	-0.15	62.75	42.92
RWE-DEA	413	-20	435.5	386.1
SAP	382.5	4	382.5	189.7
SAP PREF.	392.5	7.9	392.5	191.8
SCHERING	190.8	3.1	193.1	101
SCHWARZ PHARMA	130.5	-0.5	138	97.5
SGL CARBON	248	2	260.5	155
SIEMENS	108.65	0.85	108.65	70.8
SKW TROSTBERG	59	0.4	61.7	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1650	75	1650	843
SUEDZUCKER	906	-6	960	640
THUEGA	496	3	525	425
THYSSEN	437	0	437	261.7
THYSSEN INDUSTRIE	324	-5.5	329.5	121
VEBA	105.25	1.75	105.25	74.95
VEW 'B'	580	5	580	428
VIAG	808	-2	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1870	-30	1900	920
VOLKSWAGEN	1411	20.5	1411	498
VOLKSWAGEN PREF.	1059	9	1059	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1830	90	1830	829

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	880	0	910	820
ABB AG 'B'	2270	-15	2306	1406
ABB AG R	437	0	438	279
ADECCO 'B'	590	13	590	274
ALUSUISSE 'B'	1445	-30	1500	911
ALUSUISSE R	1445	-34	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2370	50	2370	1000
BALOISE R	3475	15	3510	2370
BK VISION 'B'	1239	22	1239	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	142	-0.25	151.75	92
CLARIANT	977	-8	985	414
CREDIT SUISSE R	203.5	6.25	203.5	121
ELEKTROWATT 'B'	541	0	541	412
EMS-CHEMIE 'B'	6700	70	6700	4550
GOTTHARD BANK 'B'	823	-2	836	635
HELVETIA PATRIA R	800	5	810	512
HOLDERBANK 'B'	1463	32	1463	875
HOLDERBANK R	290.5	0	290.5	175
JULIUS BAER 'B'	2400	95	2400	1280
KUONI REISEN R	5450	-50	5500	2500
LLB 'B'	572	2	572	383
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2770	-45	2815	2200
NESTLE R	2032	22	2032	1360
NOVARTIS 'B'	2500	30	2500	1247.7
NOVARTIS R	2489	27	2489	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	170	1.75	172.75	109.5
PARGESA 'B'	1989	16	1989	1340
PHARMA VISION 'B'	848	3	848	516
PIRELLI INTL. 'B'	299	5	300	145
RICHEMONT 'B'	2187	-54	2261	1759
ROCHE HOLDING 'B'	20120	-70	21000	14000
ROCHE HOLDING GSH.	14005	355	14005	8780
SAURER AG.ARBON R	986	-17	1010	440
SCHINDLER R	1930	20	1930	1130
SMH 'B'	883	31	982	760
SMH R	208.75	4.75	224.5	174
STILLHALTER VIS.	775	21	775	526.47
SUEDELEKTRA 'B'	1255	5	1317	890
SULZER R	1250	7	1350	691
SURVEILLANCE 'B'	3115	55	3565	2680
SURVEILLANCE R	565	-1	655	505
SWISS BANK CO R	429	21	429	222.75
SWISS RE R	2120	11	2120	1182
SWISSAIR R	1773	-5	1778	963
TAG HEUER	220.25	1.25	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1729	27	1729	1137
UNION BANK SWITZ. R	349	9	349	230.75
VALORA R	328.5	3.5	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1336	27	1336	698
ZURICH IN. R	632	19	632	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5740	-90	5830	3900
ADVANTEST	8400	-130	8820	3518.19
AISIN SEIKI	1730	-20	1930	1500
AJINOMOTO	1130	-30	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	741	-11	1140	696
AMWAY JAPAN	3700	-100	5500	3200
ASAHI BANK	880	-21	1270	689
ASAHI BREWERIES	1700	0	1790	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	682	-5	769	550
ASAHI GLASS	1100	-10	1290	1010
AUTOBACS SEVEN	9350	50	10300	7050
BANK OF FUKUOKA	706	-9	920.95	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2140	-50	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	631	-1	970	489
BANYU PHARMS.	1990	20	2140	1400
BRIDGESTONE	2590	0	2940	1770
CANON	3110	-50	3270	2000
CANON SALES	2590	-50	2810	2330
CHIBA BANK	663	-6	955	605
CHUBU ELEC.POWER	2050	10	2450	1990
CHUGOKU BANK	1820	40	1890	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2010	-20	2400	1920
COSMO OIL	510	-25	704	405
CREDIT SAISON	2900	-30	2940	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2510	-10	2590	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1450	-50	1960	1140
DAIEI	740	-10	1280	533
DAIICHI PHARM.	2010	30	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	479	10	548	348
DAIWA BANK	570	5	730	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1370	20	1690	1300
DAIWA SECURITIES	874	-16	1350	714
DDI	838000	11000	943000	698000
DENSO	2630	-60	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2730	-30	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	554000	-23000	596000	474000
EBARA	1650	-30	1790	1400
EISAI	2400	50	2400	1860
FAMILYMART	5700	-10	5830	3981.69
FANUC	4130	-80	4440	3330
FUJI BANK	1560	-50	2290	1180
FUJI ELECTRIC	498	-3	570	425
FUJI HEAVY INDS.	561	-7	643	437
FUJI PHOTO FILM	4490	-60	5150	3090
FUJIKURA	1040	-10	1080	810
FUJISAWA PHARM.	1270	10	1300	853
FUJITSU	1520	-10	1640	944
FURUKAWA ELECTRIC	722	-6	735	465
GUNMA BANK	992	-4	1190	897
HACHIJUNI BANK	1130	0	1190	1010
HANKYU	623	2	636	541
HIROSHIMA BANK	500	-3	658	445
HITACHI	1270	10	1340	968
HITACHI CABLE	997	8	997	686
HITACHI ZOSEN	438	-3	611	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2000	0	2390	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1980	10	2420	1920
HONDA MOTOR	3220	-110	4150	2490
HOYA	5120	10	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1610	-50	2512.57	1090
ISETAN	1450	-20	1670	1150
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	407	-10	545	407
ISUZU MOTORS	380	-3	640	380
ITO YOKADO	6600	0	7050	5030
ITOCHU	575	10	753	515
JAPAN AIRLINES	526	-6	905	450
JAPAN ASSD.FINANCE	8200	-380	12900	5800
JAPAN TELECOM	2180000	0	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	890000	17000	937000	754000
JOYO BANK	640	-1	809	514
JUSCO	3760	50	4430	3000
KAJIMA	647	-11	1080	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2170	10	2490	2040
KAO	1580	-10	1610	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	510	-11	545	433
KAWASAKI STEEL	351	-4	389	278
KDD	7610	-140	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	540	0	642	521
KEYENCE	17000	0	17500	11818.18
KINDEN	1660	-20	1720	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	695	2	785	693
KIRIN BREWERY	1170	10	1320	955
KOBE STEEL	207	-4	304	203
KOKUYO	2910	-20	3160	2400
KOMATSU	880	-15	1060	790
KUBOTA	526	-17	709	506
KURARAY	1140	-20	1200	976
KURITA WATER IND.	2990	30	3090	2230
KYOCERA	8750	-40	9240	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	799	-10	1040	710
KYUSHU ELEC.POWER	1960	10	2430	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	430	-8	820	324
MARUBENI	507	-2	590	428
MARUI	2010	-30	2360	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3850	-40	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	4100	30	4150	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2220	-10	2310	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1280	-20	1370	960
MAZDA MOTOR	395	-8	543	305
MINEBEA	1150	20	1240	862
MITSUBISHI	1300	-20	1450	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	365	1	517	310
MITSUBISHI ELECTRIC	640	4	768	627
MITSUBISHI ESTATE	1610	-10	1710	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	869	-2	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	431	-7	587	397
MITSUBISHI MOTORS	802	-6	962	802
MITSUBISHI TST.& BKG	1700	-10	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1060	-10	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1490	-40	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	774	-22	868	577
MITSUI TST.BANKING	770	-38	1260	561
MITSUKOSHI	766	-6	1190	614
MURATA MANUFACTURING	4190	-270	5090	3590
MYCAL	1660	0	1850	1410
NAGOYA RAILROAD	461	1	538	433
NEC	1530	-30	1680	1080
NGK INSULATORS	1240	-10	1270	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	795	1	840	600
NICHIEI	13300	-100	13400	6600
NIKKO SECURITIES	693	-7	1200	578
NIKON	1760	-40	2090	1150
NINTENDO	9220	-140	9700	6510
NIPPON CREDIT BANK	235	-5	410	161
NIPPON EXPRESS	872	-8	1040	656
NIPPON LSI CARD	280000	0	295000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1550	50	1590	1180
NIPPON OIL	610	-4	724	463
NIPPON PAPER INDS.	678	0	705	505
NIPPON STEEL	348	-5	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	45600	-900	47700	31500
NIPPON YUSEN KK	425	0	619	403
NISSAN MOTOR	847	10	940	623
NISSHO IWAI	517	-2	610	370
NISSIN FOOD PRDS.	2960	-10	3000	2170
NKK	230	-4	322	223
NOMURA SECURITIES	1460	-60	2070	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	611	-14	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1030000	-40000	1110000	759000
NSK	667	-14	814	561
NTT DATA	4230000	-50000	4660000	3030000
OBAYASHI	735	20	986	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	652	-3	733	603
OJI PAPER CO.	695	-4	958	572
OKI ELECTRIC IND.	555	3	763	506
OMRON	2480	0	2530	1740
ONO PHARM.	3880	-80	4050	3030
ORIENTAL LAND	8020	-20	8800	7500
ORIX	8490	-110	8820	4000
OSAKA GAS	321	-6	398	277
PIONEER ELECTRONIC	2730	-70	2900	1810
PROMISE	6630	0	6680	4850
RICOH	1520	10	1560	1060
ROHM	11800	-100	12000	6250
SAKURA BANK	805	-25	1180	601
SANKYO (1ST)	3880	-100	3980	2640
SANWA BANK	1600	-30	2100	1150
SANYO ELECTRIC	499	0	645	414
SECOM	8240	0	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	3620	0	5000	2800
SEIBU RAILWAY	5570	-60	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1140	10	1330	1010
SEKISUI HOUSE	1180	10	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8600	-20	9040	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1040	-20	1110	880
SHARP	1530	-10	1850	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1960	10	2390	1870
SHIMIZU	665	-4	1170	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	2950	0	3090	1870
SHISEIDO	1900	30	1910	1310
SHIZUOKA BANK	1260	-20	1380	985
SHOHKOH FUND & CO.	34600	-1300	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	1040	-30	1160	800
SMC	9540	-20	9820	7250
SOFTBANK	7310	-120	10384.57	5907.67
SONY	9660	-20	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5200	-10	5650	4050
SUMITOMO	1040	-10	1090	791
SUMITOMO BANK	1770	-50	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	503	-8	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1880	-10	1920	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	877	-23	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	319	-3	335	244
SUMITOMO METAL MININ	724	-29	968	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	957	-8	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1140	-10	1480	844
SUZUKI MOTOR	1490	30	1490	1050
TAISEI	504	-1	751	401
TAISHO PHARM.	3140	10	3170	2180
TAKASHIMAYA	1570	20	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3210	-90	3300	1720
TAKEFUJI	6230	-70	7846.15	5000
TDK	8400	-40	9400	5810
TEIJIN	517	-8	578	434
TERUMO	2140	-20	2200	1280
TOBU RAILWAY	520	-4	701	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1990	0	2440	1910
TOKAI BANK	1090	-10	1410	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1430	-10	1500	995
TOKYO BROADCASTING S	2150	-30	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2290	-20	2750	2100
TOKYO ELECTRON	5370	-50	5870	2545.45
TOKYO GAS	316	-2	385	285
TOKYU	659	-18	801	530
TONEN	1250	-20	1600	1120
TOPPAN PRINTING	1740	-10	1800	1270
TORAY INDS.	820	-5	840	660
TOSHIBA	712	-2	771	664
TOSTEM CORPORATION	3100	40	3450	2460
TOTO	1430	20	1490	1030
TOYO SEIKAN	2410	90	3490.91	2000
TOYO TRUST & BANKING	918	-20	1090	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2510	-20	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3190	-90	4030	2440
UNY	2310	-10	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1500	-10	1580	998
WEST JAPAN RAILWAY	444000	-3000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1700	-10	1850	1430
YAMAHA	2060	-30	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	320	-4	726	300
YAMANOUCHI PHARMS.	3010	-70	3120	2190
YAMATO TRANSPORT	1390	-20	1430	1110
YAMAZAKI BAKING	1950	-20	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	721	-23	805	510
YASUDA TST.&BKG.	414	-4	675	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX

It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8	-0.05	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	31.5	-0.3	32.5	22.54
BEIJING ENTERPRISE	47.4	-0.5	54.25	41.7
CATHAY PACIFIC	13.7	-0.3	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	71.75	0	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	23.3	0.05	25.2	12
CHINA LT.& POWER	42.3	-0.2	44.7	32
CHINA RES.ENTREP.	35.5	-0.4	38	5.9
CITIC PACIFIC	47.2	-0.2	49	30.6
COSCO PACIFIC	18.25	0.05	18.3	5.25
DAO HENG BANK GP.	45.3	1.1	46	27.75
FIRST PACIFIC	9.35	-0.05	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	11.5	0	11.75	4.67
HANG LUNG DEV.	13.8	-0.2	17.5	13.8
HANG SENG BANK	107.5	-3	114.5	75
HENDERSON INV.	8.3	0	9.65	6.9
HENDERSON LD.DEV.	66	0	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	15.35	0.05	15.7	10
HK.TELECOM.	17.95	0.15	19	12.15
HONG KONG ELECTRIC	29.95	-0.05	33.1	22.55
HSBC HDG.	245	4	245	118.5
HUTCHISON WHAMP.	65	1.25	67	45.8
HYSAN DEV.	22.15	-0.1	31	20.95
KERRY PROPERTIES	18.7	0.05	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	46.4	0.1	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	7.7	0.05	8.28	3.7
SINO LAND	7.6	-0.25	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	85.75	-0.5	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	67.75	1.25	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.7	0.05	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.7	-0.65	30.5	9.65
WHARF HDG.	31.4	-0.5	40.6	26
WHEELOCK & CO.	17.85	-0.2	24.1	14.2

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	5.7	0	8.65	5.65
CEREBOS PACIFIC	5.95	-0.05	12.5	5.85
CITY DEVELOPMENTS	14.3	0.4	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	25.7	1.1	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.8	0.2	17.9	12.3
DBS LAND	4.64	0.04	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.65	0.05	9.55	8.5
FRASER & NEAVE	10.4	0.1	15.5	9.9
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	15.5	0.2	30.3	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.68	0.04	4.32	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.55	0.1	9.28	6.1
KEPPEL LAND	4.04	0.1	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	7.95	0	8.29	7.5
OVERSEAS UNION BANK	4.9	0	6.42	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.5	0.1	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.3	0	8.1	7
SINGAPORE AIRLINES	7.4	0.15	8.1	6.95
SINGAPORE LAND	6.85	0.35	9.8	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	11.9	-0.1	14.2	11.9
SINGAPORE TECH INDL.	3.78	0.02	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.72	0.01	3.6	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.7	0	3.6	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.35	0	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.38	0.06	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	15.9	0	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.7	-0.1	14.4	8.2
CAHYA MATA SARAWAK	20.6	0.1	24.6	11.53
COMMERCE ASSET-HDG.	6.65	0.05	9.2	6.41
EDARAN OTOMOBIL NASI	21.2	-0.1	27.25	21
GENTING	11.5	0	20	11.4
HICOM HOLDINGS	4.7	-0.12	7.5	4.66
KUALA LUMPUR KEPONG	6.5	0	7.5	5.8
MAGNUM CORPORATION	3.7	-0.06	5.4	3.7
MALAYAN BANKING	26.25	-1.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	7.1	0	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.5	0.1	7.95	5.15
PETRONAS GAS	8.85	0.05	10.8	8
PROTON (PERUSAHAAN O	11.9	0	17	11
PUBLIC BANK	3.58	-0.02	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	16	0	21.8	8.6
RENONG	3.26	-0.04	5.1	3.08
RESORTS WORLD	7.1	-0.5	14.7	7.1
RHB CAPITAL	7.15	-0.5	10.5	7.15
ROTHMANS OF PALL MAL	26	1	28	22
SIME DARBY	8.5	-0.2	10.4	7.1
TELEKOM MALAYSIA	11	-0.5	15.6	11
TENAGA NASIONAL	12.1	0	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	18.4	0	24.1	16.4
YTL CORP.	7.85	-0.1	15	7.75

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.71	-0.09	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	9.83	-0.04	9.91	5.9
BORAL	4.15	-0.13	4.36	2.99
BRAMBLES INDS.	26.3	-0.05	27	17
BROKEN HILL PTY.	19.25	-0.35	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	15.97	-0.09	16.06	9.93
COCA-COLA AMATIL	17	0	18	11.15
COLES MYER	7.03	0.08	7.04	4.35
COMALCO	7.14	0	7.65	5.97
CSR	5.16	0.01	5.18	4
FOSTERS BREWING GP.	2.46	0.01	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.95	0.05	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	28.6	-0.4	29.5	18.25
NAT.AUS.BANK	19.4	0	19.4	11.18
NEWS CORP.	6.51	0.01	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.32	-0.01	6.17	4.67
NORTH	4.95	-0.01	5.19	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.65	-0.06	3.92	2.43
PBL.AND BCAST.	7.92	-0.13	8.05	5.13
PIONEER INTL.	5.03	-0.05	5.26	3.29
RIO TINTO	22.45	0.02	23.23	17.35
WESTPAC BANK	7.89	-0.02	8.05	5.27
WMC	8.14	-0.13	8.98	7.41
WOODSIDE PTL.	11.24	-0.15	11.45	7.45
WOOLWORTHS	4.43	-0.01	4.44	2.75

NEW YORK*

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	68.5	-	68.5	41.63
AETNA	105.38	-	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	29.13	-	29.38	22.38
ALLIED SIGNAL	87.75	-	87.75	54.5
ALLSTATE CORP.	77.5	-	77.5	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	77	-	78.25	55.5
AMER.EXPRESS	83	-	83	40.88
AMER.HOME PRDS.	80.13	-	80.25	54.88
AMER.INTL.GP.	154.63	-	154.63	90.13
AMERITECH	69.88	-	71.38	50.25
AMGEN	58.5	-	68.38	51.5
AMOCO	91.19	-	91.5	66
ANHEUSER-BUSCH	43.69	-	44.88	35.81
APPLIED MATS.	77.38	-	77.38	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	23.81	-	23.81	15.83
AT&T CORP.	36	-	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	73.13	-	75.38	57.37
AUTOMATIC DATA PROC.	48	-	49.63	36.38
BANC ONE	49.81	-	50	32.13
BANK OF NEW YORK	47.25	-	47.88	24.56
BANKAMERICA	68.94	-	68.94	36.81
BANKBOSTON	76.13	-	78.75	50.13
BARNETT BANKS	55.19	-	55.38	29.25
BAXTER INTL.	58.69	-	58.69	38.86
BELL ATLANTIC	75.56	-	77.75	55.13
BELLSOUTH	47.63	-	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	47200	-	48600	30700
BOEING	55.19	-	57.88	42
BOSTON SCIENTIFIC	64.13	-	71.5	39.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	86.69	-	86.69	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	91.75	-	92.88	70.88
CAMPBELL SOUP	48.75	-	51.88	32.56
CATERPILLAR	109.06	-	109.06	63.75
CHASE MANHATTAN	103.25	-	109.63	65.88
CHEVRON	75.88	-	76.88	57.13
CHRYSLER	33.63	-	36.13	26.75
CHUBB	68.81	-	68.81	41.38
CIGNA	186.81	-	187.25	105.5
CISCO SYSTEMS	71.56	-	74.88	46.38
CITICORP	129.75	-	129.75	76.25
COCA COLA	70.75	-	71.88	45.5
COLGATE-PALM.	66.94	-	66.94	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	40.31	-	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	108.88	-	108.88	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	57.5	-	67.25	38
CONAGRA	65.75	-	65.75	41.88
CORESTATES FINL.	56.13	-	57.75	36.88
CORNING	56.38	-	56.88	29.9
CPC INTL.	95.38	-	95.38	65.63
CSX	56.19	-	56.56	41.75
CUC INTL.	26.31	-	27.33	20
DAYTON-HUDSON	55.94	-	55.94	29.13
DEERE & CO.	56.63	-	57.63	35.13
DELL COMPUTER	122.38	-	123	21.5
DISNEY (WALT)	77.25	-	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	88	-	89.38	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	63.38	-	63.38	37.31
EASTMAN KODAK	78.94	-	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	42.5	-	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	55.38	-	57.25	40.37
ENRON CORP	41.94	-	47.5	35.88
EXXON	64.63	-	64.63	40
FANNIE MAE	46.88	-	47.38	30.13
FED.HM.LN.MGE.	37.44	-	37.44	20.59
FIRST BANK SYS.	90.38	-	90.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	65.5	-	65.5	38.13
FIRST DATA	44.75	-	44.75	31.75
FIRST UNION	97.25	-	97.25	61.13
FLEET FINL.GP	66	-	66	38.5
FORD MOTOR	40	-	40	30.5
GANNETT	106	-	106	64
GAP	39.38	-	39.38	26.75
GEN.ELEC.	69.38	-	69.38	39.69
GEN.MILLS	68.19	-	68.63	52.25
GEN.RE	190	-	190	140.88
GENERAL MOTORS	56.94	-	62.5	46.63
GILLETTE	98.19	-	98.63	57.88
GTE	45.69	-	49.25	38
HEINZ HJ	45.88	-	47.25	31
HEWLETT-PACKARD	56.38	-	59	38.25
HOME DEPOT	69.13	-	69.81	48
HOUSEHOLD INTL.	119.81	-	119.81	69.13
ILLINOIS TOOL WKS.	52.06	-	52.06	31.06
INTEL	144.94	-	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	94.81	-	94.81	45.12
INTL.PAPER	50.63	-	51.38	37.25
JOHNSON&JOHNSON	64.19	-	66.38	46
KELLOGG	91	-	91	63.13
KEYCORP	58.5	-	58.5	36.75
KIMBERLY-CLARK	53.5	-	56.25	36.75
LILLY ELI	111.44	-	111.44	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	99.13	-	104.25	78
LOEW'S	103.88	-	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	75.5	-	75.5	33.88
MARSH & MCLENNAN	74	-	74.5	44.62
MAY DEPT.STORES	48.81	-	50.25	41.13
MBNA CORP.	39.63	-	39.63	17.75
MCDONALDS	48.75	-	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	70.19	-	71.25	44.38
MCI COMMS.	42.38	-	42.38	22.94
MEDTRONIC	89.88	-	89.88	47.38
MELLON BANK	47.88	-	47.88	25.56
MERCK	105.19	-	105.19	61.13
MERRILL LYNCH	62.44	-	62.75	28.13
MICROSOFT	129.56	-	134.19	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	101.81	-	102.25	63
MOBIL	71.5	-	71.81	54.44
MORGAN (JP)	110.13	-	111.5	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	46.31	-	46.63	24.63
MOTOROLA	80.44	-	80.44	44.75
NAT.CITY	55.56	-	55.56	34.25
NATIONSBANK	68	-	69.25	39.56
NIKE 'B'	58.69	-	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	107.44	-	107.44	80.13
NORWEST	59.69	-	59.69	32.5
NYNEX	57.63	-	59.25	42.25
ORACLE CORP.	49.75	-	53.25	34.13
PENNEY (J.C.)	54.38	-	56.75	45.25
PEPSICO	38.94	-	39	28.13
PFIZER	63.75	-	63.75	34.94
PHILIP MORRIS	45.38	-	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	46	-	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	72.56	-	73.81	45
PNC BANK	44.13	-	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	59.19	-	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	144	-	144	84.13
RAYTHEON	53.75	-	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	93	-	93	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	59.94	-	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	47.56	-	47.56	24.25
SAFEWAY	47.88	-	51.75	33.63
SARA LEE CORP.	43.56	-	43.56	30.38
SBC COMMUNICATIONS	61.63	-	61.88	46.25
SCHERING-PLOUGH	49.88	-	49.88	27.5
SCHLUMBERGER	134.31	-	136.75	80
SEARS ROEBUCK	55	-	56.63	40.63
SOUTHERN	22.19	-	23.75	20
SPRINT	52.19	-	52.63	35
SUN MICROSYSTEMS	37.13	-	37.94	23.94
SUNTRUST BANKS	58.31	-	58.5	35.63
TEXACO	111.56	-	113.88	84
TEXAS INSTS.	87.88	-	95.5	41.75
TEXTRON	69.5	-	69.5	36.94
TIME WARNER	47.88	-	50	32.13
TRANSKARYOTIC THERAP	29.63	-	31	13.38
TRAVELERS GP.	66.69	-	66.88	30.36
TYCO INTERNATIONAL D	75.25	-	75.25	37
UNION PACIFIC	70.13	-	71.63	46.58
UNITED HEALTHCARE	53	-	56.5	31
UNITED TECHNOLOGIES	86	-	87.25	52.5
UNITIL	20.81	-	22.5	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	38.88	-	38.88	27.88
US.WEST MEDIA GP.	21.56	-	22.25	15.63
WACHOVIA CORP.	60.94	-	66.25	40.88
WAL MART STORES	35.44	-	35.44	22.13
WALGREEN	58	-	58	30.75
WARNER LAMBERT	133.81	-	133.81	53.25
WASTE MAN.NEW	33.25	-	36.63	28.13
WELLS FARGO	279	-	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	24.38	-	24.38	15.5
WEYERHAEUSER	52.31	-	55.25	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	32	-	32	18.63
XEROX	81.13	-	81.13	45.13

* عطلة رسمية

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

دولة ديموقراطية علمانية في فلسطين؟

غادة الكرمي *

■ لا تزال عملية السلام في الشرق الاوسط متوقفة ويبدو مستبعداً ان تعاود التحرك. ولم تبدأ بعد مفاوضات الوضع النهائي بين الطرفين، لكن في ٥ حزيران (يونيو) الماضي حدد رئيس وزراء اسرائيل رؤيته للتسوية النهائية مع الفلسطينيين. وستحتفظ اسرائيل، وفق هذه الرؤية، بمعظم الاراضي وتسيطر على كل الموارد. وتبقى القدس «الى الابد» جزءاً من «العاصمة الموحدة» لاسرائيل. كما تبقى كل المستوطنات الاسرائيلية والطرق التي تربطها، ويُترك للفلسطينيين حوالي ٤٠ في المئة من الضفة الغربية و ٦٠ في المئة من غزة. وفي الضفة الغربية، ستكون هناك ثلاثة كانتونات فلسطينية، حول نابلس والخليل واريحا، لا يرتبط احدها بالآخر او بغزة. وهذه الخطة ليست جديدة، فقد طُرحت نسخة مماثلة في ١٩٦٨ من جانب زعيم حزب العمل في ذلك الحين، ييغال آلون، لكن اهميتها تكمن في انها تجعل فكرة قيام دولة فلسطينية محض هراء.

ويبدو لي انه ينبغي لكل من كان يؤمن بمثل هذه الدولة ان يعيد النظر الآن، رغم ان ذلك يتعارض مع الاتجاه السائد حالياً للمواقف السياسية التي اصبحت تتقبل حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي على اساس قيام دولتين. وهو موقف لا يثير الاستغراب، فقد بدا ان الكثير من شروط اقامة دولة فلسطينية موجود بالفعل: جماعة قومية ذات لغة مشتركة وثقافة مشتركة، تعيش على ارض محددة مع مجلس منتخب وهيكل حكومي قائم. بالاضافة الى ذلك، فإن فكرة الدولة الفلسطينية كانت مألوفة بالفعل منذ ان أثيرت للمرة الاولى في ١٩٧٤، عندما صوّت المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الـ ١٢ على انشاء «سلطة» فلسطينية على اي جزء محرر من الوطن الفلسطيني. ومنذ ذلك الحين سعت القيادة الفلسطينية بثبات الى دولة مستقلة، تقام في الضفة الغربية وغزة، وتكون القدس الشرقية عاصمتها.

وتبلور هذا الموقف في اعقاب التوقيع على اتفاق اوسلو في ١٩٩٣ ولقي تأييداً من جانب العالم العربي والمجتمع الدولي على السواء - باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة. وكانت الجامعة العربية بأي حال قبلت «فلسطين» كدولة عضو في ١٩٧٦. ورغم ان حدود الدولة المقترحة لم تحدد بدقة، حتى من جانب الفلسطينيين، ولم يعبر الدعم الدولي عن نفسه بصيغة امتار مربعة من الارض يمكن ان تشكل الدولة الجديدة، فإن فكرة اقامة مثل هذا الكيان «الى جانب اسرائيل» ترسّخت. وهي حالياً تهيمن على الخطاب الذي يتعلق بالنتيجة النهائية لعملية السلام لدرجة يُستبعد معها كل الاحتمالات الاخرى.

مع هذا، ليس في حكم المؤكد اطلاقاً ان يكون الحل المستند الى اقامة دولتين، لهذا النزاع المستعصي، عملياً او مرغوباً فيه. فاذا اخذنا اولاً مسالة امكان تطبيقه، سنجد فوراً ان هناك عقبات لوجستية كبيرة تعترض اقامة دولة فلسطينية.

ويكفي القاء نظرة على آخر خريطة للاراضي المحتلة لتوضيح الوضع. فهي تظهر الضفة الغربية مخترقة بمستوطنات يهودية تطوق البلدات الفلسطينية وتفصلها عن بعضها بعضاً، فيما يمعن ما يسمى بالطرق الالتفافية، التي انشئت لاستعمال الاسرائيليين وحدهم، في تقطيع الاراضي الفلسطينية. ويتقاسم ١٤٠ الف يهودي اراضي الضفة الغربية وغزة مع الفلسطينيين، وهم يعيشون في اكثر من ١٤ مستوطنة داخل المدن و٨٢ مستوطنة في الريف. كما توجد ١١ مستوطنة في القدس الشرقية وحولها، ويبلغ عدد سكانها ٢٠٠ الفاً من اليهود. وعندما ينتهي بناء آخر مستوطنة في جبل ابو غنيم سيصبح الانفصال بين القدس والضفة الغربية كاملاً. وهكذا، لا تظهر الخريطة اي تواصل للاراضي بين المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية، التي عزلت عن بعضها بعضاً، وبين غزة والقدس.

وفي حال بقاء المستوطنات لن يبقى لأي دولة فلسطينية منتظرة اي اراض ذات معنى تقام عليها. ويزيد المشكلة تعقيداً الافتقار الى الموارد الطبيعية الذي تعاني منه حالياً الاراضي الفلسطينية. وكانت احدى نتائج ٣٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي تحويل موارد طبيعية من السكان الفلسطينيين الى المستوطنين. وبحلول ١٩٨٩، كان حوالي ٩٠ في المئة من الاراضي الصالحة للزراعة في الضفة الغربية و ٧٥ في المئة من مياهها قد نُقل الى المستوطنين واسرائيل. ويمثل هذا الاستنزاف للاراضي والمياه وضعاً بالغ الخطورة نظراً لاعتماد الاقتصاد الفلسطيني بشكل كبير على الزراعة (كانت مصدر ٣٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي للضفة الغربية وغزة في ١٩٩١، بالمقارنة مع ٢ في المئة بالنسبة لاسرائيل). وزاد الامور سوءاً النقص الكبير في الاستثمار في البنى التحتية للضفة الغربية وغزة على امتداد سنوات الاحتلال الاسرائيلي. وتبعاً لذلك اصبح العمل في وظائف لا تتطلب مهارة في اسرائيل نشاطاً اقتصادياً رئيسياً للفلسطينيين من الاراضي المحتلة. وفي ١٩٩٠، كان حوالي ٣٥ في المئة من قوة العمل الفلسطينية يعمل في اسرائيل. وبسبب هذه العوامل اصبح الاقتصاد الفلسطيني، الذي كان قد أضعف بالفعل، معتمداً بشكل رئيسي على اسرائيل.

وتفاقم تدهور الوضع الاقتصادي في اراضي فلسطين منذ ١٩٩٣ نتيجة سياسة الاغلاق الاسرائيلية التي فُرضت على غزة والضفة الغربية واستقدام عمال اجانب الى اسرائيل. فاصبحت المناطق الفلسطينية تعاني الحرمان من جراء البطالة العالية والقيود التجارية المفروضة وتخلف القاعدة الصناعية ونضوب الموارد الطبيعية. وواضح ان اي دولة فلسطينية تقام على هذا الاساس لن تكون قادرة على البقاء ولن تتمكن من الصمود الاّ بمدها بمساعدات ضخمة تبلغ بلايين الدولارات. ويتطلب تغيير هذا الوضع تبني موقف مختلف، مثلاً وقف عمليات الاغلاق والاستعداد لتقاسم الموارد بشكل متكافيء. لكن التطورات الاخيرة في اسرائيل غير مشجعة على هذا الصعيد. فقد شرعت الحكومة الاسرائيلية الحالية بتطبيق برنامج نشيط لتوسيع الاستيطان يهدف الى توطين ٥٠٠ الف من اليهود في الاراضي الفلسطينية بحلول نهاية القرن، واعلنت ان القدس الشرقية لن تخضع للتفاوض. ولا تزال اجراءات الاغلاق مطبقة. ومنذ الانسحاب الاسرائيلي من الخليل في شباط (فبراير) الماضي لم يجر اي انسحاب آخر كما يقضي بذلك اتفاق اوسلو.

> **تفترض اقامة دولتين على ارض فلسطين ان تتخلى اسرائيل عن المستوطنات والقدس الشرقية، أو ان تكون هناك قوة خارجية مستعدة لاجبار اسرائيل على القيام بذلك. ولا يتوافر اي من هذين الخيارين.**

وواضح انه من دون ازالة المستوطنات والانسحاب من القدس الشرقية فإن الصيغة التي طُرحت لاقامة دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس الشرقية لن تتحقق. اذ ان تحقيق هدف اقامة الدولتين يفترض ان تتخلى *اسرائيل عن المستوطنات والقدس الشرقية او* ان تكون هناك قوة خارجية مستعدة لاجبار اسرائيل على القيام بذلك. ولا يتوافر اي من هذين الخيارين.

ولهذه الاسباب فإن قيام دولة فلسطينية وفق التصور السابق ليس ممكناً، والوضع القائم على الارض يجعل حتى تحقيق الفصل الفعلي بين الشعبين امراً متعذراً. لذا يبدو ان التخلي عن الحل المستند الى اقامة دولتين لصالح دولة واحدة تضم كلا الشعبين هو البديل الواضح. وستلقى مثل هذه الفكرة، في الوقت الحاضر، معارضة قوية، لكن هناك اسباباً عدة تدعو الى تجنب شطبها فوراً. ويرجع تاريخ الحل القائم على دولة واحدة الى حوالي ٣٠ سنة. وكان الاقتراح باقامة ما سمي في ذلك الحين بدولة ديموقراطية علمانية في فلسطين طُرح للمرة الاولى في ١٩٦٣ من جانب الجبهة الديموقراطية الشعبية لتحرير فلسطين، وجرى تبنيه رسمياً في صيغة معدلة، «دولة فلسطين الديموقراطية»، في الدورة السادسة للمجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٧٠. ووصفت بأنها دولة تقام على كل اراضي فلسطين التاريخية ويتمتع فيها المسلمون والمسيحيون واليهود بالحقوق ذاتها، من دون تمييز ديني وطائفي. وستكون اللغتان العبرية والعربية اللغتين الرسميتين. ولم يكن الهدف في ذلك الحين ان تُعطى الحرية للفلسطينيين وحدهم بل ايضاً لليهود الذين اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية ان الصهيونية حكمت عليهم ان يعيشوا في غياب دائم للامن في دولة عبرية.

لقي هذا الاقتراح، ما عدا بضع استثناءات، الرفض على كلا الجانبين. فاعتبره الاسرائيليون مجرد وصفة لتدميرهم، فيما رأى الفلسطينيون انه تنازل غير مقبول للعدو وعبّروا عن مخاوفهم من ان اليهود الاكثر تقدماً سيهيمنون في مثل هذه الدولة. لكن، في الواقع، ينبغي ان ينظر اليه بوصفه يمثل اختراقاً نفسياً رائعاً من جانب الفلسطينيين الذين كانوا مستعدين للتعامل مع ذات الناس المسؤولين عن تشريدهم على اساس من المساواة - وهو عرض لم يرد عليه بالمثل، ولو بقدر ضئيل، اي زعيم اسرائيلي اطلاقاً. لكن اياً من الطرفين لم يواصل الى النهاية هذه الفكرة، وجرى التخلي عنها بهدوء بعد ١٩٧٤ عندما بدأ خيار اقامة دولة في الضفة الغربية يتجلى للعيان. وفي الفترات الاخيرة، وفي مواجهة المأزق السياسي الراهن، بدأت فكرة دولة واحدة للشعبين تعاود الظهور وسط الاسرائيليين والفلسطينيين، وان يكن من وجهات نظر متباينة ولدوافع مختلفة. وتتركز المجادلة على اي شكل ينبغي لهذه الدولة ان تتخذه، وهل تكون ثنائية القومية ام علمانية وديموقراطية.

ولكن بغض النظر عن اي نظام يجري اختياره فإن من المستبعد ان يلقى حل الدولة الواحدة قبولاً وسط جمهرة الفلسطينيين او الاسرائيليين. فهو بالنسبة الى الفلسطينيين يعني نهاية حلم اقامة دولة فلسطينية ذات سيادة، هذا الحلم الذي اصبح مألوفاً وبدا الى وقت قريب ان تحقيقه ممكن بالفعل. اما بالنسبة الى الاسرائيليين فإن الدولة الديموقراطية العلمانية ستؤذن بنهاية الصهيونية وستجبرهم على تقاسم الارض، التي يعتبرونها حكراً لليهود، مع غير اليهود. وبالنسبة الى كليهما لا يبدو امكان العيش مع العدو، بعد عقود من الكراهية، شيئاً مستساغاً.

لكن هل توجد اي وسيلة اخرى للتقدم في الوقت الحاضر؟ وما يدعو للسخرية ان سياسات الضم والالحاق التي تنفذها الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة هي التي دمرت خيار الدولتين. فقد ضمنت بتفتيتها للضفة الغربية عدم امكان قيام اي دولة منفصلة هناك، وفتحت بالتالي الباب امام بديل الدولة الواحدة. وحاول رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، بعدما ادرك ان مثل هذا الخطر سينشأ اذا لم يُعط الفلسطينيون دولتهم الخاصة، ان يصون الهدف الاسمي للصهيونية بالدخول في اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويعتقد مراقبون كثيرون ان حكومة العمل الاسرائيلية السابقة كانت ستتخلى في النهاية عما يكفي من الاراضي لجعل اقامة كيان فلسطيني شيئاً ممكناً. لكنه لم يعد وارداً بفضل سياسات الحكومة الحالية. كما انه، من منظور فلسطيني، لم يعد شيئاً مرغوباً فيه. فالحل القائم على دولتين، لو انه طُبق في اي وقت، كان سيفتقر الى الاستقرار ويرفضه الفلسطينيون في النهاية للاسباب التالية:

كان سيعطيهم في احسن الاحوال كياناً ناقصاً، منزوع السلاح بالتأكيد وتابعاً من الناحية الاقتصادية، يقوم على خمس وطنهم الاصلي - (حتى لو أُعطيت لهم كل الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية فإن هذه الاراضي لن تشكل إلاّ ٢٣ في المئة من فلسطين في عهد الانتداب). وكان سيعجز عن استيعاب الفلسطينيين المشردين الذين يبلغ عددهم ٤ ملايين نسمة، وينهي أي أمل في تامين حقهم في العودة الى ديارهم. الاكثرخطورة انه كان سيصادق بشكل نهائي على ادعاء الصهاينة باحقيتهم في فلسطين باعتبارها ارضاً لليهود وحدهم، وهو ما لم يوافق عليه ابداً اي فلسطيني.

لن يعالج احساس الفلسطينيين بالظلم، الذي ينبع بشكل اساسي من فقدانهم وطنهم وحرمانهم من حق العودة اليه، عبر ترتيب غير متكافيء يستند الى اقامة دولتين. واذا بقي الظلم من دون حل، فإنه سيبقى مصدراً لعدم الاستقرار وسبباً لـ «الارهاب» في المنطقة. لا يمكن نقض الماضي، لكن التوصل، حتى في هذه المرحلة المتأخرة، الى حل يسمح بتقاسم منصف للارض كلها بين الشعبين وباعادة اللاجئين سيساعد على ارساء اسس مستقبل يتصف بالاستقرار. ولن تكون اقامة دولة ديموقراطية علمانية شيئاً سهل التحقيق، وقد تبدو بالفعل طوباوية في الوقت الحاضر - لكنها بلا شك ليست اكثر طوباوية مما كانت تبدو عليه حتماً في المؤتمر الصهيوني الاول في بازل قبل ١٠٠ عام، حلم الصهيونية باقامة دولة عبرية في بلد لشعب آخر.

* كاتبة واكاديمية فلسطينية تعيش في لندن.

تعزيز العمل من خلال الأمم المتحدة ... من أجل حماية مصالحنا

جورج ماكغفرن *

■ الولايات المتحدة هي الدولة الاقوى في العالم - اقتصاديا وجغرافيا وعسكريا. كما اننا نحظى بدستور مكتوب جدير بالاعجاب، وتقاليد عريقة في حرية الفرد والحكم الديموقراطي. ونحن، من دون شك البلد الأقوى نفوذا، والاكثر تأهيلا للقيام بالدور القيادي على الصعيد العالمي. ونحن الأمة الوحيدة التي توصف الآن بأنها «قوة عظمى». وفي كل هذا ما يغري الأميركيين بالاعتقاد ان بامكانهم ان يتفردوا في مجال السياسة الخارجية، أي ان على العالم، ببساطة، ان يتبع أميركا.

انه، كما أرى، منظور خاطئ للعالم المعقد والمتضارب حولنا. اذ ان قوتنا مهما كانت كبيرة فهي ليست من دون حدود، وليس بامكاننا لوحدنا ان نتناول بفاعلية المشاكل الرئيسية في العالم التي تمس أمننا ورفاهنا. اننا بحاجة، لكي تنجح في مواجهة التحديات امامنا الآن، الى العمل من اجل تقوية الأمم المتحدة، وان نسعى من خلالها نحو حل عدد من القضايا التي تواجهنا على الصعيد الخارجي.

ما هي المشاكل الاساسية امامنا في عالم اليوم؟

أولا، هناك البيئة الطبيعية لعالمنا - تلك القشرة الرقيقة من الهواء والماء والتربة والنبات والمعدن التي تمكننا من التنفس والتغذية والشرب والبقاء على قيد الحياة. هذه التركيبة الحيوية التي تديم الحياة على كوكب الأرض مصابة بضرر كبير، وتواجه المزيد من التهديد من أشكال كثيرة من التلوث. وكما نعلم فان من المستحيل حصر التلوث في بلد واحد. فالتلوث لا يعرف حدوداً.

بامكان الولايات المتحدة، من طرف واحد، تحسين البيئة - وقد قامت بذلك فعلا. لكن التعامل الفاعل مع الخطر على بيئة العالم، الذي يهدد كل أميركي، يتطلب جهدا دوليا دقيق التنسيق. وهذه بالتأكيد مهمة تقع على الأمم المتحدة ودورها القيادي على الصعيد الدولي. فالولايات المتحدة، اذ تعمل بمفردها، لا تستطيع انقاذ البيئة العالمية التي يعتمد عليها مستقبلنا ومستقبل اطفالنا.

ثانيا، هناك مصلحة لكل اميركي في مكافحة المرض في انحاء العالم. ان علومنا الطبية موضع اعجاب العالم. لكن هذا لا يعطينا حصانة ضد أمراض في بقاع اخرى من العالم. وتعطي المأساة الحالية المتمثلة بمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز)، التي يبدو انه بدأ في شمال افريقيا، مثالا على ذلك. ويرى كثيرون من الخبراء ان فيروس هذا المرض تولد في المدن الافريقية المكتظة والمفتقرة الى الشروط الصحية، ثم انتقل الى الغرب من خلال رجال الاعمال اثناء زياراتهم الى شمال افريقيا واتصالهم بالبغايا هناك. وعندما عاد هؤلاء المصابون الأميركيون والأوروبيون الى بلادهم نقلوا العدوى الى غيرهم.

ينتشر مرض الـ «ايدز» حاليا في مختلف انحاء العالم. ويتطلب معالجة هذه المشكلة المخيفة جهدا جماعيا تنسقه منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة. وكانت جهود على الصعيد العالمي مثل هذه هي التي ادت الى السيطرة على امراض خطيرة مثل الملاريا وغيرها.

المشكلة الثالثة التي يجب ان تعني كل اميركي هي انتشار الجوع وسوء التغذية في مناطق كثيرة من العالم. ولهذين اسباب كثيرة، منها الكوارث الطبيعية، مثل القحط او السيول او الآفات الزراعية. كما يمكن ان ينتجا عن انعدام التنمية الزراعية. والوسيلة المنطقية لمواجهة ذلك هي منظمة الغذاء والزراعة التابعة للأمم المتحدة، وأيضا برنامج الغذاء العالمي ومقره في روما.

انتشار الجوع والافتقار الى التنمية الزراعية لا يؤديان الى اضعاف الملايين من البشر في العالم النامي فحسب، بل انهما يؤديان الى المزيد من افقار هذه المناطق، وهي اسواق فعلية او محتملة لأميركا، ما يضعف الاقتصاد الأميركي. ولا نستطيع لوحدنا حل هذه المشكلة، بل انها عبء عالمي على الدول الاخرى المشاركة في تحمله.

رابعا واخيرا، على أميركا، حيث ما امكن، ان تعمل من خلال الامم المتحدة في مجالات السيطرة على التسلح وحفظ السلام وصنعه. وتلعب وكالة الطاقة الدولية التابعة للامم المتحدة دورا مهما في مراقبة انتاج الاسلحة النووية ورصد احتمالات انتشارها الى دول جديدة، وهو امر ضروري بالنسبة لأمن الولايات المتحدة. وتحتاج الأمم المتحدة والمحكمة الدولية الى دعم ودعم ومشاركة قوية من واشنطن، لأن من شأن المنظمتين، اذا توفر لهما الدعم الكافي، التخفيف من العبء المالي والانساني الذي علينا تحمله اذا واصلنا العمل بمفردنا كقاضي العالم وشرطيه.

كان الرئيس السابق جورج بوش محقا عندما قرر ان لا يتصرف من طرف واحد عندما غزا صدام حسين الكويت الغنية بالنفط وهدد المملكة العربية السعودية، الأغنى منها بهذه المادة الحيوية، وشكل خطراً على المصالح الاميركية. بل رفع القضية الى الامم المتحدة واستطاع الحصول على مساعدة العالم في طرد القوات الغازية.

قد نجد مستقبلا اوضاعا تتعرض فيها مصالحنا للخطر ولا نستطيع الحصول على دعم دولي، وقد نقرر وقتها ان نقف وحدنا. لكن الافضل لمصالح اميركا، كلما امكن، ان نستطيع الحصول على مساندة الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة.

* سيناتور ومرشح سابق للرئاسة الاميركية عن الحزب الديموقراطي.

... بعد ثلاث سنوات على الحرب اليمنية

■ بعد ثلاث سنوات من اسدال الستار على مغامرة الانفصال في اليمن، يواجه البلد مرحلة جديدة من التحديات يمكن وصفها بأنها من نوع آخر نظراً الى انها تتعلق بالقدرة على بناء دولة عصرية قادرة على دخول القرن الواحد والعشرين وان تشكل في الوقت ذاته عامل استقرار وتوازن في منطقتي الجزيرة العربية والقرن الافريقي.

لا شك ان تجاوز حرب صيف عام ١٩٩٤ كانت انجازاً ضخماً، ذلك ان البلد ضمن وحدته أولاً، وتفادى في الوقت نفسه سلسلة من الحروب الداخلية معروف كيف بدأت لكنه ليس معروفاً كيف ستنتهي. هذا لا يعني بأي شكل ان مشاكل اليمن انتهت رغم الجهود المبذولة لمعالجتها. فما هو مطروح الآن اسئلة تتعلق بالوضع الاقتصادي وكيفية معالجته من جهة، ورفع مستوى التعليم وتحسين وضع الادارة من جهة اخرى مع اشعار اليمنيين بأن هناك مساواة بين المحافظات وان اهتمام الدولة بهم هو اهتمام متوازن. والاكيد ان اختيار الدكتور فرج بن غانم رئيساً للوزراء كان خطوة موفقة في هذا المجال ا ضافة الى انه محاولة جدية للفصل بين الادارة والسياسة، وهي خطوة لا غنى عنها للبلد.

لا حاجة الى تكرار ان لا مفر من متابعة الاصلاحات الاقتصادية حتى ولو كان بعض القرارات مؤلماً. ذلك ان الاستثمار في المستقبل هو في النهاية الضمانة الوحيدة للبلد. اما قضية التعليم فتظل قضية اساسية، حتى لا نقول القضية الاساسية، نظراً الى ان اي تطوير للتجربة الديموقراطية المتواضعة لا يمكن ان يستمر في معزل عن التربية، نظراً الى ان لا مكان لأي مشروع سياسي متطور اذا لم يكن هناك مستوى تعليمي معقول ومقبول يتلاءم مع روح العصر ويساعد في الوقت نفسه بقيام اجيال تدرك معنى التجربة الديموقراطية وابعادها وضرورة المحافظة عليها واهمية ذلك لقطع الطريق على أي نوع من انواع التطرف.

ولكن يبقى ان الحلقة المركزية في عملية تطوير الوضع اليمني هي الادارة. واليمن أصبح للأسف بلد موظفين رسميين يعتقدون ان الدولة بقرة حلوب في حين ان موارد الدولة محدودة. واذا لم يعالج الوضع الاداري بالسرعة المطلوبة لن تكون هناك اداة لمتابعة تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية أو تنفيذ برنامج حقيقي يؤدي الى رفع مستوى التعليم... أو استغلال ثروات البلد بدءاً بالنفط والغاز وانتهاء بالثروة السمكية التي ليس معروفاً بعد لماذا لا تلقى الاهتمام الكافي علماً بأن هناك جهات عالمية كثيرة على استعداد للاستثمار في هذا المجال.

بالطبع لا يزال طي صفحة الحرب نهائياً يحتاج الى خطوة إصدار عفو عن الذين وضعوا على قائمة الـ ١٦، خصوصاً ان بعض الاشخاص الذين لم تشملهم القائمة لعبوا في مراحل معينة ادواراً أخطر من ادوار أولئك الذين وردت اسماؤهم في اللائحة. لكن الأهم من ذلك كله، حتى ولو كانت هناك لدى البعض اعتبارات تدعو الى اجراء محاكمات، ان عامل الوقت مهم في اليمن، وان اصلاح الادارة لا يمكن ان ينتظر طويلاً، لا لشيء الا لأن ثمة حاجة ملحة الى الاداة التي تنقل البلد الى المستقبل. وبعد تشكيل الحكومة الأخيرة لا مجال للقول انه مقبول التمهل في ايجاد هذه الاداة حتى ولو كان الأمر يتطلب اتخاذ قرارات صعبة وغير شعبية.

خيرالله خيرالله

العالم وخصوصية كمبوديا

■ يتبين، منذ ١٩٧٥ على الأقل، ان حكم كمبوديا صعبٌ صعوبة ان تصعد الماء من تلقاء نفسها قمة الجبل. ففي ذاك التاريخ انتهت حرب الهند الصينية في مملكة الخمير، لكن «الخمير الحمر» بدأوا مذبحتهم الشهيرة التي أودت بسدس السكان، فلم تتوقف إلا بالغزو الفييتنامي في ١٩٧٩. ومع انتهاء الحرب الباردة نشأت صيغة جديدة للحكم تجمع الملكيين السيهانوكيين الى الشق الشيوعي المتعاون مع فييتنام، فيما استمر بول بوت «واخوانه» يسيطرون على أجزاء طرفية كبيرة من البلد. وفي الأيام الأخيرة، وقع الانشقاق في جبهة «الخمير الحمر» فوقع الانشقاق الموازي له في جبهة السلطة ذات الرأسين.

وخصوصية كمبوديا، التي يستحيل فيها الحكم، مفادها ان كل واحد من أطرافها المتنازعة أقوى من ان يهمّش وأضعف من ان يفرض هيمنته. فإذا كان انتصار فييتنام الشمالية على فييتنام الجنوبية قد أزاح جميع القوى ما خلا الشيوعيين الموحدين، فإن انتصار كمبوديا حمل معه الى السلطة خليطاً من القوى المتناحرة التي لا تزال مذّاك تتناحر.

لكن في المقابل، وباستثناء السيهانوكيين ربما، يصعب وصف أي من الأطراف الفاعلة الأخرى بالاستعداد الديموقراطي او التعددي. يكفي القول ان احداها هي الخمير الحمر، وما ادراك ما الخمير الحمر! اما الأخرى فالشيوعيون المعجبون بالنموذجين السوفياتي والفييتنامي في ادارة الدولة وسوس المجتمع.

الى ذلك حال استمرار الحرب بين السلطة والخمير الحمر دون تدفق الاستثمارات التي شرعت تتدفق على فييتنام المستقرة. وإذا كان للتطور الأخير ان رطّب الأجواء في هانوي وبثّ شيئاً من الاسترخاء في عضلات الأمة، بقي الاحتجاب عن المصالح الدولية يزكّي الخشونة الكمبودية. فحين نضيف ان جنوبيي فييتنام يضغطون على هانوي من طريق الدعوة الى توسيع الحريات والقطاع الخاص، فإن المعارضة المسلحة للخمير الحمر تخلّف أثراً واحداً على بنوم بنه: المزيد من العسكرة والتوتر.

لكن الاستعداد الياباني للوساطة يوحي ان آسيا ليست مستعدّة، الآن، لأن تتحمل الخصوصية الكمبودية المتفجرة. فتحوّل الصين عملاقاً اقتصادياً وسياسياً، خصوصاً بعد عودة هونغ كونغ، والتحديات المطروحة على مستقبل تايوان، اشبه بناقوس خطر يقرع في الشرق الأقصى، داعياً الى ترتيب البيوت وتنظيم الاصطفافات. كذلك تملك احتمالات التحول الديموقراطي في بلدان كأندونيسيا، واحتمالات التدهور الاثني في بلدان كسري لانكا، طاقات انفجارية يستحسن اطفاؤها في تلك المنطقة المتجهة الى تكريس استقرارها وتفوقها الاقتصاديين. وربما كانت الطاقة الانفجارية الأكبر في آسيا، لا تزال تتمثّل في النزاع الكوري الذي لا يكاد يهدأ حتى يعاود الاشتعال.

في هذه المعاني مجتمعةً يبدو الاستثنائي الذي في الخصوصية الكمبودية قابلاً للتفاقم، بقدر ما يبدو مرشحاً لاستقطاب الجهود المبذولة بقصد تذليله. وحتى الآن يمكن القول ان العبارة الشهيرة للورد أكتون هي أكثر ما يختصر الحياة السياسية الكمبودية: إذا كانت السلطة تغري بالفساد، فالسلطة المطلقة تغري بالفساد المطلق، وكل المعنيين مُطلقون. لكن الاطلاق في ذاك البلد السيء الحظ دائماً يتعدى الفساد الى الدم، فهل تنجح آسيا، والغرب، في صون دمٍ لا يزال يبدّده الكمبوديون؟

حازم صاغيّة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ١٧١ - ٠١٧١. التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١.
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الاعلام الاسرائيلي بعد أوسلو

لا حياد ولا موضوعية والجيش مصدر المعلومات

أحمد سيف *

■ تغيرت في السنوات الأخيرة، التي أعقبت اتفاقات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وبين الأردن واسرائيل، اللغة الاعلامية الرسمية وشبه الرسمية التي نقرأها أو نسمعها في الصحافة العربية المكتوبة والمرائية، لدى تناول قضايا الصراع العربي الصهيوني وذلك في اتجاه القبول بدولة اسرائيل.

وفي هذا الاطار يمكن الحديث عن اتجاهين كما يوضح حدود هذا التغير في اللغة الاعلامية - السياسية. الأول يعكس استمرار وجود اسرائيل في المنطقة خلال العقود الخمسة الأخيرة وقبول بعض العرب بهذا الوجود «رغماً عنهم ولانهم ضعفاء ولم يستطيعوا التخلص من اسرائيل» كما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خلال الاحتفالات الاسرائيلية في مناسبة الذكرى التاسعة والأربعين على نشاة الدولة واغتصاب فلسطين.

وثانياً: توجه بعض الأطراف العربية عبر ادواتها الاعلامية الرسمية وشبه الرسمية واحياناً اخرى التجارية - في الظاهر على الأقل - للتكيف مع «سياسات السلام» في المنطقة. وعنى هذا ليس فقط التكيف مع الوجود الاسرائيلي، بل التعامل مع هذا الوجود وتتطلب ذلك نوعاً من «التطبيع» الاعلامي. فاصبحنا نرى العلم الاسرائيلي يرفرف الى جانب العلم الفلسطيني وربما أعلام عربية اخرى. واصبحت مناطق الضفة وغزة هي فلسطين أو مناطق فلسطينية، الى جانب دولة اسرائيل وحدودها عام ١٩٦٧. وطغت لغة وكالات الأنباء العربية والعالمية، المكتوبة والمصورة على نحو خاص، على اللغة الاخبارية اليومية. وحديثاً أصبحنا نرى مسؤولين اسرائيليين يتحدثون مباشرة ومن دون الحاجة الى طرف وسيط ناقل، ثم اخيراً اصبحنا نسمع ونرى على نحو خاص خبراء اسرائيل يدلون بارائهم في كل ما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي وربما قريباً بالصراعات والخلافات العربية - العربية. وكل ذلك يتم تحت غطاء «الموضوعية» و«التوازن الاخباري». ولم يقابل ذلك من الجانب الاسرائيلي، تغير يذكر في سياساته الاعلامية، بل ولم يُسجل بذل اسرائيل جهود - مهما كانت متواضعة - لتغيير ثقافة الصراع والعداء حتى هذه اللحظة، لا زالت الايديولوجية الصهيونية مصدر السياسات الاعلامية الاسرائيلية، ان كان ذلك عبر تغطية الصراع اليومي المباشر في فلسطين، او على مستوى أخر يطال العرب والمسلمين والفكرة والصورة التي تسعى اسرائيل واصدقاؤها وحلفاؤها وادواتها في دوائر الاعلام العالمي، لتقيمها ورسمها عن «العربي المتخلف، الهمجي الثري الجاهل، القبيح والوسخ» أمور لم تتغيّر، بل يجرى باستمرار ما بين تل ابيب وهوليوود تثبيت هذه الأفكار. وهذا النموذج على رغم كل الحديث عن السلام في الشرق الأوسط، وهو سلام في الأساس يفترض ان يتم مع العرب ومع المسلمين.

أكثر من ذلك فان الاتفاقات العربية - الاسرائيلية، وخصوصاً الاتفاقية بين منظمة التحرير واسرائيل نصت على «التعاون والتنسيق الاعلامي» وكان يفترض ان تشكل لجنة لبحث وسائل التنسيق أثر توقيع اتفاقات أوسلو، غير ان ذلك لم يحدث.

كذلك لم يتم بتاتاً في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية خلال السنوات الثلاث الماضية، التطرق الى تعاون اعلامي. لأن ذلك يفترض تغييراً في السياسة الاعلامية الصهيونية، الاستعمارية والعنصرية والهدامة تجاه العرب والشعب الفلسطيني خصوصاً، من اجل خلق اجواء السلام والثقة تمهيداً للحل الدائم والاستقرار المنشود.

ولا زالت الايديولوجية الصهيونية مصدر كل ما ينشر في اسرائيل حول الصراع العربي - الاسرائيلي وخاصة منذ مطلع القرن الجاري حتى الآن، الأمر الذي نريد التوقف عنده.

شهدت وسائل الاعلام الاسرائيلية تغيراً في بنيتها وملكيتها وذلك تمشياً مع المتغيرات العالمية الاعلامية التي فرضتها تقنيات الاتصال الحديثة والاتجاه العالمي الى تمركز وسائل الاعلام أو احتكارها من قبل عدد قليل من شركات الاعلام والاتصال الجبارة في أوروبا وأميركا.

وكما حصل في كثير من دول العالم يقف غرض «الربح» وراء التغير الكبير في ملكية بل وأساليب الاعلام في الصحافة المتلفزة والمقروءة والمكتوبة. وظهرت اذاعات محلية جديدة، وصحف جديدة ومحطات بث تجارية ورسمية، وتمركزت بعض وسائل الاعلام هذه في اسرائيل لدى عائلتين أو ثلاث. وشكل هذا تغيراً رئيسياً في أشكال السيطرة الاعلامية. لكن الأهم من ذلك - فيما يخصنا - هو عدم حدوث تغير في أهداف وسياسات الاعلام الاسرائيلي. وتلاحظ الباحثة الاعلامية الاسرائيلية تمارا ليبس في دراسة نشرت حديثاً وجود تحول في الارتباط ما بين الحكومة والصحافة نحو صحافة مستقلة. وتشير الى تحول من الصحافة الايديولوجية الى الصحافة التجارية، من دون أن يتغير الاعتماد على المصادر الحكومية خلال المعارك الصهيونية للسيطرة على فلسطين، كان الصحافيون انفسهم قادة ونزاع الحركة الصهيونية. وفي عام ١٩٤٢ شكلت «نخبة المحررين» التي تضم رؤساء تحرير الصحف الاسرائيلية. وعملت هذه اللجنة كذراع ايديولوجية للحركة الصهيونية بهدف التأثير على الراي العام. وكان من حق أعضاء هذه اللجنة الاطلاع على أسرار وأنشطة الحركة الصهيونية. ولا تزال هذه اللجنة موجودة حتى الآن وتضم رؤساء الصحف الاسرائيلية الرئيسية. وتلتقي اللجنة بشكل دوري لمناقشة أوضاعها وتقوم مصادر حكومية رسمية بلقاء هذه اللجنة ومناقشة التوجهات الرئيسية الحكومية. ومن نتائج التغيير في العلاقة بين وسائل الاعلام والحكومة أن حل التعاون مكان اصدار الأوامر والتوجهات. غير ان رأي السلطة هو الرأي الحاسم لدى التعرض لكل ما يتعلق بأمن الدولة اليهودية ووجودها. ويشمل المفهوم الأمني الاسرائيلي حدوداً لا نهاية لها كما عرفنا من تجربة الفلسطينيين التفاوضية، ويطال كل المجالات الحياتية وليست الجغرافية فقط فهناك أمن اقتصادي، ثقافي، سياسي، مائي، عسكري... الخ.

وتقوم الجهات الرسمية الاسرائيلية، عبر مؤسسات ومنظمات اعلامية، بضبط وتوجيه حركة الاعلام الاسرائيلي يومياً، عبر آليات متعارف عليها. سواء كان ذلك عبر الرقابة الذاتية اذ يعرف الصحافيون حدودهم أو من خلال سلطات تنظيمية اخرى مثل لجنة المحررين وسلطة الراديو والتلفزيون التي تمنح رخصاً لمحطات الاذاعة والتلفزة الجديدة وفق الالتزام بمعايير فنية وسياسية دقيقة وثابتة تتعلق بنوعية البرامج ومضمونها.

وتهتم الجهات الرسمية الإسرائيلية بالتطورات اليومية خصوصاً الأخبار والتقارير ولا زالت مصادرها الرسمية هي الأساس في كل النشرات الاخبارية المذاعة. وحديثاً سمحت اسرائيل لعدد من الفلسطينيين من الناصرة بافتتاح اذاعة تبث بالعربية على موجة (اف. ام) لسكان الناصرة والمناطق المجاورة، غير ان هذه ملزمة ببث نشرة أخبار تتلقاها من جهات حكومية، من دون ادخال اي تغيير. وينطبق ذلك على نشرة الأخبار في التلفزيون الاسرائيلي التي يراها الفلسطينيون ويمكن التقاطها في الدول العربية المحيطة.

وتعتبر مصادر الجيش والشرطة، اكبر المصادر الاخبارية خصوصاً اذا ما تعلق الأمر بـ «حوادث تمس أمن الدولة».

وتوضح تغطية وسائل الاعلام الاسرائيلي، خصوصاً الاذاعات ومحطات التلفزيون، القضايا المتعلقة بالفلسطينيين في الأراضي المحتلة، مدى تخلي الصحافة الاسرائيلية عن دورها المفترض، لصالح الرقيب الأمني اذ يعتبر الجيش أهم مصدر للمعلومات. كذلك يوضح تعامل الاعلام الاسرائيلي مع فلسطينيي عام ١٩٤٨ مدى ارتباط هذا الاعلام باهداف دولة اسرائيل الحديثة.

تقول تمارا ليبس في كتابها الجديد ان الفلسطينيين حتى السبعينات كانوا العدو غير المرئي في مسيرة البطولة الاسرائيلية. كما تظهر طريقة عرض صورهم في نشرات أخبار التلفزيون التي يراها ٧٠ في المئة من الاسرائيليين، فهم متخلفون، بدائيون ومتوحشون. وهؤلاء المشاهدون «لا يؤمنون بان الفلسطينيين بشر عاديون يأكلون، يشربون، يلعبون ويضحكون ويشاهدون الكرة» أو انهم يستحقون وطناً ويجب احترامهم.

الفلسطينيون في اسرائيل هم «غرباء مخيفون، ليس لهم انتماء وينظر اليهم كفئة خارجة». ومن الصعب ان يفصل اليهودي بين الفلسطينيين وفي اسرائيل وبين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧. فهؤلاء - الفلسطينيون في اسرائيل - يوصفون دائماً بأنهم عرب - بما تحمله الكلمة من دلالات في العقلية اليهودية - وسيئون دائماً. والاستثناء ان وجد فهو ان توصيف العرب العملاء، أو الذين قبلوا اسرائيل من دون شروط وقاموا بالغاء انفسهم ولا يُشك في ولائهم لدولة اسرائيل وهذا أمر نادر. عموماً لا يخفي اليهود كراهيتهم للعرب واقر ٥٤ في المئة من عينة تم استفتاؤها في دراسة حول العلاقات العربية - الاسرائيلية، بانهم يكرهون العرب بينما قال ٩٤ في المئة من العرب الفلسطينيين الذين تم استجوابهم بان اليهود يكرهونهم.

ورصدت الباحثة وقائع عملية فدائية وقعت في نتساريم بتاريخ ١٩٩٠/٥/٣٠ والتغطية الاعلامية لهذه العملية حيث كان الجيش مصدر المعلومة. واقترنت التغطية الاعلامية لهذه العملية فوراً بالخطر على الدولة اليهودية. فالجيش «قام بمعجزة افشل فيها العملية» اذ يكثر الحديث في اسرائيل عن المعجزات كمعجزة قيام اسرائيل، معجزة تنمية الصحراء، معجزة الحاق الهزائم بالعرب كل العرب. ولا تغيب عن البال المعجزات القديمة، والجيش حقق نصراً تاريخياً.

وأشارت الباحثة عن تجاهل التغطية الاخبارية المقروءة، المكتوبة والمرائية لوقائع في مجرى العملية، كان من شأن ذكرها التقليل من اداء «الجيش الاسطوري»، مثل قرار الفدائيين بعدم اطلاق النار لدى نزولهم عند الشاطئ فوراً، وتوجههم الى الشرق بدل توجههم الى الشاطئ المزدحم. لم يشر كذلك الى سوء حظ هؤلاء او سوء الاداء مثل نفاذ الوقود. فاخفاء هذه الوقائع لا يتناسب وصورة المنتصر التي قدمها الجيش عن نفسه ولا يتناسب مع وضع المهزوم. وتستنتج ليبس انه كان بالامكان تقديم عملية نتساريم كحادث بدل تقديم الاعلام الرسمي له كنصر. ولو ان الصحافة التزمت دورها كسلطة رقيبة او انها غامرت بشيء من شعبيتها او بعلاقاتها مع المصادر الاخبارية.

وينطبق الحال نفسه على تغطية الانتفاضة الفلسطينية حيث تبث التلفزة الاسرائيلية الخط الحكومي ونادراً ما استغل الصحافيون الفرصة للحديث عن شعب آخر أو محاولة تقصي الحقيقة.

اعتبرت نشاطات الانتفاضة أعمالاً مخلة بالنظام. تماماً كما يريد الجيش وكان هذا أساس الابتعاد عن المهنية والموضوعية التي أخذها كثير من الباحثين والاعلاميين في الغرب على الصحافة الاسرائيلية. بداية، استخدم التلفزيون الاسرائيلي مصطلح «انتفاضة» ليس موافقة على تعريف الطرف الآخر، بقدر ما كان ذلك وسيلة لوضع مسافة بين الاسرائيليين وفعل المقاومة الشعبية الفلسطينية للاحتلال، بغرض اعطائها معنى بلغة غريبة عن المستعمين وحيث تثير معنى كلمة انتفاضة باللغة العبرية الكثير من الهلع.

وحاولت الحكومة والجيش التحكم بما يقدم على الشاشة من أخبار. وتم اغلاق القسم العربي الخاص بتغطية أخبار المناطق الفلسطينية أو «المناطق المدارة»، وأعلنت مناطق كثيرة مناطق أمنية. واختفى تدريجاً من التغطية الاخبارية، كما يرى باحثون، بعض التوازن، وتحول الصراع بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى تمرد فلسطيني عربي، ونادراً ما وصف الصراع بانه صراع بين أطراف. وفي وقت لاحق تراجعت أخبار الانتفاضة الى مرتبة اخرى. في الوقت نفسه تم تفريغ الأخبار من اي محتوى. واختفت أسباب الصراع واختفت الأسئلة ذات الصلة بالتاريخ وبالسياسة. واصبحت الانتفاضة مجرد حوادث منفصلة معزولة تقوم بها فئات متمردة، مسيطر عليها وليس لها أية أهمية، أحداث عنف يقوم بها متمردون وغالباً يظهرون وهم يحملون حجارة (أو صخوراً) يمكن ان تقتل ايضاً. وكل ذلك بالطبع من دون الاشارة الى الاحتلال أو الى الوجود الشعبي، الاصابات والضحايا قليلة في الجانب الاسرائيلي. وعندما تحدث هذه اصابات فهي تستحوذ على اهتمام اعلامي خاص حيث تسرد أدق التفاصيل: عدد المصابين، المكان، مكان الاصابة، العائلة والأقارب، البلد، تفاصيل تتعلق بادق التفاصيل يضاف اليها بالطبع بعض اللقطات المؤثرة مثل البكاء من قبل الأم أو الابن... الخ. اما اذا كان الضحايا فلسطينيين فالمسالة مختلفة، يعلن عنهم من الاستوديو مباشرة ومن دون صور في الغالب، ومن دون اسماء ويحيط الغموض موتهم دائماً حيث يختتم الخبر في معظم الوقت بلازمة «وتقوم سلطات الأمن بالتحقيق في الحادث».

اثر اتفاقات اوسلو، استمر وجود الثوابت الايديولوجية الصهيونية في التغطية الاعلامية الاسرائيلية. وباستثناء بعض المقالات التي تنشر في الصحف، تجاهل السياسيون والاعلاميون في اسرائيل ضرورة ووجوب خلق ثقافة مختلفة ووعي جديد يغير من النظرة اليهودية للعرب وللمسلمين، ويكف عن طمس الحقائق وتزييف التاريخ ويؤسس لعملية السلام عبر الاعتراف بالآخر وبعض من حقوقه. وظل الفلسطيني الى الآن كما تشير تغطية فعاليات للمقاومة ضد الاحتلال، متمرداً وشريراً. وظل العربي شخصاً رديئاً سيء لا يُثق به ولا يستحق الاحترام.

رافق تنفيذ اتفاقات اوسلو قيام عدد من الهيئات الدولية لرصد التغيرات في المجال الاعلامي بين الفلسطينيين والاسرائيليين ومراقبة مدى التزام اجهزة الاعلام في الجانبين بالعمل من اجل خلق لغة جديدة وثقافة جديدة تتناسب وأهداف السلام. ومن بين هذه المؤسسات قامت منظمة (بيبول تو بيبول) المدعومة من النروج بمراقبة ورصد بعض وسائل اعلام الطرفين وذلك عبر فريقين واحد فلسطيني والآخر اسرائيلي. واشارت معظم نتائج هذه المتابعة الى عدم وجود تغيير يذكر في التناول الاسرائيلي. ورفعت النتائج الى المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين مرفقة بتحذير من التناول الاخباري الذي يبدو انه غير مستعد عملياً لخلق مناخ بين طرفين وشعبين ينويان العيش معاً على ارض واحدة.

* صحافي فلسطيني مقيم في بريطانيا.

جنود اسرائيليون يتابعون الانباء.

الصحافة في الجزائر وسيطرة السياسة على الإعلام

نضال وتبعية وفي النهاية تصفية وفرنكوفونية

خالد عمر بن ققه *

■ تعيش الصحافة في الجزائر هذه الأيام أصعب مراحلها، من التهديد إلى التصفية، الى القضاء على عنصرها البشري سواء بالاغتيال او الهجرة. مع ذلك فإن المراقبين يرون انه في حال استمرار اعطاء رخص لإصدار صحف، ستكون المشاريع الاعلامية الاكثر نجاحاً بعد دخول الجزائر المرحلة الاخيرة من اقتصاد السوق، غير أن هذه تبقى مجرد أمنية. واذا كان يتعذر علينا في الوقت الراهن معرفة العلاقة بين الاغتيالات والصحافة بشكل قاطع، فإنه من السهل جداً معرفة العلاقة بين الصحافة والسلطة الحاكمة خلال ٣٥ سنة الماضية، فكيف كانت والى اين وصلت وما هو مصيرها في المستقبل؟

سيقتصر حديثنا عن الصحافة المكتوبة، التي بدأت نضالية منذ الاستقلال، سواء من خلال «الشعب»، لسان حال جبهة التحرير الوطني، او صحيفتها الاخرى الناطقة بالفرنسية «المجاهد»، او حتى من خلال الصحافة التي انشأها المستعمر الفرنسي وأممت بعد ذلك. ومنذ البداية كان واضحاً ان مهمة الصحافة هي الدفاع عن المبادئ الاساسية للثورة، ونقل مفاهيم السلطة وقناعتها بنظرة احادية للرأي العام. وكان ذلك امراً طبيعياً في ظل نظام الحزب الواحد الذي مزج بين مبادئه ومتطلبات الشعب، لهذا لم يكن سهلاً التحاق الصحافيين بالجرائد، لأن ذلك يتطلب وسائط وعلاقات كبرى.

نتيجة لذلك وخلال ٢٨ سنة، فُرضت اقلام لا لجودة ما تكتبه لكن لأنها ارتبطت بمرحلة تاريخية معينة تعذر إلغاؤها او استبدالها، خصوصاً بعد ان وعت جيداً ما الذي يريده النظام من الصحافة، ونجحت الى حد بعيد في توجيه الرأي العام. وربما يعود ذلك لغياب بدائل اعلامية بإمكانها إحداث تغيير جوهري في حياة المواطنين.

لم يكن لمديري الصحف - رؤساء مجلس الادارة ورؤساء التحرير - حرية اتخاذ القرارات بفصل او عزل اي صحافي له علاقة بالمسؤولين. ولا كان من حقهم التعبير عن سياسة الدولة بالصيغ التي يرونها ضرورية، ناهيك عن وجود رقابة ذاتية صارمة فرضتها طبيعة السلطة من جهة، والتسلسل الرئاسي التصاعدي في المؤسسات الاعلامية من جهة ثانية. غير ان هذا لا ينفي نجاح اولئك المدراء في تناول قضايا الرأي العام على المستوى الاجتماعي على الأقل، والحديث عن مشاكل المواطنين فيما عرف آنذاك بالنقد الذاتي. وعلى رغم هذا ظلت الصحافة عموماً، والمكتوبة بشكل خاص، تستمد شرعية بقائها كاشخاص وليس كصحف من مواقف الدولة نفسها.

من ناحية اخرى استمرت الصحافة الجزائرية وساهمت في اهم الاحداث الكبرى للبلاد، واستطاعت في كثير من الحالات ابعاد البلاد عن اي نزاع او صراع او حرب اهلية، بعد كل تصادم يحصل بين القادة التاريخيين. الى ذلك ساعدت على تجاوز ازمات سياسية تعرضت لها البلاد في كل مرحلة انتقالية من حاكم لآخر. وساندت التغيرات السياسية مثل التأميم والتصحيح الثوري والثورات الثلاث (الصناعية والزراعية والثقافية) واحداث تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٨، وعبّات الرأي العام في القضايا القومية مثل حرب ١٩٦٧ و١٩٧٣، واحداث الخليج. عموماً كانت تقف دائماً الى جانب بقاء الدولة، لذلك نالت رضا السلطة. يتجلى ذلك في قلة تغيير المسؤولين في الصحافة آنذاك، على رغم الاختلاف الفكري، وربما السياسي الذي كان يحمله بعض المسؤولين الاعلاميين، وهو الخلاف الذي ادى الى تعطيل حماية المشروع الوطني.

ليس واضحاً الى الآن اذا كانت القضايا التي تناولتها الصحافة الجزائرية بجوانبها الوطنية والعربية والدولية، بإيعاز من السلطة ام كانت تلقائية، ذلك لأنها كشفت عن كثير من جماعات الفساد في مراحل معينة، مع ذلك واجهت نقداً لاذعاً من الذين كانوا في الحكم ثم وجدوا خارجه، من ذلك ما قاله الرئيس السابق احمد بن بلة في حصة تلفزيونية بعد التعددية في الجزائر للصحافيين الذين كانوا يحاورونه: «ان اسئلتكم املتها عليكم السلطة الحاكمة، واجهزة المخابرات». ولم يعلق الصحافيون. الا انهم حين خرجوا ذكّروا الرئيس بن بلة بفترة حكمه حين كان يفرض صورته كل يوم في الصفحة الاولى من الجرائد اليومية.

وعلى رغم تنوع الصحافة الجزائرية في ظل نظام الحزب الواحد سواء من الناحية العددية او النوعية فقد ظلت تابعة للسلطة الحاكمة، ويبدو انها اجبرت على تقديم تنازلات من اجل الاستمرار. فكثير من الصحافيين لم يكونوا على قناعة بما يكتبون، مع ذلك استمروا يدافعون عن طروحات السلطة خوفاً من ضياع المنصب او المكانة الاجتماعية، خصوصاً وان مهنة الصحافة كان لها بريق خاص آنذاك، واعتبرت جزءاً من السلطة الحاكمة. ربما لهذا السبب ترسخت في اذهان العامة قناعة فحواها ان الصحافيين هم الوجه الآخر للسلطة لهذا جاء اغتيالهم خلال السنوات الثلاث الماضية بشكل عشوائي في اعتبار ان تصفيتهم هي تصفية للدولة نفسها.

مع هذه التبعية والنضال اليومي من اجل التعبير عن سياسة الدولة ومشاريعها، وايضاً مع الشعور بقوة الحاكم، كانت الصحافة تمثل سلطة حقيقية، وان لم تكن مستقلة بذاتها وانما هي امتداد لسلطة عامة. فكثير من الندوات واللقاءات كانت تتم بين رؤساء الجمهورية - خصوصاً بومدين - وبين الصحافيين الذين يختارون بدقة لتداول سياسة الدولة وتوجهاتها الوطنية والاقليمية والدولية، بل ان رؤساء الجمهورية ووزراء السيادة ما كانوا ليسافروا من دون صحافيين، وفي هذا الوقت لم تكن مكانتهم تختلف كثيراً عن مكانة ودور رجال الامن من ناحية الاهتمام بالاحداث الوطنية والدولية، ومثل توجيه الرأي العام ومعرفة ردود الفعل قبل وقوعها. والاختلاف فقط في طريقة النقل. فالاجهزة الامنية تنقلها مكتوبة لرئيس الجمهورية والمسؤولين بينما كان يعطي الصحافيون اشارات من خلال الكتابة توحي بما سيقع في المستقبل.

كان انشاء اي عنوان جديد يعبر عن تنظيم اجتماعي ما توليه السلطة اهتماماً خاصاً. لذلك كانت العناوين في زيادة، الى حد ان غالبية التنظيمات النقابية والثقافية والاجتماعية امتلكت صحفاً خاصة بها، بل أن الجالية الجزائرية في المهجر كانت لها صحفها. والاكثر من هذا ذهب النظام الجزائري آنذاك الى تدعيم كثير من الصحف العربية والافريقية وحتى الاوروبية لتدافع عن قناعات الجزائر.

وعلى رغم توجيه السلطة للصحافة لتقوم بتوعية الشعب، كانت الصحافة هي الاخرى ذات سلطة وان لم تكن ظاهرة. فمثلاً بعد حادث سقوط طائرة الصحافيين الجزائريين المرافقين للرئيس بومدين اثناء زيارته لفيتنام في السبعينات، فكر بومدين منذ ذلك التاريخ في اقامة تعددية حزبية في البلاد حسب تصريحات بعض المرافقين له.

ارتبطت الصحافة آنذاك باستقرار البلاد وبقوة نظام الحكم وتأثرت بقيم الثورة ودافعت عن المبادئ والقيم، لهذا كانت صحافة نضالية اكثر منها متحررة. وهو ما افتقدته في فترة التعددية، اذ صار همها جمع رؤوس الاموال حتى يستثمر اصحابها في صنع القرار حتى لو كان ذلك على جماجم الاموات، فكيف ذلك؟

الفوضى في الجزائر لم تصب العمل السياسي فقط بل اصابت وبشكل اكثر وضوحاً العمل الاعلامي. ففي ظل إصلاحات تبنتها وسنت قوانينها حكومة مولود حمروش صار من حق كل مجموعة من الصحافيين ان تاخذ ما تبقى لها من اموال لدى صحف القطاع العام، وتنشئ عناوين مستقلة، وفي وقت قصير ظهرت العشرات من الصحف ونجحت نجاحاً باهراً لم يكن متوقعاً من طرف الصحافيين انفسهم.

ومع ان قانون الاعلام يمنع إنشاء صحف بالفرنسية الا ان العناوين الاولى التي ظهرت كانت ناطقة بالفرنسية وازدادت قوة مع الايام. ودعمتها في بدايتها السلطة الحاكمة، حتى ان صحيفة «لوسوار دالجري» التي كانت توزع ١٦٠ الف نسخة حظيت بترحيب وتأييد خاص من السلطات الى درجة ان رئيس الحكومة السابق سيد احمد غزالي ذهب الى القول: «... ان لوسوار دالجري صحيفة فرضت نفسها».

بعدها وخلال السنوات الست الماضية ظهرت عناوين اخرى كثيرة بالفرنسية معظمها يوميات مثل: «الوطن، لانسيون، لوبنيون»...، واصبح ملاكها من اكبر الاغنياء في الجزائر لسببين رئيسيين: الاول، للدعم الذي قوبلت به الصحافة الفرنسية من تيارات ومسؤولين داخل السلطة الجزائرية سواء بالمال او الاعلانات، والثاني تدعيم فرنسا لتلك الصحف في سياق تشجيع الفرنكوفونية. يضاف الى ذلك وجود جمهور واسع بالادارة من بين قرائها.

لذلك لا نعجب حين نجد الصحف العربية الكبرى الموجودة في اوروبا تنقل عن تلك الصحف من دون غيرها لأنها تنقل الاخبار بناءً على «وكالة الصحافة الفرنسية»، او «رويتر» علماً بأن معظم الصحف الفرنسية في الجزائر لا تعبر عن حقيقة الوضع هناك.

الواضح ان تلك الصحف لا تخدم الاهداف الوطنية في الجزائر، فمن اختلاق الاخبار الى تضخيمها، خصوصاً تلك المتعلقة منها بالاغتيالات، الى المطالبة بتدخل منظمات حقوق الانسان لحماية الصحافيين من السلطة. وعلى رغم انها دفعت الكثير من عناصرها نتيجة للازمة السياسية، الا انها تزيد في إشعال نار الفتنة داخل الجزائر. والتصادم بينها وبين الصحف المعربة سببه الاختلاف في تقييم الازمة. ففي الوقت الذي تصر فيه الصحافة الفرنكوفونية على اجتثاث الاسلاميين بمن في ذلك المعتدلون منهم والعروبيون ايضاً، تصر الصحافة المعربة على طرح خلفيات الازمة بكل وضوح وتحديد الاطراف المشاركة فيها، لهذا لم يستطع الصحافيون هناك (المعربون والفرنكوفونيون) تكوين تنظيم صحافي موحد مع ان اعمال العنف تطالهم جميعاً.

وبظهور صحف معربة في الجزائر اصيبت الادارة بحال من الحزن الشديد، لأن تلك الصحف استطاعت ان تتجاوز في وقت قصير الصحف الفرنكوفونية من ناحية التوزيع من دون الحاجة الى دعم من الدولة وشركات الاعلانات. وخير نموذج لذلك اسبوعية «الشروق العربي» التي تمكنت من تجاوز الصحف الاخرى بفارق كبير حين وصل توزيعها الى ٣٢٠ الف نسخة وغدت الاولى من ناحية التوزيع على مستوى الجزائر.

كان على الدوائر الحكومية ان تتصرف، وهكذا اوقفت العديد من اليوميات، مثل «الجزائر اليوم» التي اعتبرتها الناطق باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، مع انها كانت مستقلة. والمدهش انها أوقفت في عهد حكومة عبدالسلام بلعيد، ورئيسه آنذاك علي كافي الذي له علاقة خاصة باصحابها قبل ان يصبح رئيساً. وهكذا نجد ان حكومة التيار الوطني هي التي وقفت ضد تطور الصحف المعربة، ونهبت الى ابعد من ذلك حين أوقفت العديد من الصحف الاخرى منها اسبوعية «النور» في قسنطينة، «بريد الشرق» في سطيف، «الصح - آفة» في وهران، والعديد من الصحف الاخرى، وهو ما عرف آنذاك بالمعلقات العشر.

نتيجة للقرارات السابقة لم يبق في الساحة من الصحافة المعربة الا بعض الصحف غير السياسية، فنية واجتماعية، الى اسبوعية «الشروق» ويومية «الخبر»، ثم اسبوعية «العالم السياسي» التي تحولت الى يومية. لكن هذه الصحف في الوقت الراهن ليست على مستوى الصحف الفرنكوفونية سواء من حيث الحصول على الاخبار او الحصول على الاعلانات، ناهيك عن المشاكل الاخرى التي تواجهها في المطابع التي هي تابعة اساساً للدولة.

بدأ حلّ صحف القطاع العام اخيراً لاعتبارات خاصة باقتصاد السوق وهو امر لم يكن متوقعاً، اذ لا يعقل لسلطة لا تزال في طور الانتقال ان تلغي الصحافة الناطقة باسمها، وهذا في اصعب الظروف واخطرها، وكان المعتقد ان تضيف وسائل اخرى مكثفة من اجل الخروج من الازمة الحالية.

ويلاحظ ان السلطة عمدت في الايام الاخيرة الى حل صحيفة «السلام» - شبه عمومية - ويومية «النصر» في قسنطينة، و«الجمهورية» في وهران، وايضا اسبوعية «جزائر الاحداث» الصادرة بالفرنسية ولم تبق الا على صحيفتين هما «الشعب» و«المساء» بالعربية و«المجاهد» و«الاريزون» بالفرنسية. وبذلك يتضح موقف الادارة المفرنسة التي اختارت طريقها واعتمدت على الصحافة المستقلة، واقنعت السلطات بعدم الحاجة للصحف الاخرى. وتعد هذه العملية هي الأخطر من ناحية الاخطاء في عهد نظام الحكم الحالي، اذ من المستغرب ان تضع سلطة كاملة نفسها تحت رحمة القطاع الخاص.

من ناحية اخرى تجاوزت الصحافة الفرنكوفونية الثوابت في السياسة الجزائرية، حين حاورت قيادات الاقدام السوداء المرفوضين في الجزائر والموجودين حالياً في فرنسا، وحاورت ايضا سفير اسرائيل في فرنسا في الوقت الذي لا تزال الجزائر بعيدة عن اقامة علاقة مع اسرائيل، ناهيك عن رؤيتها المختلفة لما يحصل في الجزائر، ودعوتها بين الحين والآخر الى الغاء الاسلام والعربية من الحياة الجزائرية.

لا شك فيه ان الصحافة الجزائرية المستقلة تواجه محنة لا مثيل لها سواء بقتل عناصرها او سجنهم او ايقاف صحفهم. والوجه الأسوأ في هذه المحنة هو حل صحف القطاع العام. بالطبع لن يكون الامر سهلاً بالنسبة للمجموعات النشطة من الصحافيين التي انضمت الى قوافل البطالة بعد اكثر من عشر سنوات كحد ادنى من العمل فيها، قضاها الصحافيون في خدمة الدولة.

واذا كانت السلطة الجزائرية الآن تسعى الى اعادة الشرعية فإنها بقبولها لشروط صندوق النقد الدولي وتصفيتها للقطاع العام تدخل الجانب الآخر من الازمة الذي سيكون اكثر وضوحاً بعد اعادة الشرعية والقضاء على الاعمال الارهابية. ويبدو أن السلطة الحالية مكتفية بالتلفزيون، علماً بأن الاخير فقد قداسته. وربما كان هذا معقولاً لو كان من اجل الدخول في عصر المرئيات والفضائيات، لكن الامر ليس كذلك، انه فقط - وربما من دون وعي - إتاحة الفرصة الكاملة للصحافة الفرنكوفونية. وحتى ان لم يكن كذلك فإن دولة مثل الجزائر تخلت عن صحافتها المكتوبة بحساب الربح والخسارة من الناحية المادية، ستقع في الخسارة الاكبر على المستوى البشري وربما المادي، وستجد نفسها تحت رحمة افكار اخرى معظمها فرنسية.

الواضح الآن انه لم يعد كافياً التشدق بالدفاع عن العربية او حتى صياغة قوانين من اجلها في حين نجد الدولة تتخلص من ممتلكاتها الاساسية، والأولى بها ان تنفذ القوانين، واول ما تقوم به هو اعادة تنظيم الادارة، التي شكلت حزباً منذ الاستقلال، حزباً فرنكوفونياً داخل بلد كل ما فيه يصرخ بالعروبة والإسلام. ولكي تخرج الجزائر من المشاكل التي سببتها الادارة، عليها ان تدعم الصحافة العمومية، وتعطيها حرية اكبر، وتحاول ان تمد الجسور بينها وبين الصحافة المعربة، وتعيد الصحف الموقوفة لحظتها فقط يمكن أن تخرج من ازمتها الكبرى المقبلة وهي ازمة ثقافية ذات بعد إعلامي.

* كاتب وصحافي جزائري مقيم في مصر.

جزائريون يطالعون الصحف الفرنكوفونية.

أهو عالم «غربي» ليس لنا، وآخر «شرقي» ليس... لهم

سليمان تقي الدين*

■ من المؤكد ان العرب سمعوا بسقوط جدار برلين وانهيار الامبراطورية السوفياتية التي شغلت مساحة كبيرة من ارض هذا الكوكب الصغير وفضائه، وعقول ملايين البشر على مدى ثلاثة ارباع القرن المؤذن بالانصرام. فالمهتمون بالشأن العام والمشتغلون به من سياسيين ومثقفين على الاقل أدلوا بدلوهم في هذا الحادث الخطير الذي غيّر مجرى الامور في هذا العالم. ولعلهم أدركوا اهمية هذا التبدل في موازين القوى سواء أكانوا من المهللين لزوال «امبراطورية الشر» أم كانوا من الذين شعروا بالأسى والقلق لزوال القوة الثانية او القطب السياسي الآخر في النظام العالمي. لكن العرب على وجه الاجمال فيما يبدو يجسدون موقف الاعرابي في فجر الاسلام الذي كان يردد في دعائه «اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا احداً» على ما يروي البخاري وابو داود ويستعيده بروكلمان في مقدمة كتابه عن تاريخ الشعوب الاسلامية للدلالة على ان البدوي كان فردي النزعة مفرط في الأنانية قبل كل شيء».

ان «البدوي الأبدي» هذا الثاوي في أعماق الانسان العربي على حد تعبير جاك بيرك في كتابه العرب من الامس الى الغد «يتهيّج من هياج الناس». تأخذه ثقافة السماع وينضم بسهولة الى المزاج الجماهيري وينقاد له. والكلمات تتخذ عنده قيمة رمزية تكاد تسير عكس قيمتها الإنبائية. هكذا كانت صرخة العرب المدوية للحرية وحرارة اللهفة للتربع من جديد في صميم العصر، منذ عصر «نهضتهم» ومعارك استقلالهم عن «الدولة العثمانية» وعن «الاستعمار القديم» لا تنفصل كما هي في الزمن الحاضر، عن هذا التضاد العميق بين المطلق والتاريخ. عندهم اهم مواطن المطلق كما يقول ماسينيون. والمطلق يشارك في صنع التاريخ وفي آن واحد ينكره ويرسّخ له. يصح ذلك فيما نحن بصدده من تحديات النظام العالمي الجديد والدوائر الاقليمية التي يحاول ايجادها ومنها ما يحكى عن نظام شرق اوسطي. فالعولمة والشرق أوسطية هما في المنظور العربي السائد اليوم الخطران المحدقان بكيان الامة وهويتها وجوهرها المتعالي ابداً على التاريخ. حتى لو ان العولمة والشرق أوسطية حادثان اصلاً باشكال مختلفة بالتجاور والاحتكاك منذ مطلع عهد الحضارة وحراك المجتمع البشري على ضغوط المواصلات والتجارة وتبادل الحاجات. فها هو جون راندال احد كبار فلاسفة التاريخ الاميركيين صاحب كتاب تكوين العقل الحديث يفتتح كتابه بالقول: «جرت العادة على تشبيه سير التاريخ بنهر عظيم ينبع جدولاً صغيراً في الماضي السحيق ويبدأ جريانه من سهول اسيا ثم ينحدر متدرجاً خلال العصور جامعاً المياه من روافد جديدة في طريقه، وآخذاً في النمو والاتساع، حتى اذا صار الى ايامنا هذه شمل العالم بأسره».

من سهول اسيا اذن الى شمالي غربي اوروبا مع انحلال الامبراطورية الرومانية القديمة وانصهار افكار العالم الهلّيني مع عادات البرابرة غزاة الامبراطورية ومزاج عقلهم. ومن ثم نزوح حضاري باتجاه الشرق مجدداً نحو القسطنطينية الاغريقية الهلّينية. ثم غزو الاسلام لقسم كبير من حوض المتوسط حيث اخذ يدفع مركز القوة نحو الشمال في فرنسا ايام شارلمان وغربي المانيا. وها هي موسوعة تاريخ الحضارة الاوروبية (بيار غريمال - جان بيار ميوت - مارسيل باكو - رنيه رانيال) تفتتح فصلها الاول بالقول: لم تكن أوروبا ما قبل التاريخ وفجر التاريخ اي ما يقرب من مليون سنة قبل التاريخ الميلادي تشكل منطقة سكن بدائي. لقد جاءت الهجرات البشرية من افريقيا الشمالية خاصة ومن الشرق الاوسط ومن اوروبا الآسيوية. ومع ظهور الشعوب التي تتكلم الهندو اوروبية وجدت حضارة متألقة هي حضارة كريت التي لا يمكن انكار علاقاتها الثقافية مع سورية ومصر».

نسوق هذه الشواهد لنقول ان الحضارة الاوروبية (والغربية بوجه عام) لا تنكر تاريخيتها ولا تجعل من مركزيتها الراهنة لا سيما المسندة الى التفوق المعروف في ميدان العلم الحديث ومنتجاته بل هي عملت على صنع التاريخ الذي يبهرنا من صلصال وليس من صور خيالية. وفيما تتقدّم هذه الحضارة الغربية فارضة معاييرها وقيمها وحقوقها ووسائلها ونظامها، نعيد إقحام أنفسنا في اختبارات الانزواء عن موجة العصر (مضارب أهلي نامت على حزنها - سميح القاسم). وكان العربي لا يبلغ الحياة الحديثة معنوياً ومادياً الا بفعل ازمة وانكسار ويظل يشتغل في ترميم الماضي واعادة تكوينه. حتى ان ثورة العربي هي «نهضته» وبعثه من الماضي، وفي الواقع ان ثورته هي اضطراب يخلخل تلاحمه الكياني لاعادة وصله بالحاضر واتصاله بعالمه الخارجي حيث تختلط عنده صورة الاجنبي «بالجانبية والنفور».

ان العواطف العربية التي يجسدها الفكر القومي تظل مشحونة بذاكرة تاريخية مدهشة بغناها الرمزي عن عصر ذهبي مضى وعن تمثّل له لا تتوافر شروطه المادية والواقعية فتتصدّى العواطف العربية باستمرار لوسائط الاندماج في العالم عبر اقانيمه الثلاثة: تبادل النساء وتبادل الكلمات وتبادل الاموال كما يقول ليفي ستروس. وليست خافية اشكال الممانعة التي يبديها العربي ازاء وسائل الاتصال والاختلاط هذه. فالمرأة تكتنز كالجواهر في الصناديق المخملية وداخل سياج من العادات والتقاليد وداخل اسوار مادية ايضاً، اما اللغة فتجافي التقنية ثم هي تبحث عن وسائل اقحامها في موسيقى المفردات العربية الشعرية ولو نجحت احياناً كما في كلمة «الهاتف» (هاتف من الصحراء.. صوت بعيد) ونظل نبحث عن جمالية لاشياء الاستعمال باشتقاقات لغوية من عمق تاريخي ونجهد في إخراج الادوات المعرفية والعملانية والمفاتيح والاصطلاحات العلمية كما لو انها نقوش فارسية او خطوط عربية كوفية. اما تعاملها بالاموال فيتجه الى امتلاك التقنية الحديثة لادراجها في علائقيات العمارة الشرقية. وتزيّن التقنية الحياة الشرقية كما تزيّن البيوت الحديثة بالتحف الشرقية. ويضرب جاك بيرك مثالاً طريفاً على ذلك بالقول ان المزارع المجللة هنا ذات وظيفة جمالية توحي بالتملك والسلطة بصرف النظر عن قيمتها الانتاجية.

صحيح ان «الشرق ليس حقيقة خاملة من حقائق الطبيعة» كما يقول ادوار سعيد في نقده «الاستشراق» الذي يقسم العالم الى ثنائية خطيرة (شرق وغرب) [تغطية الاسلام - سعيد] وفي الجانب الشرقي منه اسلام تنتظم جميع ظواهره في اطار واحد هو «جوهر خاص» شرير [متشوق للقتال والاستشهاد، بليد في ميادين الانتاج - عاطفي - متديّن بمعنى إتكالي - شبق جنسياً... الخ]. الا ان عالم الشرق في معظم انفعالاته تجاه العصر وردود افعاله يظهر نوعاً من الشعور بالانزلاق الاضطراري الى «الخطيئة» المادية التي يدينها، على المستوى الاخلاقي، ليعيش في ازدواجية صارخة (لاحظ فصامية = شيزوفرينيا) عبّر عنها احد رؤساء الطوائف الاسلامية (الشيخ محمد مهدي شمس الدين) في مقاربته مفهوم التسوية السياسية للنزاع العربي الاسرائيلي ومشكلة التطبيع بشعار: في ضرورات الانظمة وخيارات الأمة.

يقول: فنحن محكومون لضرورات ان تفاوض الانظمة والدول ولا نستطيع ان نحول دون ان تنتج مفاوضات سلام الشرق الاوسط نتائجها القانونية وهي المعاهدات والاتفاقات بين الاسرائيليين والانظمة... ولكننا نستطيع ان نحول دون تمدد المشروع الاسرائيلي من خلال هذه الاتفاقات ليحقق اهدافه الاستراتيجية في التطبيع... ومقاومة التطبيع جزء من إيديولوجية الأمة!! (لاحظوا إيديولوجيا غير معرّبة) الدينية والقومية».

يذكرنا رفض التطبيع في الخطاب العربي بحكاية الشنفرى (تأبط شراً وخرج) وقد استعادها الشاعر سميح القاسم: أينكرني الشر بالشر؟ لا بأس.. ما وُهبتُ أردّ الهبة. فحيث تكون ضرورات الانظمة خارج خيارات الامة (الموتُ لعدوكم) [عنوان كتاب لوضاح شرارة] وليس للانظمة. وليس انتظام الأمة هو سبب مهانتها بل قدرها التاريخي التي رماها على مفترق القارات وأسكنها فسيح جناته من الثروات ففتحت عيون المطامع عليها. ونكاد نصدّق اننا لولا وجود اسرائيل في هذه المنطقة ما كان لنا شواغل تاريخية وتحديات، وحتى لكنا بلا تاريخ يُذكر.

واذا كنا اليوم نقبل مكرهين على التصالح معها، او الاقرار الاضطراري بوجودها مما يخفض من تجليات العداوة التي تستمر مضمرة معها، فلا بد من خطر جديد يحفزنا للمواجهة: انا اصارع اذن انا موجود. وها نحن نصارع الشرق اوسطية والعولمة. وعلى نهر الحضارة الذي يتحدث عنه راندال ان يعود القهقرى الى سهوب اسيا، «وعلى طرقات المنافي - يقول سميح القاسم -

اغانٍ تموتُ بلا منشدين». فهل تستطيع دعوة الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغل انخل موراتينوس الى الثقة بانفسنا لاقتحام السلام والمنافسة فيه ان تبدد خوفنا من ضياع الأغاني العربية!

كأنه «عالم ليس لنا» كما يقول عنوان رواية غسان كنفاني وكأننا لم نخرج من تاريخ اربعماية سنة من «دولتنا العثمانية» ولم نعبر يوماً الى غرناطة على وجه البحار ولم نترك في الذاكرة شعراً للأندلس.

* كاتب سياسي لبناني.

في الكلمة والعنف

محمد الحداد*

■ «ان كلمة كلب لا تعضّ». هذه العبارة الشهيرة التي اطلقها احد كبار اللسانيين البنيويين تنبيهاً للفارق بين المدلول والمرجع، قد لا تصحّ تماماً على مستوى الفكر، حيث سيمكن للكلمة ان تعضّ وترفس وتعتدي وتقتل، او بالعكس من ذلك ان تودي بصاحبها الى أسوأ المهالك. لكن التاريخ البشري حاضر ليبين ان الوعي الانساني لم يكن ليتطور من دون معارك الكلمات وصدام التأويلات، وان الكلمة، صحيحة كانت أم خاطئة، لا تصبح مضرّة الا اذا خرجت عن ميدانها الاصلي ومحيطها الطبيعي واستنجدت باشكال شتى من العنف تحاول عبرها ان تنتشر وتستبد فتكون أولى الضحايا.

ان الحضارة العربية - الإسلامية لم تزدهر الا في الفترات التي فسحت فيها مجال النقاش، بل رفعت النقاش الى درجة «العلم» بانشاء ما كان يسمى قديماً «علم الجدل»، وجعلت المناظرات من الاحداث المهمة التي يشرف عليها الخلفاء والأمراء، وقد كانت المؤسسات التعليمية لا تمتحن الطالب بالشكل المعروف اليوم ولكن ترمي به في أتون المناظرة بعد طول تكوين فإذا ما احترم آدابها وأفحم خصمه بالحجة لقب بالعالم. كذلك كان علماء البلدة اذا ما قدم عليهم عالم غريب يمتحنونه بمناظرته في مواضيع اختصاصه، فإذا تاكدوا من علمه أكرموه وسمحوا له بالتدريس، بل ربما ولّوه رئاستهم ورضوا بانفسهم سمّاعاً لدروسه ولا يستحي من ذلك أحد.

ثم لمّا دخلت الحضارة مرحلة الانحطاط غابت مجالس المناظرة وتقلصت هوامش المجادلة وانتشر الترديد والتقليد، الى ان بدأت النهضة العربية الحديثة مفجرة مجادلات شتى أحيت الفكر وايقظت الوعي، فهذا الافغاني يتجادل مع الفيلسوف الفرنسي رينان حول موقف الاسلام من العلم، وهذا شبلي شميل يتجادل مع معاصريه حول فلسفة النشوء والارتقاء، وهذا محمد عبده وفرح انطون يتجادلان حول علاقة الدولة بالدين، وهؤلاء علي عبدالرازق ومحمد بخيت المطيعي ومحمد الخضر حسين ومحمد الطاهر بن عاشور يتجادلون حول الاسلام وأصول الحكم، وطه حسين والرافعي وخفاجة ووجدي يتجادلون حول الشعر الجاهلي، وخالد محمد خالد ومحمد الغزالي حول الديموقراطية والحرية والمواطنة، وقاسم أمين والطاهر الحداد وسلامة موسى وهدى شعراوي ومي زيادة ومحمد صالح بن مراد حول قضية المرأة، وطنطاوي جوهري ومصطفى محمود وبنت الشاطئ حول التفسير العصري للقرآن، ومحمود أبو رية وعجاج الخطيب حول مشاكل تدوين الحديث ومصطفى السباعي ومحمد الغزالي حول الاسلام والرأسمالية والاشتراكية، وصادق جلال العظم وصلاح الدين المنجد وفراج جابر حمزة حول أسباب الهزيمة ونقد الفكر الديني، الى غير ذلك من المجالات التي لولاها لما امكن الحديث أصلاً عن فكر عربي معاصر.

نعم، لم تقع تلك المجادلات في ظروف مثلى، وقد لحق البعض احياناً عنت كثير وظلم عظيم، لكن العنف الذي كان مسلطاً على الكلمة لم يبلغ درجة اسكاتها والغائها. فانتشرت آراء التجديد رغم كل العوائق. وأصبح اكثر يسراً اليوم ان نجد كتاب «الاسلام وأصول الحكم» لعلي عبدالرازق من ان نجد «حقيقة الاسلام واصول الحكم» لخصمه محمد بخيت المطيعي، أو ان نجد «امرأتنا في الشريعة والمجتمع» للطاهر الحداد التونسي من ان نجد «الحداد على امراة الحدّاد» للشيخ ابن مراد أو «سيف الحق على من لا يرى الحق» للشيخ البري المدني.

على ان تلك الجذوة ما كانت تبرز حتى انطفأت أو كادت والسبب في ذلك راجع الى أمرين، اولاً بروز بعض الانظمة التي تحتضن ايديولوجيا معينة تفرضها فكراً رسمياً فتصبح ممارسة الفكر تطاولاً على الدولة، وعلى غرار «كفاحي» لهتلر و«الكتاب الاحمر» لماو فرضت في بعض المجتمعات مدونات رسمية تزعم انها تقدم الاجابة حول كل الأسئلة وتحسم كل مجادلات الفكر الانساني منذ أقدم العصور. ثانياً بروز الاتجاهات الأصولية المنبثقة من خارج تيارات النهضة العربية الحديثة، فهي لم تهضم مجادلات عصر النهضة، ولم يعش اصحابها الا «العصر الايديولوجي» الذي كبلت فيه الأفواه وعطلت خلاله العقول. فكأنهم ظنوا اننا انتقلنا قفزة واحدة من العصر الأموي الى الوضع الراهن، وغاب عنهم ما شهدته بغداد والقاهرة ودمشق والقيروان واشبيلية وطليطلة من مناظرات وسجالات، كما غاب عنهم ان افكار الحداثة ليست مشاريع رسمية بل هي جهود هؤلاء الرواد الذين ذاقوا الأمرين للاصداع بها ونشرها بيننا.

على ان الأمر الخطير اليوم هو ان العنف المسلط على الكلمة اصبح من القوة بمكان، واصبح قادراً على الغائها قبل ان تخرج وتترعرع، لأنه عنف لم يعد مسلطاً من جهة واحدة بل من جهات كثيرة، ولأنه عنف لم يعد يكتفي بحظر كتاب بل هو يقطع يد كاتبه، بل يقطع دابره وينسف انفاسه.

هل هي هزيمة الفكر أمام عنف المجتمع؟ هل نبدأ التدوين لعصر انحطاط جديد؟ أم تراها سحابة عابرة وزبداً يذهب جفاء؟ تلك هي الأسئلة المحيرة.

* كاتب وجامعي تونسي.

رد آخر على العفيف الأخضر في رده على جورج طرابيشي:

عندما يتماهى التطرف العلماني مع تطرف الجماعات المسلحة

خالد الحروب*

■ يوماً ما كتب سيد قطب «خذوا الإسلام جملة أو دعوه». ورغم بساطة هذه المقولة وسطحيتها الا انها انتجت فكراً حاسماً في غاية التعقيد والتطرف في مراحل لاحقة. اذ لما أرادت بعض الجماعات، بعد اعدام قطب بسنوات، تطبيق مقولته بتوهم ان ذلك يتم بقرار تجريدي معزول عن الواقع انزلق مسارها الى مآلات التطرف والتكفير واعتزال البشر ان في صعيد مصر او في جبال افغانستان أو لاحقاً في صحارى الجزائر.

وعندما يكتب العفيف الأخضر (في صفحة «افكار» في «الحياة» ١١ و١٩٩٧/٦/١٢) ان الحداثة كل لا يتجزأ تأخذ معاً أو تُترك معاً، فإنما هو يطالعنا بالوجه الآخر للتطرف والانعزال، اذ لما أرادت بعض الجماعات أو الأفراد العرب تبني هذه الأطروحة ما كان امامهم سوى الانزلاق الى زوايا البعاد الاجتماعي او امتطاء الأبراج العاجية والمعاناة من الانقطاع عن محيطهم البشري. وعندما حاولت بعض الحكومات العربية او الإسلامية تطبيق هذه المقولة بحذافيرها، لم يكن المآل إيضاً سوى الانعزال عن الشعوب التي تحكم باسمها. والأفظع منه سيادة البطش والقوة والعنف لفرض الحداثة، سواء أكان ذلك فجاً مباشراً كما في دول الحذاء العسكري الثقيل، او كان انيقاً باسماً كما في دول الحذاء البوليسي - المدني - اللامع!

مقولة سيد قطب قادته الى تسفيه اي جهد فقهي يقوم على تنزيل النص على الواقع المعاصر، لأن هذا الواقع جاهلي، ولأن الفقه لا يعمل الا في واقع اسلامي خالص، لذا فلا بد من اقامة المجتمع الاسلامي اولاً كي يشتغل فيه الفقه والاجتهاد. وسمى قطب الاجتهادات التي اشتغلت بواقع الحياة المعاش الراهن «فقه الأوراق»، واتهمها بالترقيع.

مقولة العفيف الأخضر المماثلة، قادته الى تسفيه اي جهد فكري يقوم على مواءمة المشروع الحداثي مع الواقع العربي او الاسلامي المعاصر، بتعليل ان هذا الواقع ما زال منشداً الى التراث، ولأن الحداثة يجب ان تكون كلانية غير تصالحية تقطع المجتمع عن تراثه وتاريخه. استسخف الأخضر اية محاولة عربية او اسلامية تتصالح مع الحداثة ومع نفسها، مطالباً بتبني اطروحة طه حسين حرفياً، باستنساخ الحداثة الأوروبية بحلوها ومرها.

يؤسس الأخضر لأطروحته هذه بالاقتباس عن دوركهايم مقولة ان «الكل لا يختزل الى مجموع اجزائه»، وهو يعلي من شان هذه المقولة في سياق مقالتيه لدرجة ان يعتبر الحداثة كتلة مصمتة واحدة، وبشكل لا يمكن معه لأحد تصور الحداثة الا حالة ستاتيكية ثابتة، اذ ان اية ديناميكية متخيلة قد تؤثر في صلابة الكليانية الواحدة وقد تغري بإمكان الاقتطاع، وهذا بالقطع عكس حركية الحداثة وديمومة استمرارها بالتعريف. والاعلاء التقديسي لمقولة عدم اختزال الكل للاجزاء، وهي مقولة مطلقة وخلافية على أي حال، هي الوجه الآخر لأية مقولة اسلامية يتبناها احد أمراء الجماعات المسلحة، ويفسرها باطلاقية واحدة ويبني عليها «منهج حياة»، يقدس الأخضر هذه المقولة! ويبني عليها بدوره «منهج حياة» فيما ينعى على الآخرين تقديس مقدساتهم! مقولة خذوه جملة أو دعوه سواء كان قائلها سيد قطب بحق المشروع الاسلامي، او العفيف الأخضر بحق المشروع الحداثي، هي عقبة ابستمولوجية أولاً (باستعارة مفردات جورج طرابيشي)، وعقبة عملانية ثانية في التوصل الى طريق النهوض. ذلك ان هذه المقولة اقصائية مطلقة للفكر الآخر، واستئصالية مطلقة للآخر نفسه.

مقولة العفيف الأخضر تقول بتبني، أو بالأحرى، فرض الحداثة على البلدان العربية والاسلامية ككل لا يتجزأ، بحلوها ومرها، وبدفع الأكلاف المترتبة على ذلك أنّى كانت هذه الدعوة ليست فقط عتيقة وتجاوزها الزمن، كما يشير الكاتب نفسه اذ بدأها طه حسين في العشرينات، بل ان مشكلتها الاعوص انها الآن وفي نهاية القرن العشرين تتجاوز بكل بساطة، ان لم يكن بسذاجة بالغة، جهود وكتابات وأبحاث معمقة حداثية المصدر راجعت مشروع الحداثة من اساسه، وأقامت مدارس فكرية كبرى سواء داخل الحداثة نفسها (كمدرسة هابرماس التقنية) أو خارجها (كمدرسة فوكو ما بعد الحداثية) واهمية هذه المدارس ليست في نقضها للحداثة برمتها بل في تجيينها للمشروع الحداثي وانسنته، والاشارة الى هابرماس أو فوكو هنا ليست انتهازية فكرية يغتنمها نقاد الحداثة أو اعداؤها كما يتم توجيه الاتهام عادة، اذ ليس هدف هذه المقاربة اعلان العداء على الحداثة ولا تسفيه مشروعها، فالحداثة أولاً وأخيراً انجاز بشري متواتر الاسهامات، فيه من الجوانب العظيمة والابداعات الانسانية ما لم تصله البشرية قط، وفيه أيضاً من الاخفاقات والاعتلالات ما لم تشهد له الانسانية نظيراً في الآن ذاته، فحروب القرن العشرين وحده (وهي اوروبية حداثية!) قتلت من البشر، على ما ينبه هوبزبوم في قراءته لعصر النهايات المتطرفة، عشرات الملايين فاقوا في اعدادهم الذين ماتوا بسبب الحروب عبر التاريخ. فهل يمكن للعفيف الأخضر ان يموضع الحربين العالميتين الأولى والثانية في سياقات غير حداثية؟! وهما حربان اندلعتا في معقل الحداثة وعقر دارها، بل ويعتبرهما مؤرخون كثيرون مجرد حروب اوروبية أهلية لا دخل للعالم بها (وليم ووليس ١٩٩٤). وهل يستطيع ان يجرد عنصرية النازية عن جذورها العقلانية الحداثية المتطرفة (باومان ١٩٨٩) التي «حوسلت» البشر اي جعلتهم مجرد وسائل وأدوات لغايات أهم، كصناعة القوة وصياغة الامبريالية، كما يستنتج عبدالوهاب المسيري في أكثر من قراءة.

ليس المقصود هنا الدعوة للقطع مع الحداثة. فهذه دعوة تجاوزها الزمن ايضاً، ولم يعد يتبناها، بشكل مباشر او غير مباشر سوى انصار العفيف الأخضر، الموزعين على جبهة واسعة تمتد من جبال الجزائر وجبال افغانستان، وحتى كراسي الحكومات الاستبدادية الحداثية، التي تريد ان تغرّب شعوبها بالحديد والنار. وليس المقصود بالحديث عن التجربة الأوروبية الحداثية الادانة واطلاق الأحكام، بقدر ما هو نقل للصورة الى المنطقة العربية والاسلامية، لتخيل سياق حداثي كلاني يطبق فيها.

فاذا فرضنا ان الحداثة كل لا يتجزأ، ولا يمكن اخذ حلوه وترك مره، فإن ذلك يفترض ضمناً وبداهة ايضاً، وجوب، نقل السياق والتطور التاريخي اللازم لها، بمعنى انها يجب ان تُستنبت ويُصار الى رعايتها في سياق مشابه للسياق الأوروبي، يأخذ بعين الاعتبار ان بلداننا تعيش في حالة تاريخية مشابهة للحالة الأوروبية ما قبل الحداثية. على ذلك فمن الحتم علينا ان نمر بعقود، ان لم يكن بقرون، من الحروب الأهلية الطاحنة، بين من يملك ومن لا يملك، بين من يؤمن ومن لا يؤمن بين من يقدر ومن لا يقدر، وذلك لتمهيد الأرض للنبتة الحداثية، تماماً كما حدث في التجربة الأوروبية. علينا ان نمر بمرحلة حروب عربية أهلية طاحنة، تليق بالمشروع الحداثي المنتظر، الذي سيأتي دفعة واحدة وكلاً متحداً، بعد مرحلة الحروب اللازمة. ليس مطلوباً منا غربلة الحداثة وسياقاتها، وتجاوز آثامها والأخذ بمحاسنها، لأن في ذلك ترقيعاً يرفضه المتطرفون من الحداثيين العرب المزايدين على الحداثة نفسها.

يدين العفيف الأخضر اطروحة الطهطاوي ومحمد عبده التوفيقية، الداعية للأخذ والرفض من الحداثة والداعية الى تصالح الحداثة مع التراث برسم النهضة، ويناصر اطروحة طه حسين الداعية لأن «نصبح أوروبيين في كل شيء»، لكنه لا يشرح لنا لماذا ذوت أطروحة طه حسين رغم انها أبصرت النور منذ العشرينات؟ ولماذا امتدت وتمتد أطروحة التوفيقية والتوافقية على معظم مساحات الفكر والثقافة والسياسة في المنطقة العربية كما يشير محمد جابر الانصاري في قراءته للفكر العربي المعاصر.

لماذا تكسب الأطروحة التوفيقية أرضاً جديدة كل يوم، ان في ساحات الاسلاميين أو العروبيين أو الليبيراليين أو العلمانيين المعتدلين؟ وتحشر اطروحة الكل الذي لا يتجزأ إما في رؤوس الجبال، أو في عقول انظمة الاستبداد الحداثية ومناصريهم؟

الجواب عن ذلك بسيط ويكمن في ان قضية النهضة ليست جدلاً تجريدياً منقطعاً عن صيرورة الحياة، وليست قراراً ارادوياً، اذا ما تم تبنيه من قبل شريحة نخبوية ضيقة فإن الحداثة الكلانية سوف تزهر النهضة بين ظهرانينا بين يوم وليلة. انها اي النهضة، عملية مرتبطة بمجموع الأميين كما هي مرتبطة بالنخب التي تتجادل في عليائها، ولها علاقة بصياغة خطاب يفهمه بسطاء الناس كما مثقفوهم.

اما الحداثة الكلانية المنقطعة عن مجموع اولئك الناس، فسوف تظل تعاني من نقص الاكسجين، الى ان تموت برغم عمليات التنفس الاصطناعي والحكومي المكثفة. انها في الواقع تشنق نفسها بنفسها من دون تدخل خصومها. الحداثة التصالحية التي تصافح الناس، وتعترف بخصوصياتهم ومسارات تاريخهم، هي وحدها التي ستلاقي بيئة تعيش فيها وتنمو. هذه هي الحداثة التي قرأها جورج طرابيشي في مقالته التي أثارت العفيف الأخضر. وهي القراءة التي سطرها طرابيشي قبل ذلك، في كتابه في نقد نظرية العقل للجابري. الحداثة باعتبار انها عملية دائمة الصيرورة متعددة الاسهامات، وليست نهاية للتاريخ وخطاً احادياً يرسم حتمية تاريخية للبشر والشعوب والحضارات.

رغم مرور أزيد من سبعين عاماً على الأطروحة «الطهحسينية» الداعية للتغرين والتحديث معاً وفشلها الذريع، يأتي من يجادل لبعث الحياة فيها. ورغم ان من ابرز فضائل الحداثة نقدها المستمر لذاتها واعادة تقويمها لمسارها، فإن من أبرز عدم فضائل الحداثيين العرب المتطرفين انهم أسقطوا هذه الفضيلة من حداثتهم ولم يمارسوها. ولم يجدوا وسيلة لفرض الحداثة الكلانية، سوى بالتحالف الكلاني مع انظمة الاستبداد الحداثي، وذلك مُبرر كما يضمّن الأخضر لأن هدفه «استئصال بقايا الاقتصاد والثقافة الاكتفائيين.. وتحديث المدرسة والاعلام اللذين هما وكر التيارات التقليدية والأصولية».

* كاتب فلسطيني مقيم في بريطانيا.

الديموقراطية وتحرر الفرد

مصطفى الكاظمي *

■ تستند الديموقراطية كنظام حكم على قاعدة رئيسية جوهرية، مؤداها يتقوم بسيادة الشعب. فالشعب مصدر السلطات، على الاقل نظرياً، وذلك سواء كانت هذه الديموقراطية شعبية او برلمانية. مباشرة او غير مباشرة. وتختلف آليات إجراء هذا الواقع الديموقراطي على الارض تبعاً للظروف والملابسات الاجتماعية والسياسية. ولكن عملية انتخاب ممثلي الشعب هي الآلية السائدة في عصرنا الحاضر، كي يتم ضمان رأي الشعب في صياغة حياته ذاتها.

وحق الشعب في اختيار تمثيله يرتكز الى حق اعمق، الا وهو الارادة. إرادة الناس باعتبارها مجموعة ارادات الافراد او المواطنين. وبذلك تحرّر الديموقراطية ارادة الشعب من ظاهرة التجريد وتُدخلها في مكوناتها الجزئية. والديموقراطية لانها اختيار نابع من الارادة، تحقق مبدأ التجربة في احترام الارادة، الارادة الفردية. وهكذا تبرز اصالة الفرد فتتبلور شخصيته في الحياة. بل ان هذه الشخصية تنمو، بهذا، وتصل الى المسؤولية.

فالديموقراطية، اذن، ليست مجرّد نظام حكم، بل هي اكتشاف، لأن الفرد عندما يوضع امام اختياره يكون قد واجه ذاته كمسؤول. وقبل ذلك يكون قد تواجه مع نفسه كحقيقة شاخصة. ولهذا يتمتع الانسان في ظل الانظمة الديموقراطية الحرة بشيء من الشعور بالذات، يتمتع بدرجة واضحة من الثقة والقوة. ولعل ابداء رأيه بكل شيء بأمان وقناعة وثقة من المميزات الواضحة في سلوك هذا الانسان. اما الانظمة الديكتاتورية والارهابية، ففي ظلها يفتقر الإنسان الى هذه الروح العالية من الثقة. وأنا لا اتكلم هنا عن الاخلاق في العرف التقليدي الذي درجت عليه الشعوب المضطهدة، وإنما عن الاخلاق بالمعنى الفردي الذي يكشف عن الشعور القوي بالذات.

فالديموقراطية اتجاه تحريري، يصادر الشعور بالدونية، ويستأصل الاحساس بضرورة العبودية على ما تشيع بعض ادبيات الفكر الشرقي.

* كاتب عراقي مقيم في بريطانيا.

ذاكرة القرن العشرين

٨ تموز (يوليو) ١٩٦٧

فيفيان لي: «سكارليت» اسرتها والسوفيات احبوها على جسر واترلو

ما لا يقل عن عشر من نجمات هوليوود الكبيرات كنّ في ذلك الحين يتطلعن الى لعب دور سكارليت اوهارا. فالدور الرئيسي في فيلم «ذهب مع الريح» الذي كان المنتج سلزنيك ينوي تحقيقه كان دوراً من ذهب، من شأنه ان يؤمن لمن سيقيض لها ان تؤديه، مجداً هوليوودياً ما بعده مجد. ومن هنا راحت المناورات تتكاثر وراحت كبيرات النجوم يرضين بأن تجرى لهن اختبارات تجرى عادة للمبتدئات، وبدأت التدخلات والحملات الصحافية، وصارت عملية ترشيح فلانة او غيرها للدور اشبه ببورصة تتحدث عنها الصحافة يومياً. في ذلك الحين كان كل الاحتمالات وارداً وكل التخمينات مطروحاً، باستثناء احتمال واحد وهو ان يعطى الدور لانكليزية صبية لم يكن احد في طول اميركا وعرضها يعرف عنها شيئاً. انكليزية كانت، على أي حال، تزور الولايات المتحدة الاميركية بما يشبه الصدفة، راكضة وراء الفنان لورانس اوليفييه الذي كانت عهد ذاك على علاقة معه، ستنتهي في العام التالي بزواج مثالي ستظل الصحف تتحدث عنه طوال عقود طويلة مقبلة من الزمن.

اذن، بما يشبه الصدفة او المعجزة الهوليوودية الصغيرة تحولت فيفيان لي الى سكارليت اوهارا، لتصبح بعد عرض الفيلم واحدة من اشهر نجوم السينما في العالم. صحيح ان ذلك الدور لم يعطها كل الخير الذي كان مأمولاً منه ان يعطيها لكنه اغدق عليها شهرة ووفر لها مكانة جعلتها تتعامل تعامل الند مع زوجها ورفيقها لورانس اوليفييه الذي كان، حتى ذلك الحين، يلعب دور النجم الكبير في مقابل حبيبته ذات المكانة الصغيرة، فاذا به منذ «ذهب مع الريح» يضطر لأن يلعب دور الحبيب في مقابل نجمة عمره الكبيرة.

قبل «ذهب مع الريح» كانت فيفيان لي معروفة كممثلة مسرح في لندن، على الرغم من انها مثلت ادوار البطولة في عشرة افلام. وبعد «ذهب مع الريح» صارت فيفيان لي تعرف باسم «سكارليت اوهارا» وصارت أسيرة لتلك الدور على الرغم من انها مثلت ادواراً اساسية في ثمانية افلام اخرى، ادواراً كان من شأنها لولا طغيان دور

«سكارليت» ان تخلد في تاريخ السينما وتخلد صاحبتها، ومنها على وجه الخصوص دور كليوباترا في «قيصر وكليوباترا» ودور «بلانش» في «عربة اسمها اللذة» من اخراج ايليا كازان، ودور الليدي هاملتون في فيلم عن الجنرال نيلسون. لقد كانت فيفيان لي رائعة، مثلاً، في دور «بلانش» الى درجة ان تنيسي ويليامز، صاحب المسرحية التي اقتبس ايليا كازان الفيلم عنها. لم يتوان عن ابداء اعجابه ودهشته الشديدين هو الذي كان معروفاً بأن «العجب لا يعجبه».

كان ذلك، بكل وضوح، لأن فيفيان لي لم تكن نجمة هوليوودية بالمعنى المعروف للكلمة. كانت بالأحرى ممثلة كبيرة، ترعرعت في احضان المسرح الكلاسيكي البريطاني، واعتبرت مرورها على الشاشة صدفة سعيدة لا أكثر، مصرة دائماً على ان وجودها الاساسي كفنانة هو وجودها على المسرح اولاً واخيراً.

فيفيان لي التي رحلت عن عالمنا معزولة مريضة وهي في الرابعة والخمسين من عمرها يوم الثامن من تموز (يوليو) ١٩٦٧، وكانت قد طلقت شريك عمرها لورانس اوليفييه قبل ذلك بخمسة أعوام. كانت تقول دائماً ان الحلم الهوليوودي لم يكن ليخطر على بالها لولا صدفة اختيارها لدور سكارليت. وكذلك كانت تقول بأنها لم تحلم ابداً بأن تحصل على جائزتي اوسكار، ولا بأن تصبح في الاتحاد السوفياتي، مثلاً، نجمة النجوم، ليس بسبب دور سكارليت هذه المرة بل بسبب دورها في فيلم «جسر واترلو» الذي اغرم السوفيات به كثيراً. وكان يحلو لفيفيان ان تتندر قائلة انها لئن كانت تشعر في اميركا انها سكارليت، وفي الاتحاد السوفياتي انها بطلة «جسر واترلو»، فانها في بريطانيا كانت تشعر دائماً انها زوجة لورانس اوليفييه لا اكثر.

ولدت فيفيان لي في الهند في ١٩١٣، وبدأت عملها السينمائي، بعد بدايات مسرحية موفقة، في ١٩٣٤ حين قامت بالدور الأول في فيلم «الأمور تتطلع الى الاعلى» الى جانب لورانس اوليفييه. ومنذ ذلك الحين تواكب عملها السينمائي مع عملها المسرحي، لكنها في السينما كانت تعطى على الدوام ادوار الفاتنة التي تعرف كيف تغوي الرجال. وكان هذا يدهش فيفيان كثيراً هي التي كانت تقول ان كل ما فيها يقف بالتضاد مع تلك الشخصيات التي ترسم لها. كانت بالأحرى تجد نفسها في شخصية سكارليت المرتبكة وذات الارادة القوية تجاه ورطة الحياة، في آن، غير ان رأيها في نفسها لم يحل دون اعطائها ادواراً تغوي فيها تشارلز لوتون (في «سانت مارتن لين») او كونراد نيدت (في «رحلة معتمة») او ادوار اغواء خالدة مثل «انا كارنينا» وغيره. وكان هذا على اي حال خلال النصف الأول من مسارها، اما خلال النصف الثاني فان معظم الادوار التي كانت تعطى لها كانت ادوار نجمة تأفل، كما في «البحر الازرق العميق» و«ربيع السيدة ستون»، وخاصة في «سفينة المجانين» الذي كان في العام ١٩٦٠ آخر افلامها، ولم تعش بعده سوى سبعة اعوام من العذاب.

ابراهيم العريس

جيل عربي خائب

■ هل يحق لي ان أعرض مخطوطة صديق؟ أعتقد ان الجواب سلبي، لكن فكرة الرواية الرئيسية قابلة للعرض، ولتسجل سلفاً على انها فكرة الصديق التونسي حسونة المصباحي.

سبق لن لامست مثل هذه الفكرة في أعمال روائية غربية قائمة على السيرة كما في نتف من كتابات المهاجرين اللبنانيين أوائل القرن في شمال اميركا وجنوبها. والفكرة بالتحديد هي الحديث عن جيل دفعته الخيبة الى الهجرة من وطنه وظلت هذه الخيبة دافعاً لأي تجربة يخوضها في حياته الجديدة، فهو إذا أقدم على الانخراط في عصب المجتمع الجديد فتعبيراً عن منتهى يأسه من مجتمعه الأصلي، وإذا تردد فلأنّ شخصيته واقفة في البرزخ أو في منزلة بين منزلتي الوطن والمهجر.

والحال ان الجيل العربي الخائب لم يتلقَ صدمة واحدة كما حال مثيله في أوروبا، وانما كان مثلث الخيبات: هزيمة ١٩٦٧، احتلال اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢، احتلال العراق للكويت عام ١٩٩٠، وهي خيبات سياسية هدمت أبراجاً من الأوهام وخفضت من مستويات المعيشة والتمدن وأودت بالمثقف العربي الى جحيم الفردية والانعزال فالهجرة الى أمكنة بعيدة يبحث فيها عن نفسه ويحاول رتق أحلامه الممزقة أو استبدالها بأوهام يمضي معها ما تبقى من عمر.

يرسم صديقي حسونة المصباحي مشاهد للجيل العربي الخائب، ربما رسم مثلها كتّاب عرب لشخصيات من بلدانهم، لكن حسونة اختار شخصياته من بلدان عربية عدة، من تونس (جنوبها وشمالها، باديتها وحواضرها) ومن ليبيا والجزائر والمغرب ولبنان وسورية والعراق، شخصيات تلتقي قليلاً في أماكن عربية وتلتقي كثيراً في أماكن أوروبية، حاملة خيباتها المتشابهة ومحاولة ترميم ما تهدم أو النظر الى المرآة لترى ما تبقى من الملامح. وتصاب بالرعب عندما يضيع الوجه في المرآة، لتبدأ حياة هزيع أخير غير قابلة للتصوير وغير قادرة على ابتداع أحلام أو انتزاع صور من ذاكرة تالفة.

محمد علي فرحات

«السيد بالومار» لكالفينو الى العربية

عن التأمل في الكون و«المعنى الحقيقي المفقود»

□ بيروت – من ربيع جابر:

■ يستطيع قارىء الكاتب الايطالي ايتالو كالفينو (١٩٢٣ – ١٩٨٥) ان يعثر على بدايات «السيد بالومار» (دار الفارابي، ١٩٩٧، ترجمة بسام حجار) وهو الكتاب المنشور للمرة الاولى – في طبعته الايطالية طبعاً – خلال عام ١٩٨٣، في رواية سابقة عليه بأربع سنوات. الرواية المقصودة هي «اذا مسافر في ليلة شتاء» (١٩٧٩). ذلك اننا نعثر في فصل من فصول هذه الرواية على بداية رواية يابانية مزعومة، وفي هذه الرواية المزعومة – التي تشكل محاكاة ساخرة او «بارودي» لروايات كاواباتا عموماً ولروايته «سرب طيور بيضاء» على نحو خاص – نقع على شاب يمعن التأمل في اوراق الخريف المتساقطة عن الشجرة محاولاً ان يفصل بعينيه واحساسه بين كل ورقة واخواتها، قبل ان يعود ويجمع المشهد كله – الاوراق جميعها – ليصل الى الاحساس الكامل به.

هذه التجربة البصرية (والفلسفية ايضاً بمعنى ما) التي يجريها الشاب في «مختبر الحديقة اليابانية» نجدها تتكرر بحذافيرها في الصفحات الاولى من «السيد بالومار»، فقط مع تبديل للمشهد، او لنقل موقع «المختبر». فالسيد بالومار يفضل تامل الامواج على تامل اوراق الشجر المتساقطة، لكنها بالتأكيد التجربة (نقصد هنا الكلمة بمعناها المختبري: Experiment) ذاتها. السيد بالومار يراقب موجة الراوي، في ذلك الفصل الذي ذكرناه من «اذا مسافر في ليلة شتاء»، يراقب ورقة. وكلاهما يهدفان الى غاية واحدة: التحقق من مظاهر الاشياء مظهراً مظهراً، ومن ثم التوصل الى حفظ كل المظاهر ماثلة دفعة واحدة في الذهن. (انظر ص ٢٠ من «السيد بالومار» في الترجمة العربية. وانظر ص ١٩٩ في «اذا مسافر في ليلة شتاء» في الترجمة الانكليزية الصادرة عن منيرفا).

القارىء المولع بهذه العلاقات بين كتب كالفينو (وهو كاتب يقول عنه النقاد – كما يقول هو ايضاً – انه لا يكرر نفسه اطلاقاً) يستطيع كذلك العودة الى الصفحات ٢٤٢ – ٢٤٧ من «اذا مسافر في ليلة شتاء» (في الطبعة الانكليزية المذكورة) ومقارنتها بالصفحتين الاخيرتين من كتاب «السيد بالومار» الماثل بين ايدينا. (١٤٣ و١٤٤) اننا هنا امام صورة واحدة هي صورة نهاية العالم، يليها فوراً – وفي الكتابين – انزال فضائي، «اذ يهبط على الكرة الارضية الخربة القفراء معمرون من كوكب آخر يفكون رموز الآثار...» (ص ١٤٤).

الهدف من هذه الملاحظات ليس التحامل على كالفينو بالطبع، وانما الوصول الى الاستنتاج التالي: ان ما يفعله السيد بالومار في هذا الكتاب هو التامل في تلك المسائل التي طالما شكلت الهاجس الرئيسي في كتابة كالفينو. لكن ماذا تكون هذه «المسائل» التي جعل منها كالفينو محور كتابته – وحياته؟

يعتقد سلمان رشدي ان كالفينو قد لا يكون كائناً بشرياً. وأنه في أغلب الظن كوكب. وقد تلقت الارض أول إرسال من هذا الكوكب الذي يُدعى كالفينو في عام ١٩٤٧. (انظر ما كتبه سلمان رشدي عن كالفينو وكتابه «اذا مسافر في ليلة شتاء» في "London Review of Books"). هذا التاريخ – ١٩٤٧ – الذي يقترحه رشدي كبداية لعلاقة كالفينو بالكوكب الارضي هو طبعاً تاريخ صدور العمل الروائي الاول لايتالو كالفينو، والموسوم «درب اعشاش العنكبوت». هذه رواية عن شاب (هو كالفينو) يناضل مع الفلاحين ضد النازيين والفاشيين. وهي تدخل في تيار الواقعية الجديدة في الادب الايطالي (من اعلامه سيزار بافيزي) لكنها ايضاً تتميز عنه بالعنصر الذي نعثر عليه في كل كتابات كالفينو: «الخفة» – تلك الخفة ذاتها التي امتلكها سلفه غاليليو. من «درب اعشاش العنكبوت» انتقل الى كتابة ثلاثية مليئة بالخيال. في الجزء الاول «الفيكونت المشطور» نواجه فارساً من ايام الحرب التركية – النمسوية مقسوماً بضربة سيف الى نصفين – شرير وخير – يتقاتلان. في الجزء الثاني نرى نبيلاً ايطالياً من القرن الثاني عشر يعيش «حياة مثالية في الاشجار» بعد أن تعرّد على قيم المجتمع والعائلة ورفض المشاركة في حفل عشاء وبالتالي طرده ابوه قائلاً: اخرج من بيتي واصعد الى أعلى الشجرة ولا تنزل الى الارض بعد ذلك ابداً. (لوي مال، المخرج السينمائي الشهير، حلم دائماً بصناعة فيلم من هذه الرواية). وفي الجزء الثالث والاخير من هذه الثلاثية (صدرت ترجمتها الانكليزية في مجلد واحد تحت عنوان: الاسلاف) تُعطى البطولة لفارس غير موجود.

كتب كالفينو «الثلاثية» المذكورة اعلاه بين ١٩٥١ و١٩٥٩. وخلال تلك الفترة (في عام ١٩٥٦ تحديداً)، حدث امران شكلا منعطفاً مهماً في حياته. الحدث الاول طابعه سياسي، وهو الانتفاضة في المجر ضد الشيوعيين. فهذه الانتفاضة التي تسببت بهجرة الكاتبة اغوتا كريستوف من المجر الى سويسرا تسببت ايضاً باستقالة كالفينو من الحزب الشيوعي الايطالي. (كان قد انخرط في صفوفه خلال عام ١٩٤٥).

الحدث الثاني طابعه ادبي وهو يشكل حدثاً وتاريخاً اساسياً لا في كتابة كالفينو فحسب، وانما في تاريخ الادب الايطالي بمجمله ايضاً. فلقد اصدر كالفينو في تلك السنة (١٩٥٦) كتاباً جمع فيه القصص الخرافية المنتشرة في ايطاليا. انه كتاب شبيه بالكتاب الذي جمعه الاخوان غريم من الفلاحين في الارياف الالمانية. ومع هذا الكتاب، وتقنيات السرد المباشر الذي هو سمة القصص الفولكلوري الاصيل، او للقصص القديم (التوراة مثلاً، يقول ماركيز)، يبدو كالفينو كانه قد اوشك على العبور الى أراض جديدة.

«العبور الى ارض جديدة»، او اختراع الارض مجدداً، كما يقترح سلمان رشدي في المقال المذكور سابقاً. ففي كتابه «كوزميكومكس» عمد كالفينو الى كتابة مجموعة من النصوص القصصية – ذات رابط جوّاني – روى خلالها تاريخ العالم منذ زمن الديناصور. وبعد ان «اخترع العالم» مضى كالفينو لكتابة «مدن لا مرئية» (١٩٧٢) بحيث يتاح له الدوران مع ماركو بولو في انحاء هذا العالم الذي اخترعه للتو. (رشدي).

والعالم الذي اخترعه كالفينو هو عالمنا. فلكل انسان عالم يقع داخل هذا العالم، هو العالم مرئياً من زاوية محددة – هي زاوية هذا الانسان. والزاوية هنا ليست العين فقط (عين الانسان – الفرد) بل ايضاً التاريخ الشخصي والثقافة الخ... (في مسرحياته يكرر شكسبير دوماً عبارة «العالم الصغير» في وصفه للانسان).

اما السيد بالومار فيكمن طموحه الكبير في استيعاب العالم، بالمعنى الشامل للكلمة. انه يريد ان يعرف كل شيء وان يفهم كل شيء. اذ «لا تكفي المعرفة وحدها» (ص ١٣٧). ولكي يعرف كل شيء، فإنه يبدأ بالموجة، موجة واحدة لا أكثر، وعندما سيفلح في رسم صورتها داخل ذهنه، فإنه سيبسط «هذه المعرفة على الكون بأسره». (ص ٢٠)

التامل في الموجة، او في صفار الشحرور، او في العشب حول البيت، أو في طيور الزرزور، او في انواع الجبن، او في الكواكب والنجوم، ان هذا التامل والامعان في التفكير من قبل السيد بالومار بشكل واسطة خلاصة. فالسيد بالومار «رجل عصبي يحيا في عالم مهتاج ومحتقن» وهو لذلك يميل الى «تقليص صلاته بالعالم الخارجي. ولكي يقي نفسه عدوى الانهاك السائد في العموم يسعى لأن يتحكم قدر المستطاع بأحاسيسه» (ص ١٦). ثم وان مجرد النظر الى الامواج – او الطيور او الزواحف – يُبعد عنه الانهاك العصبي وسداد شرايين القلب وقرحة المعدة». (ص ١٨)

هذا باختصار كتاب في التامل. التامل العلمي، والتامل الفلسفي. واسم الكتاب هو اصلاً اسم فلكي شهير من القرون الوسطى كما يخبرنا كالفينو في كتابه. وهو ايضاً اسم تلسكوب معروف واسم مرصد فلكي. وقد يكون كالفينو من اكثر كتاب القرن العشرين تعلقاً بعلم الفلك – والعلوم عموماً. البعض يقارن علاقته بالفيزياء والرياضيات بعلاقة الاميركي توماس بينشون بهذه العلوم، غير ان هذه المقارنة غير دقيقة لسبب اساسي فبينشون لا يمتلك البعد التأملي الذي نجده عند كالفينو. اما القول ان هذا الكتاب هو نص روائي فقول غير دقيق. («مدن لا مرئية») كذلك ليست رواية بالفعل. لكن هذا بالتاكيد لا يعني نفي العنصر الروائي منه نهائياً. (هناك تلك الرحلة مع الصديق المكسيكي مثلاً).

الاصح القول انه سيرة فكرية. (ليس ذاتية، بل فكرية). ومحاولة لكتابة خواطر رجل شديد الذكاء يصر على مراقبة الكون. (هذا الرجل نجده في معظم اعمال كالفينو. والحقيقة ان «مراقب النجوم» يحتل جزءاً اساسياً من احدى الروايات الناقصة – وهي عشرة – في رواية «اذا مسافر في ليلة شتاء»، وهو هنا يتحول الى السيد بالومار بسهولة بالغة، ويغدو عمله اقل خطراً وصعوبة، اذ لا سجن قائم الى جوار مرصده كما في «اذا مسافر...»، ص ٥٤ حتى ص ٦٧).

أحد النقاد يعتبر أن كالفينو يقع الى الشرق من خورخيه لويس بورخيس والى الغرب من فلاديمير نابوكوف على خارطة الادب العالمي. لغلب الظن ان للمقارنة بين نابوكوف وكالفينو تبقى نافلة. (صحيح، ان الاثنين يملكان هوساً في النصوص – والهوامش والتعليقات عليها – لكن هذا الهوس هو في الحقيقة صفة ملازمة للادب الحديث). اما المقارنة مع بورخيس فاتكى. وكالفينو يعرف القيمة الحقيقية لهذا المعلم الاعمى الكبير، ولذلك يجعله «أبا القصص» في «اذا مسافر...» دون ان يذكره بالاسم (تماماً كما فعل مواطنه امبرتو ايكو في «اسم الوردة»)، كما ويجعل الرواية الناقصة الاخيرة في كتاب «اذا مسافر» (وهو كتاب يتالف من روايات ناقصة بديعة) رواية تحاكي «بيدرو بارامو» لخوان رولفو المكسيكي وقد مزجت على نحو ماهر مع قصة «الجنوب» لبورخيس.

الكاتب اليوغوسلافي دانيلو شمس مؤلف «موسوعة الموتى» يقترح التقسيم التالي لتاريخ الادب: ما قبل بورخيس، وما بعد بورخيس. في «السيد بالومار» يقدم كالفينو كتابه الشخصي في الكلام عن الإنسان والعالم. (هذا الكتاب الذي حلمت لودميلا بقراءته في رواية سابقة لكالفينو). هذا الكتاب الشخصي من كالفينو يتضمن مقاطع بورخيسية بامتياز، (انظر ص ١١٨ – ١١٩: الخفقان غير المتجانسين) وقد عُرضت لشعاع «الخفة». هكذا يصاب القارىء بالذهول، ثم لا يلبث ان ينفجر بالضحك – او يكاد. (ولنقرأ ايضاً هذه المفارقة التي تذكر بزينون الايلي: «في استطاعة المرء أنْ يسعى لمعرفة ما يكمن في باطن الاشياء، فقط حين يعرف ما على سطحها. الاّ أن سطح الاشياء لا يُستنفذ» ص ٧٠).

وضمن الكتاب ذاته ايضاً (هذا الكتاب الذي هو عالم كالفينو – وعالم القارىء اذا احبه) سنجد جملة تنفيه كله. فإذا كان السيد بالومار يسعى لسبر المُضمر، فإن «السعي لسبر المضمر تخمين، انها طريقة لخيانة المعنى الحقيقي المفقود». (ص ١٦٦) (سبق لكالفينو ان كتب مجموعة قصصية تحت تأثير مفارقات زينو) ان تقول الشيء ثم عكسه: ان تكتب مفارقات هذا ايضاً طموح كالفينو. انه يمضي في صناعة الهياكل ليهدمها. (انظر حوارات ماركو بولو) ويقترح تفسيرات للجماجم والثعابين ثم يجعل احدهم يقول لتلامذته «ليس صحيحاً ما قاله السيد، لا احد يعرف ماذا يعني هذا». (ص ١١٧).

ولربما كانت هذه الحكمة الاخيرة ما يبقى لنا من هذا الكتاب – ومن تاملات السيد بالومار في الانسان والعالم: لا احد يعرف ماذا يعني هذا.

«ما من غيمة تشعل البئر»

تشكيل المفارقة في شعر جمال القصاص

□ القاهرة – من وليد منير:

■ «ما من غيمة تُشعل البئر» عنوان يضعنا، بداية، في قلب مفارقة ذكية، ولكنه – في الوقت نفسه – يفتح لنا أهم المغاليق في الديوان الأخير للشاعر المصري جمال القصاص.

إن الماء الذي يعد به الغيم – دوماً – لكي يطفىء النار او يطفىء العطش يستبدل بوظيفته ضداً عندما يصبح عليه ان يشعل النار ويؤججها في المكان الذي يُمثل نبعاً عميقاً للري والسُقيا. بيد ان هذه الوظيفة الضد نفسها هي ما يقع عليها النفي القطعي؟ فما من غيمة، قط، تلعب ذلك الدور المنشود او ترهص به. سيظل العالم، إذن، مثقلاً، بعاديته، ما دامت المفارقة الموعودة ليست قابلة للتحقق. وأمام عالم عادي لا يبغي ان يغير وظائفه المألوفة، لن يكون امام الذات الشعرية إلا ان تباشر توقها العارم الى الدهشة من خلال اللغة وحدها.

الشعر، هنا، هو صانع الفانتازيا، والفانتازيا هي صنيعة الشعر. سيدور الخطاب الشعري في هذه الحلقة دوراناً دائباً ليجعل من الاشياء العادية كلها عرساً محلقاً، وليدفع الاشخاص العاديين الى فضاء من الاجنحة.

تجد الدلالة تشكيلها الاساسي في ما يعكس صورتها بوضوح مدهش، فبدءاً من النسق الموسيقي تتبلور الرغبة تبلوراً حثيثاً، ويكشف النزوع الكامن عن اتجاهه وامتداده، بيسر.

يتقاسم المتقارب «فعولن فعولن» والمتدارك «فاعلن فاعلن» كل القصائد التفعيلية. والبحران من دائرة عروضية واحدة، وسرعان ما يتحول احدهما الى الآخر بسهولة حين تحذف «سبباً» اثناء القول او الكتابة.

انهما في انبياح مستمر اذا صح التعبير. والمتدارك هذا هو ما يسمونه «ضرب الناقوس» وركض الخيل، و«الخبب»، وهو نوع من الجري. كأن الايقاع، هنا، هرولة او انبقاع حميم الى الافلات والانعتاق والخروج. داخل هذا الايقاع يحاول الشعر ان يصنع المفارقة التي ابى الواقع صنعها. ولا بد ان تبرز صورة «صائد البرق» كي تؤكد هذا الدور:

أنا صائد البرق
لا اللون بيتي
ولا السقف جسمي
«شهقة الطين»

ولا بد، ايضاً، ان يرتبط «البرق» بـ «البراق» لكي تفتح الرحلة فضاءها الواسع نحو المحال، فتنسل بعيداً الطفولة المتكئة فوق الكراريس.

إرم بياضك..
طار الحصان

بل لا بد ان تصبح الذات نفسها جزءاً من هذا الفضاء، من نسيجه ومن انخطاف نواحيه وجهاته:

فاعبر مملكة
واسمي بدي الهواء
«البحيرة تصفو لطائرها»

إن عبور مملكة الواقع العادي يؤهلنا لولوج مملكة الحلم والخيالات والصور بأنواعها. وسوف تكشف اللغة عن استعاراتها الجامحة على نحو لاهث، دائم الدفق والتدفق، يدفع بعضه بعضاً في عجل يوازي «ضرب الناقوس» و«ركض الخيل» و«الخبب»:

أرى شهوة تتسكع فوق شفاه اللقاح
وأفعى تمشط شعر الحديقة
أغربة تتسلق حنجرة الاوبرا
أقنعة تستحم ملامحها في رذاذ المرايا
قواقع يلفظها الموج في معصم الشط
كيف أسابق موتي؟
بأي المرارات اكتب جوعي؟
«قبل البئر... بعد المرأة»

بيد أن الاصرار الزائد على الافلات من مدارات الواقع العادي، والوعي اليقظان بهذه الرغبة المشتعلة وعياً يشبه الخيط المشدود، لن يتيح للذات الشعرية، دوماً، ان تمتلك فعل الخيال الحاد، بل سيجعلها – في بعض الاحيان – اسيرة للتصور الذي يتسم بقدر من الذهنية والتعمد او بقدر من الافتعال ربما تذكرنا، الآن، «هيوم» بالتحديد، فهو اول من فرّق بين التعقيد الآلي والتعقيد العضوي فوصف الخيال Imagination بكونه تعقيداً عضوياً ووصف التصور Fancy بكونه تعقيداً آلياً.

إن آلة الصور، إذن، في هذه الحالة تعمل بكامل طاقتها، ولكنها لا تنتج عالماً آخر، مفعماً بالدهشة والغرابة لا تضفي عليه الحياة بما يكفي، فيظل في هذا العالم شيء من «لعبة العرائس». وتبقى صلته الواضحة بالتحريك لا بالحركة. إن ثمة تحكماً خارجياً به يحول بينه وبين تفاعله الداخلي الطبيعي، انه عالم وليس متروكاً لنفسه بقدر ما تتوخ تحريره او تحرره من العالم الاول الذي يجهد الشعر في مجاوزته والانعتاق من ضرورته. ولعل الالفة البرناسية التي تكسو عدداً من الصور ان تكون دليلاً على هذه اللمعة غير التلقائية او الاصيلة في معدن الصور احياناً.

ترى هل تشير وجوه الاصحاب على كثرتها الى واقع يتم نبذ ما فيه باستثناء هذه الوجوه التي تعبر المملكة، لتستدعي الحلم بوصفه القناع الملائم غير لغة تدور كالمرايا بين مشهدين: مشهد الماء، ومشهد النار. وهما مشهدان يربطان عادة، في اغلب القصائد بين العشق، والطفولة والصعلكة:

هؤلاء هم الطاعنون في العشق
عصبة الماء والنار
سارقو الايقونات والفرح الصغير
فسلاماً على خرز القلب
على القُبّرات
على الينبوع
سلاماً عليك ايها الجسد
«الكائن يراود خفته»

ترى هل تستحضر هذه الوجوه نفسها بوصفها الحاضر المستثنى في هذا الواقع تلك الوجوه التي تمثل الماضي المستثنى كذلك: عروة بن الورد، وفيرلين، ورامبو، ولوركا، وابو نواس، وموزار، فتكتمل قبيلة العابرين من مملكة الواقع المنبوذ الى مملكة الحلم البعيدة؟ وهل يمثل كل ذلك اشتياقاً اخيراً للبئر التي لم تشتعل من قبل، بغيمة واحدة من الغيمات التي طال انتظارها؟

ان الولع بالوصف في هذه القصائد عنصر قصصي بارز يشير – في ما يشير – الى عملية العرض المكاني للاشياء والاشخاص بوصفها علامات متجاورة لا تعتد بالزمن قدر اعتدادها بالمكان.

ان حلم القصيدة يتركز – بالاحرى – على مكان آخر لا على زمن آخر – مكان مُهيأ للاشتعال عميق كالبئر، ومسكون بالريّ والسُقيا، وفي ما بين إعماله التي تشير الى الغائر واشواقه العالية كالغيمة بدلالتها على المرتفع والمفارق وشائج لا تنقطع لانها تؤسس ببساطة علاقة راسية تنبو عن كل شكل أفقي مسطح له صفة الامتداد او الاحاطة. انها تؤسس علاقة الرجل بالانثى، وعلاقة الجسد بالروح، وعلاقة الارض بالفضاء، وعلاقة الحفر بالطيران، اي تؤسس للمفارقة المنشودة في أكمل بهاءاتها.

الليل لم يعد حارسك الوحيد
ولا السماء تشبه البرتقالة
فالى متى تعمق الحفرة
.....
ليس عند البحيرة لوركا
ولا نيرودا
ولا ابن عربي
ولا جمال القصاص
هناك فقط طفل يتقلب في سرير البرق
«الكائن يراود خفته»

تؤكد المفارقة Irony كذلك سطوتها على مستوى الشكل والتشكيل في انقسام التجربة الايقاعية بين لكثر البحور الشعرية لهاثاً وللنثر الصريح، بين التدوير في القصائد التفعيلية والوقف في قصائد النثر. ووجوه الاصدقاء كلها يتم استدعاؤها في هذا القسم الاخير؟ اي يتم استدعاؤها من نثر العالم ولا انتظام ايقاعه، في المنطقة الرمادية التي تشرئب الى الموسيقى دون ان تجهز فيها اللحن يتشكل وطقس الهمس الاخير ليفضح أسرار لوعته. يقول جون كوهين ان عمق ميكنة النظم يتضح في اننا نواجه بين «الرسالة» و«الاداة» لكي تفتطر الاداة الى ان تتحول وهذا هو ما يتكشف لنا، عادة، عند مضاهاة الدلالات والمعاني بمفاعلاتها الوظيفية واشكالها.

ولأن القصيدة تتحدث، بين حين وآخر، عن القصيدة، فالشعر موكل – دوماً – بمحو الفجوة بالتئام النقيضين، برأب الصدوع، بالمعراج والومض والهرب والمجاوزة والولوج في المنشود.

سهرات عائلية

محمد القيسي *

السهرة ١

رُغمَ أنّا شَربنا مَعاً قهوةً،
قبلَ عشرينَ عاماً
وهذا النهارَ التقينا بلا مَوعد،
فاستعدْنا الأباريقَ والسنوات
وجئنا الى دارة السينما
منتشينَ برغْوةِ أكوابِنا

في المساء دعاني الى جولة
قبلَ تلك كنّا ذرعنا الشوارعَ
عبرَ شريطٍ طويلٍ منَ الذكريات
وعندَ الرصيف وقفنا الى صُحُفِ اليوم
خطْفاً قرأنا
رأينا
الى انّ أخبارها لا تَسرُّ
سخرْنا قليلاً.

تحدثَ لي عن فَتاةٍ أحبّهُ يوماً
وماتَ عليها
تحدثَ حتى أثارَ حَنيني
تحدثْتُ عن وجعي في الهوى
والبيوتِ البعيدة،
حيثُ حبيبي وحيدٌ هُناكَ
وفي آخرِ السهرةِ العائليّةِ
قام
وأطلقَ نارَ مُسدّسه في جبيني.

السهرة ٢

– هلْ عرفتَ الفتاةَ..؟
● ومنْ اينَ لي!
– بيتُها كانَ على طَرَف الجامعِ،
في وسْطِ البلدْ
وهناكَ المدرسةُ
هلْ تذكّرتَ؟ وكنّا نلعبُ السيجةَ،
او تكتبُ في كرّاسة الانشاءِ عن بنتٍ
تغنّى وولدْ
كان يرعاها وينْسى نَفسَهُ...
(وتذكّرتَ. ولكنْ لا أحدْ
لمْ يكنْ بنتٌ
ولا بيتٌ
ولا مدرسةٌ
او جامعٌ أعرفُه حقاً
ولا أدري سوى انّا التقينا
عابريْ دربٍ،
شربنا قهوةً في ظلِّ مقهى
منذُ عشرينَ سنةْ
وتحدّثْنا قليلاً
عنْ بلادٍ مُتْخَنَةْ
قبلَ انْ
يذهبَ في الباصِ الى الصحراءِ
بينَنا عيدٌ منْ حربي
بلا أيِّ سندْ
والتقينا اليومَ.)

– هل تذكرُ منْ كانَ الولدْ؟
أأنا أمْ انتَ، واعذرْني
نسيتُ الآنَ
منْ كانَ.
● الزمانُ ابتعدْ

وتَلَتْ جُمْلتي نارَهُ،
وهَمَدْ

(لمْ اكنْ أعرفُ ما يَجري
ولا أعرفُ فيما بعد
منْ أطلق فينا النارَ
أو كانَ الولدْ).

السهرة ٣

كانتْ في غُرفته، قبلَ ذُبولِ العشرينْ

تغفو بينَ جدائلها المنثورةِ حتى أطرافِ الليل،
حساسينَ وأزهاراً،
لم يَكُ ليُشاهدها منْ قبلُ،
وكان يُعدُّ لها كُوبَ اليَنسونْ

يبكي حينَ تشفُّ عنِ التهدينِ
حقيبةُ يدِها
تسترسلُ في الوحدةِ تحتَ الكُرسيِّ،
وكانَ يلحّ علي الماءِ،
ويبلّ اكثرَ منْ منديلْ
لكنّ الحُمّى ظلّتْ صاحيةً حتى الفجرِ
وعندَ ضُحى اليوم التالي
ماتتْ دونَ حديثٍ
او عنوانٍ

غُرفتهُ واسعةٌ
فاحتارَ الى أينَ سيمضي بحقيبتها الجلديّة،
وملابسها الشفّافة،
قبل وقوعِ يديهِ على أدواتِ الكُحلِ،
على طاولةِ الغرفةْ

حدّقَ عبْرَ الشُرفةْ
كانَ الطقسُ خريفياً،
والشمسُ كعادتها في هذا الوقتِ،
فقرفصَ في ملَلٍ،
ليفكّرَ
وهو
يراها
نائمةً
في
هيئةِ
عصفورٍ
ميْتٍ (١)

(١) هنالك سهراتٌ أخرى
مع حيواتِ المنزلِ والساحةِ والغابة
إذ تتشابكُ أقدارٌ وحكاياتٌ
ويقوم الراوي
في هيكله العظميِّ

وينهضُ موتى شرقيّونَ،
الى اصباحاتٍ تتلعثم،
بشبابيك الضوءِ.
هنالك مثلاً
سهرةُ قلبي في العتمة
والمرأةُ في هجعتها الناسيةُ
وأنا اكتبُ

* شاعر فلسطيني والقصائد من مجموعة معدّة للطبع عنوانها «ماء القلب».

مجموعة شعرية للبناني عبدالغني طليس

«صعد الى حبه وقال» متاهات الوصول الى المرأة

□ بيروت – من صباح الخراط زوين:

■ الحب هو الكلمة التي كتب بها عبدالغني طليس قصيدته وبالحب الهائم على وجهه بنى كلماته، بالحب الشغوف والحب الاسمى والحب الحقيقي رصف ابياته على امتداد الديوان. شاعر الحب هذا. «صعد الى حبه وقال» (عنوان ديوانه الصادر حديثاً في بيروت)، وهو فعلاً صعد اليه كما صعد اليها، المراة التي هي محور قوله، وقال ما يشبه التوبة، ما يشبه الانعتاق. ما قاله يذكرنا الى حدّ ما بالرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع» للشاعر انسي الحاج. ونستطيع القول ان تاثير الحاج عميق في عبدالغني طليس، فالاخير جاء بحبه وامرأته من السماء حتى الارض او العكس صحيح على غرار ما فعل صاحب «الرسولة...» جاء بها مثالاً من بين البشر، ملاكاً سماوياً جهنمياً، نعمة تقع كالهدية بين يديه.

في هذا المعنى كتب عبدالغني طليس وجعل من نفسه انساناً تائهاً في متاهات الحب والمراة حتى اضحت الاخيرة شكلاً صعباً من الحب، فحيناً يكون طيعاً وحيناً آخر يكون مستحيلاً.

في لغة رقيقة وسلسة كتب طليس قصيدته، بعيداً من التكلف في الشكل او المعنى، كما بعيداً عن الاطناب وعن السجع، كتب طليس ببساطة الحب وبخفة الكلمة، تلك الخفة البعيدة ايضاً عن الاسترسال والقول المباشر. انه المتمرس في صناعة الكلام الشعري، فالاحتراف بائن والنقد الذاتي واضح. انه العارف كيف صياغة المفردة وصياغة البيت للعودة الى بيت جديد، والكلمات تنساب متدفقة واعية للعبتها الشعرية، لعبة فيها من الصدق بقدر ما فيها من المهارة. عبدالغني طليس يتداول كلماته الطرية، الطيعة لما يمسكها فيسكبها في قالبها، يتداولها اذاً بمرونة من هو على يقين من سيطرته على ادواته، من هو في ثقة من ان الجرح قد يصيب المفردة المفترضة ويصيب بالتالي القارىء.

القول لدى عبدالغني طليس فيه من الصفاء الروحي بقدر ما فيه من الشفافية، تلك الشفافية التي لا نلقاها الا عند الزاهدين البسطين، اولئك الذين يأتون الى العالم وينهبون منه دون ان يأبهوا لما يحيط بهم، اولئك الشعراء الذين لا نشعر بهم الا لما يغادرون لفرط ما تتغلب حياتهم الروحية النقية على المادة وما شابه. وهكذا نراه يقول «يا امرأة الصمت الغالي». ان في هذا الكلام يكاد الشاعر يصف نفسه في صمته امام امرأة تستحوذ عليه بوجودها القوي وغير المباشر في آن، او يصف نفسه من خلال المرأة التي تمثل بالنسبة له المطلق، الكون كله، الحياة باكملها. ان الصمت هنا، صمت المراة، كنقاء الشاعر الروحي، كصفائه في تعانقه مع حبه الفريد «الغالي» على حدّ تعبيره.

ليس صمت المراة الا صمت جرحه العميق، الجرح المؤلم ولو في فرح كبير، الذي يروي تعاسة الشاعر بسبب تلك الشعور المرهق تجاه الحبيبة، الشعور الرائع على الرغم من التعاسة التي يخلقها او يسببها. في مكان آخر نراه يقول «هذا الجسد – الرمز صديق الوحشة يورق تحت سمائي» بشغف وارهاف كبيرين ينظر الشاعر الى المراة وليس الى جسدها، فهو يرى فيها جسداً، انها الجسد السماوي الحلم البعيد كل البعد عن المادة، ذلك الجسد الاقرب من الامكنة الصافية، امكنة السماء حيث النقاء وحيث الروح هي المالكة الحياة الابدية، على عكس الجسد المادي والمباشر، كأبدية الحب الذي ينشده الشاعر بآخر ما عنده من مشاعر، باشدّ ما عنده من احاسيس تجاه المثال الذي امام عينيه، تلك المراة الواقعية والخيالية في الوقت ذاته، فالامر لا يختلف هنا وتبقى الكتابة هي الحيز الاهم للموضوع الواحد.

وكان عبدالغني طليس يرى جسد المراة لكن في النيره وليس في مادته، يرى المراة في عمق تاثره بها، يراها في كيانها الجواني وليس عبر قسماتها. لذلك يقول في احد ابياته عن تلك المراة «الوافرة الانوار». يؤكد لنا الشاعر بانه نحا نحو الكتابة المتعلقة بالعالم المجرد، المطلق. فهو لا يرى المراة عبر وجودها المادي والمباشر بل يراها كما تتجلى له عبر صفاتها «السامية» اذا استطعنا القول. اذا كانت الانوار من صفات القديسين وايضاً من صفات الكائنات السماوية فيمكننا القول بان الشاعر هو الوسيط في ما بين كل تلك المخلوقات الازلية والحبيبة هي احد هذه المخلوقات «هل لبوح بسر الالوهة فيك». فهي مصدر نقاء يتقي به الشاعر آثامه وروحه وقصيدته، وهي بدورها محاطة بنقاء حبه لها، تلك الحب الذي على سموه يبقى قريباً احياناً من التجربة والخيبة والسقوط «اهرب منك اليك، اهرب منك الى الناس فالجأ صوبك مرتجفاً» «حبيبتي – البنت ذات الغياب العظيم». هكذا يتراوح شعر طليس بين الخيبة تجربة وبين صفاء الاغتباط «من جذع الارض الى وارف غصون السماء جسدها، يمتد وبركانه يتبعثر على قمم اغنى مني».

ربما هو الحب الذي يبقى حلماً عنوة كي لا ينزل الى الواقع ويفسده المرء مهما فعل للاحتفاظ به وللمحافظة عليه بهذه الطريقة، عبر هذه اللعبة التي شاءها الشاعر، جعل العالم الذي من حوله يقترب من تحقيق رغباته فقال «اشعر ان العالم بين يدي». اذا كانت الحبيبة مصدر هذا الشعور وتلك الغبطة بامتلاك العالم، فلأن الحبيبة بقيت خارج هذا العالم بقيت جميلة.

ابن خلدون ومقدمته (١ من ٣)

بداية التفكير بتأسيس النظرية

□ كُتب الكثير عن مقدمة ابن خلدون في مختلف اللغات ويرجح ان يكتب اكثر في العقد الجاري وربما في مطلع القرن المقبل بمناسبة مرور ٦٠٠ سنة على رحيل المؤرخ الفيلسوف الذي يصادف ٢٠٠٦ ميلادية.

ما هو الجديد الذي يمكن اضافته على عشرات وربما مئات الدراسات التي تناولت المقدمة وشرحت نظرياتها وقوانينها وتأثيراتها على مختلف العلوم الاجتماعية المعاصرة؟

يمكن القول ان الحلقة تكاد تكون مقفلة وكل ما يمكن قوله في هذا الحقل أو ذلك من معارف «المقدمة» وعلومها سنجد ما يوازيه أو يشابهه في كتاب أو دراسة وضعها هذا المفكر أو ذاك الباحث عن ابن خلدون.

مع ذلك يمكن المغامرة بكثير من الحذر والقول انه جرى التركيز كثيراً على الباب الثاني من المقدمة، وغيره من الأبواب اللاحقة، الذي يتناول الجانب الاجتماعي من تفكيره بينما كان الاهتمام أقل في تناول الباب الأول منها الذي يتطرق الى الجانب الفكري من النظرية ويمهد الطريق للباب الثاني. وعلى رغم ان الباب الأول يحدد القواعد النظرية (الفكرية) للتحليل الاجتماعي الذي ورد في الأبواب اللاحقة جرى التركيز على منهجه العام واهمل الى حد معين المدخل الخاص الذي تم فيه شرح وتفسير عناصر الاكتشاف الخلدوني.

وليد نويهض

■ تكشف قراءة المدخل الخاص عناصر التفكير الخلدوني وكيف نجح في الربط بين الواقعة وتحولاتها وبين الحادث وتفسيره، الأمر الذي قاده الى اكتشاف ما سماه «طبائع العمران» من خلال «فلسفته» لحوادث التاريخ.

يطرح ابن خلدون كثيراً كيف توصل الى قناعة انه لا بد من كتابة التاريخ من جديد وان تلك القناعة تحولت لديه الى مشروع فتح ومهمة اقلقته وغيرت مجرى [illegible]. وسجل انطباعاته وملاحظاته في مدخل المقدمة لتوضيح الدوافع التي جعلته يقدم على انجاز تلك المهمة. يقول «كثيراً ما وقع للمؤرخين والمفسرين وائمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع، لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثاً او سميناً، لم يعرضوها على اصولها، ولا قاسوها باشباهها، ولا سبروها بمعيار الحكمة، والوقوف على طبائع الكائنات، وتحكيم النظر والبصيرة في الأخبار» (مقدمة، ص ٩).

تشكل تلك الملاحظة خطوط تفكير ابن خلدون التاريخي. فالحادث لا بد له من منطق ولا بد من قياس له للتحقق من صحته. وعناصر القياس عنده هي: عرض الواقعة على اصولها، ثم قياسها بما يشبهها، ثم دراسة عواملها، ثم استخلاص طبيعتها الذاتية، واخيراً تحكيم العقل والحكمة في نقل الأخبار وحصولها.

وانطلاقاً من المنهج المذكور يعطي امثلة وينتقد العديد من الروايات المتداولة، كاخبار المسعودي في جيوش بني اسرائيل، واخبار الطبري والجرجاني والمسعودي وابن الكلبي والبيلي عن ان صنهاجة وكتامة من حمير جاءت الى المغرب من اليمن. وهذه «الاخبار كلها بعيدة عن الصحة، عريقة في الوهم والغلط، وإشبه باحاديث القصص الموضوعة» (ص ١٢).

ويرد ابن خلدون على تلك الروايات بقراءة جغرافية استند فيها على كتب الجغرافيا وصورها ورسومها. واعتماداً على «مصور الجغرافيا» يشكك في وصول أهل اليمن الى افريقيا الشمالية. ويشكك ايضاً في «غزوهم بلاد الشرق وأرض الترك» وانما «كانوا يحاربون اهل فارس على حدود بلاد العراق وما بين البحرين والحيرة والجزيرة بين دجلة والفرات وما بينهما في الأعمال» (ص ١٣).

ويقدح ابن خلدون في قول ابن اسحق «في خبر يثرب والاوس والخزرج» وينتقد ما يتناقله المفسرون في تفسير سورة (والفجر) وجعلهم لفظة (إرم) اسماً لمدينة. ويناقش ما ذكره الطبري والثعالبي والزمخشري وغيرهم من المفسرين حول الموضوع. ويقدح بالحكايات المنحولة للمؤرخين مثل تحديد اسباب نكبة البرامكة في عهد هارون الرشيد وقصة اخته العباسة ويؤيد ما نقله ابن عبد ربه في شأن نكبتهم «وما ذكره في باب الشعراء من كتاب العقد» (ص ١٧).

ويدافع ابن خلدون عن يحيى بن اكثم (وهو صديق المأمون) «وكان من علية اهل الحديث» واثنى عليه الإمام احمد بن حنبل واسماعيل القاضي، وخرّج عنه الترمذي كتابه الجامع، وذكر المزني الحافظ ان البخاري روى عنه في غير الجامع، وذكره ابن حبّان في الثقات.

ويذكر صاحب المقدمة من «امثال هذه الحكايات كثيرة، وفي كتب المؤرخين معروفة» (ص ٢١)، فيرد في السياق نفسه على «الأخبار الواهية وما يذهب اليه الكثير من المؤرخين والاثبات في العبيديين خلفاء الشيعة بالقيروان والقاهرة من نفيهم عن اهل البيت صلوات الله عليهم، والطعن في نسبهم الى اسماعيل الإمام ابن جعفر الصادق» (ص ٢١). ويأتي على ذكر القاضي ابي بكر الباقلاني «شيخ النظار من المتكلمين» الذي يجنح الى هذه «المقالة المرجوحة، ويرى هذا الرأي الضعيف» (ص ٢٢). ويرد أيضاً على ما نقله المؤرخون من احوال الحجاج ومهنة والده.

وعلى اساس تعليله للتاريخ وتحليله للعمران وطبائعه ودور العصبية كمحرك للسياسة يستنتج صاحب المقدمة ان والد الحجاج ليس معلماً نظراً لطبيعة مهنة التعليم آنذاك. فالمعلم «مستضعف مسكين، منقطع الجذم» وهو كان مثل اهل الحرف والصنائع المعاشة. وبرأيه ان التعليم في صدر الاسلام والدولتين (الأموية والعباسية) لم يكن صناعة «انما كان نقلاً لما سمع من الشارع (...) فكان اهل الانساب والعصبية الذين قاموا بالملة هم الذين يعلمون كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) على معنى التبليغ الخبري لا على وجه التعليم الصناعي...» (ص ٣٠). ويشرح تطور نظام التعليم بعد استقرار الاسلام، ثم كثر استنباط الاحكام الشرعية من النصوص لتعدد الوقائع وتلاحقها، الى ان صار العلم ملكة يحتاج الى التعلم فاصبح من حملة الصنائع والحرف، واصبح حرفة للمعاش، «واختص انتحاله بالمستضعفين وصار منتحله محتقراً عند اهل العصبية والملك» (ص ٣١). ويستبعد ابن خلدون ان يكون والد الحجاج معلماً انطلاقاً من قراءة تاريخ تطور التعليم وتحوله من تبليغ يقوم به اهل العصبية الى تدريس يقوم به صناعي وحرفي. فالحجاج ليس معلماً لانه من «سادات ثقيف واشرافهم، ومكانهم من عصبية العرب ومناهضة قريش في الشرف ما علمت» (ص ٣١).

ويشرح ابن خلدون مهنة القضاة (القضاء) وتبدلها ويرى انها تطورت زمنياً وانتقلت من حال الى حال. ويرد كذلك على المؤرخين الذين خلطوا بين القاضي من اهل العصبية (وهو المشرّع) والقاضي من اهل المهنة والحرفة. فنظام القضاة كالتعليم تطور وتحول. في البداية «كان القضاء في الأمر القديم لأهل العصبية من قبيل الدولة ومواليها، كما هي الوزارة لعهدنا (عهد ابن خلدون) بالمغرب» (ص ٣١).

وعلى المنوال المذكور يحلل ابن خلدون الطبيعة الزمنية للحروف والنطق واستخدام الاسماء الاعجمية اذ «ليست الأمم كلها متساوية في النطق بتلك الحروف» (ص ٣٤). فابن خلدون يقرأ التطور من خلال اختلاف الأزمنة ويميز بين طبيعة مرحلة واخرى وكيف تبدلت الأحوال وانتقلت من شكل الى آخر مركزاً على دور العصبية كروح او محرك للتاريخ واندماجها بغيرها وتوالد عصبية مركبة تجمع بين القديم والجديد. فهو يرى ان مزج دولة بعوائد قبلها يؤدي الى المخالفة (التغير) ويؤدي «التدرج في المخالفة» الى تطور (تبدل) الى ان «ينتهي الى المباينة بالجملة» (ص ٣٠). وهذا هو حال التعليم والقضاء الذي تطور (او انحط) من تبليغ يقوم به أهل العصبية والشوكة الى مهنة (حرفة وصنعة) يقوم بها المساكين وطلبة الرزق والمعاش.

وكذا حصل في قطاعي التعليم والقضاء وقع الأمر نفسه في موضوع كتابة التاريخ اذ انتقل من العصبية الى حرفة وقام البعض بانتحال مهنة التاريخ وهو ليس اهلاً لها فخلط المسائل ونقلها من دون تدقيق او تمحيص ومن دون تفسير او تعليل، اذ ان «للعمران طبائع في احواله ترجع اليها الأخبار، وتحمل عليها الروايات والأخبار» (ص ٤).

بعد أن يحدد ابن خلدون اسلوبه يأتي الى مصادره في تسجيل حوادث التاريخ فيذكر ابن اسحق والطبري وابن الكلبي ومحمد بن عمر الواقدي وسيف بن عمر الأسدي والمسعودي والبخاري وغيرهم من المشاهير، (ص ٤). وينتقد اخبار المسعودي والواقدي لما عندهما «من المطعن والمغمز» (ص ٤).

وعلى اساس فهمه للتاريخ وتطوره من حال الى آخر يقسم ابن خلدون المؤرخين الى أصناف:

الأول، تناول المناهج والمسالك لعموم الدولتين وصدر الاسلام في الآفاق والممالك وتناولها البعيد من الغايات في المآخذ والمتارك.

الثاني، استوعب ما قبل الملة من الدول والأمم والأمر العمم كالمسعودي وغيره.

الثالث، اقتصر تاريخه على شوارد عصره واستوعب اخبار افقه وقطره واقتصر على احاديث دولته ومصره. كما فعل ابو حيان مؤرخ الاندلس والدولة الأموية بها، وابن الرفيق مؤرخ افريقيا والدول التي كانت بالقيروان.

الرابع، مقلدون وبليدون ومتبلدون نسجوا على ذلك المنوال «يكررون في موضوعاتهم الأخبار المتداولة باعيانها، فإذا تعرضوا لذكر الدولة «نسقوا اخبارها نسقاً، محافظين على نقلها وهماً أو صدقاً، لا يتعرضون لبدايتها، ولا يذكرون السبب الذي رفع من رايتها، واظهر من آيتها، ولا علة الوقوف عند غايتها» (ص ٥).

الخامس، ثم جاء آخرون بافراط الاختصار «وذهبوا الى الاكتفاء باسماء الملوك والاقتصار، مقطوعة عن الانساب والاخبار (...) كما فعله ابن رشيق في ميزان العمل، ومن اقتفى هذا الأثر من الهمل (...) واخلوا بالمذاهب المعروفة للمؤرخين والعوائد» (ص ٥).

السادس، وهناك صنف من المؤرخين الانتهازيين الذي يتقرب من اصحاب النحلة والمراتب بالثناء والمدح لتحسين الأحوال (ص ٣٦).

ويحذر ابن خلدون من كثرة الثقة بالناقلين ويطالب بضرورة الاعتدال في قبول الخبر وعدم التشيع للآراء والمذاهب حتى لا يقع المؤرخ في قبول الكتب ونقله (ص ٣٦).

إذا حاولنا تلخيص ملاحظات صاحب المقدمة على من سبقه أو عاصره من المؤرخين يمكن تحديدها بنقاط ثلاث: الأولى، النقل من دون تجريح وتعديل او محاولة معرفة الممكن من الممتنع. الثانية، اهمال السبب في قيام الدول وعدم الوقوف على علة غايتها من بدايتها الى نهايتها. الثالثة، اختصار التاريخ الى سير للملوك واهمال الانساب والأخبار والعوائد.

وانطلاقاً من ذاك الخلل يرى انه لا بد من وضع منهج جديد يتجاوز تلك الأخطاء والثغرات. وجاءت فكرته بعد ان طالع «كتب القوم» وسبر «غور الأمس واليوم» فانشأت «في التاريخ كتاباً (...) وسلكت في ترتيبه وتبويبه مسلكاً غريباً، واخترعته من بين المناحي مذهباً عجيباً، وطريقة مبتدعة واسلوباً...» (ص ٥ و٦ و٧).

أطلق ابن خلدون على مذهبه «علم العمران» وهو برأيه علم مستحدث الصنعة ومستنبط النشأة ولم يقف عليه احد قبله. ويستغرب لماذا تم اغفال الاجتماع البشري في حوادث التاريخ. ويتساءل ربما هناك من سبقه اليه لكنه لم يصل الينا. ويقدم فرضية حول المسألة تقول ان معظم العلوم السابقة انقرضت ولم يصل الينا سوى «علوم امة واحدة وهم يونان خاصة» وتكفل المأمون باخراجها من لغتهم بسبب كثرة المترجمين وبذل الكثير من الأموال فيها (ص ٣٩ – ٤٠). مع ذلك لم يأت على ذكر المذهب المستحدث احد من المترجمين.

يؤكد صاحب المقدمة انه عثر على علمه بالهام من الله تعالى واستوفى مسائله وميّزه عن سائر الصنائع، ويستدرك قائلاً وان «فاتني شيء في احصائه واشتبهت بغيره مسائله، فللناظر المحقق اصلاحه، ولي الفضل لأني نهجت له السبيل واوضحت له الطريق...» (ص ٤٢).

ويقسم ابن خلدون مقدمته الى ستة أبواب وتتألف من ثلاث مقدمات كبرى: الاجتماع (طبائع العمران)، الجغرافيا (البيئة والمناخ)، النبوات (الشرائع). ثم يفصل كل مقدمة كبرى الى مقدمات صغرى لينتقل الى ما يعتبره انجازه الخاص (علم العمران/ العصبية/ الدولة).

بعد المقدمة العامة والمدخل الخاص يصنف ابن خلدون تاريخه (تاريخ الأمم) الى مراتب ويبدأ بأمم الفرس الأولى والسريان والنبط والتبابعة وبنو اسرائيل والقبط. ثم ينتقل الى امم الفرس الثانية والروم والعرب. ثم الاسلام بدولة مضر (العرب) الى ان صار الامر في آيدي سواهم من العجم مثل الترك بالمشرق والبربر بالمغرب والفرنجة بالشمال.

من الحياة

بارقة أمل عربية

■ كتبت مرة بعد تسلم بنيامين نتانياهو رئاسة الحكومة الاسرائيلية المتطرفة ان زعيم ليكود العنصري قد أفاد العرب من حيث لا يدري... ولا يريد لأنه فتح أعينهم على المخاطر ونبههم الى حقيقة السلام الزائف الذي تريد منه اسرائيل تكريس الظلم والاحتلال ودفن الشرعية الدولية، وتهديد حاضر الأمة العربية ومستقبلها وإنهاء قضية فلسطين بدلاً من حلها... والسيطرة تماماً على القدس ومقدسات المسلمين والمسيحيين.

ويشتكي كل عربي، ونشتكي نحن من الحال الذي وصلنا اليه ومن استمرار تدهور الأوضاع، وننتفض للصفعات التي يوجهها لكرامتنا نتانياهو وعتاة الصهيونية وعصابات الاجرام والتمييز العنصري والديني. وفار دمي ووجدت نفسي لأول مرة في حياتي فاقداً أعصابي بالكامل مجروح الكرامة، أعزل السلاح والارادة والقدرة على الثأر والانتقام عندما تابعت منشورات الصهاينة التي تتعرض لمقدساتنا وديننا الحنيف ونبينا العظيم صلى الله وعليه وسلم، وصرخت بأعلى صوتي: أين أمة الاسلام؟ وأين الكرامة العربية وأين نخوة المعتصم الذي أعلن الجهاد رداً على صرخة امرأة عربية صفعها جندي رومي فقالت: وامعتصماه، فكيف بصرخة الدين ونداء الله أكبر، رداً على ما ورد في المنشور الاجرامي الحاقد الذي يتعرض لسيد الخلق ولقرآننا الكريم.

انه سؤال يحتاج الى جواب عاجل من كل عربي ومسلم في زمن مظلم ومرحلة حرجة، ولكن بارقة الأمل لاحت في الأفق تبشر ببداية جديدة مشرقة وبمبادرة طيبة لإعادة تشكيل الصف العربي وتوحيده وإقامة جبهة عريضة تتحرك لمواجهة التعنت الصهيوني وتحشد الطاقات للرد على التحدي الذي أطلقه عتاة التطرف الصهيوني.

هذه البارقة تمثلت في مبادرة المملكة العربية السعودية في توجيه النداء العاجل للعرب والمسلمين ودق ناقوس الخطر والعمل على توحيد الصفوف بعد اعلان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن موقف حاسم ضد التعنت الصهيوني ثم في تحرك الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي باتجاه مصر أولاً ثم سورية ولبنان في زيارات تاريخية كان لها أبلغ الأثر في اعادة الاطمئنان لنفوس العرب والبدء فوراً بتقوية الموقف العربي وتوحيد الصفوف والعمل على انشاء سوق عربية مشتركة كبداية للخروج من المأزق أو من عنق الزجاجة مع التأكيد على رغبة العرب بالسلام العادل والشامل ورفض الاستسلام. لقد حقق الأمير عبدالله، بمواقفه الصريحة والواضحة والجريئة حلم العرب وأعاد اليهم الأمل بإعادة بناء القدرة العربية واستعادة القرار العربي من يد اسرائيل والآخرين ووضعه بيد العرب، كما نجح في تأكيد دور المملكة في دعم الصمود العربي والاسلامي وتجديد الثوابت التي أشرت اليها من قبل، وأولها تحرير الأراضي العربية واعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير القدس بالكامل لأن من يتخلى عن القدس لا يستحق ان يكون مسلماً.

●●●

لقطة

من حكمة قديمة:

لا خير في القول إلا مع العقل، ولا في المال إلا مع الجود، ولا في الصدق إلا مع الوفاء، ولا في العفة إلا مع الورع، ولا في الصدقة الا مع حسن النية، ولا في الحياة الا مع الصحة، ولا في الصداقة الا مع الامانة وكتمان السر.

عرفان نظام الدين

الأسرى المسلمون في اوروبا (٣ من ٤): العلماء مطلوبون في البلاطات والأديرة

ب. ش. فان كونيغسفلد *

■ ان مجموعة خاصة من بين الاسرى المسلمين كانت تتشكل من نخبة صغيرة من المثقفين التي استخدمت لإنجاز بعض المهام الخاصة. يمكن التمييز بين ثلاثة انواع من العلماء حسب كفاءاتهم. في البداية كان رجال العلوم الدنيوية العرب مطلوبين بكثرة. ان الاطباء المسلمين مثلاً كانوا يباعون في اسواق العبيد باثمان باهظة وكانوا يحاطون بتقدير كبير من طرف السلطات العمومية (٣٦). هكذا كانت السلطات المحلية لمدينة فيلافرانكا Villafranca تتوافر على طبيب مسلم عبد متخصص في علاج امراض العين. ولما علم بذلك ملك اراغون بيدرو الرابع Pedro IV امر حكام المدينة المذكورة كي يبعثوا بهذا الخبير الى برشلونة لمدة محددة وقصد معالجة احد اعوانه المصاب بمرض خطير (٣٧).

ان علوماً اخرى غير الطب كانت ممثلة في الاسرى المسلمين. مما لا ريب فيه ان احسن نموذج في هذا المجال هو الجغرافي المغربي الوزان الفاسي الغرناطي الاصل. لما كان عائداً من رحلته الى مصر عبر البحر سنة ١٥١٩ اسره القراصنة الصقليون وفي حوزته المسودات الدراسية التي كان قد وضعها خلال رحلاته حول افريقيا. وعندما علم القراصنة بالقيمة الفريدة لغنيمتهم قدموه هدية الى البابا ليون العاشر LEO X في روما الذي نصّر العالم المسلم في ٦ كانون الثاني ١٥٢٠ وسماه باسمه الخاص، موحنا ليون. خلال هذه المرحلة الجديدة من حياته تعلم ليون الافريقي اللغة الايطالية كما الف، معتمداً على ملاحظاته الدراسية، كتابه المعنون «وصف افريقيا» الذي ظل خلال عدد من القرون اهم مرجع جغرافي في اوروبا في ما يتعلق بالعالم الاسلامي خصوصاً افريقيا المسلمة. في حوالى ١٥٥٠ سُمح لليون الافريقي بالرحيل الى تونس. وقد درس قبل ذلك اللغة العربية في بولونيا حيث ساهم في إعداد معجم عربي – عبري – لاتيني الامر الذي يجعل منه احد الممهدين الأوائل لعلم تأليف قواميس اللغات السامية المقارنة. اما سنة وفاته فما تزال مجهولة (٣٨).

ان فريقاً آخر من العلماء المسلمين الأسرى استخدم لنسخ المخطوطات العربية. لقد كان الناس في اسبانيا المسيحية في امس الحاجة الى النصوص العربية لممارسة الطب العربي مثلاً ودراسة الفلسفة العربية الى جانب الاهتمام المتزايد من الجانب الاوروبي لترجمة النصوص العلمية العربية. ان مساهمة الاسرى المسلمين خلال القرنين الثاني عشر والثالث عشر في نسخ المخطوطات العلمية العربية يمكن استخلاصها من خواتم هذه المخطوطات، بحيث ان هؤلاء النساخ لم يكونوا يختمون كتبهم بتاريخ الكتابة والتوقيع فقط بل كانوا يضيفون الى ذلك دعاءات يعبرون فيها عن رغبتهم في الخلاص وكذا وضعية الأسر التي يعيشون فيها (٣٩).

من العبارات الواضحة في هذا الصدد ما كتبه ناسخ مسلم من برشلونة سنة ١١٦٦ حيث يتبع اسمه بالدعاء التالي: «فك اسره ورحم من قال آمين حين يقرأه» (٤٠). وفي مخطوط آخر يعود الى سنة ١٢٢٧ من طليطلة يتبع ناسخ آخر اسمه بالدعاء التالي: «استنقذه الله لا رب سواه» (٤١) من المرحلة نفسها ايضاً يشير ناسخ مسلم بعد ذكر اسمه انه اسير في طليطلة مختتماً بالدعاء التالي: «اطلق الله سبيله» (٤٢). ان هذا الناسخ الأخير المدعو يوسف بن محمد التنيوخي اللوشي حرر فعلاً من الأسر. وقد توفي سنة ١٢٦١ في غرناطة حيث دفن بمحضر من السلطان الذي كان عنده خطيباً وصاحب القلم الأعلى. ان كتب التاريخ العربية التي تتضمن نبذة عن حياته تذكر له ايضاً بعض الأبيات الشعرية يعبر فيها عن تجارب حياته. يقول:

ليس للمرء اختيار في الذي
يتمنى من حراك وسكون
انما الأمر لرب واحد
ان يشاء قال له كن فيكون
(٤٣).

في بعض الاحيان الاخرى يذكر الناسخون اسماء اسيادهم الذين هم في خدمتهم. يتعلق الأمر ههنا دائماً باصحاب المكتبات اليهود المرموقين (٤٤). هكذا كان هؤلاء الاسرى المسلمون ناقلو المخطوطات يلعبون دوراً وسيطاً في نشر العلوم والفلسفة العربية في العالم المسيحي خصوصاً في المرحلة التي بلغ فيها تأثير الثقافة العربية في اوروبا الغربية اقصى مداه. في ما بعد القرن الثالث عشر اصبحت المخطوطات العربية المنقولة من طرف الأسرى المسلمين في الديار المسيحية نادرة جداً. في ما يخص القرنين الخامس عشر والسادس عشر لا تكاد نعثر إلا على بعض النسخ القليلة (٤٥).

من الجانب المسيحي كان هناك ايضاً اهتمام كبير بالاسرى المسلمين العلماء الذين خبروا العلوم الدينية. كانت دراسة الاسلام والعربية تعتبر من الشروط اللازمة لتكوين المبشرين المكلفين بتبليغ تعاليم الانجيل الى الذين كان يطلق عليهم لقب «الوثنيون» (٤٦). لقد كان الرهبان الفرنسيسكانيون والدومينيكيون بالخصوص نشيطين في هذا المجال حيث أسسوا لأجل هذا الغرض مراكز تعليمية خاصة. من العلماء الذين لعبوا دوراً مهماً في هذا المجال العالم اللاهوتي الكتالوني ريموندس لولوس Raimundus Lullus الذي لُقن مبادئ العربية والاسلام على يد عبد مسلم خلال سنين عدة. ويروى ان العالم العبد المسلم انكر في حديث له مع لولوس الوهية المسيح والأقانيم الثلاثة وفق تعاليم القرآن. حينئذ رد عليه لولوس بالاستهزاء بالنبي محمد صافعاً إياه على وجهه ورأسه وجميع جسمه. بعدئذ لم يجد العالم المسلم المغلوب على امره الا ان يتاسف على تعليمه العربية وتوضيحه القرآن والشريعة الاسلامية لريموندس لولوس. وبعد محاولة فاشلة لقتل سيده وضع العبد المسلم في السجن حيث مات مخنوقاً. ان هذه المأساة التبشيرية نجدها عند المتكلم اللاهوتي الكتالوني في سيرته الذاتية (٤٧).

ان هذا المثل للعالم العبد الذي كان في خدمة ريموندس لولوس ليس الوحيد من نوعه. ان العلماء المسلمين الاسرى المستخدمين كاساتذة لعبوا دوراً مهماً في الدراسة الأولى للعربية والاسلامية في اوروبا الغربية المسيحية خلال القرون الوسطى المتأخرة. ومما يدل على ذلك دلالة واضحة في هذا الميدان وقائع حياة العالم التونسي الأصل محمد بن خروف التونسي من القرن السادس عشر. لقد أخذ هذا اسيراً على يد الاسبان حيث انتهى به الأمر ان يُصبح مملوكاً في يد راهب اجبره على تعليمه كتاب المفصل المشهور في النحو للزمخشري. وعن طريق وساطة العالم الفاسي المشهور ابي عبدالله اليسيتني عند السلطان الوطاسي حرره هذا الأخير من الأسر. حينئذ رافقه القس الاسباني الذي كان احد الانساب المقربين لحاكم مدينة غرناطة، الى فاس قصد متابعة دراسته العربية على يده هناك. غير ان العالم الفاسي المذكور اليسيتني كتب فتوى يحظر فيها هذه الدروس على رغم ان ابن خروف كان قد وعد القس الاسباني بذلك قبل تحريره. وكحجة على ذلك ابان العالم المسلم انه وفقاً للمذهب المالكي يُمنع تعليم القراءة والكتابة بالعربية لغير المسلم لان هذا الأخير عن طريق معرفته بالعربية سوف يعمل على الطعن في كلام الله. لقد درّس ابن خروف بعد افتدائه سنة ١٥٤٠ حتى وفاته علم الكلام وعلم الاصول والبلاغة. كما اكتسب شهرة واسعة في ميدان العلوم العقلية (٤٨).

ان ريمونس لولوس وكثيرين غيره من المؤلفين صنفوا كتباً حول المناظرات بين علماء الدين المسيحيين وخصوصهم العلماء المسلمين، كانت تستعمل ككتب دراسية في تكوين الطلبة المبشرين. بطبيعة الحال كان المناظرون المسيحيون يخرجون دائماً منتصرين في هذه المجادلات الكلامية: ان الكثير من الناس يعتقدون بأن هذه الكتب الجدالية المناهضة للاسلام وليدة الخيال الأدبي، بمعنى ان هذه المحاورات التي تتضمنها تلك الكتب لم تجر في واقع الأمر (٤٩).

من الطبيعي ان يكون شكل ومحتوى هذه النصوص في النهاية وليدي غرفة الدراسة. الا ان واقع اتخاذ العالم المسلم العبد كموضوع تجربة في المناظرات الدينية مع علماء الدين المسيحي ظاهرة معروفة. وهذا الأمر يبدو واضحاً من مجموعة من النصوص العربية المخطوطة كتبها هؤلاء العلماء المسلمون في غالب الاحيان بعد فديتهم وعودتهم سالمين الى اوطانهم (٥٠). في هذه النصوص نجد النصر حليف المجادل المسلم على خصمه النصراني!

هوامش

٣٦ – فيرلينلن (١٩٥٥) ص. ٣١٥ يشير الى بيع حكيم عربي العام ١٢٩٦ بمبلغ مالي باهظ وصل قدره الى ١٠٠ جنيه.

٣٧ – فيرلينلن (١٩٥٥)، ص. ٣٦٤ – ٣٦٥ (وثيقة من سنة ١٣٤٢).

٣٨ – راجع الموسوعة الاسلامية. الطبعة الثانية. مادة ليو افريكانوس Leo Africanus بقلم هيئة التحرير. انظر ايضاً: م. م. الحجوي، حياة الوزان الفاسي وآثاره. الرباط ١٩٣٥.

٣٩ – P.S. van Koningsveld, Andalusian-Arabic manuscripts from Christian Spain: a comparative intercultural approach. "Israel Oriental Studies" 12 (1992), 75-110, esp. pp. 91, 100,102,104.

٤٠ – Van Koningsveld (1992), p. 104 (nr. 105) ان اسم الناسخ هو فرج بن عمار.

٤١ – Van Koningsveld (1992), pp. 91, 100 (nr. 73)

٤٢ – Van Koningsveld (1992), pp. 102 (nr. 84) and id. (1991) p. 821 (nr. XVII) ان اسم الناسخ هو محمد بن الوليد الياسي.

٤٣ – ابن الخطيب (١٩٧٣ – ١٩٧٧)، المجلد الرابع، ص. ٤٢١ – ٤٢٣، حيث ورد الاسم هكذا: ابو عمر يوسف بن محمد بن محمد اليحصبي اللوشي. كان مشهوراً ايضاً كخطاط الأمر الذي يؤكده من دون شك الخط الرائع والمتوازن للمخطوطات التي نسخها بيده خلال اسره باسبانيا المسيحية.*

٤٤ – Van Koningsveld (1992), pp. 89-92

٤٥ – Van Koningsveld (1991), p. 821 (nr. XV1) وابن رشيق المرسي وآخرون (مجموع قصائد اندلسية من القرن ١٣) مخطوط في ملك خاص كتب بخط مغربي في مدريد سنة ١٥٩١ على يد شخص يدعى محمد بن عبدالكريم الذي يختم كتابه بالدعاء التالي: «خلص وثاقه وبلغ الله عز وجل مقصوده».

٤٦ – R. Sugranyes de Franch, L'apologetique de Raimond Lulle vis-a-vis de l'Islam et chretiens du Midi (XIIe-XIVe s.)" Toulouse 1983, pp. 373 - 93, esp. pp. 376 - 7.

٤٧ – Daniel (1993), p. 141 ذكر هذا الحدث المنسوي الفنان الفرنسي طوماس لوميزيي Thomas le Myesier من القرن ١٤ في كتابه: Lullus Breviculum الذي يتضمن ترجمة حياة ريموندس لولوس في شكل مسلسل هزلي من القرون الوسطى.

٤٨ – محمد حجي: مراكز الثقافة المغربية ايام السعديين. مجلة البحث العلمي ٦ (١٩٦٥) ٣٥ – ٦٨. ابن القاضي: جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الاعلام مدينة فاس. طبعة الرباط دار المنصور ١٩٧٣ – ١٩٧٤. مجلدان. المجلد الأول ص. ٣٢٢ – ٣٢٣ (حيث ورد الاسم محمد بن ابي الفضل خروف التونسي). فهرست احمد المنجور. تحقيق م. حجي. الرباط ١٩٧٦. ص. ٦٩ – ٧١ (حيث ورد الاسم محمد بن خروف الانصاري التونسي).

٤٩ – Daniel (1993), 143

٥٠ – B Lewis, The Muslim Discovery of Europe. New York etc. 1982. p. 90 يقرر مثلاً: «ان الاسرى المسلمين الذين رجعوا الى ديارهم لم يتركوا اثراً يذكر». ان الاستثنائين اللذين يذكرهما لويس يعود تاريخهما الى سنة ١٥٩٧ و١٧٢٤ – ١٧٢٥. غير انه على ضوء المصادر المستعملة هنا يحتاج هذا الحكم الى تصحيح.

* استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة ليدن الهولندية.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخلهُ الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ انْ يدخلهُ الجنة، إنْ شاءَ عذبهُ وإن شاءَ أدخلهُ الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١٦	٥.٤١	١٢.٢٦	١٥.٤٣	١٩.٠٨	٢٠.٣٨
المدينة المنورة	٤.٠٦	٥.٣٣	١٢.٢٦	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٤٥
القدس المحتلة	٢.٥٩	٤.٣٦	١١.٤٦	١٥.٢٦	١٨.٥٢	٢٠.٣٢
ابو ظبي	٤.٠٨	٥.٣٤	١٢.٢٨	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٣٧
المنامة	٣.١٩	٤.٤٧	١١.٤٣	١٥.٠٩	١٨.٣٦	٢٠.٠٠
الجزائر	٣.٤٣	٥.٣١	١٢.٥٤	١٦.٤٥	٢٠.١٦	٢١.٥٣
الخرطوم	٤.٠١	٥.٢٠	١١.٥٦	١٥.١٨	١٨.٢٦	١٩.٤١
الكويت	٣.١٤	٤.٥٣	١١.٥٦	١٥.٣١	١٨.٥٦	٢٠.٢٢
الرباط	٣.٣٧	٥.١٨	١٢.٣٣	١٦.١٨	١٩.٤٤	٢١.١٨
الرياض	٣.٣٨	٥.٠٥	١١.٥٨	١٥.٢٠	١٨.٤٨	٢٠.١٨
الدوحة	٣.١٧	٤.٤٦	١١.٣٩	١٥.٠٣	١٨.٣٧	١٩.٥٢
القاهرة	٣.١٣	٤.٥٦	١٢.٠١	١٥.٣٧	١٩.٠٢	٢٠.٣٧
بيروت	٢.٤٧	٤.٣٠	١١.٤٣	١٥.٢٨	١٨.٥٥	٢٠.٣٠
بغداد	٣.١٥	٤.٥٦	١٢.٠٩	١٥.٥٢	١٩.١٨	٢٠.٥٢
تونس	٣.١٤	٥.٠٢	١٢.٢٦	١٦.١٧	١٩.٤٤	٢١.٢٥
جيبوتي	٤.٢٩	٥.٤٦	١٢.١٣	١٥.٣٩	١٨.٣٧	١٩.٤٩
دمشق	٢.٤٦	٤.٢٨	١١.٤١	١٥.٢٤	١٨.٤٩	٢٠.٢٥
دبي	٤.٠٢	٥.٣٠	١٢.٢٤	١٥.٤٨	١٩.١٥	٢٠.٣٧
صنعاء	٤.١٥	٥.٣٤	١٢.٠٩	١٥.٣٣	١٨.٤٠	١٩.٥٥
طرابلس الغرب	٣.٢٢	٥.٠٠	١٢.١٣	١٥.٥٦	١٩.٢١	٢٠.٥١
عمان	٢.٥٤	٤.٣٢	١١.٤٣	١٥.٢٢	١٨.٤٨	٢٠.١٩
مسقط	٣.٥٤	٥.٢٠	١٢.١١	١٥.٣١	١٨.٥٩	٢٠.١٨
مقديشو	٤.٣٩	٥.٥٣	١٢.٠٥	١٥.٣٠	١٨.١١	١٩.٢٢
نواكشوط	٥.٠٩	٦.٣٠	١٣.٠٩	١٦.٣٠	١٩.٤٥	٢١.٠٢
انقرة	٣.٢٣	٥.٢٣	١٢.٥٤	١٦.٥٢	٢٠.٢٢	٢٢.١٢
طهران	٣.٠٢	٤.٤٨	١٢.٠٧	١٥.٥٦	١٩.٣٣	٢١.١٨
اثينا	٤.١٣	٦.٠٥	١٣.٣١	١٧.٢٥	٢٠.٥٢	٢٢.٣٧
برلين	٢.٤٣	٤.٤٨	١٣.١٣	١٧.٣٤	٢١.٤٢	٢٣.٢٧
بروكسيل	٣.٢٣	٥.٣٣	١٣.٤٨	١٨.٠٧	٢٢.٠٠	٢٤.٠٠
باريس	٣.٣٥	٥.٥١	١٣.٥٦	١٨.١١	٢١.٥٩	٢٤.٠٣
جنيف	٣.٢٤	٥.٤٧	١٣.٤١	١٧.٥٢	٢١.٣٠	٢٣.٤٢
روما	٣.٣٠	٥.٣٨	١٣.١٦	١٧.١٨	٢٠.٤٩	٢٢.٤٨
سراييفو	٢.٥٠	٥.٠٨	١٢.٥٢	١٦.٥٧	٢٠.٣٣	٢٢.٤١
ستوكهولم	٢.٠٢	٣.٣٩	١٢.٥٤	١٧.٣٠	٢٢.٠٣	٢٣.٣٣
كوبنهاغن	٢.٣٧	٤.٣١	١٣.١٦	١٧.٤٥	٢١.٥٦	٢٣.٤١
لندن	٢.٣٨	٤.٤٧	١٣.٠٧	١٧.٣٦	٢١.٢١	٢٣.١٨
مدريد	٤.٤٦	٦.٤٧	١٤.٢٠	١٨.١٩	٢١.٤٥	٢٣.٤١
نيقوسيا	٣.٥٠	٥.٣٤	١٢.٥٢	١٦.٤٠	٢٠.٠٦	٢١.٤٤
واشنطن	٣.٥١	٥.٤٦	١٣.١٣	١٧.١٠	٢٠.٣٨	٢٢.٢٦
اوتاوا	٢.٥٣	٥.١٧	١٣.٠٩	١٧.١٨	٢٠.٥٦	٢٢.٠٨

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

ألعاب القوى في الدورة العربية

غلة السعودية من الميداليات ستكون وفيرة

□ الرياض - من عائض الحربي:

ستكون العاب القوى السعودية حاضرة بشكل لافت للانظار في الدورة العربية في لبنان التي ستقام الشهر الجاري، ويتوقع السعوديون ان يظفروا بغلة جيدة من الميداليات المتنوعة. ومن خلال استقصائنا أكد مسؤولو الاتحاد السعودي لالعاب القوى ان هناك ثلاث ميداليات ذهبية - على الأقل - مضمونة للسعودية الأولى عن طريق النجم السعودي سعد شداد في سباق الـ ٣ آلاف متر موانع، اذ حقق زمناً يتراوح بين ٨,١٥ د و٥,٢٠ د، اما رقمه القياسي فهو ٨,٠٩,٦٧ د سجله في زوريخ في العام ١٩٩٥.

ويعتبر شداد حامل الرقم الآسيوي كذلك، اما الرقم العربي فمسجل باسم المغربي عبدالعزيز صاهر وقدره (٨,٠٩,٠٢ د) سجله في روما ١٩٩٥، وسيجد شداد منافسة من صاهر الذي شهد مستواه تراجعاً ملحوظاً، وآخر زمن سجله بلغ ٨,٢٠ د، وسيكون الجزائري ابراهيم بولامي حاضراً ورقمه ٨,١٥ د، كما ان مواطنه بوعويش ٨,١٤ د سيشارك أيضاً.

الميدالية الذهبية الثانية يتوقعها النقاد عن طريق اللاعب سالم مساعد الاحمدي وذلك في الوثبة الثلاثية وهو أول عربي يتخطى حاجز الـ ١٧ متراً، والأحمدي يحمل الرقم العربي ١٧,٠٧م الذي سجله في الرياض في ١٩٩٥/٥/١٥م وحطم بذلك رقم الجزائري لطفي فايدة (١٦,٩٢م) ويستطيع الأحمدي ان يتخطى رقمه السابق وإذا سجل (١٧,٦) فإنه يعتبر انجازاً هائلاً ويسجل اسمه ضمن لاعبي فئة (A) العالمية، وفي العام الماضي استطاع الأحمدي ان يسجل اسمه ضمن أفضل ثمانية وثابين.

والميدالية الثالثة ستكون عن طريق خالد الخالدي في لعبة رمي القرص ورقمه (٥٧,٠٦م) سجله في طشقند في العام ١٩٩٦ وهو أعلى من الرقم العربي للدورات العربية المسجل باسم التونسي عبدالرزاق بلحسين ٥٤,٧٦م الذي سجله في الدار البيضاء العام ١٩٨٥ ولكنه يقل عن الرقم القياسي العربي للرجال المسجل باسم المصري محمد نجيب ٦٤,٤٤م (القاهرة العام ١٩٨٨).

من جهة اخرى يمكن للخالدي كذلك الحصول على فضية في دفع الكرة الحديد (الجلة) بعد القطري بلال سعيد ورقمه (١٩,٣٩م)، اما رقم الخالدي فهو (١٩,٠٢م) وكلاهما اقل من الرقم العربي المسجل باسم المصري أحمد شطا (٢٠,٧٦م) (القاهرة العام ١٩٨٨) لكن القطري بلال ساعيد ما زال محتفظاً بالرقم القياسي للدورات العربية (١٧,٦٨) وقد سجله في اللاذقية العام ١٩٩٢.

ويتوقع ان يحرز رامي الرمح علي الجدعاني ميدالية برونزية أو فضية في حال تالقه ورقمها ٧١,٢ ويسبقه التونسي ماهر ريدان (٧٧,٩٨م) وهو صاحب الرقم العربي والكويتي غانم زيد جوهر (٧٣,١٠م) والأخير يحمل الرقم القياسي للدورات العربية (٧٢,٧٠) سجله في اللاذقية عام ١٩٩٢.

وقد يفوز الفريق السعودي للتتابع ٤ x100 بميدالية برونزية أو فضية ورقمه ٣٩,٩٢ سجل في القاهرة العام ١٩٩٥م، اما الرقم العربي فهو باسم الفريق القطري ٣٩,٢ الذي سجله في سنغافورة العام ١٩٨٧ والفريق القطري يحمل الرقم القياسي للدورات العربية ٣٩,٦٠ ث في اللاذقية ١٩٩٢.

كما ينتظر من فريق ٤ x ٤٠٠م تتابع ان يحرز البرونزية ورقمه ٣,٠٤,٢٩ د سجله في القاهرة العام ١٩٩٥، أما الرقم العربي فمسجل بإسم الفريق المغربي ٣,٠٢,١١ د (طوكيو العام ١٩٩١)، وهو يحمل الرقم القياسي للدورات العربية ٣,٠٥,٠١ د (المغرب العام ١٩٩٢).

اما في سباق الـ ٥ آلاف متر فسوف يجد السعودي عليان القحطاني صعوبة في اقتناص الذهب من عدائي المغرب والجزائر حتى ولو شاركوا بالصف الثاني من متسابقيهم، وعليان يحمل الرقم الآسيوي ١٣,١٨,٦٩ سجله في هيشتل عام ١٩٩٦، وسيشترك سعد شداد أيضاً في السباق ذاته وهو صاحب اخر ميدالية ذهبية آسيوية في هذا السباق ورقمه ١٤,٠١,٤٣ د ويحمل القطري محمد سليمان الرقم الآسيوي في السباق للدورات العربية ١٣,٥٣,١٣ سجله في اللاذقية العام ١٩٩٢م، اما الرقم العربي فمسجل باسم المغربي صلاح حسو ١٢,٥٠,٨٠ د (روما العام ١٩٩٦).

اما بالنسبة لسباقات السرعة (١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م) فتبدو حظوظ السعوديين ضئيلة على الرغم من ان السعودي محمد السهلي يحمل الرقم القياسي للدورات العربية (١٠,٤٩ ث) سجله في دمشق العام ١٩٧٦، وما زال صامداً لمدة واحد وعشرين عاماً، أما الرقم العربي فيحمله القطري طلال منصور (١٠,١٤) سجله في بودابست العام ١٩٩٢، ويمكن للسعوديين محمد هبة وسالم سعود إحراز ميدالية فضية أو برونزية.

اما في مسابقة العشاري فالأرقام تؤكد حصول السعودي عاصم محمد علي على المركز الثالث ورقمه (٧٠٠٣ نقطة)، ويسبقه الجزائري سيد علي صابر (٧٣٥٥ نقطة) والتونسي أنيس الرياحي (٧٣٤٨ نقطة)، كما ان المصري حسن فاروق السيد (٦٩٨٠) نقطة يمكنه المنافسة كذلك.

اما الرقم القياسي للدورات العربية فيحمله الجزائري أحمد ماهور باشا (٧٥٧٧ نقطة) سجله في الدار البيضاء العام ١٩٨٥، وهو أيضاً يحمل الرقم العربي (٧٩,٣٤ نقطة) سجله في الجزائر العام ١٩٨٥.

الدورة الرياضية العربية الثامنة

الأمير فيصل بن فهد يحضر حفل الإفتتاح

■ بيروت - «الحياة» - يصل الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الخميس المقبل الى بيروت ليشارك في حفل افتتاح الدورة الرياضية العربية الثامنة مساء السبت ١٢ تموز (يوليو)، ويتوقع ان يمكث الأمير فيصل في لبنان نحو اسبوع... كما يحضر حفل الافتتاح امين عام جامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وتعكف لجنة البروتوكول برئاسة الدكتور نادر سراج على توجيه الدعوات لكبار الرسميين وضيوف الدورة والمسؤولين الاداريين والرياضيين، بعدما دخلت التحضيرات مرحلتها الأخيرة.

وكان امين عام الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد وصل نهار الجمعة الماضي الى بيروت ورأى ان بعض الانتقادات التي وجهت الى منظمي الدورة جاءت من باب التنظير ليس الا. وأكد السعد ان كل الامور تسير وفق ما رُتّب لها على الرغم من ضيق الوقت. وان اللبنانيين يقومون بعمل كبير تجاه الدورة واللجان المختصة في جامعة الدول العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

ومع بدء وصول الضيوف والوفود المشاركة، اعلنت حالة الطوارئ في لجنة العلاقات العامة التي تضم ٤٠٠ طالبة وطالب من الجامعيين، ووزعت المهام عليهم من خلال خمسة مكاتب فرعية هي: مكتب استقبال البعثات، مكتب التنسيق مع الوزارات والادارات الرسمية والمراجع المختصة ومكتب توثيق وتنظيم الاستمارات المعلوماتية ومكتب شؤون البعثات ومكتب الحجوزات.

واعتمد اعضاء لجنة العلاقات العامة لباساً موحداً يسهل التعرف عليهم من جانب الضيوف. ولُحظ في مطار بيروت مسار خاص لتسهيل استقبال الوفود وانتقالها.

رالي لبنان الدولي

باخشب جاهز لمواجهة التحديات

□ بيروت - «الحياة»:

■ توجه النجم السعودي عبدالله باخشب عضو فريق مارلبورو لبطولة الشرق الأوسط الى لبنان للدفاع عن اللقب الذي فاز به العام الماضي. وسيشارك على متن سيارة تويوتا سيليكا جي. تي. ٤ الجديدة التي عدلت في مراب فريق تويوتا العالمي لتتاقلم مع الطرقات اللبنانية الجبلية. وانتقل مع باخشب الى لبنان طاقم من الميكانيكيين بلغ عددهم ثمانية، اضافة الى مساعد باخشب البريطاني بوبي ويليس.

وأبدى باخشب سعادته قبل الانتقال الى لبنان وقال: «انا سعيد جداً للعودة الى مارلبورو رالي لبنان، فهو من أحسن الراليات تنظيماً في المنطقة. اني أتوقع منافسة قوية من قبل بن سليم الذي لديه خبرة كبيرة هنا، لكن الخطورة الحقيقية ستأتي من السائقين المحليين الذين يحسنون القيادة على الطرقات المعبدة. سابذل جهدي للفوز بهذا الرالي للسنة الثانية على التوالي فليس لدي ما أخسره».

كما توجه أيضاً نجم مارلبورو محمد بن سليم الى لبنان للمشاركة بالجولة الثالثة من جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات، مارلبورو رالي لبنان الدولي الحادي والعشرين. ورافق النجم الاماراتي مساعده ورفيق دربه الايرلندي رونان مورغان، اضافة الى طاقم من الميكانيكيين يصل عددهم الى ٦ وعلى رأسهم السائق الشهير مالكولم ويلسون. وسيقود البطل الاماراتي هذه السنة سيارة فورد الجديدة لبطولة العالم الى فاز على متنها في رالي الأردن الدولي.

وقبل سفره الى لبنان، توقع بن سليم ان تكون المنافسة قوية مع زميله في فريق مارلبورو عبدالله باخشب والسائقين المحليين، وقال: «لقد برهن باخشب أنه سائق سريع في لبنان العام الماضي، وقد تاقلم سريعاً مع الطرقات المعبدة، كما أن لديه فريق صيانة قوياً، اما بالنسبة للبنانيين، فهم أسياد طرقاتهم وسيشكلون بالطبع خطورة ومنافسة شديدة وقد برهنوا ذلك عام ٩٥ عندما احتلوا المراكز الثلاثة الأولى».

ولبن سليم سجل حافل في لبنان، فخلال مشاركته الأولى في هذا الرالي عام ٨٧ تمكن نجم مارلبورو من تسجيل فوز رائع على متن سيارة أوبل مانتا، كما عاد عام ٩١ على متن تويوتا سيليكا وسجل فوزاً رائعاً أمام منافسه المباشر على بطولة الشرق الأوسط السعودي ممدوح خياط الذي حل في المركز الثاني. كما شارك عام ٩٤ وحل في المركز الثالث وراء كل من الايطالي الكس فيوريو واللبناني جوني موقديه. وحل عام ٩٦ في المركز الثالث وراء كل من باخشب وزي أوهغ. يذكر هنا ان السائق الاماراتي هو السائق الوحيد الذي فاز بهذا الرالي مرتين.

وقد ازدادت المنافسة في هذا الرالي بعد اعلان نخبة من السائقين اللبنانيين مشاركتهم في هذا الرالي أمثال باغيرا، سمير غانم وكل من بطل لبنان عام ٩٦ زي أوهغ وبطل لبنان عام ٩٥ سائق مارلبورو جان بيار نصرالله. وللسنة الثانية على التوالي سيقام الرالي هذه السنة خلال يومين فقط بدلاً من ثلاثة أيام وذلك بعد قرار من الاتحاد الدولي جعل جميع الراليات الشرق أوسطية تخاض خلال يومين فقط.

وسيخوض المشاركون الذين وصل عددهم الى ٣٥ حتى اليوم ٢٠ مرحلة خاصة طولها ٢٩٩ كلم، كما أن مسافة الرالي الاجمالية هي ٧٩٨ كلم. وستنطلق أول سيارة يوم الجمعة الساعة التاسعة صباحاً من مرفأ بيبلوس السياحي، ويتوقع وصول أول سيارة لخط النهاية يوم السبت الساعة التاسعة مساء.

صراع جوي بين ايستيتشي من الباراغواي وغالاردو من الارجنتين على الكرة الضائعة.(أ ف ب)

تصفيات أميركا الجنوبية لمونديال ٩٨:

الارجنتين تهزم الباراغواي في عقر دارها

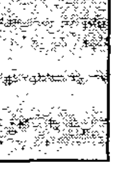

اسونسيون، ليما، ماركيبو - أ ف ب - خسرت الباراغواي امام الارجنتين ١-٢ اول من امس على ملعب ديفنسوريس دل تشاكو في اسونسيون امام ٣٥ الف متفرج ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الاميركية الجنوبية.

وهو اهم فوز للارجنتين في التصفيات لانه عزز مركزها في المرتبة الثانية برصيد ٢٢ نقطة من ١٢ مباراة في حين تجمد رصيد الباراغواي المتصدرة عند ٢٣ نقطة من ١١ مباراة.

سجل مارتشيلو غالاردو (٣٠) وسيباستيان فيرون (٤٠) هدفي الارجنتين، وروبرتو اكونا هدف الباراغواي (٦٠ من ركلة جزاء).

وطرد الحكم البرازيلي مارسيو ريزيندي المدافع الارجنتيني هرنان دياز في الدقيقة ٨٥.

● مثل الباراغواي: رويز دياز - كامارا وسيلسو ايالا وستراواي (فيريرا، ٥٢) وايستيتشي (سوتو، ٦٦) - كاردوزو واكونا وخارا - اريستيديس روخاس وريكاردو روخاس وانسيزو.

● مثل الارجنتين: روا - روبرتو ايالا وتشامو ودياز والميدا - سنسيني ولوبيز وسيميوني وكريسبو (بيرتي، ٧٧) - غالاردو (باز، ٨٨) وفيرون (زانيتي، ٥٠).

البيرو - بوليفيا

وفازت البيرو على بوليفيا ٢-١ في الجولة الثالثة عشرة من تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الاميركية الجنوبية على ملعب ناسيونال في ليما امام ٣٥ الف متفرج.

سجل جرمان كارتي (٩) وجورج سوتو (٥١) هدفي البيرو ولويس كريستالدو (٥٤) هدف بوليفيا.

وطرد الحكم البرازيلي ويلسون ميندوكا لاعب بوليفيا فلاديمير سوريا في الدقيقة ٨١.

ورفعت البيرو رصيدها الى ١٦ نقطة فصارت خامسة بفارق الاهداف عن تشيلي الرابعة.

● مثل البيرو: خوليو سيزار باليريو - جورج سوتو وخوان ريينوزو وخوسيه سوتو وبيرسي اوليفاريس - ادي كارازاس (روجر سيرانو) وخوان خايو وخوسيه كارانزا (خوان كارلوس بازالار) وبابلو زيغارا - فلافيو مايستري (خوليو ريفيرا) وجرمان كارتي.

● مثل بوليفيا: كارلوس تروكو - سيرجيو كاستيللو واوسكار سانشيز وخوان مانويل بينا وماركو ساندي ولويس كريستالدو - فلاديمير سوريا وخوليو بالديفيزو واروين سانشيز - ماركو ايتشيفيري وخايمي مورينو (ليمبرغ غوتييريز).

فنزويلا - الاكوادور

وفي ماراكايبو، امام ١٢ الف متفرج، تعادلت فنزويلا والاكوادور بهدف لميراندا (٧٧) مقابل هدف لهورتادو (٥٤).

وتراجعت الاكوادور الى المركز السادس برصيد ١٥ نقطة، وبقيت فنزويلا في المركز التاسع الاخير برصيد ٣ نقاط فقط.

وكانت تشيلي فازت على كولومبيا ٤-١.

واقتربت الباراغواي والارجنتين، قبل ٥ جولات من انتهاء التصفيات، من حجز بطاقتين من بطاقات قارة اميركا الجنوبية الاربع الى النهائيات التي ستقام من ١٠ حزيران (يونيو) الى ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٨ في فرنسا.

سامبراس يعزز موقعه في صدارة الترتيب العالمي

■ باريس - أ ف ب - عزز الاميركي بيت سامبراس موقعه في المركز الأول في التصنيف الجديد للاعبي كرة المضرب المحترفين الذي صدر أمس في باريس مضيفاً الى رصيده ٦٤٥ نقطة.

وكان سامبراس احرز بطولة ويمبلدون الانكليزية بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين في المباراة النهائية أول من أمس فارتفع رصيده من ٤٧٤٣ الى ٥٣٨٨ نقطة.

وحافظ الأميركي مايكل تشانغ والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش والنمسوي توماس موستر على مراكزهم الـ ٢ والـ ٣ والـ ٤ على التوالي فيما تراجع الهولندي ريتشارد كرايتشيك من الخامس الى الخامس عشر لانه خسر ٨٩٦ نقطة دفعة واحدة لفقدانه اللقب الذي احرزه في الموسم الماضي.

وتقدم الفرنسي بيولين من المركز الـ ٤٤ الى الـ ٢٣، والالماني بوريس بيكر الذي بلغ الدور ربع النهائي من الثامن عشر الى الحادي عشر، وعاد الاسباني كارلوس مويا الى دائرة العشرة الأوائل.

- ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١ - الاميركي بيت سامبراس ٥٣٨٨ نقطة
٢ - الأميركي مايكل تشانغ ٣٧٦٨
٣ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٧٨٨
٤ - النمسوي توماس موستر ٢٧٢٤
٥ - الروسي يفغيني كافلنيكوف ٢٤٣٦
٦ - الاسباني اليكس كوريتخا ٢٢٠٨
٧ - الاسباني سيرجي بروغيرا ٢١٦٧
٨ - السويدي توماس اينكفيست ٢١٤٨
٩ - التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١٤٣
١٠ - الاسباني كارلوس مويا ٢٠٨٥

المنتخب الأردني يلتقي اسطنبول التركي

□ عمّان - من سميح هنية:

■ يختتم المنتخب الأردني لكرة القدم برنامج معسكره التدريبي في تركيا الذي يسبق مشاركته في الدورة الرياضية العربية الثامنة وذلك حين يلتقي اليوم، الثلثاء، فريق اسطنبول سبورت أحد فرق المقدمة في الدوري التركي لكرة القدم.

وينتظر ان يتوجه الى مدينة اسطنبول التركية اليوم الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم ونائبه الدكتور صالح أرشيدات، وذلك لمتابعة المباراة الودية الثانية والأخيرة للمنتخب الأردني الذي كان تعادل يوم الجمعة الماضي مع فريق غلطة سراي الرديف (٢/٢).

وسيحاول محمد عوض المدير الفني للمنتخب الأردني ان يدفع بالتشكيلة الأساسية لمباراة اليوم وذلك بهدف خوض التجربة الأخيرة قبل ان يتوجه بعد غد الخميس الى العاصمة اللبنانية بيروت للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة، ومن المرجح ان يعتمد محمد عوض على خيرة النجوم الكبار وفي مقدمهم يوسف العموري، جمال أبو عابد، جريس تادرس، صبحي سليمان، محمد أبو داود اضافة الى عنصر الشباب وفي مقدمهم حسونة الشيخ، فيصل ابراهيم، عصام محمود وغيرهم.

وسيجرب المدرب الأردني كذلك جهاد عبدالمنعم وراقت علي ومنير هنطش ثلاثي خط هجوم فريق الوحدات الأردني بطل الدوري ليتاكد من جهوزيتهم البدنية والفنية.

وكان جهاد عبدالمنعم ورافت علي سجلا هدفي الفريق الأردني يوم الجمعة الماضي في مرمى فريق غلطة سراي التركي الذي كان تقدم في الشوط الأول بهدفين نظيفين.

من جهة ثانية قدم النادي الفيصلي طلباً رسمياً الى الاتحاد الأردني لكرة القدم لاستقدام طاقم حكام من خارج الأردن لادارة مباراته أمام منافسه التقليدي فريق الوحدات في المباراة النهائية لبطولة الدرع والتي لم يحدد اتحاد الكرة موعدها الرسمي، وان كان من المتوقع ان تقام في النصف الأول من الشهر المقبل.

وجاء طلب الفيصلي بعد الجلسة التي عقدها مجلس ادارته برئاسة السيد سلطان العدوان رئيس النادي، الذي أكد ثقة أسرة النادي الفيصلي واعتزازها بحكام الأردن لكن طلبه تبرره حساسية المباراة.

وكانت المباراة النهائية لبطولة الدرع شهدت أكثر من تأجيل بعد ان واصل الفيصلي طلبه بضرورة استقدام طاقم حكام من خارج الأردن لإدارتها.

بطولتان جديدتان في العاب القوى القطرية

■ الدوحة - «الحياة» - استحدث اتحاد العاب القوى القطري بطولتين جديدتين ابتداء من الموسم الرياضي الجديد ٩٨/٩٧ وهما بطولة «كاس سمو الأمير» للشباب والرجال وبطولة «كاس سمو ولي العهد» للناشئين والأشبال.

وسيمثل الفريق الفائز ببطولة كاس الامير العاب القوى القطرية في بطولة اندية مجلس التعاون للقوى التي تقام سنوياً.

وتحل البطولتان الجديدتان محل البطولات المركبة التي كانت تقام سنوياً.

من ناحية اخرى، حدد الاتحاد القطري للقوى الاسبوع الأول من شهر حزيران (يونيو) ٩٨ موعداً لإقامة بطولة قطر الدولية الثانية لالعاب القوى. وتم اعتماد برنامج بطولات ومسابقات الموسم الرياضي الجديد ٩٨/٩٧ وهي اختراق الضاحية للفئات السنية المختلفة وبطولات كاس الاتحاد وبطولات درع الاتحاد.

بطولة اوروبا في كرة السلة:

يوغوسلافيا تحتفظ باللقب

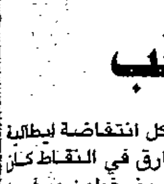

برشلونة (اسبانيا) - أ ف ب - احتفظت يوغوسلافيا ببطولة اوروبا في كرة السلة بفوزها على ايطاليا ٦١-٤٩ (الشوط الاول ٢٨-٢٣) في المباراة النهائية اول من امس في برشلونة.

تقدمت يوغوسلافيا التي برز منها نيوريفيتش واوبرادوفيتش ودانيلوفيتش ١٠- صفر بعد ٧ دقائق من اللعب. وخلال تلك الدقائق نجح اليوغوسلاف في ٤ من تسديداتهم الـ ٧ في حين اخفق الايطاليون في ٤ محاولات. وكان ذلك دليلاً واضحاً على التركيز اليوغوسلافي على الدفاع الذي أفشل جميع التكتيكات الهجومية للمنتخب الايطالي.

وبقيت المباراة على ما هي عليه. وبعد كل انتفاضة ايطالية وتقلص الفارق في النقاط كان اليوغوسلاف يضغطون ويرفعون الفارق من جديد.

وهكذا انتهى الشوط الاول بفارق ٥ نقاط ليوغوسلافيا لكن الفارق ارتسم في النهاية عند ١٢ نقطة. اما أعلى فارق فكان ١٤ نقطة (الدقيقة ٢٨).

وحلت روسيا واليونان واسبانيا وليتوانيا في المراكز من ٣ الى ٦ وستشارك المنتخبات الستة الاولى في بطولة العالم التي تنظمها اليونان العام المقبل.

كذلك تاهلت يوغوسلافيا لبطولة اوروبا التي تستضيفها فرنسا العام ١٩٨٩.

وجاءت في المراكز من ٧ الى ١٦ بولندا وتركيا واسرائيل وفرنسا وكرواتيا والمانيا واوكرانيا وسلوفينيا والبوسنة ولاتفيا.

جولة رياضية

فوز بايرن ميونيخ على فنربغشه ٢-صفر

● توتلينغن (المانيا) - أ ف ب - فاز بايرن ميونيخ الالماني على فنربغشه التركي ٢- صفر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت اول من امس في توتلينغن (جنوب المانيا) امام ١٥ الف متفرج استعداداً للدوري الالماني الذي يبدأ في ٢ آب (اغسطس) المقبل.

وشارك لوثر ماتيوس في صفوف بايرن، وغاب عنها المهاجم البرازيلي جوفاني ايلبير (هداف شتوتغارت السابق)، وسجل محمد شول الهدفين في الدقيقتين الـ ٧٧ والـ ٨٩ من ركلة جزاء.

دورة فرنسا للدراجات: القميص الأصفر للايطالي تشيبوليني

● فورج لي زو (فرنسا) - أ ف ب - فاز الايطالي ماريو تشيبوليني بالمرحلة الاولى من دورة فرنسا الدولية للدراجات وحصل على القميص الاصفر اول من امس في فورج لي زو (فرنسا) بعدما قطع مسافة ١٩٢ كلم في ٤ ساعات و٣٩ دقيقة و٥٩ ثانية.

وسجل الوقت ذاته ٦٨ دراجاً.

سورية: إقالة المدرب البيلاروسي يوري كورنين

● دمشق - أ ف ب - قرر الاتحاد السوري لكرة القدم اعفاء البيلاروسي يوري كورنين مدرب المنتخب من مهمته وتكليف السوري انور عبدالقادر لقيادة المنتخب في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

ومنذ تسلمه المهمة، اعاد عبدالقادر الثلاثي الدولي عارف اغا ولؤي طالب واحمد كردغلي الذي أبعده كورنين عن التشكيلة اثر خروج سورية من تصفيات كاس العالم لـ «ضعف مستواه».

اللجنة الاولمبية العراقية تستدعي عدنان درجال

● الدوحة - «الحياة» - استدعت اللجنة الاولمبية العراقية المدرب العراقي عدنان درجال الذي يدرب نادي الوكرة القطري الاول لكرة القدم.

وغادر عدنان درجال الدوحة امس عائداً الى بغداد لتولي مهمة تدريب نادي الزوراء العراقي، وفي حال اقرار مشاركة المنتخب العراقي لكرة القدم بالبطولة العربية في لبنان سيتولى درجال مهمة تدريبه.

يذكر انه تم تجديد عقد عدنان درجال مع نادي الوكرة القطري لموسم آخر.

بطولة أوروبا للسيدات في كرة القدم: ايطاليا وألمانيا إلى نصف النهائي

● أوسلو - أ ف ب - تأهلت ايطاليا وألمانيا الى الدور نصف النهائي من بطولة أوروبا في كرة القدم للسيدات على حساب النروج وروسيا. ففي المجموعة الثانية، فازت ايطاليا على النروج ٢/صفر، وألمانيا على الدنمارك ٢/صفر.

وتصدرت ايطاليا المجموعة برصيد ٥ نقاط من ٣ مباريات بفارق الأهداف عن ألمانيا التي تتقدم على النروج بفارق نقطة واحدة، في حين أحرزت الدنمارك نقطة واحدة.

المطربة الجزائرية إيما رياض:

اللهجة المصرية طريق إلى الوجدان العربي

□ القاهرة –
من يوسف عبدالمجيد:

■ «لعبة السنين» عنوان البوم جديد كتب كلماته الشاعر المصري المعروف عبدالرحمن الابنودي، وضع الحانه الموسيقار سامي الحفناوي في خطوة هي الاولى للمطربة الجزائرية إيما رياض.

وصانعو الألبوم الجديد يأملون في أن تحقق «لعبة السنين» الشهرة نفسها التي حققتها وما زالت أغنية «لعبة الأيام» للمطربة الكبيرة وردة والتي صاغ الحانها الموسيقار الراحل رياض السنباطي منذ ما يزيد على ٣٠ عاماً. من هنا كان حوار «الحياة» مع إيما رياض:

● تُرى ماذا كانت تحلم به فاطمة بومنين الذي صار اسمها ايما رياض حين اتخذت قرار أن تصبح مطربة؟

– مجرد أن أغني، هذا هو الحلم، وليس في ذهني ان أقلد مطربة بعينها، فالتعلم من الآخرين شيء وتقليدهم شيء آخر. الفنانة وردة مطربة كبيرة، ولم يكن الطريق امامها مفروشاً بالورود، بل على العكس واجهتها صعاب، واستطاعت ان تتغلب عليها الى أن أصبحت علامة من علامات الغناء العربي، لكن هدفي أن اكون «أنا» وليس أحداً آخر. بيد أنني عندما غنيت «لعبة الأيام» في المسرح المكشوف في دار الاوبرا المصرية، وهي للمناسبة واحدة من الاغاني العربية المحفورة في وجدان شعبنا العربي، اردت ان تخرج الاغنية من خلال فهمي لها ومن خلال شخصيتي التي تختلف بالضرورة مع صاحبة الاغنية السيدة وردة.

● كيف اتقنت اللغة العربية واللهجة المصرية رغم أنك امضيت صباك وجانباً من شبابك في مدينة مرسيليا الفرنسية؟

– على رغم وجودي مع عائلتي في فرنسا إلا أن ذلك لم يمنع من تعلمنا اللغة العربية، حتى ولو كان من خلال المجهود الفردي. ولأننا كأسرة كنا وما زلنا قريبين جداً من الدين والقرآن الكريم، جاء دخولنا الفضاء اللغوي العربي سهلاً. أما الحديث باللهجة المصرية، فلذلك أسبابه، أولها أنني اهوى سماع الغناء العربي من أم كلثوم وعبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وفريد الاطرش ووردة وشادية وفايزة أحمد واسمهان. وطبيعي أن تجعلني تلك الاغاني اعيش اللهجة المصرية، هناك التلفزيون في الجزائر الذي يذيع باستمرار الأفلام والمسلسلات المصرية.

● أين أنت من الغناء باللغة واللهجة المحلية اقصد اللهجة الجزائرية؟

– لا يوجد مواطن لا يحترم لهجته المحلية. ولكن هناك واقعاً يقول، إن الدخول الى الوجدان العربي آتى من خلال اللهجة المصرية. ويجب ان نعترف ان لهجتنا محلية، بل شديدة المحلية، لا يفهمها سوى سكان شمال افريقيا وتحديداً بلدان المغرب العربي. ومن ثم فالغناء بها لن يخرج عن ذلك النطاق الجغرافي. إذ ان الاعمال السينمائية المنتجة من بلدان الشمال الافريقي تجد صعوبة بالغة في البلدان العربية، والعكس صحيح بالنسبة الى الاعمال الدرامية المصرية. وانا أريد أن اصل الى كل مواطن عربي وذلك لن يأتي إلا من خلال الغناء باللهجة المصرية. وذلك لا يقلل بأي حال من الاحوال من شأن مطربينا ومطرباتنا الذين يغنون بلهجاتهم المحلية، مع ملاحظة ان لهجة الشوام مفهومة الى حد كبير بالنسبة الى المواطن العربي وتأتي في المرتبة الثانية بعد اللهجة المصرية.

● وماذا عن الاحتكاك الاول مع الجمهور. وكيف كان الاستقبال؟

– البداية كانت في فرنسا، ومع احتفال القنصلية المصرية في مرسيليا بمرور ٤١ عاماً على الثورة المصرية حيث غنيت عدداً من الاغاني العربية التراثية، واختتمت باغنية كوكب الشرق أم كلثوم «يا مسهرني» الحان الموسيقار الراحل سيد مكاوي. وعلى رغم ان الجمهور كان من ناحية العدد بسيطاً إلا انني وجدت استقبالاً جيداً. واذكر ان عازف البيانو المشهور رمزي يس كان موجوداً وأبدى اعجابه بصوتي، الأمر الذي جعلني اتخذ قراراً بالذهاب الى مصر، وأبدأ المشوار. وفعلاً جئت الى القاهرة وقصدت الفنان الراحل بليغ حمدي.

● لماذا بليغ حمدي على وجه التحديد؟

– ببساطة، كان بليغ حمدي بالنسبة اليّ جزءاً من حلم الغناء. فهو مبدع، واسطورة في عالم التلحين، وأزعم ان ذلك الفنان لم يأخذ حقه في التقويم النقدي، موسيقى بليغ حمدي قريبة الى كل أذن. وأعماله لم تقف عند التراث فقط او الحاضر بل نجد أنها امتلكت بُعداً استشرافياً، وكان بليغ حمدي توقع ما سيسمعه الناس في المستقبل. ولولا نبوغ بليغ حمدي وموهبته لما غنت له كوكب الشرق الحاناً. باختصار جمل بليغ حمدي متطورة وغير تقليدية، وفي الوقت نفسه لم تفقد نكهتها وروحها الشرقية. اضف الى ذلك أن كل من قابلتهم من العرب المقيمين في فرنسا ولهم علاقة أو بأخرى بالموسيقى نصحوني بلقاء بليغ حمدي في القاهرة، فهو يتيح الفرصة لأي مطربة أو مطرب طالما تأكد بأن القادم اليه لديه الموهبة. واحمد الله انني قابلت بليغ حمدي قبل وفاته وسمع صوتي، ولن استطيع أن اصف مشاعري وانا استقبل مدحه لي، وقال إنني سأكون مطربة كبيرة في يوم من الأيام، وكم كان حزني لرحيله لكن عزاءنا بأن أعماله والحانه موجودة.

● ذكرت أن وردة صادفتها صعوبات وعقبات، فأين أنت من تلك الصعاب؟

– لا يوجد مجال إلا فيه مشاكل أو صعوبات وعراقيل، لكن الحل هو أن نقف أمامها ونتحداها من دون أن نفقد كرامتنا وكبرياءنا، ويقيني انه مع الموهبة والصبر سيصل الانسان الى مبتغاه.

● هل تدركين حجم المنافسة الذي ينتظرك؟

– لا أجد فارقاً بين الأمس واليوم، ففي الماضي كان عدد المطربين أو المطربات قليلاً، لكن في المقابل كان الجمهور قليلاً ايضاً. المسألة اذن نسبة وتناسب، فالمنافسة قائمة في كل مكان وزمان. وبالله عليك كيف يكون للنجاح طعم ما لم تكن هناك منافسة، فالمنافسة مطلوبة لتصل الى الاجود والأحسن.

أما عن مستقبل البومي الاول، فهذا بيد الله. لقد بذلت ما في وسعي واعطيت الاغاني التي كتبها الشاعر المبدع عبدالرحمن الابنودي والموسيقار سامي الحفناوي كل احاسيسي وكل ما تعلمته من فن الاداء، وادعو الله ان يكون النجاح حليفي.

«باتمان» ومساعده روبين في نسخة جديدة للأميركي جول شوماكر

□ لندن –
من فيصل عبدالله:

■ يراهن فيلم «باتمان وروبين» للمخرج الأميركي جول شوماكر، على ما يثيره بطله في ذهن المشاهد العادي او مخيلة الأطفال، صورة ذلك المنقذ الذي يمتلك من القدرات ما لا يملكها الفرد العادي. فإن مثل سوبرمان الحلم الأميركي، فالرجل الوطواط يمثل الحقيقة الأميركية، إذ يجسد التاريخ الحديث للولايات المتحدة الأميركية بوصفه صراعاً لا يعرف نهاية بين الخير والشر. وتحول الرجل الوطواط كسوبرمان الى اسطورة ثقافية بفعل التكرار واعادة الانتاج. فهذا المخلوق/ الرمز الذي يبلغ من العمر ثمانية وخمسين عاماً ـ ظهر لأول مرة في سنوات الحرب عام ١٩٣٩ في احدى مجلات القصص المصورة (Detective Comics) بعدد تحويرات في الشكل (تقصير أذنيه وزرع ابتسامة على شفتيه)، اضيف اليه مساعد شاب هو Robin. ثم الحق بهما فريق من النساء المقاتلات في سبيل انتصار الخير وهن Supergirl وBatgirl وWondergirl وMara. وكان ذلك عام ١٩٦٧.

ولو أضفنا الى تلك المراهنة تصدر اسم الممثل جورج كلوني (باتمان) الذي ذاعت شهرته في المسلسل التلفزيوني ER، والنجم السينمائي ارنولد شوارزنيغير (السيد فريز Mr Freeze)، وتزامن عروضه الشعبية مع موسم الصيف والعطل المدرسية، فإن خطوط نجاحه التجاري بالضرورة ستكون مضمونة من دون منازع. ومما دام النجاح التجاري هو الغاية كون صناعه لم يضعوا في بالهم تنافسه للحصول على الأوسكار او السعفة الذهبية، فقد جاء شوطه أقصر من ان يكون استعراضاً مسلياً، او فيه لمسات تعيد الصبا الى ذلك البطل الذي احتلت اخبار انتصاراته على الاشرار صفحات مجلات التسلية الشعبية. فالحكم الفني على قيمة الفيلم، على آخر المطاف، هو امتياز يتفرد به ذلك المشاهد النبيه، بعيداً عن استغفالات الانتاج السينمائي الهوليوودي.

الرجل الوطواط بطل مدينة غوثام (Cotham) حسب قصة الفيلم، وهو بطل ايجابي يسخر قواه غير العادية للدفاع عن قيم نبيلة يتشدق بها الصغار والكبار ويتربص بها الاشرار. لكن لماذا ينبغي لمن يدافع عن الخير، كالرجل الوطواط، ان يكون انساناً (مليونير في هذا الفيلم) وملاكاً معاً، كائناً ذا قوة كاسحة؟ أليس لأن الحلم الأميركي يقرن انتصار الخير بالقوة وحدها وربما بالقوة الشيطانية؟ او ربما لأن الذوق الأميركي لا يستطيع ان يفصل العنف عن التسلية وبالعكس. فجزء كبير من انتاج السينما الأميركية يقوم على المبالغة في اظهار حجم العنف لا لشيء إلا لإحاطة عملية تحييده ودحره بأكبر قدر من الاثارة. والاثارة تشبع حاجات نفسية وتطمئن هواجس وتعزز مبادئ شبه فطرية.. انني بخير.. اننا بخير.. ان اميركا بخير وGod Bless you!!

اما الشاب روبين (كريس او دنيل) فهو الساعد الأيمن لباتمان، لا ندري كم فيلماً آخر سيؤدي فيه هذا الممثل دور التابع الأبله؟ بينما تتمثل شخصية الشر بالسيد فريز، وهو عالم كيمياء سبق ان حاز على جائزة نوبل واثناء احدى تجاربه لإنقاذ حياة زوجته المحفوظة في حوض خاص يتعرض الى حادث يجعله غير قادر على العيش إلا مجمداً. حب فريز لزوجته يدفع به الى الحقد على العالم، ويحيل عذابه الى سلاح يرهب به تلك المدينة. ربما سيكون الأطفال اكثر استساغة لفكرة ان شوارزنيغير حائز على جائزة نوبل! في المقابل تطلع علينا ايفي السامة (أما ثورمان) ذات القبلة القاتلة، والتي يقع في حبها روبين بعد ان تغريه وتحرضه على باتمان. إلا انها سرعان ما تخبره بسر قبلتها القاتلة، بيد انه بدا اذكى منها فقط احتاط للأمر ولثم فمه بمادة مطاطية، كتورية لممارسة الحب الوقائي.

وعلى رغم ان مقاربة المخرج شوماكر لشخصية باتمان، وهي الثانية بعد ان قدم «باتمان للأبد» قبل عامين، حملت قدراً من عناصر العنف والحركة والابهار المفضلة لجمهور مثل هذه الأفلام، إلا انها وقفت دون حدود التسلية البسيطة التي ربما توفرها قراءة المجلات الشعبية المقتبس منها الفيلم. كما وبدا المخرج مهموماً بالديكور والملابس والمؤثرات، رغم انها لا توحي بتميز، على حساب قصته، وسبب ذلك يرجع الى بداية حياته الفنية، إذ عمل أولاً كمصمم لواجهات المحلات التجارية، ومن بعد انتقل للعمل كمصمم أزياء لأفلام وودي الن. اما على صعيد التمثيل، فالبطل باتمان كان اقرب الى رجل الأعمال المليونير منه الى ذلك المنقذ الخارق. في حين ظهر شوارزنيغير وقد ودع للأبد صورة ذلك الشرير الذي لا أمل في اصلاحه كما في فيلمه (Terminator).

ولئن تجاوزنا سرد احداث الفيلم، كون أغلبها لا يستحق الذكر، فإن المقطع الأخير ينتهي ببداية جديدة. إذ يعد باتمان بمساعدة أسيره السيد فريز في البحث عن وسيلة لانقاذ حياة زوجته، على أمل العمل معاً في المستقبل. ومثل هذه النهاية تذكرنا بسلسلة أفلام توم وجيري عندما يتفق الخصمان على التعاون للخروج من ورطة تسببا في صنعها.

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٤٠ القرآن الكريم، ٧,٤٥ دين ودنيا، ٧,٥٥ برنامج وثائقي، ٨,٢٥ اجمل مشوار (إعادة)، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٠ موجز الأخبار، ١٠,٠٥ المسلسل العربي «غداً تتفتح الزهور»، ١١,٠٠ موجز الاخبار، ١١,٠٥ افلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج أطفال، ١٢,٠٠ المسلسل العربي «ابي عفواً»، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٣,٣٥ عالم الرياضة (إعادة)، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ فوازير ٩٧ (إعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «بعد الرحيل»، ١٧,٠٠ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧,٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «ابو الذهب»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٥٠ مسلسل قصير، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢٤,١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ شخصيات وكتاب، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع الشهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ ذكريات لا تنسى، ٧,٤٥ يتقول ليه، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ المتسابقون، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ فيلم عربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم موعد الذئاب (يوسف شعبان وهياتم)، ٢,٠٠ فيلم نهاية الطريق (هدى سلطان ورشدي اباظة)، ٤,٠٠ فيلم فتاة الاستعراض (سعاد حسني وحسن يوسف)، ٦,٠٠ فيلم خطة الشيطان (كرم مطاوع وسهير رمزي)، ٨,٠٠ فيلم أماني تحت قوس قزح (رمي بندلي واحمد الزين)، ١٠,٠٠ فيلم مرزوقة (يوسف وفريد شوقي)، ١٢,٠٠ فيلم سمارة (تحية كاريوكا)، ١٤,٠٠ فيلم حياة غارب (نادية لطفي وشكري سرحان)، ١٦,٠٠ فيلم من يطفئ النار (وليد توفيق وليلى الحكيم)، ١٨,٠٠ فيلم ليالي الصبر (سيد زيان وسوسن بدر)، ٢٠,٠٠ فيلم اي اي (ليلى علوي ومحمد عوض)، ٢٢,٠٠ فيلم درب الرهبة (نبيلة عبيد وصلاح السعدني).

٢٤,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٢,٠٠ برنامج خاص، ٣,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج حوار (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ منوعات غنائية، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «ماما نور»، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل «رجال في المصيدة»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ كلمة وعود، ١٨,٣٠ برنامج حوار، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٢١,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٢,١٥ فقرة غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل «رجال في المصيدة».

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ مسرحية للأطفال، ٦,٣٠ احلام، ٧,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفاء، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٣٠ مسرح الطفل، ١٢,٠٠ كيف وليش، ١٣,٠٠ الغريبتان، ١٤,٠٠ طرزان، ١٤,٣٠ رياضة، ١٦,٠٠ الكاميرا وين، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «لن اخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ ماريا وبس، ٢٠,٠٠ فيلم عربي «يوم حلو يوم مر»، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٣٠ أخبار رياضية، ٢٤,٣٠ دار الفنون، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف إلى الياء»، ١١,٠٠ ويعد سهار، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٠٠ فيلم اميركي، ٣,٣٠ مسلسل عربي «اشياء لا تباع»، ٤,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Funniest Home Video، ٥,٣٠ مسلسل عربي «أمر إزالة»، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٨,٣٠ فيلم اميركي.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على اوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على أوروبا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ١٤,٣٠ عطلة (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ افلام ٩٧ (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ مراسلون، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٢٠,٣٠ تايم آوت، ٢١,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٢,٠٠ نيوز دسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ الأخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ لعنة امرأة، ٣,٣٠ Presumed Guilty، ٥,٠٠ يوم حار جداً، ٧,٠٠ البلدوزر، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ لحظة خطر، ١١,٣٥ نساء خلف القضبان، ١٣,٠٠ وانتهى الحب، ١٥,٠٠ الوادي الاصفر، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ ابو حديد، ١٩,٠٠ حارة برجوان، ٢١,٠٠ اهل الهوى، ٢٣,٠٠ نحن بشر.

* توقيت غرينيتش

١٢,٢٠ قرآن كريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ ايطاليا تعني العمل، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ برنامج وثائقي، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٢,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا أو عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: موقع اثري مصري غربي الإسكندرية.

م	ك	ا	ب	و	س	ب	ل	و	ل	ح	م	ك
ل	ا	ح	ر	ش	ف	ك	ي	ن	ي	ا	م	ز
ر	ي	ل	م	ل	م	هـ	ا	ت	م	ا	ي	ب
ك	ح	ذ	ك	ف	ع	ك	ح	ل	و	ل	ا	ر
ج	ش	ب	ا	ة	ت	ا	ر	ا	و	ح	م	ة
ن	ح	ت	ر	ن	ق	و	ف	ف	و	ل	ي	ا
ا	ر	ب	ب	ح	ي	و	ن	م	ل	ي	ت	ف
ب	ذ	ح	هـ	ا	ن	ي	ز	ا	د	ن	ك	ف
و	و	ج	ل	ذ	ن	ك	ف	ا	ة	ل	ق	ا
ذ	ن	ا	ج	ف	و	ق	ة	ي	ح	ي	م	ي
ح	د	ب	ف	ذ	ق	ن	ت	ع	ر	ر	ب	ر
م	ن	د	ر	ي	ن	ا	م	ا	ح	ف	ا	و
ك	س	و	ل	ب	ذ	ا	ن	ا	م	ح	ح	ك

ح: حازوقة، حبر، حجاب، حد، حرشف، حرذون، حمانا، حنكة، حوار

ذ: ذاتية، ذقن، ذهب، ذوبان، ذيل

ف: فتيل، فجل، فحام، فقير، فوق

ف: فول، فيينا

ك: كابوس، كحلول، كزبرة، كسول، كشتبان، كندا، كوريا، كينيا

م: مالك، مباح، محلول، مفاعل، مفتون، منذرين، مهاتما، ميامي

حل العدد السابق: بالوصار.

الكلمات المتقاطعة

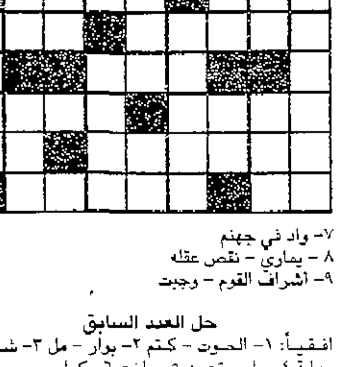

افقياً
١– من مكونات الكبّة – بحر
٢– يجري الماء – معظم
٣– عاصمة أوروبية – رتبة عسكرية
٤– بين معايب الكلام ومحاسنه – علم مذكر
٥– ضد صفقه – متشابهة
٦– من الشهور
٧– يجيد في العلم – من الاقارب
٨– شك – متشابهان
٩– ضد فتح – من ضروب الرقص

عمودياً
١– من أعضاء الجسم
٢– تام – نعيد
٣– مواضع درس القمح – حسم
٤– بين اليد والساعد – ضد ترهيب
٥– ضد رشد – اشتد حر الشيء – متشابهان
٦– متشابهة – محافظة عراقية
٧– واد في جهنم
٨– يماري – نقص عقله
٩– أشراف القوم – وجبت

حل العدد السابق
افقياً: ١– الحوت – كتم ٢– بوار – مل ٣– شطر – بجاية ٤– وا – يتعمد ٥– بلغت ٦– كباب – جديد ٧– ليال ٨– حنين – بلاء ٩– سنة – اتفاق.
عمودياً: ١– الشوبك – حس ٢– طالب – ن ن ٣– حبر – غالية ٤– و و – يتبين ٥– ثابت ٦– رجم – جلبت ٧– اماد – لف ٨– تميد – ا ا ٩– ملة – حدائق.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): ستصاب بخيبة امل من جراء سلوك شخص كنت تحسبه نزيهاً.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): تصدّ لشخص مغرض سيئ النية يحاول أن يدفعك في طريق المجهول.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): إبحث عن الحقيقة في مواقف ظاهرها عسل وباطنها ربما كان علقماً.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): لا بد من اعتماد المنطق في درس وضعك المهني والدراسي قبل اتخاذ قرار مهم.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): لا تعلق آمالاً كبيرة على عمل لن يؤتي ثمارا إلا بعد وقت طويل وتضافر عوامل معينة.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): ستنال فرصة لشرح موقفك امام اشخاص فاعلين، فلا تكن متسرعا متردداً.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): ما قيل لك من كلمات حديثا سيصب في مصلحتك ويخرجك من المأزق.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): تدفع أحيانا من هدوئك ثمن طيبتك واندفاعك في خدمة أناس لا يستحقون المساعدة.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): الصلابة ضرورية في التعامل مع الآخرين ولكن ليس إلى حد العدائية والصلف والصدامية.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): خذ الوقت الكافي لدرس وضعك المهني قبل اتخاذ قرار حاسم.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): تستطيع أن تتقدم خطوات كبيرة شرط أن تحسن انتقاء الحلفاء والشركاء.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): السمعة العطرة أساس الرصيد المعنوي الذي لا يجوز لك ان تفرط به.

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٨ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ٤ ربيع الأول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٤٨
AL HAYAT TUESDAY 8, JULY, 1997 ISSUE NO 12548

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر احمد مطر:
– إن كان الشيطان: رجيماً
فلماذا نمنحه السلطة؟!
وإذا كان: ملاكاً... براً
فلماذا تحرسه: الشرطة؟!

● ● ●

● ماذا يفعل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها (باستنكار) رئيس وزراء الكيان الصهيوني لهذه الرسوم المسيئة للاسلام، ولنبي المسلمين محمد صلى الله عليه وسلم؟!

وماذا فعل المسلمون – حكومات، وأحزاباً، وشعوباً كغثاء السيل – لمجرد التعبير الساخط ضد جريمة التطاول على الاسلام؟!

هل تحركت حكومة اسلامية، او الحكومات الاسلامية – مجتمعة إن شاء الله! – واتخذت موقفاً دولياً... على الأقل: اعلامياً وليس سياسياً؟!

وأين هو «الاعلام الاسلامي» عن مواجهة هذا الفعل الشائن المنكر؟!

رأينا «هرولة» بعض العرب والمسلمين نحو التطبيع مع عدو الاسلام والمسلمين، ثم... ترددهم، واخفاء رؤوسهم في الرمال كالنعام أمام مراوغات الـ «نتن... ياهووووه». وتصعيد حملة المستعمرات التي يتوافقون في اعلامهم مع اعلام اسرائيل على تسميتها: مستوطنات!!

● ● ●

● هل نذكر «حادثة» احراق المسجد الأقصى... ثم توصيف المجرم الذي ارتكب الفعل بالجنون؟!

هل سيحيلون هذه المرأة ايضاً الى مستشفى المجانين؟!

لا يمكن للمسلمين ان يصدقوا او يقتنعوا أن اهانة اليهود للرسول الكريم، ولدستور المسلمين وتشريعهم القرآن الكريم: مجرد عمل فردي... فنحن نشاهد – حتى عبر شاشة تلفاز الصهاينة – مدى حقد المستوطنين على الفلسطينيين المسلمين، ونسمع ونقرأ: استهزاء هؤلاء الذين يطلقون عليهم: (المتعصبون) بالدين الاسلامي... وهي أفعال (متعمدة) لمزيد من استفزاز المسلمين داخل الأرض المحتلة، وافعال مهينة لقيمة المسلمين في أرجاء الأرض... حتى ان هؤلاء اليهود لا يكترثون بملايين المسلمين، لأنهم يسخرون من قدرتهم على رد الفعل، او على الدفاع عن دينهم!

● ● ●

لقد صوّر اليهود – لعنهم الله – نبي هذه الأمة المسلمة، صلى الله عليه وسلم، في شكل خنزير يعتمر كوفية فلسطينية، وكتبوا على ظهر خنزيرهم كلمة «محمد» باللغتين العربية والانكليزية... وخنزيرهم يمسك مرساماً يكتب به كلمة: القرآن.

هذا الرسم... ألم يُثر حفيظة المسلمين في أرجاء الدنيا، حتى المسلمين الذين لا يتحدثون العربية؟!

ولماذا تقاعست الفضائيات العربية – الاسلامية عن اشعال حملة اعلامية ضد هذا الجرم المشهود... وكان عليها انْ تبادر الى غرض (الرسم) اللعين على شاشاتها لتطلع عليه أكبر نسبة من المسلمين في كل مكان، و... ان تبادر الى عقد الندوات على الهواء، والمباشرة مع العلماء والمفكرين والسياسيين، كما تفعل بتقديم برامج الأغاني التي يستضيفون فيها نجوم الغناء الراقص الحديث، والراقصات؟!!

الا يستحق هذا (الحدث) ان تهتم به الفضائيات بعض الشيء، وتقرضه جزءاً مما تمنحه من الساعات الطويلة لأغاني السيقان، وأحاديث نجوم ونجمات الفن؟!

أليس دور هذه الفضائيات ان تستثير مشاعر وايمان المسلمين في الأرض... أم ان السياسة (العربية) تحظر مثل هذه الحملة الاعلامية – عفواً: الاثارة الاعلامية!! – حتى لا تعرقل مباحثات السلام؟!!

عفوك ربي... انك فعّال لما تريد.

عبدالله الجفري

بعد محنة طلاقها

آثار الحكيم لاعبة "فوتبول" في السينما و"فاطمة شيخون" في التلفزيون

□ القاهرة – من بهاء حمزة:

■ بعد فترة انقطاع طويلة تفرغت خلالها الفنانة آثار الحكيم لرعاية أولادها، ومرت فيها بمحنة طلاقها من زوجها، تعود الحكيم الى السينما والتلفزيون بعملين يتم تصويرهما حالياً.

ففي السينما تصور فيلماً بعنوان «اشياء صغيرة»، وهو أحدث أفلامها منذ «إحنا ولاد النهار ده» الذي شاركها بطولته المطرب مدحت صالح وخالد النبوي. الفيلم الجديد تؤدي فيه الحكيم دور فتاة من حي شعبي تمارس كرة القدم وتتطلع الى تكوين فريق من فتيات الحي، لكنها تصطدم بانانية الرجال في ذلك الحي الذين يحاولون منعها بزعم ان ما تفعله من عمل الرجال. يشاركها البطولة فاروق الفيشاوي وعلاء ولي الدين والراقصة دينا.

وللتلفزيون تمثل آثار المسلسل المأخوذ عن رواية الراحل يوسف السباعي «نحن لا نزرع الشوك»، وتؤدي فيه دور فاطمة شيخون الذي سبق وأدته في السينما الفنانة الكبيرة شادية. وقالت الحكيم لـ «الحياة»، رداً على سؤال حول قبولها الاشتراك في المسلسل خلافاً لرأيها الذي اعلنته غير مرة برفض إعادة الافلام القديمة، إن التجربة مختلفة، إذ أن الاعادة هنا في مسلسل وليس في فيلم، ما يعني اختلاف أسلوب التناول والمعالجة ورسم الشخصيات. ولذا فهي تعتبر المسلسل عملاً جديداً تماماً، وليست له أي علاقة بالفيلم. الحكيم قالت ايضا انها تقرا حالياً سيناريو فيلم سيكون مفاجاة لجمهور السينما، اذ تؤدي فيه دور فتاة شريرة بعكس النمط الذي اعتادت تقديمه وهو ادوار الفتاة الطيبة.

سرقة "كوميرس بنك" في فيلم وكتاب

برلين: الصناديق السريّة كشفت الأموال السوداء

□ بون – من اسكندر الديك:

■ عملية سرقة مصرف «كوميرس بنك» الالماني في برلين عام ١٩٩٥ على يد عصابة افرادها الاساسيون عرب وأكراد من سورية ولبنان لم تنته فصولها بعد. فقد اكد الناطق الرسمي باسم القضاء في برلين رويغر رايف قبل ايام ان الحكم الذي صدر في حق ستة من افراد العصابة قبل عام تقريباً وقضى بسجنهم لمدد تتراوح بين ٦ و١٣ سنة حكم مبرم ولا عودة عنه. وقال ان محكمة العدل الاتحادية رفضت اخيراً الاستئناف الذي تقدم به المحكومون واعترضوا فيه على الاحكام الصادرة.

وذاعت شهرة العصابة في داخل المانيا وخارجها بسبب الطريقة «المدهشة» التي اعتمدوها: اذ ان افرادها فروا بحوالى ١٦ مليون مارك (١٠,٥ ملايين دولار اميركي تقريباً) من خلال نفق طويل اقاموه بين قبو المصرف ومكان بعيد عنه في الجهة المقابلة وتمكنوا من الفرار في البداية، بينما كانت الشرطة تحيط بمبنى «كوميرس بنك» لساعات طويلة قبل ان تقتحمه لتجد الرهائن الـ ١٤ وحدهم في المصرف. وتقع في حيرة من أمرها الى ان اكتشف المحققون النفق. ولأن العملية لم تكن عادية، بل مخططة ومدروسة الى أبعد الحدود، فقد جرى تناولها في مختلف وسائل الاعلام التي اعتبرتها اجرأ وأذكى عملية سرقة في تاريخ المانيا الحديث. وتلقّف القضية مخرج الماني وقام بانتاج فيلم عن عملية سرقة البنك اعتماداً على فكرة النفق لعب دور البطولة فيه الممثل البريطاني المشهور اوليفر ريد الذي مثّل دور رئيس العصابة المفكر. وما كاد المرء يبدأ في نسيان قضية السرقة وموضوع النفق الذي استمر العمل فيه حوالى سنة دون ان يثير افراد العصابة الشكوك حتى صدر كتاب تحت عنوان «المال الأسود تحت المجهر» للصحافي التلفزيوني اولي روم العامل في القناة الثانية المستقلة «ت. دي. إف» كمحرر اقتصادي يكشف لاول مرة ان السرقة التي قامت بها العصابة ادت الى كشف اسماء الذين كانوا يخفون اموالهم في البنك من دون التصريح عنها للتهرب من دفع الضرائب المتوجبة عليها. اما كيف تم كشف ذلك فالأمر اكثر من بسيط. عندما حصل افراد العصابة على مبلغ ستة ملايين مارك من الشرطة كشرط لاطلاق الرهائن في المصرف، وتمكنوا من جمع «ما تيسر» من مبالغ في صندوق المصرف نقلوا معهم جميع «الصناديق السرية» الصغيرة التي اودعها زبائن «كوميرس بنك» فيه وتضم اوراقاً نقدية قدرت قيمتها في ما بعد بحوالى ١٠ ملايين مارك. واللافت ان ارقام هذه الاوراق النقدية غير مسجلة لدى المصرف، وتشكل بالتالي غنيمة سهلة للسارقين الذين بامكانهم صرفها من دون اي خوف من اكتشاف امرهم لدى تداول هذه العملة في السوق.

وقال المؤلف في مقدمة كتابه ان الراي العام اهتم بتفاصيل عملية السرقة الذكية ونجاحها بينما اهتم القليل من الناس بقضية «الصناديق السرية» التي اوصلت المحققين والشرطة الى وضع الايدي على سرقة من نوع آخر. اذ تبين ان مودعين المان يستخدمون هذه الصناديق الخاصة والسرية لايداع «اموال سوداء» فيها لا يعرف قيمتها احد غير البنك. والاهم من ذلك هو ان مصلحة الضرائب في البلاد لا تعرف بها على الاطلاق، ما يعني خسارة مئات ملايين الضرائب سنوياً. اذ ان ما كشف عنه في «كوميرس بنك» يظهر ان هذه «الاموال السوداء» موجودة في مختلف «مصارف البلاد الأخرى». واصحاب «الصناديق السرية» الذين تضرروا وخسروا اموالهم الى الأبد على الارجح ذكروا امام الشرطة ان مجمل المبالغ التي كانت موجودة في الصناديق لا تتجاوز المليونين من الماركات. ويقول المؤلف ان الشرطة لم تصدق هذا الادعاء اذ ان معلوماتها من البنك تشير الى فقدان اكثر من عشرة ملايين مارك بعد سرقة الصناديق.

لتعليم الانكليزية في مخيمات للفلسطينيين

بريطاني على دراجة هوائية من لندن إلى بيروت عبر جبال الألب

□ لندن – «الحياة»:

■ يستعد بيتر ويليامز للانطلاق من لندن على متن دراجته الهوائية في ١ آب (اغسطس) المقبل في بداية رحلة يقطع خلالها مسافة ٢٥٠٠ ميل وتنتهي بعد ثلاثة اسابيع في بيروت. وهدف الرحلة جمع مبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني من متضدين لدعم مشروع جمعية «يونيبال» (Unipal) الخيرية البريطانية لإرسال مدرسين اثنين للغة الانكليزية للعمل سنة واحدة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وينوي بيتر (٣٥ سنة)، وهو مدرس علوم من لندن، ان يقطع ما معدله ١٢٠ ميلاً في اليوم في رحلته الى بيروت. وسيجتاز خلال الرحلة فرنسا وسويسرا والالب وايطاليا واليونان وتركيا وسورية. ومن المتوقع ان يصل الى ميناء بريندزي في ايطاليا خلال ٨ ايام ليبدأ بعدها الجزء الاصعب من الرحلة، عبر اليونان وتركيا، في طقس شديد الحرارة.

وبدأ اهتمام بيتر باوضاع الفلسطينيين خلال رحلة قام بها على متن دراجته الهوائية الى بغداد في ١٩٨٩.

وتنشط «يونيبال» منذ ٢٥ سنة في مجال تبادل الخبرات التعليمية بين الشعبين البريطاني والفلسطيني، وشمل ذلك ارسال حوالى ٦٠٠ من المتطوعين البريطانيين للعمل مع اللاجئين في غزة والضفة الغربية والاردن ولبنان. وهي ترسل حوالى ٣٠ متطوعاً في كل سنة للمشاركة في «معسكرات صيفية» قصيرة تقام في مخيمات مختلفة، فضلاً عن اقامة متطوعين لفترات أطول في غزة. ومع تحسن الوضع الامني في بيروت بدأت الجمعية تخطط لإرسال متطوعين للعمل مع اللاجئين الفلسطينيين هناك. وكان دور «يونيبال» في لبنان قبل ١٩٩٦ يقتصر على دعوة مدرسين فلسطينيين للغة الانكليزية الى بريطانيا لحضور دورات تدريب صيفية.

ويمكن للراغبين في الانضمام الى لائحة الشخصيات والجهات التي ترعى رحلة بيتر الى بيروت ان يرسلوا تبرعاتهم الى العنوان الآتي:

Unipal. c/o C.M.E.I.S., South Road, Durham, DH1 3TG.
رقم الهاتف/الفاكس:
٠١٩١ ٣٨٦ ٧١٢٤

ماسة معوض "Excelsior 1" تبرق في اميركا

■ تسافر الماسة الرائعة «Excelsior 1a» (اكسلسيور ١) الى عشر مدن اميركية مميزة في معرض مفتوح للجمهور هو الاول من نوعه في العالم لمدة سنة اشهر بدأت في ٢٩ ايار (مايو) الماضي.

والماسة الجميلة بشكلها الاجاصي تزن ٦٨,٩٩ قيراط بلون (G) او الابيض النادر وهي اكبر من ماسة الامل Hope ٤٥,٥٢ قيراط وتملكها الحكومة الاميركية، واكبر من ماسة «Taylor Burton» تايلور بيرتن ايضا.

والماسة Excelsior 1a صقلت في ١٨٩٥، ومن يومها تكاثر الجدل ونسجت حولها الاساطير والأسرار خصوصا في شأن ملكيتها حتى جاءت شركة معوض الوطنية للمجوهرات والساعات ووضعت حداً للجدل.

وشركة معوض تتخذ من مدينة جدة في المملكة العربية السعودية مقراً رئيسياً لنشاطات فروعها المنتشرة في العالم بدءاً من جدة والرياض والخبر مروراً ببيروت والدوحة ومسقط وصولاً الى باريس وجنيف وميونيخ وفالينسيا وطوكيو وبانكوك ونابولي ولوس انجليس.

وتمتلك شركة معوض ٧ ماسات من اصل ١٤ ماسة مهمة في العالم. و«Excelsior 1a» التي تعرضها معوض الآن في الولايات المتحدة هي واحدة من مجموعة الماس في حوزة الشركة.

جون واتربوري رئيساً للجامعة الأميركية في بيروت

□ بيروت – «الحياة»:

■ عيّن الدكتور جون واتربوري امس رئيساً للجامعة الاميركية في بيروت، خلفاً للرئيس الحالي بالتكليف الدكتور ديفيد دودج، على ان يتسلم مهامه آخر السنة الجارية.

أعلن ذلك رئيس مجلس امناء الجامعة في بيروت الدكتور ريتشارد دبس. والدكتور واتربوري عمل مدير مركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون، وهو الآن استاذ السياسة والعلاقات الدولية فيها.

وكان عيّن في العام ١٩٩٢ مديراً لمركز الدراسات الدولية في جامعة برنستون. وعمل رئيس تحرير المجلة الفصلية التي يصدرها المركز، تحت عنوان «سياسات العالم». يحمل اجازة في الدراسات الشرقية من جامعة برنستون ونال الدكتوراه من جامعة كولومبيا. وتركزت ابحاثه اساساً على الشرق الاوسط. وفي العامين ١٩٦١ و١٩٦٢، كان في مصر بمنحة من مؤسسة فولبرايت، ودرس هناك اللغة العربية.

وبعد ثلاث سنوات من الدراسات العليا في جامعة كولومبيا، امضى ثلاثاً غيرها في المغرب باحثاً في اطروحة. وبين ١٩٦٨ و١٩٧١ درّس واتربوري العلوم السياسية في جامعة ميشيغان، ثم امضى ست سنوات في القاهرة، عاملاً كمراسل شرق اوسطي لكاتدرات الجامعات الاميركية. وفي ١٩٧٧ و١٩٧٨، درّس في جامعة ايكس – مارساي الثالثة في فرنسا، قبل انضمامه الى جامعة برنستون.

وفي جامعة برنستون، درّس الدكتور واتربوري مادة السياسة الشرق الاوسطية ومادة سياسة اقتصاد النمو في مدرسة وودرو ويلسون لإدارة الاعمال والعلاقات الدولية، وفيها اجرى ابحاثاً واسعة النطاق عن البلدان النامية شملت الهند والمكسيك والسنغال وتركيا. وفي العامين الماضيين تركزت ابحاثه على قضيتين رئيسيتين: الملكية العامة والمبادرة الفردية والخصخصة في بلدان عدة، وسياسات الانماء في احواض الانهار الدولية. وللدكتور واتربوري منشورات عدة عن هذين الموضوعين. وفي العامين ١٩٩٥ – ١٩٩٦، مكث في اثيوبيا واوغندا، بمنحة من مؤسسة فولبرايت، واجرى ابحاثاً عن سياسات الانماء المائي ذات الاهمية المتزايدة في حوض النيل الاعلى.

وبعد اعلان تعيينه قال الدكتور واتربوري ان «الجامعة الاميركية في بيروت تقف الآن على عتبة قرن جديد وألف جديدة، والمساهمة في شحذ مهمتها للعصر المقبل تحد مثير وبليغ. فهي من اولى مؤسسات التعليم العالي في الشرق الاوسط، وعلى رغم سنين عدة من الاضطرابات في لبنان، احتفظت بمستواها المتميز».

ورحّب السيد ديفيد دودج بتعيين الدكتور واتربوري رئيساً. ووصف ذلك بانه «محطة بارزة في مسار نهضة الجامعة بعد الحرب الطويلة».

أما الدكتور دبس فاشاد بالرئيس الجديد «الاكاديمي المعروف والخبير في شؤون الشرق الاوسط».

الى ذلك، احيت الجامعة حفل التخرج السنوي الـ١٢٨ ووزعت الدرجات العلمية والشهادات على ١٠٨٠ طالباً وطالبة. وتحدث رئيس الجامعة المنتدب في بيروت الدكتور سمير مقدسي، معتبراً ان «الحقوق والواجبات صنوان لا ينفصلان».

ووجه الرئيس دودج كلمة راى فيها ان «فصلاً جديداً من تاريخ لبنان يبدأ وانتم ستكتبون صفحاته».

والقى كلمة الخريجين الطالب رامي صائغ.

وتحدث ايضاً عضو مجلس الامناء رياض ايراني خطيب الاحتفال فقال «علمكم كان ايضاً من تمازجكم اليومي الواحد بالآخر». ودعا الخريجين الى «عدم الخوف من المجازفة».

عيون وآذان

اذا كان بنيامين نتانياهو نجا من الأزمة الوزارية الأخيرة فهو قد لا ينجو من الأزمة القادمة او التي بعدها. ولكن اذا افترضنا جدلاً ان حكومته باقية حتى نهاية السنة، فاننا نستطيع ان نقول بثقة تصل الى حد اليقين ان عملية السلام ستظل معطّلة، ولن يحصل اي تقدم.

ونتانياهو، الذي خسر كل احترام له داخل الائتلاف الحاكم، ناهيك عن اوساط المعارضة، قد يحاول تفادي الخسارة بافتعال معركة مع الفلسطينيين، وهو من التطرف والعنصرية ان يفتعل حرباً اذا استطاع. ولكن الحديث عن نتانياهو لا يفيد لأننا غير قادرين على معالجة وضعه، لذلك اكمل مرة اخرى بالوضع الفلسطيني، وماذا يمكن ان يحدث.

ثمة احتمال بعودة الانتفاضة على نقاط التماس الحامية، ولعلها بدأت بشكل محدود في الخليل. وقد تتبعها مواجهات في بيت لحم – قبة راحيل، وفي غزة حيث يستفز المستوطنون السكان بمحاولاتهم المستمرة توسيع المستوطنات، وفي نابلس التي تظل خطرة جداً مع وجود ثكنة عسكرية داخل البلد على قبر يوسف، وامدادات كبيرة في الجوار، فالاسرائيليون لم ينسوا انه قتل لهم هناك سبعة جنود خلال مواجهات ايلول (سبتمبر) الماضي. وطبعاً تبقى القدس العربية اخطر منطقة انفجار ممكنة لاشتداد الضغط على سكانها الى درجة التجريد من هوياتهم وخنقهم اقتصادياً. والانفجار في القدس قد يجعل الاسرائيليين يبتعدون عن شوارعها كما حدث خلال الانتفاضة الأولى.

هل تتجدّد الانتفاضة؟ مع ان اسبابها موجودة فانه يضعف من احتمالاتها انخفاض شعبية السلطة الوطنية، وكل استطلاع للرأي العام يظهر انخفاضاً في هذه الشعبية عن سابقه، والسبب – بكلمة واحدة – الفساد.

الفلسطينيون يرون حولهم مظاهر ثراء فاحش وسريع، من ناس لم يكونوا يملكون شيئاً قبل سنتين، ويرون الابراج ترتفع وبيوتاً في حجم القصور، ثم يرون سيارة للسلطة في مقابل كل سيارة خاصة. وهو الهدر الذي أشار اليه تقرير رئيس هيئة الرقابة جرار القدوة. فاذا زدنا الى ذلك، تعذيب فلسطينيين او قتلهم بأيدي فلسطينيين في سجون فلسطينية، ومحاولة تقييد حرية الكلمة، نجد ان فرص تجدد الانتفاضة محدودة.

هل يمكن ان تقوم انتفاضة على السلطة الوطنية الفلسطينية؟ ربما كان رأي الفلسطيني ان السلطة فعلت ما تستحق معه انتفاضة عليها، وربما كان حرق سيارات لمسؤولين في السلطة تعبيراً عن نقمة قد تنفجر. ولكن عندما يقارن الفلسطينيون بين ظلم السلطة وظلم الاحتلال، يجدون مرة اخرى ان ضغط الاحتلال اكبر، وانه العدو الذي تجب مقاومته ليل نهار.

الرئيس ياسر عرفات خطا خطوة طيبة على صعيد مقاومة الفساد وتنفيس غضب الناس بعد انتشار تقرير هيئة الرقابة، فهو شكّل لجنة تحقيق رئاسية بدأت عملها بسرعة، وهي اجتمعت مع وزراء ورؤساء اجهزة، وحققت معهم ساعات طويلة، ولديها معلومات واقتراحات ينتظر الفلسطينيون ان يقبلها الرئيس وينفذها لتسترد السلطة ثقة المواطنين بها. هذه اللجنة برئاسة الطيّب عبدالرحيم، الامين العام للرئاسة، ومعه مجموعة كبيرة من الشخصيات العامة القادرة مثل سري نسيبة ونبيل قسيس وزكريا الآغا وأمين حداد ومصطفى مرتجى وأسعد عبدالرحمن وغيرهم.

وسيكون المحك غداً هو ما سيفعل الرئيس بتقرير اللجنة، فأغرب ما في موضوع الفساد ان الرئيس عرفات لم يفعل شيئاً لتأمين مستقبل ابنته زهوة، ثم يترك مسؤولين حوله يؤمنون مستقبل اولادهم وبناتهم، ولا يفعل شيئاً.

ولعلّ اخطر فساد هو فساد الاجهزة الامنية، وما يمارس بعض المسؤولين عنها من فرض خوّات، وتهريب على المعابر. واصبح معبر رفح – مصر مثلاً على ما يريد الفلسطينيون من رئيسهم ان يصلح لأنه قادر على ذلك، وان لم يكن قادراً على تغيير موقف نتانياهو.

ونستطيع ان نقدم اسماء مسؤولين في اجهزة باتوا بما بنوا من مراكز اقوى لهم يشكّلون خطراً على السلطة ورئيسها، مع وجود اتصالات اسرائيلية معروفة لهم ظاهرها تعاون الاجهزة. إلا اننا خارج نطاق الكلام الكبير هذا نسأل سؤالاً بسيطاً هو: هل يجوز ان يوجد ١٢ جهازاً مختلفاً، لكل منها حق الفيتو، على معبر واحد، وهل يجوز ان تتعرض البضاعة الواردة من الضفة الى القطاع لتفتيش ابن منه التفتيش الاسرائيلي؟

أبو عمار لا يستطيع ان يغيّر نتانياهو، إلا انه يستطيع ان يغيّر أوضاعاً كثيرة داخل بلده، ولعله ينطلق في ذلك من تقرير لجنة التحقيق الرئاسية.

جهاد الخازن

ألبومات جديدة لإيمان الطوخي ولطيفة وميادة الحناوي

□ القاهرة – من سعيد ياسين:

■ انتهى الموسيقار عمار الشريعي من وضع الحان البوم غنائي جديد للمطربة ايمان الطوخي الذي تعود به الى الغناء بعد سنوات عدة على صدور البومها الاخير «النظرة الاولى».

ويحتوي الالبوم الجديد الذي لم يتم الاستقرار على عنوان له، على سبع اغنيات. كتب عماد حسن اربعا منها، وهي «ابتسم لي»، و«صحبة»، و«قلبي حزين»، و«حنفترق»، إلى جانب اغنية «القدس» لعبد السلام امين، و«كان حلمنا» لوائل هلال و«يا عيون يا مغرباني» لعمر بطيشة.

ومن ناحية اخرى يقوم الشريعي حالياً بوضع الحان البوم غنائي جديد للمطربة التونسية لطيفة ويحتوي على ٨ اغنيات من كلمات الشاعر الغنائي الراحل عبدالوهاب محمد، وكان آخر البومات لطيفة الغنائية من الحان كاظم الساهر وكلمات عبدالوهاب محمد ايضا، وحمل عنوان «ما وحشتكش».

ويذكر ان عمار الشريعي وضع الحان الالبوم الغنائي الذي صدر أخيراً للمطربة السورية ميادة الحناوي وحمل عنوان «ما تجربنيش».

حول المدينة

● قررت الحكومة الأردنية الموافقة على نقل سفراء الاردن لدى كل من باريس وبغداد وأبو ظبي والدوحة الى المركز. ولم توضح المصادر الحكومية أسباب نقل السفراء الاربعة وهم فواز شرف من فرنسا وبسام قاقيش من بغداد وطراد الفايز من قطر ونبيل التلهوني من الامارات العربية المتحدة علماً ان بعضهم أمضى اكثر من اربع سنوات في منصبه الديبلوماسي.

● بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي تقيم لجنة تخليد عمالقة الشرق مهرجان تكريم الفنان اللبناني والمكرّمون هم المطربة نجاح سلام، المطربة سعاد محمد، الفنان محمد سلمان، الفنان زكي ناصيف، الفنان رفيق حبيقة، المطرب إيليا بيضا، الموسيقار حليم الرومي، الفنان سامي الصيداوي، الموسيقار عبدالغني شعبان، المطربة لور دكاش، الموسيقار نقولا المنّي.

وفي البرنامج النشيد الوطني اللبناني، كلمة رئيس اللجنة الأستاذ أنطوان عطوي، كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي الشيخ فوزي حبيش، تسليم الأوسكار، الكورس اللبناني للإنشاد، وتحيي المهرجان المطربة فاديا نجم والفرقة الموسيقية بقيادة رفيق حبيقة، في فندق «ريجنسي بالاس» – أدما (كسروان) مساء الاحد ١٣ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الساعة الثامنة والنصف.

● تحيي الجامعة اللبنانية – الاميركية احتفال التخرّج للعام الدراسي ٩٦ – ٩٧، يوم السبت ١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الساعة السابعة مساء في حرم الجامعة في بيروت.

● دعت عمدة الثقافة والفنون الجميلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ولمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لاستشهاد أنطون سعادة لحضور امسية الشاعر فايز خضّور بعنوان: «تجلّيات تموز» السادسة والنصف مساء اليوم الثلثاء ٨ تموز (يوليو) في قاعة النهضة (بيروت).

* في مناسبة وصول فرقة نجوم الباليه الروسي البولشوي في اطار مهرجانات بيت الدين الجمعة والسبت ١١ و١٢ تموز (يوليو) ١٩٩٧، تعقد الفرقة مؤتمراً صحافياً السادسة مساء غد في فندق «كارلتون» (الروشة – بيروت).

● ينظم «المنتدى العراقي» بالتعاون مع ديوان الكوفة في Westbourne ٢٦ Grove, London W2, السادسة مساء غد يوم الشباب، ويتضمن حفلة ثقافية وترفيهية منوعة.

● من مفاجآت سهرة المطرب كاظم الساهر والمغنية التونسية لطيفة في حفلتهما الغنائية في رويال ألبرت هول في لندن الاسبوع الماضي اضافة الى اغنية القدس (من شعر نزار قباني)، تبرعهما بمبلغ ٢٠ ألف جنيه استرليني الى جمعية «Save The Children» التي ترأسها الأميرة آن. وقد تسلّمت المبلغ الليدي كارولين ميلر ممثلة الجمعية في لندن.

● يتعافى السيد نعيم الخشيش رئيس لجنة مهرجان «من اجلك يا قدس» المدير العام للبنك العربي في ابو ظبي، إثر اصابته بأزمة قلبية.

والسيد خشيش يخضع لرعاية صحية شاملة في مستشفى الجزيرة بأبو ظبي.

● احتفل الاستاذ عزّام فيصل خوج المستشار القانوني بعقد قرانه على كريمة السيد عدنان أحمد الدباغ مساعد المدير العام التنفيذي في الخطوط الجوية السعودية.

● رزق السيد روجيه جميل ونجله الين طفلة سمياها ماري لين هي باكورة زواجهما. والوالدة والمولودة بخير.